"الملحق" مع هذا العدد

النهار

السبت ١٣ كانون الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩٢٣

Samedi 13 Décembre 1997 – 65 ème Année – N° 19923

A N - N A H A R

البلديات مجدداً امام اللجان الاثنين وحملة استنكار واسعة للتضييق الاعلامي

عون لـ"النهار": منع المقابلة اعتداء سوري على لبنان وعليّ

شيع امس الفصل الجديد من الحريات الاعلامية الى مثواه بعدما اهالت عليه السلطات سيلا من التبريرات. لكن ذلك لم يمنع قيام حملة استنكار سياسية واسعة للاسلوب الرسمي في التعاطي مع اصوات المعارضة، انطلاقا من قرار منع بث مقابلة مباشرة مع العماد ميشال عون عبر محطة تلفزيون "MTV" مما يشير الى ان مساحة الحرية استنسابية، تضيق وتتسع وفق حسابات لا تتصل بقيم الحرية بشيء.

وفي انتظار معرفة المدى الذي ستذهب اليه الهجمة الرسمية الجديدة على الحريات الاعلامية، وصف العماد عون في تصريح ادلى به لـ"النهار" امس في باريس قرار منع بث المقابلة معه، بانه يظهر حقيقة نيات النظام الذي يريد تحويل الاعلام، كما القضاء، استنسابيا". وقال ان الدعوات الى الوفاق "كذبة" وان المسؤولين "يخشون افتضاح امرهم لانهم ناس من ورق"، و"ان القرار السوري يحرك كل القضايا في لبنان" معتبرا "ان الموجودين في الحكم ليسوا الا وسيلة اتصال"، وان ما يحصل "اعتداء سوري جديد على لبنان وعلى شخصي بالذات".

وفي الداخل شملت ردود الفعل شخصيات نيابية وسياسية واحزابا وتيارات من اتجاهات متنوعة. ومن ابرز ردود الفعل قول الرئيس سليم الحص ان قرار وزارة الاعلام بمنع بث مقابلة عون "مستغرب" واعلن انه "ليس من مصلحة السلطة ان تظهر نفسها في مظهر الخائف من حرية الكلمة، وليس من المصلحة العامة في شيء أن يصور الوضع العام كأنه لا يحتمل كلمة". وحذر من ان يكون حديث المسؤولين عن "الفلتان السياسي (...) مدخلا للاجهاز على الحريات العامة في لبنان، وهذا في منتهى الخطورة".

وانفرد الرئيس عمر كرامي من بين السياسيين بتأييد قرار منع بث المقابلة لانها "تثير النعرات والحساسيات وتهدد السلم الاهلي".

وجاء موقفه بعد لقائه السفير الاميركي ريتشارد جونز الذي اعلن موقفا لافتا بقوله "اننا نؤمن بحرية التعبير ونعتقد ان هذه المسألة ستعالج بالطريقة الملائمة".

في المقلب الرسمي، رأى وزير الاعلام باسم السبع "ضرورة تصحيح المسارات الاعلامية من المسألتين الاجتماعية والثقافية"، واعرب عن امله في "ان ينجلي قريبا الاضطراب الذي تعانيه وسائل الاعلام المرئي". وأكد انه

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الرئيسة الثالثة على ابواب الاحتلال

الرئيسة الايرلندية ماري ماك اليسي تقف دقيقة صمت اجلالاً للضحايا من القوة الدولية في الناقورة امس.
(ا. ب. تيليفوتو)

امضت الرئيسة الايرلندية ماري ماك اليسي يوماً طويلاً في الجنوب امس، بدأته بزيارة المقر العام للقوة الدولية في الناقورة ثم اكملته بجولة على مواقع كتيبة بلادها في القطاع الاوسط. وتوجته بلقاء صحافي واستقبال في تبنين" (ص ٢ و٨).

وهي الرئيسة الثالثة تزور الجنوب بعد الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

"الندوة العالمية للتراث" ١٢ محاضرة وزيارة "دير القلعة"



استمرت امس لليوم الثاني على التوالي الندوة العالمية عن "الحفاظ على التراث وترشيد ادارته" في فندق "البستان". وحفل اليوم التراثي الطويل باربع جلسات تخللتها ١٢ محاضرة ناقش خلالها المحاضرون والحضور جوانب اضافية من الموضوع التراثي قانونياً وبلدياً واعلامياً واهلياً وجامعياً وهندسياً. وبعد الغداء، زار المشاركون دير القلعة الاثري في بيت مري وجالوا في ارجائه.

وفي الصورة (وسام موسى)، بعض المشاركين في الندوة بين عمودين رومانيين في باحة الدير.

(التفاصيل ص٩)

الارهابي الفنزويلي امام محكمة الجنايات في باريس

كارلوس: الثورة مهنتي ومحاكمتي سياسية

باريس – من جورج ساسين:

المكان: محكمة الجنايات في باريس. الزمان: الثانية والنصف بعد ظهر الجمعة. الاسم: ايليتش راميريز سانشيز (معروف بكارلوس)، نوع العمل: "ثوري محترف"، حقل الاختصاص: العالم، العنوان الاخير: الخرطوم.

هكذا قدم كارلوس نفسه بفرنسية طغت عليها لكنة اميركية جنوبية. كان منفرج الاسارير اذ حين مثل امام المحكمة مرتديا سترة رمادية على قليل من السواد لم تفارقه البسمة، وحاول "كسب ود" المحلفين التسعة وخصوصا النساء بينهم بتوزيع الابتسامات والتحيات. كما سعى الى استدرار عطف القضاة والاعلاميين والحاضرين قائلا: "انا رجل مسن (٤٨ عاما!) واعاني تشنجا عضليا في رجلي، وصمما جزئيا نتيجة انفجار قنبلة هاون".

ولم يشأ الارهابي الفنزويلي الا ان يترافع عن نفسه على رغم وجود اربعة محامين للدفاع هم ايزابيل كوتان – بير وفريديريك باريانت (فرنسيان) والفنزويلية ميلاغروس ايرويتا اورتيز واللبناني هاني سليمان، فانتقد في مداخلة طويلة دامت اكثر من نصف ساعة "المحاكمة السياسية" التي يتعرض لها، مشيرا الى "ان الصهاينة يعتبرون ان كل شيء مباح لهم في فرنسا، لكن الثورة كبيرة"، ووصف محامي الادعاء بـ"الحقارة وصغر النفس"، وجمعية "اس.اواس. – اعتداء" ومحاميها بـ"الصهاينة"

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الملك حسين يهاجم العراق: دم الاردنيين ليس رخيصاً

حمل الملك حسين بشدة امس على العراق لاعدام اربعة مواطنين اردنيين هذا الاسبوع وهو ما دفع عمان الى خفض التمثيل الديبلوماسي العراقي لديها.

وظهر الملك على شاشة التلفزيون وهو يقول: "هذه جريمة خسيسة"، وهو اول موقف علني له منذ عكرت بغداد العلاقات مع الاردن بشنق اربعة اردنيين اثنين لادانتهم بالتهريب. واضاف العاهل الاردني ان "الدم الاردني ليس رخيصاً".

وكان يتحدث في المطار اثر عودة ولي العهد الامير حسن بن طلال من طهران حيث حضر قمة منظمة المؤتمر الاسلامي. ورافق الامير حسن اسيرا حرب اردنيان هما نادر صبيحي وخالد عواد افرجت عنهما طهران بعد احتجازهما ١٦ سنة في لفتة حسن نية حيال الاردن. وكان الرجلان بين مئات الاردنيين الذين تطوعوا للقتال الى جانب القوات العراقية في الحرب العراقية – الايرانية.

وعلق الملك ان الاردن يستقبل اليوم اثنين من شبانه الذين قاتلوا في يوم من الايام من اجل العراق وليس للنظام في العراق ووقعوا في الاسر.

وتقلت الى عمان امس جثتا الاردنيين الاخرين اللذين اعدما الاثنين في العراق. وكان حشد من الاقارب والاصدقاء في استقبال جثماني وليد نصيرات وبشارة رزق. وكانت جثتا زميلين لهما نقلتا الى عمان الخميس. واعدم الاربعة بتهمة تهريب قطع غيار للسيارات.

(رويتر، و ص ف)



اقارب واصدقاء للاردني رزق بشارة الذي اعدم في العراق يحملون نعشه لدى نقله الى عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن ترحب بحذر بـ"اعلان طهران"

واشنطن – "النهار":

رحبت وزارة الخارجية الاميركية بحذر بـ "اللهجة المعتدلة التي يبدو انها موجودة في بعض وليس في كل قرارات" قمة منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران. لكنها عبّرت عن خيبة الامل لعدم دعم المؤتمر لعملية السلام دعما واضحا.

ورحب الناطق باسم الوزارة جيمس فولي خصوصا بـ"الدعوة الى التعاون والحوار والتفاهم الايجابي بين الثقافات والاديان ورفض ايديولوجية المواجهة".

وأيد "تنديد المؤتمر الاسلامي بالارهاب بكل اشكاله وطرقه وبالبيان القائل ان قتل الابرياء محرم في الاسلام" كذلك رحب بـ "دعوة المؤتمر الى استمرار الحملة ضد الارهاب الدولي ووقف منح الارهابيين الملاذ الآمن. ولاحظ ايضا باهتمام الاشارة الى الاحترام الكامل لكرامة النساء المسلمات وحقوقهن".

وعن عملية السلام قال: "كنا نتوقع ان يدعم المؤتمر في شكل واضح عملية السلام كما فعلت مؤتمرات القمة الاسلامية السابقة ونلاحظ ذلك الحذف بخيبة أمل".

ورفض دعوة المؤتمر الى رفع العقوبات عن ليبيا، مشيراً الى ان المؤتمر لم يدع الى رفع العقوبات عن العراق.

ولاحظ ان القرارات التي صدرت "لا تعكس وجهات نظر ايران المعلنة في شأن عملية السلام. اعتقد انه يجب ان تسألوا الايرانيين عما اذا كانوا قد اجبروا كمضيفين للمؤتمر على ان يعدلوا مواقفهم للحصول على اجماع او ما اذا كان ثمة تغيير في موقفهم وانعكاس للرغبة التي عبروا عنها في اقامة علاقات جوار جيدة في المنطقة".

ورأى ان "بعض اصدقائنا المقربين في العالم الاسلامي ساهموا عموماً في التوصل الى هذه اللهجة المعتدلة عموماً التي رأيناها في البيان الختامي".

تأكيد اميركي لزيارة انديك لبنان

واشنطن – "النهار":

اكدت مصادر اميركية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك سيزور لبنان ضمن جولته الحالية في الشرق الاوسط التي بدأت امس في اسرائيل، والتي تتضمن لقاءات مع الفلسطينيين اليوم وزيارة للاردن غدا واخرى لسوريا الاثنين.

وقال مسؤول اميركي ان زيارة انديك للبنان ستتركز على عملية السلام والعلاقات الثنائية كما في دمشق. واضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ليست لدينا توقعات كبيرة على المسار السوري الآن لانه يجب ان يحدث تحرك على المسار الفلسطيني اولا".

مجلس ادارة "الميدل ايست" يجتمع اليوم

نشاط كثيف في لندن منتصف الاسبوع ومحاولة لالغاء الصفقة والتغيير في الشركة

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية اليوم جلسة للبحث في الالتزامات المالية المترتبة على الشركة في الفترة المتبقية من العام ١٩٩٧، بما في ذلك اجور الموظفين وتقديماتهم ووضع لائحة نفقات محددة بها، اضافة الى تطورات ملف استئجار الطائرات، وتأجير طائرتي "بوينغ ٧٤٧"، واحدة للخطوط الجوية الفرنسية واخرى تطلبها الخطوط الجوية المغربية.

وفي حين ابلغت مصادر مطلعة الى "النهار" ان التحقيق في ملف الطائرات السنغافورية يشمل أعضاء آخرين في مجلس ادارة الشركة سيتم استدعاؤهم الثلثاء المقبل، بالاضافة الى فنيين ومسؤولين عن العقود، تردد ان مصرف لبنان بصفته المساهم الاكبر في "الميدل ايست" يتجه (وفقا لما نشرته "النهار" قبل يومين) الى الغاء العقد مع الخطوط الجوية السنغافورية، وهو اقام دعوى، او في طور التحضير لها، في لندن حيث تخضع عقود الطائرات السنغافورية جميعها للقانون البريطاني. في حين ان النزاعات خاضعة للتحكيم لدى غرفة التجارة الدولية في باريس، لكن اقامة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اللقاء الارثوذكسي اليوم

بقلم المطران جورج خضر

في هذه الصبيحة يلتقي السيد البطريرك اغناطيوس ومطارنة لبنان وعدد من الكهنة والمؤمنين قد يبلغون ثلاثمئة وستين شخصاً بينهم عدد من النساء كبير. منهم كهول وشبان وفتيات اختيروا من الأبرشيات الست، ولا بد ان تختار لملء قاعة واحدة، اختيروا ليتناجوا ويتمتموا ما يحسونه طيباً لكنيستهم في إيابها الى الله وتوثبها الى الآفاق والآتيات. ستعرف هذا المساء النفحات التي تكون قد تنزلت عليهم. والزمان المقبل سيقول اخلاصهم للجمالات التي تمنوها وجدهم في الالتزام.

أحس صاحب الغبطة – ان ساغ لي ان اترجمه – انه في حاجة الى أن يستمع ليعرف الشجون ويعرف التوق ويعرف الألم. وقد استبقنا المعرفة التي ستنجلي بأن كل اسقف من الستة تشاور وبعضاً من الكهنة والعوام (هذه هي اللفظة الكنسية القديمة قبل ان نقول علمانيين التي لا علاقة لها من بعيد أو قريب بالاصل اليوناني "لاييكوس" الذي يعني الواحد من شعب الله).

فتلمسنا ان الهواجس متقاربة وتكاد تكون واحدة بين الابرشيات وهذا يبدو ليس فقط ثمرة الألم ولكن ثمرة قراءتك للألم عبر حركة الفهم الذي نتج من تيار التجدد عندنا. الكاهن وتثقيفه وتعزيزه. الكاهن الذي نريده اليوم اماماً وليس فقط مؤدياً

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ص ١٦

الصحاف لـ"النهار": ايجابيات في طهران

تحدث وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى "النهار" على هامش القمة الاسلامية في طهران فأكد ان اجواءها كانت ايجابية، ولم يستبعد فتح قناة مباشرة للحوار مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

ص ١٦

انديك يجري محادثات في اسرائيل

وصل الى اسرائيل مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك لاجراء محادثات تتعلق بتحديد مدى الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وبلورة اقتراح يحمله رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الخميس المقبل.

ص ١٧

القمة الاوروبية اقرت التوسيع

اقرت القمة الاوروبية في لوكسمبور اطلاق عملية توسيع الاتحاد الاوروبي وانشاء مجلس "الاورو" للعملة الاوروبية الموحدة.

ص ٨

مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف

حدث النهار

نحر الخراف

كأنه ينقص النظام العراقي مناسبة جديدة لتمجيد ذاته، بل كأنه ينقص العراقيين مناسبة جديدة يستخدمهم النظام فيها اداة لتمجيده.

تقول الانباء الرسمية من العراق، ان احتفالات اقيمت امس في الذكرى الاولى لنجاة عدي بن صدام.

الخراف نحرت على الطرق، والقصائد سالت مديحا وحمدا، والشموع القيت مضاءة في مياه دجلة والفرات. اما الصحافيون فنقلوا بالاوتوبيسات في رحلة حج الى النجف ثم الى مكان الحادث في بغداد.

سلامة كل الزعماء وابناء الزعماء من اي مكروه. نعم سلامتهم، عله تبقى للشعوب سلامتها او يبقى لها امل في ذلك. ولكن ألم يتعب العراقيون؟

على الاقل منذ بدء المواجهة الاخيرة مع الولايات المتحدة، لا يزالون في الشوارع.

تارة يحولونهم دروعا بشرية، فيزحفونهم نساء ورجالا واولادا الى القصور الرئاسية والمنشآت الحكومية لحمايتها. وطورا يحولونهم مجموعات بشرية تصفق او تصرخ. فيتظاهرونهم كبارا وصغارا، مرة لتأييد قرار طرد الاميركيين، ومرة اخرى لتأييد قرار اعادة الاميركيين. مرة يحملونهم لافتات تطالب بوقف ضخ النفط مقابل الغذاء، ومرة اخرى تطالب بالغذاء. حتى ان الاطفال يخرجون "تلقائيا" من الحضانات رافعين شارات النصر فرحا بعودة ضخ النفط.

ويغرق النظام في تمجيد ذاته.

يعلن عن بناء مسجد سيكون الاكبر بحيث يتسع لثلاثين الف شخص ويسميه مسجد صدام الكبير، ولا يعنيه تخصيص المال لتأمين غذاء ودواء لشعب يموت جوعا ومرضا.

ينحر الخراف لتوزيعها في الذكرى ولا يعنيه من جوع العراقيين غيرها.

ولماذا يعنيه اصلا؟ فهل يرى النظام شعبه اكثر من خراف مسموح نحرها؟

والمأساة ان هذا النظام ليس حالة فريدة في العالم العربي، لكنها حالة بارزة لأنه في مأزق ولأن الاضواء مسلطة عليه. فكثيرة هي الانظمة التي تتعامل مع شعوبها على اساس انها خراف تنحرها منذ سنوات وسنوات، بل منذ عقود.

سحر بعاصيري

نهاريات

اهلاً وسهلاً!

غالٍ وطلب رخيصاً، ويمتهن الرقة تمنّى وطلب.

فعلى الرحب والسعة أبو عمار. وألف أهلاً وسهلاً بك في الربوع ثانية، تتمخطر كالماريشال رومل في شوارع بيروت واحيائها وزواريبها.

لك في رقبتها الكثير من الفضائل والشمائل والجمائل.

وبيروت، كما عهدتها، وفية لا تنسى. وشعبها يطبّق قول السيد المسيح مع الذين على صورتك ومثالك: من سخرك ميلاً امشِ معه ميلين.

فمشى اللبنانيون لأجلك أميالاً، ومشوا حفاة وعراة، ومشوا على النار، ومشوا على جثثهم. وكانت لهم كل يوم جلجلة على يدي ثورتك وثوارك.

وطعم تلك الأيام وتلك السنوات، تتذكر ما تتعاد. لا تزال تحت أضراسهم. ولا يزال الناس يدفعون الجزية والكواجين والأثمان الباهظة بسببها.

إذن، من أوْلى بالزيارة والترحيب في بيروت من ياسر عرفات، الذي رشق المدينة وأهلها بالورود والرياحين... من عيار مئة وخمسة وخمسين وما فوق. ولعقدين. وقبلهما عقد من الاستعراضات والبهورات والاجتياحات الجوية والبرية.

ثم الاحتلال الذي لا يزال رابضاً على صدر الجنوب والبقاع الغربي، ثم الأمان والطمأنينة اللتان ينعم بهما الشعب اللبناني.

وذلك كله وبمجمله بفضل تلك الثورة وماريشالاتها.

لكن الرجل يرغب في زيارة بيروت، وقد صارح الرئيس الحريري بلواعج الشوق التي تخالجه ولا تدعه ينام.

وكاد يغني، من لوعة ولهفة، خذوني الى بيروت لا الى بيسان كما غنت فيروز ذات أغنية.

ومعه حق أن يعد اللبنانيين بزيارة، وان يوقظ ذاكرتهم اذا كان الخمول قد دهمها.

فهم اشتاقوا اليه أيضاً والى حبه على وطنهم، والى الرفق بأطفالهم ومنازلهم، والى وفائه الذي بزّ وفاء السموأل.

فلا قوّصهم ولا قوّص وطنهم، ولا استباح الدولة ومؤسساتها ودوائرها وجيشها، ولا دمر وأحرق وسيب كل شيء...

ولا هتك ابو الليل وابو الهول وابو الجماجم وابو خنجر وابو جهل وسائر الأبوات الاعراض والحرمات، ولا فتكوا بالأبرياء والعائلات.

ولمن سواه أقواس النصر والسرادق والسجّاد الأحمر... والنشيد الوطني الذي مرّغته تلك "الثورة" بأوحال المرتزقة وشذاذ الآفاق؟

فعلى الرحب والسعة تكراراً.

"زيّان"

الترك هنا النهار

العلاقات المصرية - الاميركية الى تحسن

الاختلافات بين مصر والولايات المتحدة الاميركية تتصاعد، في رأي مصادر ديبلوماسية عربية، رغم ان العنوان الذي يظلل علاقتهما لا يزال التحالف. ويعود ذلك الى جملة اسباب. منها انزعاج القيادة المصرية من تخلف الادارة الاميركية عن ممارسة دور الراعي والوسيط النزيه في عملية السلام وخصوصا بعدما وصل التحالف القومي – الديني– اليميني المتشدد بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، وبعدما بدأ عملية نسف العملية المذكورة عن سابق تصور وتصميم رغبة منه في الاحتفاظ بكل ارض فلسطين ضاربا عرض الحائط بكل القرارات الدولية المناقضة لذلك. وقد بادلت الادارة الاميركية الانزعاج المصري بمثله وخصوصا بعدما بالغ في رأيها وزير الخارجية عمرو موسى في مواقفه الانتقادية لاسرائيل والتشجيعية للسلطة الوطنية الفلسطينية والمتفهمة لا للعمليات "الارهابية" كما تسميها تل ابيب وواشنطن التي قام ويقوم بها فلسطينيون، بل للاسباب التي دفعتهم وتدفعهم الى القيام بها محملة بذلك مسؤوليتها العملية للحكومة الاسرائيلية. ومنها ايضا شن القيادة المصرية بالاشتراك مع القيادة السياسية العليا في سوريا حملة منظمة ضد مؤتمر التعاون الاقتصادي لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في قطر الشهر الماضي اقتناعا منهما انه يكافىء اسرائيل في حين ان المطلوب هو معاقبتها او على الاقل الضغط عليها للعودة الى اعتدال حكامها السابقين اي الراحل اسحق رابين وشمعون بيريس.

وقد حققت الحملة المذكورة نجاحا كبيرا تمثل بمقاطعة دول عربية مهمة عديدة المؤتمر وبخفض دول عربية عديدة اخرى مستوى مشاركتها فيه. ومنها اخيرا وليس آخرا مساهمة القيادة المصرية في تحقيق اجماع عربي على المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي استضافته طهران في الايام القليلة الماضية ومشاركتها فيه عبر وزير خارجيتها وقيامها بالتعاون مع دول عربية اخرى في مقدمها سوريا بتغليب نهج الاعتدال على مناقشاته وتاليا على قراراته الامر الذي امن له نجاحا يعترف له به حتى الخائفون منه ومن انعكاساته وفي مقدمهم الولايات المتحدة الاميركية.

الاختلافات المشار اليها بين القاهرة وواشنطن لم تنظر اليها الاخيرة استنادا الى المصادر نفسها، بارتياح وخصوصا بعدما اعتبر الكثيرون في العالم العربي وفي العالم الاسلامي وحتى في العالم الاوسع، واوروبا تحديدا، ان الولايات المتحدة الاميركية خسرت كثيرا في الشهرين الماضيين اذ فشلت في انجاح مؤتمر ارادته بقوة وفشلت في منع مؤتمر آخر من النجاح ارادت بقوة افشاله. ومن شأن ذلك جعلها تشعر بالمرارة تجاه حلفاء ساعدتهم كثيرا ولا تزال تساعدهم.

الى اين يمكن ان تصل الاختلافات المصرية–الاميركية؟ المصادر نفسها تعتقد ان الادارة الاميركية لن تتساهل مع مصر بسبب مواقفها التي الحقت اذى بالولايات المتحدة وبهيبتها وانها قد تبدأ قريبا "الحركشة" فيها او بالاحرى بالنظام القائم فيها وربما برموز فيه عقابا له على خروجه على الخط من دون ان يشكل ذلك خطرا جديا عليه. وهذا الامر على خطورته تستطيع مصر استيعابه وهضم اثاره، وتستطيع تاليا اعادة علاقتها مع الولايات المتحدة الى السكة الطبيعية التفاهم.

لكن ما يقلق هنا هو اسرائيل، ذلك ان رئيس حكومتها متأذ جدا من موقف القيادة المصرية منه ومن مبادراتها العربية والاقليمية والدولية وحتى الاسرائيلية الهادفة الى عزله او على الاقل الى تكوين رأي عام محلي ودولي شاجب لتعنته وضاغط عليه للعودة عن التشدد، ولا شيء يمنعه، وخصوصا انه على رأس تحالف لم يؤمن يوما سوى بالعنف من استغلال التحرك الاسلامي الاصولي العنفي والارهابي المصري من طريق رفده على نحو غير مباشر بعمليات لا علاقة له بها. ومن شأن ذلك ارباك مصر واشغالها بهمومها الداخلية واضعافها وتقليص دفاعها عن الفلسطينيين وتأثيرها على الرأي العام العربي فضلا عن الدولي. وعندما اتهم بعض الاعلام والرأي العام العربي اسرائيل وربما الولايات المتحدة بمجزرة الاقصر قبل اسابيع فانه كان ينطلق في موقفه من التحليل هذا.

الا ان للمصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، وبعضها اميركي، رأيا اخر مختلفا تماما عن رأي المصادر الديبلوماسية العربية في موضوع العلاقات المصرية – الاميركية. فهي تعرف ان هذه العلاقات شهدت اختلافات وتوترا ملحوظين اثناء الولاية الاولى للرئيس بيل كلينتون وعندما كان وارن كريستوفر وزيرا لخارجيته. واسباب ذلك معروفة تمت الاشارة الى بعضها اعلاه. اما بعضها الآخر فيعود الى الاختلاف في النظرة والرؤية وكذلك في الشخصية والمزاج بين كريستوفر ونظيره المصري عمرو موسى. وتناولت في حينه وسائل الاعلام اكثر من مرة الخلاف بين الوزيرين، حتى ان بعضها رجح ان يخبو وهج الوزير المصري وربما ان ينسحب من العمل الحكومي المصري. لكن المصادر نفسها تؤكد ان القيادة المصرية والادارة الاميركية تجاوزتا التوتر والاختلافات، رغم استمرار وجودها ولكن ضمن الحدود المسلم بها، في الولاية الثانية لكلينتون. ولهذا التجاوز سببان مهمان، الاول تثبت واشنطن من صحة تقويم مصر وتحديدا رئيسها حسني مبارك ووزير خارجيته لشخصية رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو ومن صحة توقعاتها السلبية في كل ما يتعلق بعملية السلام الشرق الاوسطية في حال لم يجد من يضع حدا لتهوره ولتشدده او من يقنعه بالوسائل المناسبة بالعودة الى اعتدال الحكومة التي سبقتها. اما السبب الآخر فهو ان مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية ليست كسلفها وارن كريستوفر. اذ ان شخصيتها وديناميكيتها ورغبتها المستمرة في المعرفة والاطلاع توافقت الى حد كبير مع شخصية نظيرها المصري موسى. ومعروف تأثير العلاقات الشخصية بين المسؤولين على القضايا العامة.

طبعا، لا تعترف الادارة الاميركية بان سياستها الشرق الاوسطية فاشلة كما تقول المصادر الديبلوماسية العربية واوساط سياسية وشعبية في العالم العربي. ولا تعتبر ان مصر قاطعت مؤتمر قطر رغبة منها في تسجيل موقف ضد السياسة الاميركية. ذلك ان من الاسباب البارزة لهذه المقاطعة سوء تصرف الاعلام القطري مع مصر وكذلك وزير خارجية قطر، فضلا عن ان الولايات المتحدة لا تستطيع معاقبة كل من يخالف سياستها رغم تحالفه معها. ولا ترغب في ذلك. اما في موضوع اقتناص اسرائيل فرصة الخلاف الاميركي – المصري لالحاق الاذى بمصر نظاما او رموزا فان المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها، وبعضها اميركي، تؤكد انها لا تجرؤ على القيام بعمل من هذا النوع يؤذي المصالح الاميركية الحيوية والاستراتيجية، فضلا عن انها تعرف تمام المعرفة التحسن المطرد حاليا في علاقات القاهرة وواشنطن.

سركيس نعوم

الأزمة الاقتصادية تشغل ديبلوماسيين غربيين في لبنان
تمايز عن المعارضة في عدم تحميل الحكومة المسؤولية

كتبت روزانا بومنصف:

رغم تراجع حدة الازمة الاقتصادية ظاهرا بعد اعلان الرؤساء الثلاثة اتفاقهم على ما سمي ورقة اصلاحية لمعالجة الوضعين الاقتصادي والاداري، وبدء وضع خطة المعالجة على سكة التنفيذ من خلال عصر النفقات في موازنة ١٩٩٨، لا يزال الوضع الاقتصادي يحوز اهتمام ديبلوماسيين غربيين معتمدين في لبنان. وهم على تحفظهم العلني عن ابداء رأي صريح في هذا المجال، لا يكتمون رهان حكوماتهم على استقرار الوضع في لبنان وانطلاق عجلة الاقتصاد فيه مجددا، أملا في توسيع دورهم على هذا الصعيد في لبنان والمنطقة. على ان هذا لا يلغي موافقة كثيرين من السياسيين اللبنانيين، ولا سيما منهم المعارضون، على ان البلاد تواجه ازمة اقتصادية تثير القلق فعلا رغم طمأنة اهل الحكم الى انها ليست بالحدة ولا بالخطورة التي يصورها المعارضون. وان على المسؤولين اللبنانيين التزام الجدية في تنفيذ البنود التي وردت في الورقة الاصلاحية تشجيعا للمؤسسات الخارجية على الثقة بالادارة اللبنانية مثلما تحاول السلطة التزام هامش عجز الـ٣٧ في المئة في الموازنة مراعاة لبعض نظم المؤسسات الدولية وتدعيما للتعاون بينها وبين لبنان.

على ان هؤلاء الديبلوماسيين لا يشاطرون المعارضين للحكومة في تحميل رئيسها رفيق الحريري تحديدا، وتاليا الحكومات التي تعاقب على رئاستها، مسؤولية الازمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد، وفي رأيهم وبعض من هذا الرأي يردده الحريري دوما في معرض دفاعه عن سياسته الاقتصادية ان ما أنجز على صعيد الاعمار في لبنان منذ انتهاء الحرب أمر لافت وجدير بالاهتمام. وهو ما يشعر به هؤلاء الديبلوماسيون اكثر من اللبنانيين لاعتبارين اساسيين: الاول ان اللبنانيين الذين عاشوا الحرب يغفلون ما يتم على صعيد اعادة الاعمار لكن تضحياتهم المستمرة خلال الحرب جعلتهم ربما قليلي الصبر في قطف ثماره وغير مستعدين لبذل المزيد. والاعتبار الاخر ان تغيب هؤلاء الديبلوماسيين عن لبنان لبعض الوقت يجعلهم، لدى عودتهم، يتلمسون الفارق او الجديد الذي يحصل في لبنان في حين لا يتلمس اللبنانيون ذلك بالاهمية نفسها.

الا ان العامل الاهم في عدم تحميل الحريري المسؤولية، فمرده في رأيهم الى تعثر عملية السلام في المنطقة، لا بل جمودها الى درجة دفعت الدول المهتمة بانماء مصالحها في لبنان وعبره في المنطقة الى كبح اندفاعتها وحماستها في العودة الى التوظيف والاستثمار في انتظار تبين أفق عملية السلام. وهو اندفاع عبر في وقت من الاوقات عن امكان افادة لبنان الى اقصى حد من استتباب السلام في الشرق الاوسط لكن التطورات السياسية في العامين الاخيرين من تنامي الارهاب الى وصول زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، لجمت هذا الاندفاع. وليس خافيا مدى الجهد الذي يبذله الاوروبيون لاعادة تحريك المفاوضات بين العرب واسرائيل بعد الانعكاسات السلبية لجمود هذه المفاوضات على مصالحهم الاقتصادية في المنطقة.

سياسة بلا أولويات

هذه الآراء الديبلوماسية المراعية لسياسة الحريري هي آراء نظرية مبدئية بحسب معارضين لم ينكروا على الحريري الانجازات التي تحققت ولا الصعوبات التي احدثها جمود السلام. لكن مآخذهم، التي لا يتوقف عندها الديبلوماسيون ربما، على هذه السياسة، هي انها لم تلحظ سلم اولويات للمشاريع الاقتصادية. حتى ان الرئيس الياس الهراوي، وهو أبرز حلفاء الحريري في الحكم، لم يخف تحفظاته عن سلم الاولويات الذي اعتمده رئيس الحكومة وهو سلم لا يذهب في رأيه عموديا متدرجا من مشروع الى آخر، بل هو افقي ففتحت كل المشاريع معا وفي وقت واحد، مما زاد الانفاق واثقل الوضع المالي، الى اسباب أخرى لمآخذ المعارضين اسهبوا في شرحها في معرض معارضتهم استدانة مبلغ ملياري دولار لخدمة الدين العام.

لمَ انشغال الديبلوماسيين الغربيين بالوضع الاقتصادي؟

ثمة سببان وراء هذا القلق بحسب ما ينقل عن هؤلاء: استمرار تعثر عملية السلام رغم الايجابيات التي يسجلونها في عودة تحرك الديبلوماسية الاميركية في اتجاه اسرائيل والفلسطينيين من جهة، وتعثر تنفيذ لبنان ورقته الاصلاحية لأسباب سياسية داخلية معروفة في معظمها، علما انهم يأخذون في الاعتبار "سنة الاستحقاقات" (انتخابات بلدية واختيارية وانتخابات رئاسية) وما يمكن ان يدور حولها من تجاذبات داخلية من جهة وبين سوريا والولايات المتحدة من جهة اخرى.

أمضت يوماً طويلاً في الناقورة وتبنين وتقابل الهراوي اليوم
ماك أليسي: ايرلندا ملتزمة مهمة القوة الدولية وتنفيذ الـ٤٢٥



الرئيسة الايرلندية والى يمينها الجنرال كونروت، لدى وصولها الى الناقورة صباحاً.

تعرض لثلة من القوة الدولية.

صور، تبنين – "النهار":

اعلنت الرئيسة الايرلندية ماري ماك اليسي استمرار التزام بلادها مهمة القوة الدولية من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥. واكدت انها ستتابع مصير الجندي الايرلندي المفقود في لبنان منذ عام ١٩٨١.

في الناقورة

وكانت ماك اليسي وصلت والوفد المرافق لها الى الناقورة في طائرتي هليكوبتر دوليتين قرابة العاشرة صباحا، فاستقبلها قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروت والمسؤول السياسي لهذه القوة تيمور غوكسيل وهيئة الاركان الدولية.

ويضم الوفد المرافق وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث والسفير الايرلندي هيو سويفت، الى زوج الرئيسة الضيف.

وبعد عرض للكتيبتين الفرنسية والنيبالية على ايقاع الموسيقى القانية، عرضت الرئيسة الايرلندية وحدات رمزية من الكتائب الدولية رفعت اعلام دولها. ثم وضعت اكليلا عند نصب ضحايا القوة الدولية ووقفت والحضور دقيقة صمت حدادا فيما عزف لحن الموتى.

وعلى الاثر صافحت مستقبليها الكبار، عسكريين ومدنيين، ثم انتقلوا جميعا الى نادي القوة الدولية حيث عقد اجتماع مغلق القى فيه الجنرال كونروت كلمة. ومما قال: "ارحب بكم لدى قيادة القوة الدولية. سيدتي، شكرا جزيلا لاخذ الوقت والقيام بهذه الزيارة بعد فترة قصيرة من توليك مهمات الرئاسة. ان زيارتك تؤكد الدعم والالتزام اللذين تبديهما الحكومة الايرلندية وشعبها من اجل احلال السلام في العالم ومن اجل جهود القوة الدولية بغية تنفيذ مهماتها".

وبعدما اشاد بدور الكتيبة الايرلندية التي تعمل في منطقة "حساسة وساخنة" في بقعة انتشار القوة الدولية، نوه بالتزامها القوي تنفيذ مهماتها. واضاف: "ان القوة الدولية غالبا ما تنتقد لعدم تنفيذ مهمتها. ولكن هذا الرأي نابع من عدم المعرفة الدقيقة للعمل الصعب الذي تقوم به حفاظا على السلام، في ظل اجواء لا يستطيع احد التكهن بها. لكن من الضروري مشاهدة كل التغيير الايجابي في منطقة عملياتنا

– التتمة في الصفحة ١٨ –

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وفوداً شعبية من عدد من ومن البلدات، وفداً من "رابطة اطباء النبطية" وآخر من "الجمعية الخيرية الاجتماعية الثقافية في النبطية". كذلك استقبل النائبين سليمان كنعان وصلاح الحركة ورئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب ورئيس المكتب الوطني للدواء قاسم حمادة.

● رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يغادر صباح اليوم الى الرياض في زيارة خاصة تستمر يومين.

● النائب سامي الخطيب غادر الى السعودية لاداء مناسك العمرة.

تفكر جهات نيابية وسياسية معارضة في مقاطعة الانتخابات البلدية في المدن والقرى والبلدات التي يتم فيها تعيين ثلث اعضاء المجالس البلدية فيما اذا تقرر هذا التعيين نهائيا.

تساءل مصدر في "التيار العوني" ايهما اخطر على السلم الاهلي والامن القومي: حديث تلفزيوني للعماد ميشال عون ام خطب الشيخ صبحي الطفيلي وتحريضه على الثورة والعصيان؟

يعتقد بعض المراقبين ان السلطة تعمدت التغاضي عن استمرار الفلتان الاخلاقي في وسائل الاعلام المرئية لكي تتوصل الى تقييد الاعلام السياسي.

المعارضون يتحاشون طرح الثقة بالحكومة اذا كان عدد حاجبيها ضئيلاً

الرؤساء الثلاثة محكومون باستمرار اتفاقهم حتى نهاية العهد لئلا يؤدي تجدد خلافهم الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة

في معلومات بعض المصادر السياسية ان سوريا تدخلت لدى الرؤساء الثلاثة لحملهم على التفاهم والاتفاق على مضمون "الورقة الاصلاحية" واوعزت الى فريق من النواب والسياسيين الفاعلين بتأييد هذه الورقة وتسهيل اقرارها عندما تعرض بصيغة مشاريع قوانين على مجلس النواب لأن البديل من عدم الاتفاق بين الرؤساء هو البحث جديا في اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، بحيث تصبح هي الحل الوحيد للخروج من مأزق المشكلة الاقتصادية والمالية.

وبما ان سوريا لا تريد فتح معركة الانتخابات الرئاسية باكرا والدخول في بازار اختيار الرئيس المقبل مع جهات اقليمية ودولية قبل ان تتبلور صورة الاوضاع في المنطقة في ضوء تطور عملية السلام، فانها ضغطت في اتجاه حمل الرؤساء الثلاثة على الاتفاق والتفاهم على بنود "الورقة الاصلاحية" التي تكفل تقطيع الوقت الى ان يحين موعد الانتخابات.

لذلك فان نوابا وسياسيين معارضين يتوقعون الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة وتشكيل حكومة جديدة للاشراف على هذه الانتخابات، اذا ما عاد الخلاف بين الرؤساء الثلاثة سواء على تنفيذ "الورقة الاصلاحية" او على اي موضوع مهم اخر وانعكس هذا الخلاف مجددا سلبا على الاوضاع الاقتصادية والمالية التي لم تعد تحتمل حصول ذلك. او كان للاكثرية النيابية موقف مخالف لبعض البنود الواردة في "الورقة الاصلاحية" خصوصا للبند المتعلق باستدانة مليارَي دولار.

لكن الاوساط السياسية المراقبة تشك في توصل الاكثرية الى الوقوف ضد اي بند مهم من بنود "الورقة الاصلاحية" ما دامت تحظى بموافقة الرؤساء الثلاثة وبتأييد سوري، وهذا يكفي لتوفير اكثرية نيابية واسعة للتصويت على المشاريع التي تترجم هذه البنود.

طرح الثقة؟

ويقول مصدر وزاري ان الحكومة قد تذهب الى حد طرح الثقة اذا واجهت معارضة نيابية شديدة لموضوع استدانة مليارَي دولار خصوصا في غياب حل بديل منها يخفض عجز الموازنة ويخفف حجم الدين العام.

ويضيف المصدر نفسه ان خفض عجز الموازنة وتخفيف حجم الدين العام لا يتمان الا باعتماد أحد الحلول الثلاثة: اما الاستدانة، واما زيادة الضرائب، واما الخصخصة.

وبما ان زيادة الضرائب تواجه معارضة شديدة بدعوى ان المواطنين ليسوا في وضع يمكنهم من تحمل اي زيادة، وان الخصخصة يقوم خلاف في الرأي على اعتمادها سواء في الشكل او في الاساس، فلا يبقى امام الحكومة لمعالجة مشكلة العجز وحجم الدين سوى الاستدانة وان اختلفت الآراء حول نسبة ايجابياتها وسلبياتها.

لذلك، فان موافقة مجلس النواب على المشاريع المترجمة لبنود "الورقة الاصلاحية" تستغرق وقتا لا يقل عن ثلاثة اشهر حدا ادنى، اضافة الى مشروع قانون الموازنة الذي سيكون اول مشروع يتميز بالتقشف الصارم منذ قيام العهد الحالي.

وبعد اقرار الموازنة ومشاريع "الورقة الاصلاحية" ينتقل اهتمام النواب والسياسيين والمواطنين الى الانتخابات البلدية والاختيارية المكملة لعملية تقطيع الوقت بعيدا من اثارة الازمات والمشكلات التي تحدث غالبا في اوقات الفراغ، واذا كان من اصرار على اجراء هذه الانتخابات، فلأنها تكمل ملء الوقت الضائع اكثر من الحرص على انماء المدن والقرى والبلدات بواسطة قيام مجالس بلدية جديدة فيها.

ومع بداية فصل الصيف يقترب موعد الانتخابات الرئاسية، وتصير هي الشغل الشاغل للجميع، حكومة ومجلسا وشعبا، ولا تعود حتى المشكلات الاقتصادية والمالية والاجتماعية اذا ما عادت للبروز تتقدم على اهتماماتهم بالانتخابات.

لذلك يحرص الرؤساء الثلاثة على ان يحافظوا على توافقهم وتفاهمهم الذي بدأ مع وضع "الورقة الاصلاحية" وان يدافعوا عن كل بند من بنودها امام مجلس النواب ويؤمنوا بتوافقهم الاكثرية النيابية للتصويت على المشاريع التي تترجم بعض هذه البنود.

ولن يدع الرئيس بري المعارضين بحكم هذا التوافق والتفاهم، يذهبون بعيدا في احراج الحكومة وخلق ارباكات لها سواء في جلسة الاستجوابات او في جلسات مناقشة الموازنة، وهو يحرص على ضبط ايقاع الجلسات كي لا ينعكس اي خطأ يقع سواء عن قصد او عن غير قصد على التفاهم والتوافق بين الرؤساء الثلاثة.

الموضوع سياسي

ويحاول الرئيس بري اقناع من يفكر من النواب المعارضين في طرح الثقة، اذا لم يقتنعوا بجواب الحكومة على استجوابهم ان يعدلوا عن ذلك، ليس خوفا على الحكومة من الثقة، بل خوفا على المعارضين انفسهم اذا كان عدد حاجبي الثقة ضئيلا جدا كما حصل في السابق عندما لم يحجب الثقة سوى نائبين فقط، وبعد حملة عنيفة على الحكومة ظن المراقبون على اثرها ان عدد حاجبيها سيتجاوز الثلاثين نائبا.

وهذا من شأنه ان يشكل نكسة ليست في مصلحة المعارضين وتفقد حملة الانتقاد التي توجه ضد الحكومة من وقت الى آخر صدقيتها عند الناس.

لذلك، يبقى من الافضل للمعارضين ان يتجنبوا طرح الثقة. اذا لم يكن عدد حاجبيها في مستوى انتقاداتهم وعنف حملاتهم، وتبقى الظروف المحلية والاقليميةوالدولية التي تفرض استمرار الوضع الراهن، هي التي تبرز تحاشي المواجهة مع الحكومة الى حد طرح الثقة وخصوصا عندما يكون الاتفاق قائما بين اهل الحكم على مستوى القمة كما هو قائم حاليا، وهو ما جعل الحريري يقول في تصريح له:

"ان القسم الاكبر من الحملة على الحكومة، وعليه شخصيا هو سياسي. وعندما كان الناس يتساءلون عن مصير البلد بدوا مرتاحين بعد اتفاق الرؤساء الثلاثة بدل الخلاف".

والواقع، لو ان البلاد معرضة فعلا لكارثة اقتصادية ومالية كما يحاول تصوير ذلك غلاة المعارضين، لما كان مجرد اتفاق الرؤساء الثلاثة يوقف هذه الكارثة، وهذا يدل، كما تقول اوساط الحريري، على ان الموضوع هو موضوع سياسي بين الحكومة والمعارضين، وموضوع ثقة بين اهل الحكم، تتوقف على اتفاقهم او خلافهم.

اميل خوري

الحريري التقى المر ونواباً وتابع اوضاع مرفأ طرابلس

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في دارته في قريطم مع وزير الداخلية ميشال المر الذي اطلعه على ما حصل من تطورات اثناء وجوده في طهران، وخصوصاً الجلسة المشتركة اول من امس للجنتي الادارة والعدل والزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية لدرس مشروع قانون الانتخابات النيابية والبلدية والاختيارية وتعليق البحث في المادة ١٩ منه الخاصة بالتعيين.

واستقبل الحريري النائبين منصور غانم البون ونهاد سعيد، ثم النائب موريس فاضل يرافقه رئيس مجلس ادارة "معرض رشيد كرامي" في طرابلس غسان المرعبي ونائب الرئيس عبد الغني كبارة. كذلك استقبل المدير العام لمرفأ طرابلس انطوان حبيب وعرض معه سبل تحسين العمل وتنميته في المرفأ.

فاضل

وبعد الظهر اصدر فاضل في طرابلس بياناً اعلن فيه "ان عدداً من بواخر الشحن التي كانت تفرغ حمولتها في مرفأ بيروت، بدأت فوراً بناء على توصية الرئيس الحريري التوجه الى مرفأ طرابلس بغية اخراجه من الشلل المزمن الذي اصابه. وفي الايام المقبلة، سنلمس جميعنا ان الحركة المرفأية استعادت نشاطها في الشمال.

اما بالنسبة الى معرض رشيد كرامي ومطار رينه معوض فان اعمال التأهيل الجارية فيهما تتطلب وقتاً قد يطول الى شباط ١٩٩٨".

وختم: "لا يسعني الا ان اشكر الرئيس رفيق الحريري على تلبيته فوراً مطلباً شمالياً عاماً هو تشغيل مرفأ طرابلس (...)".

واستقبل الحريري ايضاً المطربة صباح وزوجها الفنان فادي لبنان.

انديك في بيروت مطلع الاسبوع
الامن الديبلوماسي والرحلات الجوية والمفاوضات

كتب خليل فليحان:

لم تتبلغ وزارة الخارجية حتى ليل امس موعد زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك للبنان في اطار الجولة التي بدأها امس باسرائيل وتشمل ايضا سوريا والاردن.

واوضحت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان الوزارة اعتادت نمط زيارات الرسميين الاميركيين للبنان وان الابلاغ عن وصولهم الى بيروت يكون بعد وصولهم بطوافة عسكرية الى مهبط مقر السفارة الاميركية في عوكر، حرصا على امن الشخصيات الزائرة بعد حادثتي تفجير مقري السفارة الاميركية في عين المريسة وعوكر والتهديدات المستمرة للديبلوماسيين الاميركيين.

وامتنعت السفارة الاميركية بدورها عن كشف موعد الزيارة مع العلم ان لبنان ورد في البيان الذي صدر عن الخارجية الاميركية في عداد الدول التي سيزورها انديك في جولته وذلك تقيداً بالتدابير الامنية في مثل هذه الحالات. الا ان مصدراً حكوميا ابلغ الى "النهار" ان زيارة انديك لبيروت ستكون الاثنين المقبل او الثلثاء.

من جهة اخرى لاحظت المصادر ان زيارة انديك للبنان ذات دلالة اذ تأتي بعد اقل من شهرين على زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبيروت في ١٥ ايلول الماضي في ختام جولة لها في المنطقة. ورأت في هذا التوقيت تطوراً لافتا في وتيرة زيارات المسؤولين الاميركيين التي "اصبحت طبيعية وتشمل لبنان عندما تكون في اطار جولة للبحث في ملف مفاوضات السلام". واضافت ان "عنوان جولة انديك هذه المرة هو تحريك المسار التفاوضي السوري – الاسرائيلي الذي لا يمكن فصله عن المسار اللبناني الذي تؤيد واشنطن ايضا ضرورة تحريكه".

الشأن الأمني

واشارت الى ان مواضيع كثيرة، الى ملف المفاوضات يمكن ان تتناولها زيارة انديك، بينما الشأن الامني في لبنان والهواجس التي لا تزال تشغل بعض الاجهزة الامنية الاميركية المعنية بالوضع في لبنان رغم رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان.

الاميركيون في المطار

وعلمت "النهار" من مصادر ديبلوماسية طلبت عدم ذكر اسمها ان تجارب امنية اميركية تحصل عبر مطار بيروت الدولي لركاب ديبلوماسيين يصلون الى العاصمة وآخرين من دائرة الهجرة لمعرفة مدى فاعلية الاجهزة الامنية في المطار. ولاحظت ان هذه الاجهزة اثبتت الى الآن انها ساهرة على امن الركاب. وكذلك سجلت "تغييرا نوعيا"، في التعامل الديبلوماسي الاميركي مع لبنان لم يقتصر على رفع الحظر بل تعداه الى شطب لبنان وسوريا من لائحة الدول المنتجة والمصدرة للمخدرات.

افكار لبنانية

وقالت المصادر ان لبنان لم يتبلغ سلفا أي افكار اميركية يمكن ان يطرحها انديك لتحريك المسار التفاوضي اللبناني – الاسرائيلي لكنها، اضافت، ان لدى لبنان افكارا كثيرة لطرحها وهي انه لا يمكن فصل المسارين التفاوضيين اللبناني والسوري واحدهما عن الآخر وان اي تحريك للاول سينعكس على الآخر. كما ان الجانب اللبناني سيركز على اهمية التقيد باسس مقررات مؤتمر مدريد وكذلك باستئناف المفاوضات مع اسرائيل انطلاقا من النقاط التي توقفت عندها دون اي تراجع. كما ان الجانب اللبناني سيتطرق مع انديك الى عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي تعول بيروت وواشنطن على اهميتها.

وذكرت ان لبنان سيثير ايضا قضية استئناف الرحلات الجوية المباشرة لشركة "طيران الشرق الاوسط" من بيروت الى نيويورك اضافة الى مواضيع ثنائية اخرى منها زيادة حجم المساعدات المالية الاميركية التي وصفتها بانها "خجولة ومتواضعة".

هيئة تحديث القوانين

عقدت هيئة تشريع القوانين وتحديثها اجتماعها الدوري امس برئاسة النائب السابق اوغست باخوس في حضور الاعضاء.

الحكومة تجيب الخليل عن زيادة الـ٢٠٪ :

تأخيرها يُسأل عنه مجلس النواب

ردت الحكومة على السؤال الذي وجهه اليها النائب علي الخليل المتعلق بعدم اعطاء القطاع العام الزيادة على الاجور التي اعطيت للقطاع الخاص.

وهنا نص الجواب:

"في تاريخ ١٩٩٧/٧/١٦، احلتم علينا (رئاسة مجلس النواب) السؤال النيابي المقدم من النائب الدكتور علي الخليل حول اسباب عدم اعطاء موظفي القطاع العام الزيادة على الاجر التي استفاد منها العاملون في القطاع الخاص اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، فاجبنا عنه بكتابنا رقم ١٠٧٠/م. تاريخ ١٩٩٧/٩/٣ الذي يمكن تلخيصه بالآتي:

ان الحكومة احالت على مجلسكم الكريم بموجب المرسوم رقم ٨١٦٧ تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٠ مشروع قانون يرمي الى دمج الرواتب والتعويضات وتحويل سلاسل رواتب القضاة وموظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية، وتعديل اساس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة وذلك في شكل يضمن زيادة في الرواتب تفوق ٢٠ في المئة. الا انه ارتأت الهيئة العامة لمجلس النواب لدى عرض مشروع القانون عليها فصل سلسلة رواتب افراد الهيئة التعليمية في التعليم الرسمي غير الجامعي عن المشروع المتكامل، واقرتها وحدها دون غيرها من السلاسل.

وعليه فان التأخير في اقرار الزيادة لا تسأل عنه الحكومة، وهي قد ذهبت في مسعاها الى اعطاء الموظفين الدائمين في القطاع العام زيادة تفوق الزيادة التي اعطيت للقطاع الخاص.

اذا ان هذا الجواب لم يولد لدى النائب الكريم الاقتناع التام، فحول سؤاله استجوابا:

والجدير بالذكر ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب في القطاع العام هو مدرج حاليا في جدول اعمال الهيئة العامة لمجلس النواب الكريم، وان تأمين الاعتمادات اللازمة لهذه الغاية مدار بحث متواصل بين المجلس والحكومة. ونأمل ان نصل معا الى حل نهائي لهذه القضية".

السفارة الباكستانية: نواز شريف دعا من طهران الى انسحاب اسرائيل

لفتت السفارة الباكستانية في بيان امس وسائل الاعلام المحلية الى خطاب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف في مؤتمر القمة الاسلامية حول سياسة بلاده حيال جنوب لبنان خصوصا والشرق الاوسط عموما.

وجاء في البيان: "في دلالة فريدة على التضامن مع لبنان وسوريا، تناول رئيس الوزراء الباكستاني محمد نواز شريف موضوعي جنوب لبنان والجولان في الخطاب الذي القاه في المؤتمر الاسلامي الثامن، داعيا الزعماء المسلمين الى المطالبة بانسحاب اسرائيل ووقف اعتداءاتها في الجولان وجنوب لبنان.

كرر رئيس الوزراء الباكستاني دعم بلاده الكامل للبنان في نضاله لتحرير ارضه وبسط سيادته على كل اراضيه، داعيا الى تنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٢٤ و٣٣٨ و٤٢٥ من اجل سلام دائم في المنطقة.

وقد رأى السيد شريف ان عملية السلام ليست على المسار السليم بسبب التعنت الاسرائيلي، وحض الدول الاسلامية على ممارسة ضغط دولي لارغام اسرائيل على ازالة العقبات التي تضعها امام معاودة عملية السلام، مجددا دعم باكستان مطالبة الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وانشاء دولة مستقلة تكون عاصمتها القدس الشريف".

جال على كرامي وفاعليات شمالية

جونز: نؤمن بحرية التعبير

الشمال – "النهار":

اطلع السفير الاميركي ريتشارد جونز امس فاعليات شمالية على "البرنامج الاميركي الانمائي" لمساعدة الاقتصاد اللبناني، معلنا تخصيص حكومة بلاده مبلغ ١٥ مليون دولار اميركي مساعدات للبنان.

وهو وصل صباحاً الى سرايا طرابلس حيث زار محافظ الشمال خليل الهندي. ثم انتقل الى منزل الرئيس عمر كرامي حيث كان لقاء طويل استمر نحواً من ساعة ونصف ساعة، فالى غرفة التجارة والصناعة في الشمال والتقى رئيسها واعضاءها وعدداً من الفاعليات الاقتصادية الشمالية. ثم زار بلدية الميناء ومنها الى بنشعي حيث كان له لقاء مع الوزير سليمان فرنجية الى غداء عمل حضرة النائب فايز غصن والمحامي جوزف عربجي.

وتحدث جونز الى الصحافيين بعد لقائه كرامي فاوضح انهما عرضا للوضعين السياسي والاقتصادي "وكان اللقاء جيداً جداً وكنا متفقين على ضرورة تنشيط المشاريع الاقتصادية، في المنطقة ولا سيما منها الزراعية".

وسئل هل هناك اي تغيير في الموقف الاميركي بعد ٢٠ سنة من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فكرر "ان موقف الولايات المتحدة من لبنان واضح، فلبنان دولة مستقلة ذات سيادة متحرر من كل الوجود العسكري الغريب على ارضه. والسؤال هو كيف يتحقق ذلك وموقفنا لا يزال هو هو ان كل ذلك ممكن من طريق المفاوضات للتوصل الى السلام لتأمين سلامة السكان على طرفي الحدود بينه وبين اسرائيل. وان بلادي مستمرة في العمل لتحقيق هذا الهدف".

وعن رأيه في ما قيل عن منع مقابلة تلفزيونية للعماد ميشال عون قال: "اكرر ان موقف الولايات المتحدة واضح. اننا نؤمن بحرية التعبير. واعتقد ان هذه المسألة ستعالج بالطريقة المناسبة وسيكون حرص على التعامل بحكمة مع الخلافات في المواقف ازاء الحوار السياسي (الدائر)".

وهل يعتقد ان جليد مفاوضات السلام يمكن ان يكسره لقاء جديد بين الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال: "نحن نأمل ان يكون هناك تحرك وتقدم في مفاوضات السلام ولكن لا يمكنني ان اشير الى نقاط محددة ومعينة في هذا المجال. وبلادي تهتم في ان ترى نجاحاً وثمرة للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية. واعتقد ان اي تقدم في هذا المسار سينعكس ايجاباً على المسار السوري اللبناني".

واوضح كرامي انه فهم من جونز ان بلاده خصصت اعتماداً قيمته ١٥ مليون دولار مساعدات للبنان في اطار برنامج انمائي على مدى خمس سنوات ستخصص للقطاع الزراعي والطرق والمياه والمجارير وخصوصاً في الريف.

وتحدث عن الحكومة "التي معها اكثرية نيابية متناغمة ومنسجمة معها (...) ولكن العبرة ليست في الاكثرية (...) امس استطاعت الاقلية المعارضة ان تعطل موضوع التعيين (في قانون البلديات) في اللجان المشتركة".

وبعد الظهر زار السفير الاميركي مطرانية طرابلس المارونية والتقى المطران فؤاد الحاج. وخاطب المطران الحاج السفير جونز:

"انتم مسؤولون اكثر عن تطبيق قرارات الشرعية الدولية التي تحرر جنوب لبنان من الاحتلال، وتفتح الباب على استعادة السيادة وتحصين الوحدة واستعادة القرار الوطني الحر.

انتم مسؤولون اكثر، من موقعكم الذي رعى اتفاق الطائف، عن انحراف في تطبيقه (...)

ورغم هذا الانحراف في المسيرة الوطنية، فان شعبنا بشقيه المسلم والمسيحي متمسك بالعيش المشترك الحر والكريم...

نقيس التزام دولتكم حقوق الانسان بمدى التزامها الفاعل مسيرة السلام العادل والشامل في المنطقة، وهو سلام يعيد الحقوق العربية المسلوبة، والاراضي العربية المحتلة، ويضمن الامن لاسرائيل. كما نقيسه بمدى التزامكم الفاعل لبنان وطناً موحداً ومحرراً من الاحتلال الاسرائيلي ولا وجود فيه لغير اللبنانيين، ليعيدوا بناءه، واحة سلام وحقوق الانسان، ويستردوا له دوره الرائد".

ثم زار مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي. ومساء اقامت له غرفة التجارة والصناعة كوكتيلاً حضره عدد من النواب والفاعليات الاقتصادية والدينية في منطقة الشمال.

بعد الاعتداء على ٣ طالبات قاصرات

بهية الحريري وسعد يشددان على تحصين المدارس اخلاقياً وامنياً

صيدا – "النهار":

لا تزال قضية الاعتداء على ثلاث طالبات قاصرات في صيدا موضع استنكار، ومدعاة الى مزيد من الرقابة العائلية والمدرسية والامنية.

واعتبرت رئيسة اللجنة النيابية للتربية النائبة بهية الحريري "ان ما جرى ويجري اخيرا من تعرض للآداب العامة وممارسات لاخلاقية يقوم بها عدد من اصحاب النفوس المريضة، بات خطرا يتهدد حتى تلاميذ المدارس. ان هذا الامر يضعنا امام مسؤوليات واعباء جسام تتعدى المعالجة القانونية الى دعوة جميع الهيئات والشخصيات المعنية للتعاون في سبيل وضع خطط تربوية واجتماعية لتحصين مجتمعنا في مواجهة بعض السلبيات الغريبة عنه، والتي يحاول بعض الغرباء عن تقاليدنا الحميدة اختراق بيئتنا بها.

انا على يقين ان البرنامج الذي نعمل على تطبيقه في اطار الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية يكفل دعم اي توجه وطني لتحصين المجتمع".

من جهته، طالب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد "كل من يعنيه الامر باتخاذ كل ما يلزم من اجراءات وتدابير في التجمعات المدرسية ومحيطها لمنع حصول اي امور اواعمال منافية للاخلاق يرتكبها اصحاب النفوس المريضة".

الفضائح والاعلام محور خطب الجمعة

شمس الدين: اعيدوا الثقة الى الناس

تنوعت المواضيع التي تناولها خطباء الجمعة فدعا بعضهم الى تركيز الاضواء على الثغر في حياتنا العامة من اجل اصلاحها، وحض بعضهم الآخر على ضرورة التزام الاعلام المرئي "بالقيم الاخلاقية في برامجه".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي في الغبيري: "نلاحظ ان المشاكل مستمرة على مستوى الدولة بكل اسف. وفيما تبحث الموازنة ويظهر العجز والاعباء التي يتحملها الشعب، تظهر فضائح مخزية ومخجلة تبعث على الريب والشك في كل السياسات المالية والاقتصادية (...). لذا نكرر للسلطات العامة في الدولة اشخاصاً وهيئات: اعيدوا شيئاً من الثقة الى الناس في حكومتهم ودولتهم ومؤسساتهم والسياسات المالية والاقتصادية التي تدار امورهم بها".

وحمل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة على موضوع الانتخابات البلدية واستغرب "هذه المماطلات والتسويفات حيال هذا الموضوع والفكرة التي تنادي بقيام ٨٠٠ بلدية"، وقال: "من الغريب ان بلداً بحجم لبنان يحتاج الى ٨٠٠ بلدية، في حين ان دولاً مجاورة اكبر مساحة وتضم عدداً اكبر من السكان ليس فيها هذا العدد من البلديات".

ولفت العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك الى الاعمال الاسرائيلية. وتطرق الى الوضع الداخلي فأكد "ضرورة التزام الاعلام عموماً، والاعلام المرئي خصوصاً، القيم الاخلاقية في برامجه، ولا سيما ان خطر الانحراف عن الخط الاخلاقي امتد الى العالم العربي والاسلامي من خلال القنوات الفضائية، مما جعل شعوب المنطقة تضج من هذا الفلتان الاعلامي في الخلاعة وافلام الجنس، التي تترك تأثيرها السلبي (...)".

نواب بيروت يواصلون سجالهم مع الفرزلي

استمر امس السجال حول موضوع التعيين في بلدية بيروت في ضوء ما أثارة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

- الرئيس سليم الحص: "نأسف للتصريح الذي صدر عن نائب رئيس مجلس النواب الاستاذ ايلي الفرزلي حول التعيين في بلدية بيروت، فابناء بيروت لا يطلبون سوى العدالة والمساواة. فاذا كانت القاعدة المعتمدة تحفظ نصف وظائف اية بلدية في لبنان لابناء تلك البلدية، فمن حق ابناء العاصمة ان يعاملوا بالمثل فتحفظ لهم نصف الوظائف في بلدية بيروت".
- النائب حسين يتيم: "من حق اهالي بيروت وهم المنتمون الى كل الثقافات والطوائف والشرائح، ان يتميزوا عن غيرهم في ادارة الشؤون المدينية للعاصمة، وذلك وفقاً للاعراف المدنية والادارية (...)".
- النائب سليم دياب: "مع احترامنا وتقديرنا للمرشحين الناجحين في امتحانات مجلس الخدمة المدنية وللمستوى العلمي والفكري الذي يتمتعون به، الا ان هذا النجاح لا يخولهم الالتحاق بوظائفهم في بلدية بيروت الا اذا تكاملت لديهم كل الشروط المطلوبة وفقاً لنظام المجلس البلدي لمدينة بيروت (...)".

وزير العمل البحريني زار شمس الدين

التقى امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وزير العمل والشؤون الاجتماعية في البحرين عبد النبي عبد الله الشعلة يرافقه وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد.

وقال الوزير البحريني: "تطرقنا الى تطورات العالم الاسلامي والتحديات التي تواجه الامة الاسلامية وكان لسماحته رأي واضح وقاطع في ضرورة التلاحم والتعاون الاسلامي على جميع المراحل".

ثم استقبل النائب السابق سعود روفايل.

معركة حريات ام معركة سياسية؟

الكلام الجاري حالياً حول الانتخابات البلدية والبرامج السياسية في وسائل الاعلام المرئية، يراه البعض معركة حريات وديموقراطية، والبعض الآخر يراه معركة سياسية بين اهل الحكم والنظام من جهة، وبين المعارضة ككل من جهة اخرى.

فمشروع القانون الذي اقترحته الحكومة بخصوص الانتخابات البلدية، والذي يقضي بالتعيين في المنطقة الحدودية المحتلة وبعض المدن والقرى المهجرة، وافق عليه نصف اعضاء لجنة الادارة والعدل، وعارضه النصف الآخر. اما المعارضة وبعض من لا يريدون حصول الانتخابات البلدية تخوفاً من نتائجها على احجامهم التمثيلية، فيجمعون على القول بأن مبدأ التعيين، ولو لمرة واحدة واستثنائية، هو خرق للدستور ومس بالارادة الشعبية التي لا يجوز ان يصادرها اي حكم حتى لو كان يحمل سيف ديموقليس العادل.

لذلك سيبقى النقاش والحوار حول الموضوع ساخناً حيناً وهادئاً احياناً، الى ان يبت المجلس النيابي في الامر، وهو صاحب الحق والصلاحية في التشريع والقرار، لأن اللجان النيابية لا تتخذ قرارات، بل تقترح، وترفع نتيجة اقتراحها الى الهيئة العامة للمجلس، كما يقول العلامة حسن الرفاعي.

وسيبقى الصراع على اشده في موضوع قرار المجلس النيابي بين المؤيدين والمعارضين. الا ان القرار الذي سيتخذه النواب، لن يسمح للبنانيين في اي حال بأن يمارسوا حقهم الانتخابي بدون ضوابط او عوائق، لكن الحكومة والمجلس النيابي امام قرار لا بد منه. ومهما كان مذاقه السياسي، فهو سيرضي فريقاً ويغضب آخر، لأن كل فريق يريده مطابقاً وتطلعاته السياسية.

والموضوع الثاني الذي برز مجدداً في الفترة الاخيرة، هو ممارسة الاعلام المرئي للحرية الاعلامية والسياسية بحدودها القصوى، اذ يبدو ان الاعلاميين يتصرفون على اساس ان الوحدة الوطنية باتت صلبة بما فيه الكفاية، وان عقول اللبنانيين، على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية، قادرة على تحمل طرح القضايا الجنسية والسياسية الخطيرة، لذا بات همهم محصوراً في التزاحم على لفت نظر المشاهدين حول مواضيع مثيرة، تدر عليهم وفرة الاعلانات التي ترافقها، المال الوفير.

وما يثير اهتمام اللبنانيين، هو قرار وزير الاعلام باسم السبع، بعد التداول بين اركان الحكم على مستوى المؤسسات، بوقف بث ما كان مقرراً من حوار تلفزيوني مع العماد ميشال عون، فوزير الاعلام الذي يجسد موقف الحكم، يعتبر ان ظهور العماد عون في الظروف الحالية، هو جزء من معركة سياسية وليست اعلامية، ضد النظام اللبناني بمقوماته السياسية والدستورية، ويهدف الى تعكير علاقات لبنان مع الدول العربية، وخصوصاً سوريا. فالعماد عون معروف بموقفه الرافض لاتفاق الطائف، ولنتائجه الدستورية والمؤسساتية، وخصوصاً في ما يتعلق بالعلاقات اللبنانية السورية.

فاهل الحكم يعتبرون العلاقات اللبنانية – السورية خطاً احمر لا يجوز المساس به، طالما الصراع العربي الاسرائيلي على اشده، لأن الحملة على سوريا في وسائل الاعلام اللبنانية مسيئة للوحدة الداخلية، وللدور السوري الذي ساعد على ترسيخ السلم الاهلي وبناء الدولة.

واهل المعارضة انفسهم، مختلفون حول مدى الضرر الذي تلحقه بالوطن الحوارات الساخنة، فالرئيس عمر كرامي يرى المنع ضرورياً كي لا يهدد النظام اللبناني، بينما الرئيس سليم الحص يعتبر المنع مستغرباً لأنه يحد من ممارسة الحرية والديموقراطية.

والحريات الاعلامية ومنذ بداية عهد الاستقلال حتى اليوم وكانت مجال اخذ ورد بين اهل النظام والداعمين له وبين المعارضة، حتى ايام الرئيس شارل حلو اكثر الديموقراطيين الذين حكموا الوطن، كانت ممارسة الحرية موضع تساؤل عندما تتعرض مصالح لبنان العربية للضرر، فكان يجمع اهل الاعلام المكتوب ويتمنى عليهم ان يخففوا مما يثير حفيظة العرب على لبنان.

اما اهل الحكم والحكومة، فيرون ان "مسلسل" البرامج الاجتماعية الذي طرح عبر شاشات التلفزيون، هو خطة مقصودة لمزيد من التفكك الاجتماعي، كما ان "مسلسل" البرامج السياسية التي تحرض ضد النظام اللبناني وصيغة الحكم من قبل المعارضين لهما في الخارج، هو نتيجة خطة مدروسة ومحكمة لاعادة الاوضاع السياسية والاجتماعية الى سابق عهدها من الانقسام، بانتظار مرحلة الانقضاض على نظام الجمهورية الثانية ومؤسساتها.

ويتساءل المسؤولون عن النتائج التي حصلت من حوارين، اجريا مع الرئيس امين الجميل والسيد روجيه تمرز، فالرئيس السابق ظهر بريئاً من كل الكوارث السياسية والمالية والامنية التي حلت بالوطن خلال عهده، كما انه حاول الغمز من قناة الرئيس رفيق الحريري مما حمل الوزير السنيورة على الرد عليه وكشف "الصديق المشترك" الذي حاول ان يبتز السيد رفيق الحريري لمصلحة اسرائيل في قضية مجمع كفرفالوس يوم وضع الاسرائيليون يدهم عليه وهدموه بمساعدة "القوات اللبنانية".

ويرى اهل الحكم بأن الحوار مع تمرز كان تحدياً للحاكمين، ومجالاً لتبرئة نفسه من كل التهم التي وجهت اليه ومن علاقاته بالموساد الاسرائيلي والمخابرات الاميركية.

صحيح ان الرقابة الاعلامية مهما كان حجمها، مضرة حتى في الظروف العادية. فالاعلاميون الفرنسيون امتعضوا عندما تمنى عليهم النافذون في الاليزيه عدم التعرض لرئيس خليجي خلال زيارته لباريس التي لها مصالح مع هذه الدولة. والحكم السويسري، لا يسمح بنشر الكثير من جرائم الابتزاز ضد بعض كبار الاغنياء القاطنين في سويسرا لان ذلك مضر بالمصالح السويسرية. كل ذلك يجري هناك ويحصل بكثير من الهدوء. اما عندنا فالامر مختلف.

لكن الكلمة التي مفعولها اقوى من مفعول قذيفة المدفع احياناً، كما يقول الرئيس صائب سلام، اذا استخدمت في غير موضعها، تحدث دماراً يفوق الدمار الذي يسببه قصف الطيران.

نبيل ناصر



الجمهورية اللبنانية
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

اعلان عن اجراء مناقصة محصورة
لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الدبية الرسمية في قضاء الشوف
– بتمويل جزئي من الصندوق السعودي للتنمية –

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم مشروع اعادة بناء مدرسة الدبية الرسمية (قضاء الشوف).

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المقاولون اللبنانيون والسعوديون منفردين او بالتضامن فيما بينهم على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون العارض قد نفذ خلال الخمس سنوات الاخيرة اشغال بناء مدارس او اشغال بناء مبان بلغت قيمتها المصححة وفقا لسعر الصرف السائد في تاريخ تنفيذه للصفقات ما يوازي على الاقل ثلاثة ملايين دولار اميركي (٣,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.) من ضمنها صفقة واحدة بقيمة توازي على الاقل مليون دولار اميركي (١,٠٠٠,٠٠٠ د.أ.). اضافة الى ذلك على المتعهدين اللبنانيين ان يكونوا من المقبولين لدى مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ مشاريع مبان تفوق قيمتها ما يعادل مليون دولار اميركي والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم في مركز مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت لقاء تسديد مبلغ قدره /١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل./ (مليون ليرة لبنانية) بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتباراً من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/١٥ م الموافق في ١٥ شعبان ١٤١٨ هـ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦ م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨هـ.

يجري فض العروض الواردة لتنفيذ المشروع المذكور اعلاه في جلسة عامة في مركز مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ١٩٩٨/١/٢٦م الموافق في ٢٨ رمضان ١٤١٨ هـ.

حزب الأحرار: التعيين في البلديات يلغي خصوصية النظام اللبناني

أعلن المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار معارضته "بدعة التعيين في المجالس البلدية (...) لانها تزج النظام اللبناني في توتاليتارية مقنعة وتلغي خصوصيته". وانتقد منع وزير الاعلام باسم السبع بث المقابلة التي كان مقررا ان تجريها احدى المحطات التلفزيونية مع العماد ميشال عون معتبرا ان غاية هذا المنع "اضطهاد المعارضة".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة دوري شمعون، وأصدر بيانا جاء فيه:

"أ – نكرر معارضتنا بدعة التعيين في المجالس البلدية، ليس لانها تتعارض وأبسط القواعد الديموقراطية ومفاهيمها فحسب، بل لانها تنزع الى تثبيت نهج مرفوض يزج النظام اللبناني في توتاليتارية مقنعة ويلغي خصوصيته. وعليه فان ادعاء الغيرة على التوازن وعلى مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك انطلاقا من حفظ حقوق المسيحيين تحديدا مردود جملة وتفصيلا، وخصوصا ان أحدا لا يجهل ان الوفاق لم يتحقق وان المصالحة الوطنية لم تتم، وان التهميش الذي يجري على يد اهل الحكم ومن وراءهم عن سابق تصور وتصميم، والذي يطاول المسيحيين من اعلى الهرم الى اسفله، لن يؤدي لجوء السلطة الى تعيين بعض اتباعها الا الى تعميقه وتفاقمه (...)

ب – نجدد مطالبة اهل الحكم برفع يدهم عن مختلف الوسائل الاعلامية وبالاقلاع عن اخضاعها وفرض هيمنتهم عليها باللجوء الى ذرائع وحجج واهية لا تنطلي على أحد. ونلفت الى تعمد التداخل بين الاجهزة الامنية واجهزة وزارة الاعلام للتلويح بالقمع، وبردع كل محاولة لقيام اعلام موضوعي حر، وبتطبيق سياسة اعلامية موجهة تحول دون تمكين المعارضين من التعبير عن آرائهم ومواقفهم، ونندد في هذا الاطار، بمنع وزير الاعلام بث المقابلة التي ستجريها احدى المحطات مع العماد عون انطلاقا من محاكمة النيات واستباق الاقوال ووضعها في خانة الاساءة الى الامن القومي والوفاق وما شاكل ذلك من المقولات التي لا غاية منها سوى اضطهاد المعارضة والاطباق على مقومات الدولة والسيطرة على مقدراتها.

ج – طالبنا مرارا وتكرارا بايلاء عودة المهجرين الاهتمام الذي تستحقه باعتبار انها اولوية الاولويات، وضمان اساسي من ضمانات العيش المشترك والوفاق، مقترحين البدء بوقف الاضطهاد اللاحق بالمهجرين بفعل الاخلاءات العشوائية التي تنفذ بالقوة غير مقترنة بأي تعويض استنادا الى القرار ٨١ الذي توافق اهل الحكم عليه لتصفية القضية (...)".

أساقفة زحلة: تأييد لحملة الاخلاق وتعطيل مشترك في المناسبات الدينية

زحلة – "النهار":

عقب انعقاد مجلس اساقفة زحلة والبقاع الخميس الفائت، عقد راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد، امس، مؤتمرا صحافيا، في مكتبه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، حضره امين مجلس المدارس الكاثوليكية في البقاع غسان ملحاني، واعلن خلاله مقررات المجلس "المتعلقة بالتجاوزات في البرامج الاعلامية التي تسيء الى الاخلاق العامة" وروزنامة مدرسية موحدة للمدارس الكاثوليكية والاسلامية في زحلة والبقاع.

وجاء في المقررات: "يعلن المجلس استنكاره الشديد لما يظهر في الاعلام المرئي وخصوصا استغلال جسد المرأة ضمن الاعلان التجاري، وتشويه سمعة المجتمع اللبناني المحافظ على قيم العيلة وتراث الآباء والاجداد، في برامج وقحة تعالج مظاهر مرضية موجودة في كل مجتمع، ولكنها محدودة جدا في المجتمع اللبناني.

لذلك يندد المجلس بهذه الظواهر ويطالب المسؤولين عن شبكات التلفزيون باستبدال هذه البرامج المسيئة الى الاخلاق العامة ببرامج متنوعة تقدم لاولادنا امثلة عطاء وبطولة(...)".

وفي لقاء آخر جمع مجلس الاساقفة والامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان الاب كميل زيدان ورؤساء المدارس الكاثوليكية ورئيساتها في زحلة وبقية مدن البقاع وقراه، وبعد مناقشة لعدد من القضايا التربوية، وخصوصا توحيد الروزنامة المدرسية، طلب السادة الاساقفة من المجتمعين تعطيل مدارسهم في البقاع، الى جانب الاعياد الوطنية والمسيحية، في الاعياد الاسلامية المقرر التعطيل فيها رسميا، "وذلك في خطوة لبناء وحدة وطنية واعية تنطلق من مقاعد المدرسة، على ان يتم شرح معنى كل عيد أمسيحياً كان ام اسلامياً، لجميع الطلاب، بحيث يتعرف المسلم على اعياد المسيحي والمسيحي على اعياد المسلم، فوافق الجميع.

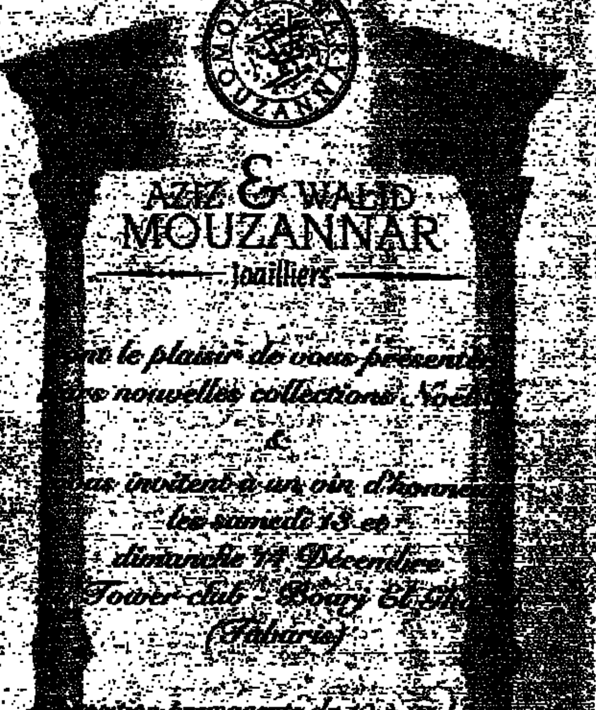
زحلة: المطران خوري يحتفل بعيد شفيعه

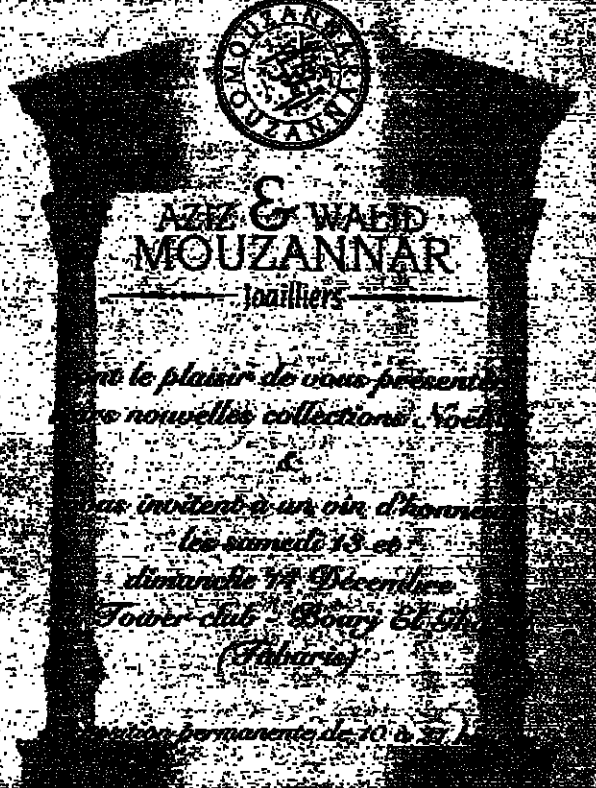
زحلة – "النهار":

في عيد شفيعه ترأس متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المتروبوليت اسبيريدون خوري "قداساً احتفالياً" قبل ظهر امس في كاتدرائية القديس نيقولاوس حضره حشد من المصلين.

وبعد الانجيل القى عظة سأل فيها الله "ان يرشد القيمين على مقدرات لبنان ليعملوا لخيره وخير المواطن ويوطدوا الحرية والاستقلال والاستقرار وخصوصاً في الشأن المعيشي".

وبعد القداس استقبل المتروبوليت خوري، في صالون المطرانية شخصيات رسمية واقتصادية وتربوية، ووفوداً شعبية بقاعية، الى وفد من ابرشية صور وصيدا على رأسه المطران الياس كفوري، ووفود من سوريا جاءت لتهنئته بالعيد.





غيث: بلغنا ذروة الخطر بسبب ذهنية أهل الحكم



غيث يلقي كلمته في "المزار الشريف". (ر. م)

شارون – من رمزي مشرفية:

رأى قائمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث "ان مؤشر الخلل والفوضى والظلم والانهيار والانحلال الاخلاقي، بلغ ذروة الخطر في لبنان، وغرقت البلاد نتيجة ذهنية اهل الحكم في مستنقع الديون الباهظة والازمات المعيشية والسياسية والاجتماعية".

كلام غيث، جاء خلال لقاء ديني عقد امس في مزار "المقام الشريف" في بلدة شارون في حضور حشد من مشايخ الطائفة الدرزية ووفد صحافي بريطاني صودف وجوده في المزار للاطلاع على الحياة الدينية للطائفة الدرزية.

وقال بعد الصلاة: "ان ما يجري عندنا في لبنان يصح ان يكون نموذجاً حياً معبراً عما يجري في العالم، ومع نهاية هذه السنة بالتحديد بلغ مؤشر الخلل والفوضى والظلم والانهيار والانحلال الاخلاقي ذروة الخطر، وغرقت البلاد نتيجة ذهنية اهل الحكم في مستنقع الديون الباهظة والازمات المعيشية والسياسية والاجتماعية، وغير ذلك من سلسلة المصاعب والمتاعب المتلاحقة وملفات الفضائح والاهدار والصفقات المشبوهة التي جعلت المواطنين يتذمرون من حال الارباك والفوضى والقلق والضيق المعيشي والانهيار المتزايد على كل الاصعدة (...) ولا يمكن من في طبعه الفساد ان يصلح، كما لا يمكن لفاقد الشيء ان يعطيه (...).

وقد نبهنا كثيراً من ذلك وفي كل مناسبة طوال ستة اعوام من وجودنا في موقع المسؤولية وتسلم امانة مشيخة العقل".

وعقب الاجتماع زار غيث الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في منزله في الباروك للاطمئنان الى صحته.

قباني: لبنان يحتاج الى النخبة

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" في نبأ من جدة ان القنصل العام في المدينة محمد الحركة اقام استقبالاً على شرف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي يزور السعودية للمشاركة في اعمال المجلس التأسيسي الخامس والثلاثين لرابطة العالم الاسلامي.

والقى الحركة كلمة وصف فيها المفتي قباني بأنه "رجل المواقف الذكية النابعة من العقل والقلب معاً".

ورد قباني بكلمة شدد فيها على "اهمية تلاحم الجالية اللبنانية وضرورة الاستثمارات في لبنان الذي يحتاج الى النخبة من ابنائه حيثما وجدت، وضرورة التعلق بالقيم والاخلاق لجبه الاخطار المحدقة بالوطن من الداخل والخارج".

مقررات قمة طهران تلاقي ترحيباً

اشاد نواب وقوى بمقررات القمة الاسلامية في طهران. وخصوصاً تأكيد دعم قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

رئيس لجنة العلاقات الخارجية النيابية النائب علي الخليل اعتبر "ان اهم ما نتج من القمة الاسلامية جملة امور يمكن ان تترجم واقعاً سياسياً عاماً وهي: دعم قضية تحرير الجنوب والبقاع الغربي والجولان (...) والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولة داخل فلسطين (...)".

● النائب زاهر الخطيب اشاد بكلمة الرئيس السوري حافظ الاسد في المؤتمر وقال في تصريح لـ"وكالة الانباء العربية السورية (سانا)": "ان قمة طهران تمكنت من تجسيد وحدة الموقف العربي عاملاً لتعزيز التضامن العربي".

● النائب علي خريس رأى في انعقاد القمة "تحولاً نوعياً ورد فعل حقيقياً على المؤتمر الاقتصادي الفاشل في الدوحة".

تطويب الحرديني

يعقد الاب العام يوحنا تابت الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية مؤتمرا صحافيا العاشرة والنصف قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول في المركز الكاثوليكي للاعلام، يتحدث فيه عن اعلان تاريخ موعد تطويب المكرم الاب نعمة الله كساب الحرديني، ولمناسبة اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل ١٨٩٨ – ١٩٩٨.

مسؤول فلسطيني في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وفي بكركي ايضا النائب السابق شفيق بدر والمطران الياس فرح والشيخ وديع الخازن والرئيس العام لجمعية الآباء المرسلين اللبنانيين الاب العام جورج حرب، ثم ممثل الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية عمر الشكعة يرافقه السيد عدنان سعد الدين.

ويترأس صفير الخامسة مساء اليوم قداسا في كنيسة مار الياس في انطلياس.

باخوس يطالب قليموس بمبادرة لتعيين موزعي بريد

وجه امس النائب السابق اوغست باخوس كتابا الى نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس، تمنى عليه فيه الاتصال برئيس مجلس النواب نبيه بري للطلب من هيئة تحديث القوانين وتشريعها ان تهيء صيغة قانونية لتعيين موزعي بريد في كل المناطق اللبنانية.

مهزلة – مأساة اسمها الكهرباء!

"بشرنا" وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بان التيار الكهربائي لن يتأمن ٢٤ ساعة على ٢٤ الا بعد سنتين.

واذكر، ويذكر معي الكثيرون، ان الوزارة المحترمة وزعت قبل اكثر من عام اعلانات على كل الصحف عنوانها "نورت"، اكدت فيها ان الكهرباء باتت مؤمنة ليلا ونهارا والظلام ولى الى غير رجعة.

لا ندري ماذا حدث من الاعلان – البشرى حتى التصريح المخيب للآمال لكننا نعرف ان التيار الكهربائي ينقطع كل يوم في منطقة الشياح وضواحيها، ولا سيما في شارع وديع نعيم، حيث لا مولدات كهربائية تعوض ظلام مؤسسة كهرباء لبنان.

نسأل السيد الوزير: ما هي حقيقة الاوضاع في وزارة الموارد، ومن هو المسؤول عن الفوضى الضاربة اطنابها هناك: هل هو الوزير ام المدير العام، ام رئيس مجلس الادارة، ام الحكومة، ام الدولة بكل اجهزتها ودواوينها؟

ثم لماذا تنقطع الكهرباء في مناطق معينة وتبقى ساطعة في مناطق اخرى وهل يقتصر التقنين على الفقراء والذين لا ظهر لهم، علما ان المنطقة التي تهجرها الكهرباء يوميا هي المنطقة التي يمثلها الوزير حبيقة في المجلس النيابي.

قد تكون عينك ايها السيد الوزير، بصيرة ويدك قصيرة، لكن من حق الشعب ان يعرف متى وكيف ستنتهي المهزلة – المأساة التي اسمها الكهرباء في لبنان؟

عدلي الحاج

انتهى التدريب فمتى الدفع؟

مدربون اتموا دورة التدريب السريع على مهن البناء في مركزي الصنائع وعجلتون، سألوا عن المبالغ المستحقة لهم عن دورة ١٩٩٥ – ١٩٩٦ وطالبوا بدفعها قبل انتهاء السنة الجارية حتى لا يضيع حقهم.

● وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير اوضح ان الوزارة اجرت الدورة الاولى للتدريب السريع على مهن البناء، وقبض المدربون مستحقاتهم حتى نهاية العام ١٩٩٥.

وتابعت مراكز التدريب في كل من عجلتون ومعهد الفنون والصنائع ومعهد الفنار المهني والتقني الدورة في مطلع ١٩٩٦ من دون التنسيق مع الادارة لحجز الاعتمادات اللازمة.

واضاف: تفكر الوزارة في وضع عقود مصالحة مع المدربين في المراكز المذكورة تمهيدا لحجز الاعتماد اللازم لكل منهم وقبض مستحقاتهم عن مدة استكمال الدورة.

مجرور يفيض

في منطقة زقاق البلاط شارع عبدالقادر مجرور يفيض مياهاً مبتذلة تملأ الشارع الرئيسي منذ أيام.

راجع السكان البلدية من دون نتيجة فمن المسؤول عن تصليحه ووقف الروائح؟

● مصدر في بلدية بيروت قال: تمت معالجة الشكوى ورفع الضرر عن الشاكين.

اصلح العطل وتأمنت المياه

مواطنون من مناطق الطيونة الحدث الشياح – عين الرمانة شكوا انقطاع المياه منذ اسابيع. وقالوا انه لم يعد في وسعهم تحمل شراء المياه من الصهاريج وطالبوا بتأمينها.

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح ان سبب الانقطاع اعطال طرأت على الشبكة وتم تصليحها فتأمنت المياه.

انتهت المشكلة

مواطن من سكان بارك جاديف – تل الغزال بصاليم، شكا من رمي بقايا الذبح قرب المباني السكنية في المنطقة، مما يتسبب بانتشار الروائح الكريهة وتكاثر الحشرات.

● مسؤول في بلدية بصاليم اوضح ان موضوع الشكوى قديم لان ذلك كان بعد اقفال مكب برج حمود، وعملت البلدية على معالجته ونظمت محاضر ضبط في حق المخالفين، ولا مشكلة حاليا في المنطقة.

تقنين كهربائي غير معلن

سكان منطقة اقليم الخروب شكوا من انقطاع التيار الكهربائي يوميا وسألوا عن السبب وطالبوا بتأمين التيار.

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان هناك تقنيناً للتيار غير معلن، اضافة الى حصول عطل تمت معالجته.

اسم البلدة غير واضح

تلقينا بالفاكس شكوى ارسلها ذوو طلاب احدى المدارس الرسمية في لبنان ورد فيها اسم البلدة التي فيها المدرسة غير واضح. لذا، يرجى اعادة ارسال الشكوى.



الحص ولحود وحرب والحركة أبرز المعارضين وكرامي أيد القرار

ردود واسعة ترفض منع مقابلة عون: القرار يهدد الحرية ويناقض دعوات العودة

اثار قرار وزير الاعلام باسم السبع منع محطة تلفزيون الـ"امتي-في" من بث مقابلة مع العماد ميشال عون ضجة سياسية كبيرة ترجمت ردود فعل واسعة رفضت القرار وحذرت من انعكاساته على حرية الاعلام والتعبير.

واجمعت الردود على اعتبار هذه الخطوة منافية للدعوات التي توجه الى العماد عون والمعارضين للعودة الى لبنان، كما ابرزت مسا لحرية الرأي وحق المعارضين في الادلاء بمواقفهم.

الحص

الرئيس سليم الحص علق على القرار بالآتي: "ان قرار وزارة الاعلام بمنع بث مقابلة مع العماد ميشال عون عبر احدى محطات التلفزة في لبنان لامر مستغرب. فالتزام مبادئ الديموقراطية يقضي بالسماح لاي طرف او فريق ان يدلي بوجهة نظره وآرائه ومواقفه بحرية كاملة. واذا جاء في الكلام المدلى به ما يتعارض مع آراء المسؤولين او مع مواقف اطراف اخرى، فما على هؤلاء الا الرد على الكلام بمثله. وقد سبق ان سمعنا مسؤولين كباراً في الدولة اللبنانية يدعون رموز المعارضة المقيمين في الخارج للعودة الى لبنان ولم نسمع منهم ان هذه العودة ستكون مشروطة بعدم الادلاء باي تصريح او احاديث صحافية او اذاعية او صحافية. ثم ان كلام رموز المعارضة في الخارج كثيراً ما ينقل في وسائل الاعلام اللبنانية من غير اية حواجز. فما الداعي اليوم لمنع حديث تلفزيوني لاحدهم. والى كل ذلك، ليس من مصلحة السلطة ان تظهر نفسها في مظهر الخائف من حرية الكلمة وليس من المصلحة العامة في شيء ان يصور الوضع العام كأنه رخص لا يتحمل كلمة.

ان حرية الرأي والمعتقد كفلهما الدستور بوضوح وصراحة كليين. والمساس بهذه الحرية في حالات معينة قد يجر أو يبرر المساس بها في حالات اخرى، وهذا امر خطير يهدد مبادئ الحرية التي يرتكز عليها النظام الدستوري اللبناني والتي يتميز لبنان بالتزامها. وقد تلازمت الحرية مع كيان لبنان بحيث غدت من مبررات وجوده. اما حديث المسؤولين عن الفلتان السياسي فقد يكون مدخلاً للاجهاز على الحريات العامة في لبنان. وهذا في منتهى الخطورة.

لذلك نستغرب اقدام وزارة الاعلام على منع بث حديث تلفزيوني ونحذر من التمادي في هذا السبيل".

كرامي

الرئيس عمر كرامي ايد قرار المنع وقال: "انا صراحة مع هذا المنع. المعارضة الموجودة في الخارج هي معارضة ضد النظام. ولا اعتقد ان هناك بلداً في العالم يسمح لاي كان بان يهدم النظام. ندعو الزعماء الموجودين في الخارج الى التفضل بالعودة الى لبنان ونحن كفيلون بعدم تعرض احد لهم. فليعارضوا من الداخل ولكن بالوسائل المشروعة وضمن النظام. ان مرحلة دقيقة جداً تمر بلبنان وكذلك بالمنطقة كلها. وكلنا يعرف ان لبنان لا يزال يعيش على الحساسيات، لذا ارى ان اثارة النعرات والحساسيات تهدد السلم الاهلي وهذا لا مصلحة لاحد فيه.

فليتفضلوا الى لبنان. والموجودون هنا، من دوري شمعون الى بيار امين الجميل الى البر مخيبر الى جبران تويني كلهم يتكلمون ما يريدون ولا احد منهم يقصر ولم يتعرض احد منهم لشيء، فلبنان مفتوح للجميع".

وقال كرامي انه يؤيد "الحرية الاعلامية المطلقة، وطبعاً لا نستطيع تحت هذا الستار ان نهدم وطننا، فهناك خطوط حمر لا يجوز تجاوزها. وصراحة ان هذا الامر ليس على الصعيد السياسي فحسب بل يتجاوزه الى الامر الاخلاقي".

لحود

وقال النائب نسيب لحود، "بعد التطبيق المشوه لقانون الاعلام الذي ادى الى تقاسم معظم المحطات بين اطراف السلطة، تستمر المساعي بذرائع متنوعة، للسيطرة على فسحة الحرية المتبقية في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وتدجين هذا القطاع ومصادرة حرية التعبير من خلاله. وآخر هذه الانتهاكات منع احدى المؤسسات التلفزيونية من اجراء مقابلة مع العماد ميشال عون الاحد المقبل.

ان هذا التعبير القمعي حتى لو تم تقديمه على شكل تمن، لا يشكل انتقاصا من الحق البديهي لأحد السياسيين اللبنانيين في التعبير عن رأيه فحسب، بل يمس بجوهر النظام الديموقراطي القائم على التعددية السياسية. فالديموقراطية تقاس بمقدار السماح للرأي المخالف بالتعبير، وليس باحتكار المنابر وتحويلها أدوات آلية للدعاية والترويج.

ندعو السلطة الى العودة عن هذا التدبير، والى احترام حق العماد عون في التعبير عن آرائه ثم الرد عليها اذا رأت ضرورة لذلك. هذا ما تقتضيه الديموقراطية، هذا ما ينص عليه القانون.

وفي المناسبة، نطالب المسؤولين بوقف هذا المسلسل الذي يخلط بين أمور عدة مختلفة مثل الاخلاق والجنس والقرصنة الاعلامية للوصول الى هدف واحد هو كم الافواه وفرض الرقابة المسبقة على البرامج السياسية. كما اننا نستنكر اقدام مجلس الامن المركزي في قضايا تخص الاعلام، فيما القانون واضح في تحديد الجهة المخولة رعاية هذا القطاع وهي وزارة الاعلام والمجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع الذي نطالبه بتحمل مسؤولياته بتنفيذ القانون والحرص على التعددية وحرية الرأي.

ان القضايا الجانبية التي تثير الحكومة الغبار حولها قابلة للمعالجة، لكن المطلوب معالجتها بهدوء وموضوعية اننا نحذر المسؤولين من خطورة المنحى الحالي ومن العواقب الوخيمة المترتبة عليه، ونطالبهم بالعودة عنه جملة وتفصيلاً".

سعد

رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد (صيدا – "النهار") قال ان موقف الحكومة بتهديد احدى وسائل الاعلام المرئية ومنعها من اجراء مقابلة تلفزيونية يشكل اعتداء صارخا على حرية الاعلام والتعبير ويعبر عن خوف السلطة من الكلمة المعارضة من اي جهة اتت.

اين هي صدقية السلطة التي تقول ان لا مانع لديها من عودة من هم في الخارج الى لبنان في أي وقت وانها لن تقف في وجه عودتهم، في حين انها تمنع بث مقابلة تلفزيونية لاحدهم كانت ستجري يوم الاحد؟

ان المشكلة تكمن في ذهنية السلطة التي لا تريد الا وسائل اعلام مشرعة لصور واخبار عن استقبالات الرؤساء والمسؤولين ومآدبهم وسفراتهم، اما أنين الناس واخطار المشكلة الاقتصادية والاجتماعية وانعكاساتها على المواطن، والرأي الآخر الذي لا يبخر للسلطة فليس لها مكان على هذه الشاشات حتى لا تتكدر خواطر من يحضر شاشاتنا في لبنان".

الحركة

النائب صلاح الحركة قال: "يريد الشعب اللبناني ان يعرف كيف نوفق بين دعوتنا السياسيين المعارضين الموجودين في الخارج للعودة الى لبنان في الوقت الذي نحبس فيه حق الكلام والظهور على شاشة التلفزيون عنهم؟

ان منع المقابلة التلفزيونية هو قرار غير دستوري وغير مبرر. والادعاء ان ظهور رئيس وزراء سابق على شاشة التلفزيون يشكل تهديدا للوفاق الوطني يعني ان بقاء رئيس الوزراء الحالي خمس سنوات متتالية على رأس حكومات وفاقية هو غير مبرر ايضا لانه أخفق في الوصول الى هدفه الاول وهو بناء هذا الوفاق بشكل نهائي وترسيخه. ولكننا نطمئن الجميع الى ان وفاقنا قائم بارادة اللبنانيين جميعا، والشكوى هي بالدرجة الاولى في ممارسة السلطة.

ان هذا القرار سوف يزيد شعبية العماد عون ولن يضعفها لأن اللبنانيين الذين لا يشاطرونه آراءه، وهم الاكثرية، يرفضون في الوقت نفسه قرار وزير الاعلام بانشاء متاريس لسجن الرأي وحجز الحرية".

حرب

وأعلن النائب بطرس حرب انه لفت الحكومة الى "وجوب تفادي الوقوع في خطأ منع بث البرامج التلفزيونية مسبقا نظرا الى خطورة هذا التدبير ولمخالفته القواعد العامة والقوانين في النظام الديموقراطي الذي يحمي الحريات، وبصورة خاصة حرية التعبير عن الرأي اذ ان قوانين العقوبات والمطبوعات والاعلام تنص على عقوبات اذا خالف أحد الاشخاص، أيا يكن، الاحكام القانونية العامة.

ان دور وزارة الاعلام يقتصر على المطالبة بتطبيق القوانين ان خالفها احد المواطنين او احدى محطات الاذاعة والتلفزيونات. اما استباق الامور والقول انه جرى اخيرا بث بعض البرامج السياسية التي تمس النظام العام وتتعارض مع مقتضيات السلم الاهلي وتضر بالمصالح الاقتصادية، وانه اذا جرى في الماضي هذا الامر فلا يجوز الاستمرار في سياسة الفوضى الاعلامية هذه (كما سماها وزير الاعلام)، فان في هذا الكلام منحى خطيرا جدا. واذا حصلت اخيرا أي ممارسة تمس فعلا بالنظام العام وبمقتضيات السلم الاهلي، فقد كان يجدر بوزارة الاعلام ان تفتح تحقيقا وان تحيل على المراجع المختصة الافعال التي تعتبر انها تشكل جرائم جزائية او مخالفة للقوانين.

اما الادعاء ان هناك مخالفة، وبسببها ستمنع الحكومة اي مخالفة مستقبلية فهذا يدخل الحكومة في جو الاستنساب والحكم المسبق على اقوال الناس ومنع القوى السياسية من الادلاء بآرائها بحجة ان ما يمكن ان تبديه هذه القوى يمكن ان يشكل خطرا على السلم الاهلي والنظام العام.

كيف يمكن للقوى السياسية ان تدلي بآرائها اذا كان صدر السلطة لم يعد يتسع لأي رأي يخالف رأيها، واذا كان رأي المعارضين سواء في لبنان او خارجه لم يعد مسموحا نشره بواسطة الاجهزة الاعلامية المرئية والمسموعة او المكتوبة.

وكيف يمكن ان توفق الحكومة بين تبشيرها بأن هناك جوا ديموقراطيا في لبنان وبأنه يحق للمعارضة في لبنان وخارجه ان تدلي بآرائها وان تمارس دورها السياسي حتى لو خالف رأي السلطة؟ كيف يمكنها ذلك وهي تمنع ظهور معارضين على شاشات الاعلام من دون اي مبرر غير عدم رغبتها في اسماع صوتهم للرأي العام، بحجة ان بعض الناس يرفضون سماع صوتهم، كالزعم مثلا، ان العميد ريمون اده يرفض الجلوس مع شخصيات سياسية. فالعميد اده مواطن له حق رفض الجلوس مع اي كان والاستماع الى أي كان، الا من يختاره بحكم حريته. اما السلطة فليست العميد اده وعلى السلطة الا ترفض الجلوس مع اي مواطن لبناني او تسمع رأيه، أكان هذا الرأي يصب في خانة التبخير للسلطة ام في خانة الانتقاد لها. لذلك أحذر من هذا المنحى الخطير، والفت الى اننا لن نقبل به وسنتصدى له، وهي ليست المرة الاولى تحاول الحكومة فيها الالتفاف على قضية الحريات وقمعها وكبت الآراء الحرة في لبنان".

وأوضح حرب "انه في صدد تقديم استجواب للحكومة عن هذا الامر، لانه من غير الجائز السكوت عنه، وهو سيكون موضوع بحث كبير في جلسة مناقشة الاستجوابات المقبلة بالاستجواب المقدم مسبقا عن الرقابة التي تجريها الحكومة على البث الفضائي".

المطران حداد

ووصف راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قرار منع المقابلة بـ"السخافة"، مشيرا الى انه "يظهر ضعف الدولة".

"المؤتمر الوطني"

واصدر المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف بيانا جاء فيه:

"١ – ان ذروة ما تبلغه الانظمة التسلطية التوتاليتارية من قمع للحقوق وللحريات العامة هو عندما تعمد هذه الانظمة الى كم الافواه ومصادرة حرية الرأي والتعبير، وهي حرية مكرسة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان وبقية المواثيق والعهود الدولية تحت ستار تحقيق مقتضيات النظام العام والامن القومي والحفاظ على علاقات الدولة بالدولة الصديقة والشقيقة وما الى ذلك من شعارات مطاطة واهية لا تخدم سوى استمرار تسلط القلة المرتهنة على الاغلبية الوطنية الحرة.

٢ – ان تعسف الحكم وشراسته في نهجه القمعي لا يفسره غير خوف من هم في السلطة من، وعلى، اسيادهم الحقيقيين الذين يحركونهم كما تحرك الدمى الكاريكاتورية، ولا يبرره الا شعورهم بالذنب والخجل ورغبتهم في تحاشي هزة الضمير التي تحدثها طلة العماد عون عليهم، وتلافيها، هذا ان بقيت في نفوسهم بقية من ضمير.

٣ – ان قرار منع بث المقابلة بأمر من رئيس الوزراء واثنين من وزرائه دليل قاطع على زيف التصريحات التي يطلقها غير مسؤول في السلطة وفيها دعوة الى العماد عون للعودة الى لبنان وممارسة حقوقه المدنية والسياسية كسائر المواطنين.

٤ – ان العماد عون الذي يجسد بذاته قضية الوطن المقاوم للاحتلالات والتواق الى استرجاع كرامته واستقلاله بات اليوم بفعل التدابير القمعية بحقه يختصر مسألة الحرية التي من دونها لن يكون لبنان سوى دولة اخرى تنضم الى نادي الدول الديكتاتورية".

بيانات

واصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" المؤيد للعماد عون بيانا جاء فيه، "ان من لا يستطيع تحمل سماع كلمة الحق ولو من آلاف الاميال، كيف له ان يتقبل وجود صاحب هذه الكلمة على الارض اللبنانية؟ ان ذريعة السلم الاهلي والامن القومي يستخدمها اهل السلطة مطية لكم افواه الناس والتضييق على الحريات العامة التي يرعاها القانون. فالنظام الذي ترعبه صورة ويقلقه ظهور أفليس طبيعيا جدا ان يخيفه صوت الحق من فرنسا".

وناشد "التجمع من اجل لبنان" امس "جميع المدافعين عن الديموقراطية والحرية التحرك للتنديد بهذا الاجراء". وقال "التجمع القريب من العماد عون في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس ان "هذه الحلقة تظهر ان دعوة المسؤولين اللبنانيين العماد عون الى العودة الى البلاد ليست سوى فخ اعلامي يهدف الى اعطاء صورة جيدة عنهم".

وفي بيان مشترك لـ"لجنة الدفاع عن الحريات والدستور" ممثلة بالمحامي محسن سليم و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في (لبنان)" ممثلة بوائل خير، ان "قرار وزير الاعلام هو تعد فادح على حرية التعبير وخرق صريح للنظام العام. فليس له ولا حتى للحكومة مجتمعة تفسير القانون في شكل مطلق وخارج عن كل حدود بل هي ملزمة تفسيره في حدود الدستور والشرعات الدولية النافذة. ونطالب بالحاح بعودة الحكومة فورا عن قرارها المخالف لحرية التعبير".

واعتبر النائب السابق عبدالله غطيمي ان القرار "يفسر امعانا في تحجيم ممارسة حرية التعبير". ولاحظ ان التمثل بالعميد اده في هذا المجال "ليس في محله" ورأى انه "بدل المنع كان يمكن الرد على العماد عون ودحض ما يدلي به، وان السلطة الحاكمة فوتت على نفسها بهذا المنع فرصة مناسبة للدفاع عن نفسها".

ورأت "منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة" (برئاسة ميشال جبور) "ان قرار وزير الاعلام بمنع بث مقابلة مقررة الاحد المقبل مع العماد ميشال عون يشكل هرطقة دستورية وقانونية تضاف الى مسيرة الحكومة الحالية التي باتت تخشى مواجهة كلام الناس وممثليهم الحقيقيين حتى قبل ان تقال الكلمة. فبادئ ذي بدء يشكل هذا القرار مخالفة لنص المادة ١٣ من الدستور اللبناني التي تكفل حرية التعبير، وكذلك مخالفة لنص المادة ١٩ من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية التي تكفل بدورها حرية التعبير، والتي وقعت عليها الدولة اللبنانية، ومخالفة ايضا للمادة ٣ من قانون البث الاذاعي والتلفزيوني الذي لا يفرض اي رقابة مسبقة على هذا البث، فكيف اتخذ الوزير السبع قراره بمنع بث المقابلة قبل ان يعرف مضمونها ومحتواها؟ (...)".

واصدرت بيانات استنكار عن "حركة التغيير" التي اعتبرت "ان السلطة القائمة اليوم عاجزة عن سماع صوت الشعب"، وعن "جبهة الشعب اللبناني" التي وصفت قرار وزير الاعلام بأنه "قمة الارتجال السياسي"، وعن "التيار الطلابي الحر" الذي رأى في القرار "استكمالا لمنع التحرك الوطني والتظاهر وكم الافواه"، وعن "تكتل طلاب الحقوق" في جامعة الحكمة الذي حمل بعنف على رئيس الحكومة ووزير الاعلام، وعن المحامي راغب حداد الذي اعتبر القرار "مكملا لقرار ابعاد العماد عون".

ضغوط على الإعلام المرئي

العون

عون لـ"النهار": منع المقابلة التلفزيونية
اعتداء سوري جديد على لبنان وعلى شخصي

باريس – من زياد عساف:

رأى الرئيس العماد ميشال عون في طلب وزير الاعلام باسم السبع من ادارة تلفزيون "ام. تي. في" عدم بث مقابلة مباشرة معه "اعتداء سورياً جديداً على لبنان وعلى شخصي بالذات" وقال ان السبع "جزء من نظام يقوم على الكذب والخداع ويخشى مواجهة الحقيقة لذلك لجأ الى منع المقابلة".

وقال لـ"النهار" امس "ان الغاء المقابلة تجاوز لكل القوانين والحقوق الاساسية التي نص عليها الدستور اللبناني، وانا اتساءل: ماذا بقي من دولة القانون التي يدعون العمل على قيامها؟

ان مساحة الحرية المحددة بالسقف الذي يريدونه ليست حرية ما دامت مسؤولية الاشخاص هي حدود حريتهم، وقد تكون المقابلة مساحة الحرية الوحيدة اما ما تبقى فهو مفروض ومراقب ولا يعني الحرية من قريب ولا من بعيد. لقد انكشفت الامور تماما واظهر النظام القائم حقيقة نياته وهو يريد تحويل الاعلام كما القضاء استنسابيا".

وسخر من اعلان وزير الاعلام حرصه على مقتضيات الوفاق الوطني وقال: "ما دمنا لا نمثل احدا، كما يدعون، وان بعض السياسيين لا يجالسوننا وما دام وفاقهم الوطني قائما على الوحدة الوطنية، فماذا يخشون ليحاورونا ويقنعونا بصحة نظرياتهم". ولكنني اعتقد ان هذا الوفاق كذبة وهم يخشون افتضاح امرهم لانهم ناس من ورق".

واعتبر ان "القرار السوري هو محرك كل القضايا في لبنان وقد يكون المنع بسبب موقفي من سوريا في بلادنا. وفي مطلق الاحوال ليس هناك قرار خارج القرار السوري والموجودون في الحكم ليسوا الا وسيلة اتصال. وانا اعتبر ما يحصل اعتداء سورياً جديدا على لبنان وعلى شخصي بالذات وعندما يرفض السوري معالجة الموضوع علميا فهذا ليس نابعا من عدائنا له بل من عدائه للبنان، فهو يرفض الحوار ويفرض ما يشاء لان الظروف الحالية توفر له عناصر القوة".

الخير: لا نكاية

جاءنا من النائب صالح الخير أمس ان لا صحة لما ورد في "نهار" أمس، في الصفحة الثانية في مقال الزميل نقولا ناصيف من ان تصويته ضد التعيين في جلسة اللجان النيابية المشتركة الخميس كان "نكاية" بالرئيس رفيق الحريري لعدم استجابة "خدمة" له، فأوضح ان "لا اسباب شخصية لمعارضة التصويت" كما ان "كل طلباتي مستجابة من الرئيس الحريري، وان رفضي التمديد هو موقف مبدئي انطلاقاً من ايماني بمبدأ الانتخابات".

علماء في طرابلس يرفضون الزواج المدني

بدعوة من مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي عقد قضاة الشرع وعلماء طرابلس اجتماعا في دار الفتوى بحث في مشروع القانون المدني للاحوال الشخصية الذي رفعه نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي الى المجلس.

ورفض بيان صدر عن المجتمعين الزواج المدني "لانه يتعارض مع احكام الشريعة الاسلامية".

مؤتمر "مشاركة المرأة في السلطات المحلية"

افتتحته منى الهراوي وركز على البلديات



السيدة الهراوي ويحوطها فرح والنقيب البعلبكي والدكتورة شعراني وبدت النائبة سعيد.

زين ومرمج وسلمان وحرب وعطية. (ابرهيم الطويل)

كتبت بلوعة سريع:

افتتح امس في فندق "كومودور" في بيروت مؤتمر "تفعيل مشاركة المرأة في السلطات المحلية" برعاية السيدة منى الهراوي في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلي جمعيات اهلية من المناطق كافة.

ورحبت بالحضور باسم المؤسستين الداعيتين رئيسة "اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة" الدكتورة أمان كبارة شعراني والسيد سمير فرح عن "مؤسسة فريدريش ايبرت".

ورأت الهراوي في كلمة الافتتاح ان "منجزات مهمة تحققت على طريق تحقيق المرأة ذاتها، لكن المشكلة ليست في النصوص بل في الثبات قدرة المرأة على المشاركة في بناء الحياة".

واضافت: "انا مع مساواة في الحقوق والواجبات بين المرأة والرجل فكلاهما مواطن امام الدستور والقانون. ولكنني ايضاً مع تكامل الادوار بينهما. ومع المرأة التي تفيد في مكانها، تفيد نفسها وتفيد المجتمع والدولة والوطن. نريد معركة واحدة للمرأة والرجل من اجل بناء الحياة وليس من الحق خلخلة البنية الاجتماعية والاسرة. كما انه يجب الا تقوم هذه البنية على حساب المرأة". ورفضت "ان تكون المرأة مجرد زينة في بيتها او خارجه. ومن هي جديرة بادارة السلطة المحلية فلتتقدم(...) وعلينا تحرير العقلية الاجتماعية من الشوائب المتراكمة. القانون لا يمنع ترشيح المرأة للانتخابات البلدية، والرجل كما يبحث عن صوتها في الاقتراع يجب ان يبحث عن مشاركتها في البناء. فالناخبون والناخبات ليسوا ارقاماً فحسب والمرشحون والمرشحات ليسوا مجرد باحثين عن مواقع.

والمطلوب بناء وعي مسؤول لحقيقة المشاركة، ولأهمية السلطة المحلية".

وفتحت كلمة وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج النقاش ليتحول من مشاركة المرأة في الحياة السياسية الى موضوع البلديات ومعارضة مبدأ التعيين. وهو رأى ان "عدم اجراء الانتخابات البلدية منذ ١٩٦٣ ادى الى خلل خطير في نظام الحكم لم يقتصر على صحة التمثيل، بل اصاب موقع القرار الذي خلا مع الوقت من صانعيه على المستوى المحلي اللصيق بحياة الناس. وتقدمت الحكومة من المجلس النيابي بمشروع قانون قال بالتعيين الكلي او الجزئي في بعض الحالات الخاصة. ويرى البعض ان مبدأ التعيين يلغي حق الاختيار، هذا موقف صحيح في المطلق لكننا لا نعمل في فضاء المطلق وانما ضمن واقع له قيود وفروض. لبنان ما زال يعاني اثار حرب ادت الى فرز سكاني وإن موقتاً، كما تأمل، في كثير من القرى والبلدات والمدن، محدثة تغييرات ديموغرافية مؤثرة، اضافة الى ان قسماً من بلدنا يرزح تحت الاحتلال".

وأيد مساعي المرأة لحصول دورها الاساسي في المجتمع.

سلمان

الدكتورة نور سلمان التي ترأست الجلسة الاولى اعتبرت: "ان الديموقراطية تزول عندما تخضع لتقصيرات الواقع. والبلديات مشروع المواطن في لبنان وحقه في تحمل مسؤولية مواطنيته. ومساحة عطاء المرأة الانثوي هو بداية وليس نهاية".

ردود الفعل على مداخلة الوزير مرهج كانت عنيفة في رفض مبدأ التعيين في المجالس البلدية. وقدم الحضور امثلة عدة تنفي تبريرات الاقتراح، اهمها امكان اجراء الانتخابات النيابية في المناطق حيث تعتبر العملية غير ممكنة اليوم. وسأل البعض "لماذا لم نلجأ الى التعيين النيابي في حينه اذا كان لدينا شك في صحة التمثيل؟".

النائب بطرس حرب قال: "اؤمن بدور المرأة ومشاركتها في الحياة العامة، لانني اؤمن بأهمية دور امي وزوجتي وابنتي في المستقبل وكرامتهن (...) وان اتخاذنا موقفا معاكسا للحكومة لا يعني، كما توهم الحكومة، اننا نضع البلاد في مأزق ونضر بمصلحتها، او نعرض سمعتها للخطر. نحن نتمسك بمبدأ ابداه رأينا للمحافظة اقله على الامل في ان يتطور مجتمعنا ويبقى ديموقراطيا فلا يسقط ويصبح ديكتاتوريا".

ورأى ان "موضوع البلديات مرتبط بمسار الديموقراطية، فهي اما موجودة على المستويات كافة او لا تكون. وتبدأ من القاعدة، بمختار وبلدية ومجالس محلية ومن ثم مجلس نيابي وغيره. واي عبث بهذا المبدأ يضرب البنيان بكامله".

● النائبة نائلة معوض رأت ان "المرأة في الزمن المعاصر هي محور تركيز واهتمام ومشاركتها عنوان عريض وجدي في المفهوم العالمي الحالي، لكن المفارقة انها لم تتبوأ مراكز القرار العليا في الدول النامية حيث لم تحصل غالبية النساء حتى الان على حقوقهن الاساسية في التعليم والثقافة والصحة والقانون.

في لبنان توصلت المرأة الى مستويات رفيعة في التعليم والرقي والممارسة الوطنية المتقدمة، ولم تتمكن حتى الان من التوصل الى مواقع القرار الرئيسية الا بنسب ضئيلة. لذا نرى التناقض في الانظمة الديموقراطية، وخصوصا البرلمانية، بين الحق المبدئي في المشاركة الطبيعية في الحياة العامة ومدى المشاركة الفعلية".

واعتبرت ان "مشاركة المرأة امر يفرضه النظام الديموقراطي، لان الديموقراطية تعني المساواة السياسية والمساواة امام القانون في الواجبات والحقوق والمشاركة السياسية وان الممارسة الديموقراطية مبنية على مفهوم المجتمع المدني الذي يعني حق الفرد في الممارسة السياسية".

ورأت ان مشاركة المرأة في السلطة السياسية "ضعيفة بسبب البنى الاجتماعية والاعراف الموروثة وسوء ممارسة الديموقراطية في لبنان، وان اتفاق الطائف كان يمكنه لو طبق ان يصلح هذا الخلل، لكن ظروف الصراع العربي – الاسرائيلي وفشل الحكم في تحقيق المصالحة الوطنية، بالاضافة الى رواسب الماضي ادت الى المراوحة والتراجع والاهتراء".

● عضو مجلس نقابة المحامين عليا بارتي زين تحدثت عن تجربة نقابة المحامين وعن مشروع قانون الانتخابات البلدية الذي اقرته الحكومة، قالت: "(...) لأن الانتخابات الحرة هي التعبير الامثل عن الديموقراطية، بمعنى حكم الشعب، لم تتوان النقابة يوماً عن القيام بدورها في تنظيم انتخاباتها، رغم ايام الحرب العصيبة التي عصفت بلبنان. وان عمليات الاقتراع كانت ولاتزال نموذجية، بشهادة الجميع، في التعبير الحقيقي عن ارادة قاعدة الناخبين. وتهدف نقابة المحامين الى ان تعمم تجربتها في الانتخابات على المجالس كلها، ولا سيما منها النيابية والبلدية والاختيارية وخصوصاً ان هذه المجالس هي التعبير المباشر والاصدق عن ارادة الشعب في اختيار ممثليه الذين يعكسون تطلعاته وطموحاته ويعملون على تحقيقها".

ورأت ان "تفعيل دور المرأة في المجتمع يحتم اعطاء الاولوية في برامج الدولة للتنمية البشرية. ومن الضروري بالاضافة الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية تفعيل دور هذه المجالس وتوسيع صلاحياتها في ما يتعلق بالبرامج العامة للاشغال والتجميل والتنظيفات والشؤون الصحية، وتسمية الشوارع، وانشاء الحدائق والساحات العامة والاسواق والمنتزهات والملاعب، والمساهمة في نفقات المشاريع ذات النفع العام، وتنظيم النقل، واسعاف المعوزين ومساعدة النوادي الرياضية والثقافية، ومراقبة النشاطات التربوية والمرافق العامة، وادارة المدارس الرسمية، وحماية البيئة والحفاظ على التنظيم المدني والمواقع الاثرية والسياحية.

● المحامية صونيا ابرهيم عطية اعتبرت ان "الديموقراطية لا تمارس ممارسة صحيحة في لبنان وان مشروع قانون البلديات لا يتوافق مع الديموقراطية المنشودة، وان ممارسة الشعب بأكثريته الساحقة حقه في انتخاب ممثليه ومشاركته في الحياة العامة هي ممارسة بعيدة كل البعد عن الديموقراطية الحقة".

وتناولت موضوع مشاركة النساء في الحياة العامة واسباب تدني نسبة المشاركات في الشأن العام. واعتبرت ان "وجود المرأة في السلطة ومراكز صنع القرار والسلطات المحلية ضرورة".

ورأت انه من اجل تسهيل وصول النساء الى السلطة المحلية يجب اضافة فقرة على المادة ٢٤ من مشروع قانون البلديات تتيح للمرأة التي شطب قيدها من سجلات منطقتها بسبب زواجها وبقيت مقيمة فيها ان تترشح عنها.

● محمد قاسم اكد ضرورة اقرار مساواة المرأة بالرجل معتبراً ان هذه مسؤولية الرجل كما هي مسؤولية المرأة. واعتبر ان نضال المرأة عبر العقود السابقة ادى الى حصولها على حقوقها السياسية في الانتخابات عام ١٩٥٤، وعلى المساواة بالارث لغير المحمديين في ١٩٥٩، واقرار المساواة الشاملة لجميع اللبنانيين، وحقها في حفظ جنسيتها بعد الزواج من اجنبي عام ١٩٦٠، والمساواة في الحد الادنى للاجور عام ١٩٦٧، وحرية التنقل عام ١٩٧٤، ورفع عقوبة منع الحمل عام ١٩٨٣، وتعويض نهاية الخدمة عام ١٩٨٧، والشهادة في السجل العقاري عام ١٩٩٣، واهلية المرأة المتزوجة للتجارة دون اجازة الزوج عام ١٩٩٤، ومتابعة مهمات المرأة المتزوجة من اجنبي في السلك الديبلوماسي عام ١٩٩٤، وحرية عقود التأمين على الحياة عام ١٩٩٥، وابرام الحكومة لاتفاقية مكافحة التمييز ضد المرأة لعام ١٩٧٩ هذه السنة.

وعدد المطلوب ايضا لتأمين

وزير خارجية سورينام في لبنان

وصل الى بيروت مساء امس وزير خارجية سورينام ايرول غلين سنايدرز آتيا من طهران من طريق تركيا، ترافقه مديرة المراسم في وزارة خارجية سورينام في زيارة خاصة للبنان تستمر يومين، يبحث خلالها في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان في استقباله في المطار نائب مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير مراد الجمل والبر سماحة عن مديرية المراسم في الخارجية وقنصل سورينام الفخري في لبنان سمير حداد وعقيلته. وفي المطار قال: "بما اني كنت في المنطقة فكرت في زيارة لبنان لانه لدينا قنصل فخري هنا ومن واجبي ان آتي الى هنا. لذلك اعتبر زيارتي مهمة جداً ومنذ تسلمت منصبي لم تسنح لي الفرصة للقيام بزيارات لتوطيد العلاقات بالبلدان الاخرى بهدف تطوير سورينام".

وعن رأيه في عملية السلام في الشرق الاوسط قال: "لاحظنا خلال القمة الاسلامية في طهران ان الامل موجود. ففي كل انحاء العالم سوء تفاهم وخلافات بين الاشخاص ولكن يمكننا ان نغير ذلك. من المهم جدا ان تتحاور كل البلدان من اجل التوصل الى حل، وآمل في ان تحدث تغييرات في عملية السلام".

وسئل عن رأيه في القمة الاسلامية التي انعقدت في طهران ونتائجها، فاجاب: "اجتمعت البلدان المشاركة وتم التباحث في الخلافات الجارية في ما بينها واتفقوا على ضرورة بعض التغييرات، وتوافقت كل البلدان على الحوار من اجل التوصل الى حل لمشاكلها".

زينة في المطار ومنع فلاشات

زينت سيدات نادي "بوراستان" التابع "للجمعية الخيرية الارمنية" أمس قاعتي المغادرة والوصول في مطار بيروت، في مناسبة حلول عيدي الميلاد ورأس السنة الجديدة وشهر رمضان، وذلك للسنة السابعة على التوالي. وفسرت السيدات مبادرتهن بأنها "لإشعار المواطن بواجبه حيال المطار، كي يكتسب حلة البهجة والفرح، أملاً في مستقبل زاهر وافضل لمواكبة اعادة الاعمار في لبنان".

وفيما كان المسافرون يشاركون سيدات "بوراستان" في بهجة التزيين، منع الصحافيون ومصورو الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة من دخول القاعتين، وذلك تنفيذاً لاوامر امنية!

المسموح والممنوع في شارع مار الياس

شكا مواطنون في محلة مار الياس في بيروت من تصرف احد رجال شرطة السير الذي نصب مكمناً في شارع فرن الحطب وراح ينظم محاضر ضبط بالمارة.

والشكوى، ان الشارع كان طوال سنين مخصصاً لاتجاه معين، واذا بتنظيم جديد يلغي هذا الاتجاه منذ نحو اسبوع. والادهى ان شارتي منع مرور وضعتا، واحدة في مكان غير منظور على بعد امتار داخل الشارع، والاخرى تحت شجرة وارفة الظلال لا تمكن رؤيتها.

والمطلوب في رأي الشاكين تغيير موقعي هاتين الشارتين، او اعطاء مهلة للمارة للاعتياد على الاتجاه الواحد وليس اقتناص محاضر الضبط.

"لجان العودة" الى المنطقة الشرقية

عقدت "لجان العودة" في مناطق الدكوانة وحارة الغوارنة والنبعة وسن الفيل والمسلخ – الكرنتينا اجتماعاً موسعاً امس، تناولت فيه الجولة الاخيرة التي قامت بها اللجنة النيابية لشؤون المهجرين في مناطق الجبل.

واصدر المجتمعون على الاثر بياناً استغربوا فيه "اللامبالاة المتعمدة حيال المناطق الشرقية من بيروت، وهي منبر اساسي في مسيرة العودة والعيش المشترك". وطالبوا بـ"استكمال الخطوات التي بدأتها اللجنة النيابية للاطلاع على اوضاع هذه المناطق ميدانيا وما يتهددها من مخططات للحؤول دون العودة، وخصوصاً في منطقتي الدكوانة والكرنتينا، بحيث تتحول المنطقة الاولى منطقة صناعية، فيما لا يزال قرار تحت الدرس عقبة امام العودة الى الثانية.

أول مشروع يعده مجلس الخدمة المدنية عن فائض الموظفين

شلق لـ"النهار": عندنا ١٥ الف وظيفة شاغرة و٧٥٠٠ أجير

اسم الوزارة	عدد الوظائف الملحوظ في ملاكها	عدد الوظائف المشغول منها	عدد الوظائف الشاغرة	عدد الأجراء
وزارة الزراعة	١٠٧٦	٣٦٢	٧١٤	٧٥٣
وزارة المواصلات السلكية واللاسلكية	٧٨٣٤	٢٧٤١	٥٠٩٣	٢٢٧٤
وزارة الاشغال العامة – المديرية العامة للطرق والمباني والمديريات الاقليمية والمشتركة	٨٦٦	٣٠٦	٥٦٠	٩٢٢
وزارة الصحة العامة	٧٦٨ ٦٨١(ملاك ب)	١٧١ ١٠٦ (ملاك ب)	٥٩٧ ٥٧٧ (ملاك ب)	١٣٢٠
وزارة التربية والشباب والرياضة	٢٤٧	١١٠	١٣٧	١٠٠٠
المديرية العامة للآثار	١٠٢	٢٦	٧٦	٢٧٢
المجموع	١١٥٧٤	٣٨٤٢	٧٧٣٤	٦٦٥١ اجيرا

كتبت فاطمة العيساوي:

اقتراح الورقة الاصلاحية تأليف لجنة في مجلس الخدمة المدنية لاحصاء الموظفين الفائضين واعادة توزيعهم، ليس جديداً على صلاحيات المجلس، فالمادة ٧٢ من نظام الموظفين أجازت اعادة تنظيم الدوائر بناء على اقتراح رئيس مجلس الخدمة المدنية ورئيس التفتيش المركزي، من طريق تأليف لجنة تتولى اعداد دراسات داخل الوحدة الادارية المعنية.

دراستان مفصلتان أنجزهما المجلس في ٣٠ آذار و٣٠ تشرين الثاني من العام ١٩٧٧ عن الوظائف الدائمة والمشغولة والشاغرة في ملاكات الادارات العامة، فضلاً عن مسح لعدد الموظفين الموقتين والمتعاقدين والاجراء، بلغ بموجبه عدد الاجراء وحدهم ١١٩٤١ أجيراً.

على هذا الاساس، بادر المجلس الى صوغ مشروع قانون لمعالجة أوضاع المتعاقدين والأجراء، لكنه لم يبصر النور الا عام ١٩٨٢ وفق المرسوم الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١٢/١٥ الذي وضع الفائضين من الموظفين الموقتين والمتعاقدين والأجراء في تصرف المجلس، ليلتحقوا عند الحاجة بالادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تحتاج الى خدماتهم. وشملت هذه الصلاحية الادارات والمؤسسات العامة والبلدية غير الخاضعة أصلاً لصلاحية مجلس الخدمة المدنية او رقابته. غير ان هذه البنود لم تعرف طريقها الى التطبيق بفعل التدخلات السياسية التي حولت الادارات العامة مسرحاً للأزلام والمحاسيب.

"طبقوا كل شيء عدا البنود المتعلقة بالفائض"، يقول رئيس مجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن شلق، "والسبب معروف، فقد حذرنا دوماً من خطورة الوصول الى الوضع الحالي وتحول الادارة اللبنانية ادارة اجراء، غير ان نداءاتنا ذهبت سدى...".

في تاريخ ١٩٩٣/٥/٦، اعد المجلس دراسة شاملة عن وضع الفائض في الادارات العامة، أظهرت ان الادارات العامة وحدها من دون المؤسسات العامة والبلديات، تضم نحو ١٠ آلاف أجير مياوم، في مقابل ملاك عددي لكل الادارات العامة يضم نحو ٢٣١٢٩ وظيفة، منها نحو ٨ آلاف فقط مملوءة، والباقي، أي نحو ١٥ ألف وظيفة شاغرة. اما الادارات التي تختزن العدد الأكبر من الاجراء فهي الآتية: وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وزارة الصحة العامة، وزارة الاشغال العامة، مديرية الدفاع المدني في وزارة الداخلية، وزارة الزراعة والمديرية العامة للآثار في وزارة الثقافة والتعليم العالي.

ماذا تقول الارقام؟

وتتلخص الصورة بالجدول الآتي:

يعلق شلق: "اقترحنا تصفية خمسة آلاف وظيفة في وزارة واحدة من دون ان نتسبب بأي إيذاء، غير أن أحداً لم يأخذ برأينا، ولو تم ذلك، لكنا نتمتع اليوم بوظيفة معقولة، تتناسب مع حاجاتنا الفعلية وامكانات التمويل. عندنا اليوم نحو ١٥ ألف وظيفة شاغرة و٧٥٠٠ أجير و٢٥٠٠ متعاقد و٣٣ ألف معلم لنحو ٢٩٠ الف طالب، وهي من أقل النسب في العالم".

ويقترح اختصار الوظائف والتركيز على الجدارة وتكافؤ الفرص عبر اعتماد المباريات وتوزيع الفائض على الادارات العامة المحتاجة كمديرية المالية العامة ومديرية الداخلية العامة والمديرية العامة للطيران المدني والمديرية العامة للتعليم المهني والتقني، او توزيعهم على المدارس الرسمية من ضمن اقتراح بانشاء صندوق مستقل للمدارس الرسمية ينفق عليها وعلى العاملين فيها من مؤلاء الأجراء، أو توزيعهم على البلديات لسد النقص في أجهزتها من اطفائية وحرس وإسعاف وشرطة، وتفعيل مديرية الدفاع المدني، وتفعيل نظام العمل بالمؤسسات العامة في إدارة المستشفيات الحكومية التي تستطيع ان تستوعب عدداً لا بأس به من اليد العاملة بصفة اجراء، فضلاً عن معالجة خاصة لأوضاع وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية التي تختزن العدد الأكبر من الاجراء وتعاني شغوراً حاداً في ملاكاتها، ومعالجة اوضاع وزارة التربية، وخفض سن الاجراء من ٦٤ الى ٦٠ عاماً، كما كان قبل ١٩٦٥.

ونشير الى ان مجلس الخدمة المدنية كان أعد نظاماً عاماً للأجراء، صدر بالمرسوم الرقم ٥٨٨٣ تاريخ ١٩٩٤/١١/٣، وقد وضع المرسوم قواعد أساسية تلزم الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات تحديد عدد الاجراء لديها والتسميات التي يمكن الاستخدام فيها، بموجب أنظمة خاصة، مما يحول دون استخدام أي أجير ان لم يكن هذا الاستخدام ضمن التسميات والأعداد المحددة والحاجات الملحة.

ويلاحظ التقرير السنوي للمجلس لعام ١٩٩٦، ان أهم الادارات التي تختزن آلاف الاجراء لم تستجب ضرورة وضع هذه الأنظمة، وهي وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ووزارة الصحة العامة والمديرية العامة للآثار، غير ان وزارتي المواصلات والصحة وضعتا في بداية عام ١٩٩٧، مشروع نظام خاصاً بالأجراء أحيل على ادارة الابحاث والتوجيه في حينه ولا يزال المشروعان قيد الدرس.

"مكتب الفائض"

أعد مجلس الخدمة المدنية مشروع مرسوم يرمي الى معالجة الفائض من الموظفين الدائمين في الادارات العامة، بعد اعادة النظر في هيكليتها لتحديد حاجتها الفعلية، ووضع آلية لتحديد الفائض في الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات وغيرها، وتفعيل المادة ٧٢ من نظام الموظفين، ووضع الفائضين في كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات بتصرف مجلس الخدمة المدنية، سواء أكانت خاضعة لصلاحيته ام غير خاضعة لها، فضلاً عن امكان مبادرته الطلب من ادارة الابحاث والتوجيه اجراء التحقيق اللازم عن حاجة اي ادارة او مؤسسة عامة او بلدية الى اجراء او متعاقدين.

يتضمن المشروع ١٧ مادة، وقد حددت مادته الاولى الفائض بالآتي:

"١- المراكز الشاغرة في كل ادارة عامة في تاريخ صدور هذا المرسوم ما لم تبادر هذه الادارة الى اقتراح اعادة تنظيم لها يعرض على مجلس الخدمة المدنية وادارة الابحاث والتوجيه، وذلك خلال فترة اقصاها ستة اشهر من تاريخه.

٢- جميع الموظفين الموقتين في الادارات العامة، والمؤسسات العامة والبلديات في حال وجودهم.

٣- اجراء التصفية في ملاكات انظمة الاجراء لدى الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات.

٤- جميع اجراء اي ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية خاضعة لصلاحية مجلس الخدمة المدنية لا تبادر خلال ثلاثة اشهر من تاريخ صدور هذا المرسوم الى وضع نظام خاص عددي للاجراء لديها.

٥- كل متعاقد على وظيفة ملحوظة في الملاك وذلك باستثناء الوظائف التي اجاز القانون ملأها بالتعاقد.

٦- المتعاملون مع وزارة الاعلام وسائر الوزارات.

٧- اجراء الفاتورة.

وأشارت المادة الثانية الى وجوب مبادرة كل ادارة عامة او مؤسسة عامة او بلدية، في مهلة اقصاها ٣ اشهر من تاريخ العمل بهذا المرسوم، الى تحديد اسماء الموظفين الموقتين او المتعاقدين او الاجراء الذين تعتبرهم فائضين لديها، ولها ان تستعين بادارة الابحاث والتوجيه لتحديد الحاجة الفعلية للجهاز البشري لديها. كذلك، عليها ان تعد لائحة نهائية بأسماء مؤلاء الفائضين وتعلمهم بذلك (المادة ٣)، وتتضمن اللائحة المعلومات الآتية: الاسم والشهرة، تاريخ الولادة، محل الاقامة القانوني، رقم مستند التعيين او الاستخدام وتاريخه، صفة التعيين او التعاقد او الاستخدام، محل السكن الفعلي، المستوى العلمي، تاريخ مباشرة العمل، الاجر الشهري او اليومي وتاريخ استحقاق التدرج المقبل (المادة ٤).

اعداد هذه اللائحة يطاول كل ادارة او مؤسسة عامة او بلدية، سواء كانت خاضعة لرقابة مجلس الخدمة المدنية او غير خاضعة لها (المادة ٦)، على ان ترسل هذه اللوائح الى مجلس الخدمة المدنية في ظرف مختوم تذكر عليه عبارة "مكتب الفائض" (المادة ٥)، اذ تشير المادة السابعة الى استحداث مكتب خاص يدعى "مكتب الفائض" يتولى تسلم لوائح اسماء الفائضين وتبويب الاسماء حسب المستوى العلمي والاختصاص ومحل السكن الفعلي، مما يسهل الرجوع اليها عند الحاجة، ويسمى رئيس مجلس الخدمة المدنية بعد موافقة الهيئة، الموظفين الذين يتولون العمل في هذا المكتب. اما اذا تلكأت احدى الادارات او المؤسسات العامة او البلديات المعنية في ايداع هذه اللائحة، فللمجلس ان يطلب من التفتيش المركزي او من ادارة الابحاث والتوجيه اجراء تحقيق فوري عن مدى حاجة الجهة المعنية الفعلية الى الاشخاص العاملين لديها، مهما كانت تسمياتهم وصفاتهم، من اجل تحديد اسماء الفائضين (المادة ٨).

يمكن الحاق الفائضين بالادارات العامة او المؤسسات العامة او البلديات او المدارس الرسمية، وفق الحاجة (المادة ٩) ويستمرون في تقاضي رواتبهم وتعويضاتهم واجورهم من الادارة او المؤسسة العامة او البلدية التابعين لها، حتى يتم الحاقهم بادارة او مؤسسة عامة او بلدية اخرى او مدرسة رسمية، او حتى بلوغهم السن القانونية لانتهاء الخدمة، ما لم تنه خدماتهم بناء على طلبهم (المادة ١٠).

اما الادارات او المؤسسات العامة او البلديات التي تثبت وفقاً للاصول النافذة حاجتها الى متعاقدين او اجراء، فعليها ان تودع مجلس الخدمة المدنية طلباً تبين فيه صفة المتعاقد او الاجير الذي ترغب في استخدامه، والشروط المحددة لهذا الاستخدام، والمستوى العلمي او الفني المطلوب، ومكان العمل الذي ترغب في الحاقه به، على ان ترفق افادة تبين ان الاعتماد متوافر لهذه الغاية (المادة ١١).

من جهته، يعد "مكتب الفائض" لوائح بأسماء الاشخاص الذين يملكون المؤهلات المطلوبة ويقيمون في مكان العمل او اقرب مكان اليه، ويرفعه الى رئيس مجلس الخدمة المدنية الذي يعرضه على الهيئة لاتخاذ قرار في شأنه (المادة ١٢).

وقد حددت المادة ١٣ الاجراءات المتبعة في الحاق الفائضين وهي الآتية:

"١- اذا كان الفائض موظفاً موقتاً في احدى الادارات العامة، فلا يلحق الا بادارة عامة بقرار من السلطة الصالحة لتعيين الموظفين الموقتين.

٢- اذا كان الفائض متعاقداً او اجيراً، فيتم الحاقه بقرار من رئيس مجلس الخدمة المدنية، بعد موافقة الهيئة، بالجهة طالبة الاستخدام.

٣- يتقاضى الشخص الملحق اجره من الجهة التي الحق بها على ان يحتفظ بالاجر الذي كان يتقاضاه قبل الحاقه وبكل تعويضاته، ويحتفظ بحق انتسابه الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي اذا كان منتسباً له قبل الالحاق، ولو كان العاملون في الادارة او المؤسسة العامة او البلدية التي الحق بها غير منتسبين الى الصندوق المذكور، وعلى الجهة المذكورة ان تسدد لهذا الصندوق كل ما يتوجب على هذا الانتساب من اشتراكات.

اما الذين لم يكونوا قبل الحاقهم منتسبين الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، فتطبق عليهم الاحكام القانونية النافذة لجهة الزامية انتسابهم الى الصندوق المذكور.

٤- اذا رفض صاحب العلاقة الالتحاق بالمركز الذي حدد له، فيصرف من الخدمة بقرار من هيئة مجلس الخدمة المدنية وتصفى حقوقه وفقاً للقوانين والانظمة النافذة".

وللموظف الموقت او المتعاقد او الأجير الفائض الراغب في انهاء خدمته ان يتقاضى بالاضافة الى تعويض الصرف الذي يستحق له، علاوة توازي راتب شهر عن كل ٣ اعوام خدمة فعلية، ضمن حد اقصى قدره راتب ستة اشهر، غير انه لا يستطيع استعمال هذا الحق خلال السنة الاخيرة من خدمته قبل بلوغه السن القانونية (المادة ١٤).

هل تعرف هذه البنود طريقها الى التنفيذ ام تبقى كغيرها اسيرة الادراج؟ يجيب شلق "لا اعلم، اسألهم".

جلسة أخرى من التلاوات في ملف اغتيال كرامي امام المجلس العدلي
رسالة من مطر الى غنطوس يبرّر فيها تقاضي اموال للعسكريين من "القوات" وغيرها

كتبت كلوديت سركيس:

تابع المجلس العدلي امس تلاوة محاضر تتضمن افادات موقوفين وشهود في دعوى اغتيال الرئيس رشيد كرامي، ومنها محضر بافادة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع امام قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس، اعتذر فيها عن عدم الاجابة عن كل الاسئلة التي طرحت عليه لان "الاجراءات القانونية في ظاهرها تنطلق من خلفيات سياسية لتوقيفه، نظرا الى موقفه السياسي المعارض". كذلك تليت افادة العميد الطيار خليل مطر امام المحقق العدلي ورسالة بعث بها من سجنه الى القاضي غنطوس يشرح فيها كيفية ذهابه في الزورق مع رئيس جهاز الامن في "القوات" سابقا غسان توما وآخرين ووقوع الحادث في اثناء تلك الرحلة البحرية، واعتبر مطر انه استدرج اليها "لاشهد على العملية"، نافيا ان يكون ادلى بأي كلام خلال وجوده على الزورق، مناقضا بذلك اقوال احد الموقوفين. وذكر انه تقاضى اموالا شهرية من "القوات" ومن آخرين ذكرهم في رسالته، مشيرا الى انه وزع الاموال على العناصر العسكرية في قاعدة حالات او انفقها لضمان استمرار عمل الطائرات في القاعدة التي كانت بقيادته.

استمر حشد الحضور في الجلسة الثانية من المحاكمة في هذا الملف فامتلأت القاعة، فيما غاب الرئيس عمر كرامي الذي حضر الاسبوع الماضي وكذلك شقيقه معن. ومن الحضور النائب زاهر الخطيب في صف جهة الادعاء الشخصي، الى جانب فيصل وخالد عمر كرامي ووليد وطلال معن كرامي.

وحضرت السيدة ستريدا جعجع التي تمكنت من مقعدها من رؤية زوجها في قفص الاتهام لان عناصر "المكافحة" فكت الطوق التقليدي حوله.

الثانية والنصف بعد الظهر انعقد المجلس برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية الرؤساء حكمت هرموش واحمد المعلم وحسن زين ورالف رياشي وحضور ممثلي النيابة العامة القاضيين ربيعة عماش قدورة وامين بونصار. واستمرت التلاوات حتى الانتهاء قرابة السادسة والدقيقة العاشرة. وعلى الاثر طلب وكيل جعجع الدكتور ادمون نعيم تحديد زمان ترافع وكلاء الدفاع في النقاط التي اثارها في مذكرة الدفوع الشكلية والتي كان ابرزها الى هيئة المجلس الاسبوع الماضي، وهي تتعلق بابطال اختصاص المجلس العدلي للنظر في هذه القضية، وبالتالي اختصاص هذا المجلس في ابطال جميع معاملات التحقيق قبل المحاكمة. ورد الرئيس الاول حنين بالموافقة على طلب وكيل الدفاع بالترافع في النقاط المطروحة، على ان ينظر المجلس لاحقاً في مسألة صلاحيته الشخصية والموضوعية بالنسبة الى شمول الدعوى بقانون العفو العام.

المجلس العدلي لدى التئامه امس.

مثل الادعاء الشخصي النقيب السابق للمحامين في الشمال رينه غنطوس والمحامون النائب السابق عصام نعمان ويوسف جرماتوس وخضر الحركة وبسام الداية وخضر عرقجي وحسن قواس ومصطفى الاسير ويوسف ديب.

واحضر جعجع ومثل حراً من دون قيد، وحضر دفاعاً عنه النقيب السابق للمحامين في بيروت عصام كرم والحاكم السابق لمصرف لبنان ادمون نعيم وموسى برنس وايلي لحود وروبير حداد.

كذلك احضر المتهم عزيز صالح ومثل دفاعاً عنه المحاميان عبده بو طايع وسليمان لبس، فيما مثلت المحامية سيدة حبيب عن المتهم انطوان شدياق.

وحضر عن العميد مطر المحامون بدوي ابو ديب والنائب شاكر ابو سليمان ورشاد سلامة وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر وسميرة مطر، في حين حضر عن المتهم كميل الرامي المحامي اميل يونس.

استهلت الجلسة بتلاوة افادة الموقوف عزيز صالح المتهم بالاشتراك في الجريمة، وفيها: "كنت في عداد عناصر جهاز الامن في القوات وعملت في مكتب فرز المعلومات التابع لغسان توما". وروى انه رأى طوني عبيد في مقر "القوات" في الكرنتينا بعيد اغتيال كرامي وعلى وجهه سمات الغبطة، وعندما استوضحه الامر اجابه: "عندما صرنا في عرض البحر بكبسة زر طار دولتو".

ونفى علمه بما دار من حديث عن اجتماع حصل في مكتب توما مباشرة بعد الاغتيال، مشيراً الى ان الاجتماعات كانت دورية في مكتب الاخير، وموضحاً ان المعلومات التي تتعلق برصد تحركات رئيس الحكومة تولاها آنئذ غسان منسى، نافياً ان يكون له اي دور في هذا المجال. وقال انه عرف بتطويع بعض عناصر الجيش للعمل مع جهاز امن "القوات" و"لكنني لست على اطلاع على هوياتهم".

تم تلي محضر نظمه المحقق العسكري ادمون عباس عن معلومات حول مخايل زكي الصالح الذي كان اوقف وخلي ومنعت المحاكمة عنه وهو عسكري في الجيش ومن الاختصاصيين المكلفين اجراء الكشف الفني على الطائرات المروحية نوع "بوما". وذكرت هذه المعلومات انه كان على علاقة بجهاز الامن في "القوات" وعمل على تزويده معلومات عن تحركات كرامي، فضلاً عن معلومات امنية اخرى. ثم طلب تسريحه من الجيش وبقي في فرنسا حتى ١٩٩٤ واوقف في مطار بيروت بينما كان عائداً وحققت معه مديرية المخابرات فاتكر اولاً علاقته بـ"القوات" ثم اقر بها وافاد انه مد جورج الزغبي وزوده معلومات عن استخدام الطوافات، وكذلك جورج الخوري. ومما كانا يترددان الى قاعدة ادما. واضاف انه حصل من شخص عرفه اليه الزغبي على بطاقة انتسابه الى الحركة الماسونية ثم سافر الى فرنسا.

سؤال عن الجميل

وفي افادة الصالح: "تطوعت في الجيش في ١٩٧٨/١/٣١ وانتسبت الى سلاح الطيران عام ١٩٧٩ واستحصلت على مأذونية لشهر الى فرنسا، حيث استقررت وعام ١٩٨٨ سرحت من الجيش بطلب مني".

وعن علاقته بـ "القوات" قال: "بعد انخراطي في الجيش لم أكن في الاساس على علاقة بجهاز الامن. وعام ١٩٨٥ تعرفت الى القواتي جورج خوري، وبواسطته تعرفت الى جورج الزغبي واصبحنا صديقين، وبعد فترة تسلم جعجع قيادة "القوات" وفاتحني الزغبي صراحة في حينه بعمله في جهاز الامن وعرض علي العمل لمصلحة الجهاز المذكور. فنسخت له لوائح المسافرين الى قبرص في "البوما" على اوراق اعطيتها له من دون بدل، ثم طلب مني تزويده معلومات فنية عن تلك المروحيات واستفسر هل كان الرئيس امين الجميل يستقل تلك الطوافات، فأجبته انه يتقن قيادة طوافات الجيش ويستخدمها في تجواله، وان كرامي يتنقل عبرها ايضا وننقله كل يوم جمعة من الاسبوع من بيروت الى طرابلس ونعيده الاثنين لانه يفضل "البوما". وسألني عن مكان جلوسه في الطائرة وأذكر انه سألني هل ان الطوافات مجهزة بآلات تصوير فنفيت علمي بالامر.

وسئل هل قدم هذه المعلومات مكتوبة ام شفهيا، فأجاب: "لا. شفهيا، باستثناء لوائح بأسماء المسافرين كنت اسلمها الى الزغبي عندما يحضر الى مركز عملي في الملعب البلدي (جونيه) او في منزله في جبيل او في سيارته، وكان الوحيد الذي زودته المعلومات المذكورة ويتما مواعيد الرحلات" نافيا معرفته بالآخرين في ذلك الجهاز.

وسئل عن دوره في وضع المتفجرة في المروحية وعن الجهة التي وضعتها ومن سهل عملية التفجير وخصوصا ان سفره بعد الحادث يؤكد ضلوعه فيه، فرد نافيا علاقته بالجريمة، مبررا سفره بأنه كان طلبا للعمل.

وعن مكان وجوده عشية الانفجار في ١٩٨٧/٥/٣١ قال: "انهيت خدمتي صباحا في الملعب البلدي وامضيت النهار مع رفاقي، ومساء كنت مع أحد اصدقائي طوني الشيخ وبت ليلتي في المركز في الملعب البلدي. وصباح الاثنين غادرت ذلك المركز".

* من هو الشخص الذي أمّن لك البطاقة الماسونية وساعدك في فرنسا؟

– جمعني به جورج الزغبي، وقد نقدته اشتراكا سنويا، ولكنني في فرنسا لم أتلق مساعدة من الماسونية ولم أحضر اي اجتماع لها في لبنان باستثناء اجتماع في مطعم في عجلتون. وفي المركز كنت أخبيء البطاقة خوفا من اكتشافها معي.

"علاقة صداقة"

ونفى تقاضيه اموالا من الزغبي لقاء المعلومات التي زوده اياها، وقال: "ان علاقتي به صداقة".

* وهل كنت على علم بأن "القوات" كانت تحضر لاغتيال كرامي من خلال المعلومات التي كنت تزودها اياها؟

– كلا.

* هل كان من اتصال بين "القواتي" جورج الزغبي وعناصر من القاعدة العسكرية؟

– كلا.

* قيل ان سفرك كان لابعادك عن الساحة بعد الحادث وبطلب من "القوات"؟

– هذا ليس صحيحا، انما سافرت بدافع شخصي ولم يحصل اي اتصال بيني وبين "القوات" خلال وجودي في فرنسا.

افادة مطر

ثم تلي محضر بمعلومات من سكرتيرة توما عن تقاضي العميد مطر اموالا من "القوات" وعن رؤيته على الزورق وكلام قاله على متنه من خلال افادتي "القواتي" خوسيه باخوس، وعزيز. وفي ضوء هذه المعلومات احضر العميد مطر واستجوب وسئل عن علاقته بجعجع وتوما، فاجاب انها تعود الى عام ١٩٨٥ بحكم كونه قائدا لموقع حالات العسكري واضاف "تعرفت الى جعجع اولا وبعده توما، واستمرت هذه العلاقة علاقة عادية عندما تولى جعجع قيادة القوات". واضاف ان علاقته بتوما توطدت بعد توليه رئاسة جهاز الامن. وانه تقاضى اموالا منه حتى ١٩٩٠.

جعجع والمتهمون في قفص الاتهام.

وتحدث عن مفاتحة توما له قبل اسبوعين من الاغتيال عن عزم المدعو "عباس" واخر من "القوات" وبتدبير منه، على القيام بعمل كبير يستهدف كرامي بمساعدة ضابط في الجيش. وقال: "لم اصدق توما وقبل يومين من الحادث اتصل بي وطلب مني ملاقاته الى منزله في فتقا صباح الاثنين، وان احضر معي الجهاز الذي اتكلم به مع الطيارين في الجو وهو من نوع "جنيفر" ففعلت واوقفت سيارتي في مدخل البناء حيث كان توما الذي اعطاني كيس نايلون فيه قبعة ونظارات شمس طلب ان ارتديهما قبل وصولنا الى قاعدة القوات البحرية في جونية لئلا يعرفني احد. كذلك وضع توما جهازا لاسلكيا في كيس ينقله. وبوصولنا ادخلني الى غرفة زجاجية لدقائق ليعود ونصعد في زورق على متنه غسان منسى واشخاص لا اعرفهم ولم يكن الزورق يحمل اي اشارة تدل على انه للقوات. وقد طلب مني توما دخوله بسرعة حتى لا يرانا احد".

وروى عن توما قوله عن كرامي: "ليك شو عامل فيك وبالجيش. هيدي منيحة للقوات، وهوي مصيبة عَ الوطن". وعلى فكرة بيسلم عليك الحكيم، وانبسط انك جايي معنا". ثم طلب غسان فتح جهاز الاتصال لئلا يغدره مرور الطوافة، واخذ يشوش عندما كنا في موازاة البوار. ولما اقبلت الطائرة الاولى سمع توما صوتا عبر الجهاز يشير الى ان المروحية تتجه الى ادما واضاف: "مش هيي" وبعد نصف ساعة ظهرت مروحية اخرى آتية من الشمال في اتجاه الجنوب وعندما صرخ غسان منسى: "اجت" وضغط زر الجهاز بعدما وجهه نحو الطائرة. وانفجرت من دون سماع اي نداء من طاقمها، وهبطت. ثم عدت الى حالات ومنها الى مكان هبوط الطوافة". ونفى ان يكون قام بأي رحلة استطلاعية قبل الحادث.

"زعبوط من منطقتك"

وسئل: من وضع العبوة في الطائرة؟ فاجاب: "لا اعرف من وضعها. ولكن بعد اسبوعين قال غسان منسى امامي خلال حديثنا عن الاغتيال والعبوة ان من وضعها "زمك زغير، بس ذكي كثير وبندوق وزعبوط وفني بيطير على الطائرة ومن منطقتك"، واعدا باخباري اسمه لاحقا، ولكنه لم يفعل. وذكر انه يعرف رتيبا في قاعدة ادما يعمل في جهاز امن "القوات" "لكنه طشطش وغير مؤهل".

ورأى ان العبوة وضعت لتنسف الطائرة برمتها، مشيرا الى ان توما لا يأبه اذا قتل شخص او اشخاص عدة، وخصوصا في عملية من هذا النوع. وذكر ان توما لا يقدم على مثل هذه العملية من دون الرجوع الى جعجع، نافيا تقاضيه اي مال عن هذه العملية "انما واظب توما على ارسال الفي دولار شهريا اليّ من مطلع ١٩٨٧ وحتى ١٩٩٠".

وكرر العميد مطر افادته امام القاضي غنطوس في تموز ١٩٩٦. وبرر فيها علاقته بـ"القوات" بحماية العسكريين في قاعدة حالات في تلك الفترة"، مشيرا الى ان قبول عرض توما الاموال عليه هو "لتحسين اوضاع العسكريين في قاعدة حالات، وعددهم ١١ عسكريا آنئذ نافيا ما قاله المتهم انطوان شدياق عن ادلائه بكلام على المركب وكذلك علمه بالعبوة بعدما ورد في سؤال طرح عليه "انها من صنع اسرائيل".

بعد ذلك تليت رسالة وجهها العميد مطر من سجنه الى القاضي غنطوس وفيها:

"حضرة القاضي المحترم، ارغب في توضيح كل النقاط المتعلقة بالقضية ليكون ضميركم مرتاحا الى براءتي.

لماذا ذهبت معهم؟

ذهبت معهم لانهم اعلموني ان الفريق الاخر هو الفريق الذي سيقوم بالعملية الاجرامية – وبما انه كانت توجد خلافات كبيرة بيني وبين ذلك الفريق تحمست لاشهد عمله المشار اليه.

لم اتأكد انهم كذبوا وانهم هم المجرمون الا بعد ركوبي المركب.

الخلافات هي اساسا مع مدير المخابرات آنذاك، اذ انه اعلن تبعية قاعدة القليعات الجوية الى الرائد معماري ("جيش لبنان العربي") وهرب مع معاونه صباح اليوم التالي بالطوافة الى اليرزة. ولحق به كل الضباط المسيحيين وبقيت هناك وحدي. بعد ايام كانت اخر رحلة لطوافة الى القليعات، واقلتني هذه الطوافة، بقيادة العميد المرحوم سليمان مظلوم، الى وزارة الدفاع حيث قابلت قائد سلاح الطيران. وبخروجي من مكتبه وكنت مع العميد محمود مطر، ناداني العميد قسيس وقال لي: "لا تعد الى القليعات"، فقلت له "انا ذاهب الى القليعات وباق فيها (...)

اصبح قسيس مديرا للمخابرات. وارادت المخابرات وضع يدها على مطار حالات، ومخافة مني، وبتوجيهات من العماد عون حرصت على ان يبقى المطار عسكريا والا يقال يوما انه مطار تهريب، والحمد لله نجحت في ذلك. وكانت هناك حرب باردة بين العماد عون والمخابرات، وكنت انا من جهة العماد عون وتطورت الامور الى مشاكل اضطرتني الى ان اطرد المخابرات من المطار. حصلت على هذه العداوة من اجل المصلحة العامة.

(دالاتي ونهرا)

هذه العداوة دفعتني الى ان اذهب معهم لاشهد على العملية قضية جهاز الراديو

اولا: ان كل المكالمات الراديوية بين الطيارين والمحطات الارضية في المطارات هي غير مشفرة ويمكن اي انسان ان يبتاع من الاسواق المحلية راديو عاديا يحتوي على موجات الطيران وان يستمع الى كل المكالمات.

ثانيا: عندما مرت الطوافة الاولى وسمع صوت الطيار على الجهاز كان عليه بطبيعة الحال ان يحول جهازه الى التردد الذي سمع عليه عند مروره بالمنطقة المفروض به الوصول اليها. وعندما مرت هذه الطوافة لم يكن غسان منسى جاهزا ابدا، مما يعني انه يعرف تماما توقيت الطوافة المقصودة والملغومة.

– ظهرت الطوافة الثانية المقصودة. اول من رآها منسى وبسرعة عمل عمله من دون ان يسمع اي كلام من قائدها على جهاز الراديو معي. نعم لم يتكلم، اما قلت حضرة القاضي لي ان الانفجار حصل وقت تبديل الطيار التردد؟ هذا اولا. وثانيا لقد قال لي الضابط المحقق في اثناء كتابة افادتي في وزارة الدفاع ان صح فان الطيار لم يتكلم، ويقصد الطيار الذي انفجرت طائرته طلبت منه مقابلة الشاهد الذي كان معنا على المركب ليذكرني بتفاصيل كل القضية، ومن هذه التفاصيل افاد ان الطيار لم يتكلم واعجب لماذا يغير في افادته وما هي الدوافع؟

اذا جهاز الراديو لم ينفع لشيء واكون بذلك غير مشارك في اي شيء لا عن قصد ولا عن غير قصد.

قضية الاموال

انني انسان اعشق القيادة والسلطة وكان في اعتقادي ان الغاية تبرر الوسيلة. طلبت من أناس المساعدة وقبلت من غيرهم المساعدة من دون ان اطلبها: مبالغ طائلة نحو مليون و٨٠٠ الف دولار، على ما أذكر دفعها روجيه تمرز لتستمر الطائرات في الطيران والا لكانت توقفت منذ تسعة اعوام تقريبا. قبلت من آل افرام الكرام مساعدة وقبلت من غسان توما مساعدة، كنت اوزعها على المحتاجين من جهة وعلى الفنيين الاساسيين لتبقى الطائرات جاهزة من جهة اخرى – لم افد في شيء منها، اذ كنت اعتبرها حراما علي لاني اعرف المصدر بينما كنت اعتبر انها حلال على الباقين لجهلهم المصادر (ربما كانوا يفكرون انها من القيادة او من "كاريتاس". وعلى فكرة اسألوا اخي، وكان رئيس "كاريتاس" وطلبت منه مساعدة عسكريين من خارج القاعدة ايضا).

ملاحظة: كانت هذه الاموال احيانا بالعملة اللبنانية واحيانا بالدولار الاميركي.

انا، لم اكن أفد شخصيا ابدا وبتاتا من اي من هذه الاموال.

لماذا لم اخبر عنهم؟

– في المرحلة الاولى بسبب الخوف علي وعلى عائلتي.

– في المرحلة اللاحقة: كنت اعتقد ان هنالك فرقا بين ان اشكوهم وبين ان استدعى وأسأل وأقول كل شيء وهكذا حصل.

لماذا أخذوني معهم؟

اعتقد ان الجواب عن هذا السؤال يملكونه هم شخصيا انما اعتقادي الشخصي هو الآتي:

اما لانهم كانوا صغارا في السن وكانوا في تلك المرحلة في أوج عزمهم وجبروتهم وعظمتهم، واعتقد انه في تلك المرحلة لم يراودهم مطلقا لمكان التفكير في انهم سيصبحون يوما ما هم عليه اليوم. لذلك كان لا يهمهم ان اكون شاهدا عليهم بقدرما يهمهم اظهار قوتهم واجرامهم امامي.

واما لانهم كانوا يخططون للمستقبل بجعلي اسيرا لهم في هذه القضية، والدليل ما طلبوه مني احيانا بالتهديد واحيانا بالترغيب (عرضوا علي مبلغ مليون دولار "كاش" لقاء قصف مدفعية الجيش بالطيران فرفضت" – راحوا يتكلمون مع بعض ضباطي خفية عني وتوافقوا معهم من دون علمي، على ماذا؟ لا أعلم. انما ما طلبوه علنا بواسطة العميد بول فارس في اجتماع لكل الطيارين في منزل المقدم ايلي يونس في حالات هو ضرب مدفعية الجيش. وكانت معهم الخرائط التي تدل على مرابض هذه المدفعية. في النتيجة لم يوفقوا، وصارت الطائرات في القليعات وبقيت طائرات في حالات. علمت انهم سوف يستعملون الطائرة المزدوجة المضادة على ان يقودها طيارون اجانب مرتزقة فعقدت اجتماعا سريا للغاية في منزل المقدم المتقاعد الان جورج سمعان (وهو قائد الفنيين آنذاك) في حالات حضره اضافة اليه المقدم الطيار جرجس مطر والمؤهل الاول سامي خاطر وقررنا ان يعطل الطائرة سامي خاطر. وفي الليلة ذاتها اتذكر أتته بعد منتصف الليل الطائرة المنوي استعمالها وعطلها فعلا. فيا حضرة القاضي هؤلاء الناس موجودون والتصديقي اطلب استدعاءهم".

"أعتذر عن عدم الاجابة"

ثم تليت افادة جعجع امام القاضي غنطوس واكتفى فيها بالقول "اعتذر عن عدم الاجابة" عن كل الاسئلة لانه :"كان وكلائي قد اتخذوا، منذ مطلع هذا العلم، موقفا بعدم المشاركة في اي من الاجراءات القانونية التي اتخذت والتي ستتخذ في حقي انطلاقا من اقتناع تكون لديهم بأن هذه الاجراءات، وان كانت قانونية في ظاهرها فانها في الواقع تنطلق من خلفيات سياسية لايجاد اكبر عدد ممكن من الذرائع لحل حزب القوات اللبنانية ولتوقيفي نظرا الى موقفي السياسي المعارض.

وانسجاما مع هذا الموقف اعتذر الآن عن عدم الاجابة عن اي سؤال يطرح علي ورغبة مني في التعبير عن الظلم اللاحق بي من جراء توقيفي وفرض مزيد من الاجراءات القانونية علي دونما سبب فعلي وحقيقي ماخلا موقفي السياسي المعارض وبعيدا عن كل حق وعدالة ومساواة".

وبعد سماع افادة المتهم عزيز صالح عن دوره في الحادث، رفعت الجلسة نصف ساعة للاستراحة، واستؤنفت في الخامسة بتلاوة افادة مخايل الصانع امام قاضي التحقيق العدلي في ١٩٩٤/٨/١٦ الذي برر فيها تزويد "القوات" معلومات من اجل معرفة مصير ثلاثة من انسبائه ينتمي والد احدهم الى الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكانت "القوات" وراء خطفهم في تلك المرحلة ولم يعرف مصيرهم، مشيرا الى مرافقته كرامي مرتين في المروحية خلال انتقاله الى الشمال.

ونفى المتهم كميل الرامي في تلاوة افادته الاستنطاقية تهمة الاشتراك في الجريمة الموجهة اليه. وروى ان الرائد كيتل الحايك كلفه القاء قنبلة على ضريح كرامي في طرابلس تخليلا للتحقيق وذهابه مع آخر الى تلك المدينة لانفاذ المهمة، الا ان العبوة لم تنفجر. وذكر انه فعل ما كلفه اياه حايك لانه عسكري ينفذ اوامر رئيسه. وافاد "ان كيتل سجين في سوريا، وقد اوقف ايضا هناك بعدما علم السوريون انه كان يجمع معلومات عن العميد (آنذاك) غازي كنعان في البقاع عام ١٩٩٢".

وتلي محضر بمقابلة بين انطوان شدياق وخوسيه باخوس. فافادة امال عبود سكرتيرة توما وتحدثت فيها عن تقاضي العميد مطر وعسكريين آخرين بينهم الرائد يوسف طحان والعميد بول فارس اموالا دورية من غسان توما وتليت ايضا مقابلة اخرى أجريت بين العميد مطر وانطوان شدياق ووصف العميد مطر كلام شدياق بانه "كذب"، مؤكدا انه لم يتفوه بأي كلمة في تلك الرحلة البحرية على متن الزورق.

ثم تليت لائحة باسماء ٢٨ شاهدا من شهود الحق العام وهم: عبد الحميد محمد احمد، امين محمد يونس، سامي عبد الكريم عبارة، يوسف نبيه زخور، خوسيه باخوس، امال جميل عبود، النقيب شربل برق، النقيب الياس ناصيف، انطوان ابو جودة، المقدم المتقاعد انطوان دياب اليسا، العقيد الطيار وليم مليس، الطبيب الشرعي سليم نجم (متوف) الدكتور جوزف جميل صوطو، الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ، العميد الطبيب محمد علي الحلبي، المقدم شحادة عيد المعلوف، العميد سامي احمد صبحي الشيخة، طوني الياس ابو جودة الملقب بـ"زورو"، المعاون الاول المتقاعد يوسف بيطار خبير المتفجرات، الرائد سيمون ميشال عقل، المهندس فارس اسطفان خباز، فادي غصن، نادر نجيب سكر، شحادة يوسف الشواح، سمير نجيب ابي يونس، روبير ابي صعب، عبده الياس رياشي، المؤهل الاول اسد جرجس طحطح، كريم بقرادوني.

وقبل رفع الجلسة استوضح المحامي نعيم رئيس المجلس عن الترافع في شأن النقاط المثارة في الدفوع التي ادلى بها، فرد القاضي حنين عليه، بانه سيتم له ذلك في الجلسة المقبلة يوم الجمعة الآتي، على ان يبحث في نقطة العفو في وقت لاحق.

وسأل النقيب كرم المجلس هل تبلغ كل من المتهمين الاربعة نسخة عن لائحة الشهود، فأجابوا انهم تبلغوها وفقا للاصول. ورفعت الجلسة الى الجمعة المقبل لمتابعة التلاوات.

العسكرية تنتظر بت التمييز في طعن عطاالله

اصدرت المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد زيد حلاوي وحضور ممثل النيابة العامة جوزف معماري قرارا الثامنة والنصف مساء امس قضى بارجاء النظر في قضية الزميل بيار عطاالله الى ١٩ اذار ١٩٩٨.

وكان المحامي شارل حرب ابرز الى المحكمة امس مذكرة مقرونة بافادة اشعارا للمحكمة بأن النائب المحامي بطرس حرب تقدم الاربعاء بطعن في القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الاول امام محكمة التمييز وطلب فيه فسخ القرار الاتهامي واعلان عدم صلاحية القضاء العسكري النظر في قضية عطاالله.

ومن المقرر احالة الملف على محكمة التمييز لبت طلب النقض.

سلسلة هجمات وسقوط مقاوم وقصف طاول مدخل ياطر

شن رجال المقاومة امس سلسلة هجمات داخل الشريط الحدودي المحتل. وسقط احدهم في اشتباك مع الاسرائيليين.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش فجرت في العاشرة صباحا عبوتين ناسفتين على طريق شيحين (صور). وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ تعرض موقع جبل حميد لقصف بالهاون من محلة المنشرة في ياطر، ردت عليه المدفعية.

وفي حين تعرضت موقعا سجد والفزلان في اقليم التفاح لقصف مماثل، ردت على مصدره المدفعية.

وكان موقع سجد تعرض صباحا لقصف بالهاون، اثر اشتباك بين قوة اسرائيلية ومجموعة من المقاومة في جبل الرفيع. وذكرت المصادر ان اصابات وقعت في صفوف المجموعة.

ومن مراسل "النهار" في صور ان كفرا وياطر وصربين ورشاف تعرضت ظهرا لقصف مدفعي، بحيث سقطت عند مدخل ياطر ٥ قذائف من عيار ١٢٠ ملليمترا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين حسين غساني وقاسم نعيم هاجمت السابعة صباح (امس) موقع سجد وحققت فيه اصابات مباشرة".

وافادت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدين يوسف بداح وحسين حمود هاجمت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٣٥ قبل الظهر، قوة صهيونية – لحدية مشتركة داخل موقع حميد، وحققت فيها اصابات مباشرة".

ونعت في بيان ثالث المقاوم محمود حسين برجي "بلال" الذي "استشهد في اثناء تأدية واجبه الجهادي على محاور المقاومة في الجنوب صباح (امس)". واشارت الى انه من مواليد مركبا ١٩٧٠، متأهل.

وشيعته "المقاومة الاسلامية" بعد الظهر من امام حسينية الامام الحسين في برج البراجنة، بمشاركة النائب نزيه منصور وعضو المجلس السياسي لـ"حزب الله" محمد الخنسا وجمع من العلماء والمواطنين. والقى عضو المجلس السياسي الشيخ خضر نور الدين كلمة تأبين.

ووري الجثمان جبانة "روضة الشهيدين".

مفكرة النهار | يكتبها كل اسبوع رفيق المعلوف

الإسراء والمعراج

الجمعة

احتفل العالم الاسلامي منذ اسبوعين بذكرى الاسراء والمعراج، فاقترنت هذه المناسبة الدينية بندوات ثقافية وخطب ومحاضرات ركز معظمها على الأصرة المتينة والعروة الوثقى بين الحرم المكي والحرم القدسي انطلاقا من الاية الكريمة: "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير" (١).

ولا شك في ان تركيز المراجع الدينية الاسلامية على العلاقة الروحية الجوهرية بين الحرمين الشريفين في مكة والمدينة وثالثهما في بيت المقدس اولى القبلتين، هو من اولويات الجهاد والتعبئة النفسية والمعنوية ضد العدو الاسرائيلي الذي انتهك حرمة الاقصى وسائر المقدسات الاسلامية والمسيحية في مدينة الله.

ولكن الاسراء والمعراج، بالاضافة الى هذا الامتياز الديني في قلوب المسلمين، منزلة لا ترقى اليها منزلة اخرى في الحضارة الانسانية ادعو الاعلاميين العرب والمسلمين الى ايلائها ما تستحق من اهتمام في برامج الاذاعة والتلفزة وافلام السينما، بحيث يقدمون صورة للعالم مختلفة عن الصورة التي يجتهد الاعلام الصهيوني كل يوم في تلقينها الرأي العام العالمي، من ان الثقافة الاسلامية تنبت القتل والسفك وانهار الدماء، على نحو ما هو حاصل في الجزائر ومصر، وما قد يحصل مثله غدا او بعد غد في اي بلد اسلامي آخر.

فقد اعددت للنشر في الاعوام الاخيرة باللغة الفرنسية، دراسة جامعة في صحائف متواضعة لا تتجاوز المئة حصرا، عنوانها "تأثير اسبانيا العربية الاسلامية والوسيطة في نهضة اوروبا" (٢) زودتها بأكبر عدد ممكن من المراجع لأقل عدد ممكن من الصفحات، اغراء للقارئ المعاصر الذي ينفر من المطالعة ويختزل الزمن بالترهات.

وتبين لي في سياق هذا البحث ان التراث الادبي العالمي مدين لقصة الاسراء والمعراج بآثار خارقة خالدة يحق معها للمسلمين ان يطالبوا العالم الغربي بتعويضات لا حدود لها مقابل تلك الملكية الادبية الثابتة.

ففي كتب السيرة ان الملاك جبريل اتى النبي محمداً وحمله ليلاً على جواد مجنّح يقال له "البراق" (٣) ركبه انبياء الله قبله، فأسرى به من داره في مكة الى القدس حيث اطلعه على آيات الله وعجائب خلقه، ثم عرج به على السماوات السبع حيث التقى آدم ونوحاً وادريس وابرهيم وموسى وعيسى والملائكة وعاين الجنة والنار، الخ... (٤)

وقد تبارى المؤرخون القدامى في وصف تلك الرحلة بين الارض والسماء واسهبوا في تشخيص دقائق المرئيات النبوية، حتى اختلط الوحي بالاسطورة وامتزج الخيال بالحقائق المنزلة، وكان في عداد الشارحين والمفسرين من قال ان النبي اسرى بروحه لا بجسده، ومن قال انه اسرى بروحه وجسده معا، ومن اطال الشرح واغرق في التفاصيل والجزئيات حتى افرغ الموضوع من دلالاته الرمزية ومعانيه السامية.

الا ان هذه القصة الرائعة لانتقال النبي المصطفى من العالم الدنيوي الى العالم النوراني العلوي، وما انكشف له في رحلته من بهاء الجنة وبلاء جهنم، ظلت خلال قرون مصدر تأمل ونبراس خيال للامم الغربية التي انفعلت بالحضارة الاسلامية في الازمنة الوسطى، لاسيما ان معظم الآثار الاسلامية الاساسية كانت قد ترجمت الى اللاتينية بين القرن التاسع والقرن الرابع عشر واصبحت قيد التداول في اوساط العلماء والادباء واقطاب الفلسفة واللاهوت.

* * *

وكان الشاعر الايطالي الكبير "دانتي أليغيري" (Dante Alighieri) اول من تأثر بالاسراء والمعراج في ملحمته الشعرية الرائعة "الكوميديا الالهية" (La Comédie Divine) التي صدرت بين ١٣٠٩ م. و١٣٢٠ م. وترجمت فيما بعد الى جميع لغات الارض. ويروي الشاعر في هذه الملحمة رحلته الخيالية الى جهنم، ومنها الى المطهر، ثم الى الفردوس حيث يلتقي الاعلام الكبار من شعراء اللاتين والاغريق القدامى، بالاضافة الى شخصيات انجيلية وتوراتية بارزة وانبياء ورسل وآلهة وثنية، ويعاين العزة الالهية في نهاية مطافه مع الاخيار في جنة الخالدين.

ويقول الشاعر والمستشرق الاسباني "ميكل آسين ديل بالاسيو" في دراسة نقدية شهيرة للكوميديا الالهية نشرت في مدريد سنة ١٩١٩ (٥)، ان دانتي اليغيري استوحى موضوع ملحمته من قصة الاسراء والمعراج التي كان ابو العلاء المعري قد سبقه الى استلهامها ايضا في "رسالة الغفران" حيث يقوم "ابن القارح"، وهو الشخصية البارزة في رسالة المعري، بجولة خيالية في طباق الجنة، ويصادف هناك الشعراء العرب الاولين وعباقرة الانس والجن.

ويجري بالاسيو مقارنة بين الاوصاف التي اوردها دانتي بتفاصيلها الدقيقة لصورة الفردوس والسماوات السبع وجهنم وسائر مشاهداته في رحلته، وبين ما ذكره المتصوف الاندلسي محيي الدين بن عربي المرسي (١١٦٤ – ١٢٤٠ م) في كتاب "الفتوحات المكية" من تفاصيل رحلة النبي في الاسراء والمعراج، فيثبت انها متطابقة كليا.

وقد نشأت مناظرة، بل مشادة عنيفة، دامت اكثر من ربع قرن بين الاسباني بالاسيو ومعظم الباحثين الاوروبيين الذين ازعجهم ان يكون اعظم اثر ادبي في القرون الوسطى وعصر النهضة الاوروبية تابعا من التراث الاسلامي، حتى تمكن ذلك المستشرق الحيادي المنزه ان يثبت بالادلة والقرائن الحاسمة ان دانتي أليغيري تعرّف الى اهم الآثار العربية والاسلامية في قشتالة التي عيّن سفيرا لبلاده لدى مليكها ألفونسو العاشر الملقب بـ"العالم" سنة ١٢٦٠ م. وذلك بواسطة استاذه وصديقه العلاّمة "برونيتو لاتيني" (Brunetto Latini) الذي كان يجيد العربية ويلم بنتاجها العلمي والثقافي، فأطلعه على "رسالة الغفران" وقصة الاسراء والمعراج. ومعروف ان الملك ألفونسو العاشر كان قد نقل الى اللغة اللاتينية ولغة قشتالة معظم الكتب العربية الرئيسية في ذلك الحين، ولا بد ان يكون دانتي ألمّ بالكثير من محتواها خلال سفارته في بلاط قشتالة.

* * *

ثم ان الشاعر الانكليزي الخالد في التراث الكلاسيكي العالمي "جون ملتون" استوحى بدوره الاسراء والمعراج، فأصدر سنة ١٦٦٧ نشيده الملحمي الذي ترجم هو ايضا الى معظم لغات الارض بعنوان "الفردوس المفقود"، وقد املى هذا النشيد على بناته وهو كفيف يغالب المرض والشيخوخة. ويتنقل ملتون في هذه الملحمة الشعرية بين الارض والجنة والجحيم، فيروي بأسلوب خيالي رائع سقوط آدم وحواء من جنات عدن وتدخّل ابليس في سلوك الانسان الذي عصى خالقه ونقض ارادته.

وسرعان ما يكتشف الناقد في ملحمة "الفردوس المفقود" جمهرة الاوصاف والمشاهدات التي نسبها الرواة والمؤرخون الى النبي في رحلته الفردوسية المعجزة. ويذهب فريق من الباحثين في عدادهم الدكتور طه حسين، الى ان ملتون الذي تعلم الفرنسية والايطالية واللاتينية بعد تخرجه من الجامعة واعتكافه من ١٦٢٩ الى ١٦٣٨ في دارته العائلية بلمارة بكنغهام، ثم قام برحلة دراسية الى فرنسا وايطاليا حتى سنة ١٦٤٠، لاطلع اطلاعاً دقيقاً على التراث العربي والاسلامي المترجم، وتلقف باهتمام بالغ قصة الاسراء والمعراج في الترجمة الثلاثية التي وضعت لها باللاتينية والقشتالية والفرنسية في عصر الملك المستنير ألفونسو العاشر الآنف الذكر، والتي نشرها الباحث الاسباني خوسيه مونوز ساندينو (Jose Munoz Sandino) سنة ١٩٤٩ بعنوان "معراج محمد" (Escala de Mahomad).

* * *

ولا بدّ لي في سياق هذه المداخلة الادبية التاريخية التي املاها الاحتفال السنوي بذكرى الاسراء والمعراج، من التنويه بأن معظم المؤلفات المسرحية والملحمية الخارقة التي صدرت في الغرب من القرن الرابع عشر الى مشارف القرن الحادي والعشرين، تختص بنكهة روحانية مميزة عائدة على قصة الاسراء والمعراج، بما في ذلك مسرحية "فوست" لشاعر المانيا الكبير غوته، والعديد من نتاج الروس والفرنجة والاسبان والايطاليين والاميركيين.

واقدم هنا نموذجين لأعمال فنية متفوقة في الزمن الذي نعيشه، مشبعة بروح الاسراء والمعراج عكساً وطرداً، سواء في صعود الكائن الارضي الى رحاب السماوات او هبوط الكائن السماوي الى الحياة الدنيا.

* النموذج الاول هو كتاب ريتشارد باخ احد الشعراء الطيّارين في سلاح الجو الاميركي المتحدر من سلالة الموسيقي الشهير جان سيباستيان باخ، وعنوانه "جوناثان ليفنغستون ذي غوبلاند" (Jonathan Livingston the Goe-land)، وقد اخرجه للسينما هول بارتلت سنة ١٩٧٣.

ويروي الكتاب حكاية طير عظيم الاجنحة يقال له "الغوبلاند" تعلم في منتدى قومه وعشيرته الا يحلق فوق مستوى معين وان يطير فقط لتأمين قوته وقوت عياله. لكنه خرق هذا التقليد واندفع بشجاعة فائقة نحو الآفاق البعيدة والسماوات العريضة، ضاربا في المجهول وفاتحا في المدى لمعرفة الاسرار الفوقية الخفية.

وفي الرواية ان ذلك الطير نبذه قومه وكفّرته جماعته، فلم يثنه ذلك عن مدفه، وما انفك يضرب المثل في التحليق وارتياد الاعالي حتى اقتدى به افراد عشيرته وحطموا قيود الاعتكاف ومعوقات الانطلاق.

وغني عن الاشارة ما لهذه الاسطورة الرائعة من صلة رمزية برحلة النبي الذي تفلّت من مادة الوجود وانطلق مؤتزرا بأجنحة جبريل نحو العوالم المحجوبة عن الرؤية فاقتدى به قومه وآمنوا بالله والملأ الاعلى.

* اما النموذج الثاني، فهو الفيلم الذي اخرجه الالماني فيم فاندرز سنة ١٩٨٧ بعنوان "اجنحة الرغبة" (Les Ailes du Desir)، وهو ايضا متأثر بالاسراء والمعراج، ولكن على نحو عكسي، بمعنى ان يشخص نزول ملاك من السماء الى الارض، وليس صعود نبي من الارض الى السماء. وفي مقابل انضواء النبي الصاعد الى سدرة المنتهى في جنات الخلود مع الانبياء والرسل والملائكة ينخرط الملاك الهابط الى الدهماء في الحياة الانسانية، فيتحول الى بشر يفرح ويتألم... يحب ويكره... يهرم ويموت.

* * *

الاسراء والمعراج ظاهرة فريدة لا مثيل لها في تاريخ الحضارات الانسانية والديانات الالهية. فهلاّ تنبه المسلمون الى أهمية هذه الآية المثلى، فانشأوا مركزا للأبحاث يرصد ويراقب ما تقتبسه العبقريات العالمية من رموزها وكنوزها الروحية والجمالية الفائقة، وافادوا بالتالي من تعميق دراستها على الصعيدين الاعلامي والثقافي؟!

(١) سورة الاسراء – ١ –

(٢) L'Influence arabo-musulmane de l'Espagne medievale dans la Renaissance europeenne.

٣– البراق هو الاسم العربي الذي يطلق على حائط المبكى في القدس الشريف ويؤمن المسلمون انه المكان الذي حط فيه جواد النبي خلال اسرائه.

(٤) انظر "السيرة النبوية" لإبن هشام – دار الجيل، بيروت – المجلد الاول، الجزء الثاني – ص٢٤٢–٢٥٥.

(٥) Miguel A. del Palacio, Eschatologie musulmane de la Divine Comédie - Madrid 1919.

اليوم الثاني من ندوة "المحافظة على التراث وترشيد ادارته"

المحاضرون طالبوا باحياء اللامركزية وتحديث القوانين ودعم العمل الاهلي
زيارة لدير القلعة العريق وذهول لرؤية الاثار فريسة الاهمال

واصلت الندوة العالمية عن "المحافظة على التراث وترشيد ادارته" اعمالها امس في فندق "البستان" – بيت مري لليوم الثاني على التوالي، وعقدت، كما في اليوم الاول، اربع جلسات استكملت مناقشة القضايا التراثية من النواحي القانونية والبلدية والاعلامية والاهلية والجامعية والهندسية، مع محطة عن الجهود التي بذلتها الدولة الفرنسية بغية صون المعالم التراثية وحمايتها. وتخللت اليوم الثاني زيارة لموقع دير القلعة الاثري في بيت مري، قام بها المشاركون بعد الغداء، في اشراف السيدة ميرنا البستاني.

المحاضرون تطرقوا الى العناوين الآتية وناقشوها مع الحضور:

* مقارنة الانظمة اللبنانية بأنظمة الدول المتقدمة في موضوع المحافظة على التراث.
* مساهمة اللجان النيابية في دعم مسيرة الحفاظ على التراث وتحديثها.
* دور البلديات في حماية التراث الوطني.
* خطة العمل المستقبلية للحفاظ على التراث.
* نتائج دراسة ميدانية عن السوق التراثية في جونيه.
* اهمية التراث في فرنسا ودور الدولة في الحفاظ عليه.
* دور وسائل الاعلام في التوعية وحض الجهات المسؤولة على تصحيح مسارها لجهة درس المشاريع واقرارها.
* دور الهيئات الاهلية في حماية التراث الوطني.
* دور الجامعات في تأهيل الشباب ليشاركوا في صون التراث.
* كيفية تطوير قرار السلطات في مجال حفظ التراث.
* اشكالية الحفاظ على التراث وحاجات التطور العمراني.
* اولوية حماية التراث عند وضع اي مخطط توجيهي.


تويني محاضراً والى جانبه نماذج من تحقيقات تراثية نشرتها "النهار".

عقدت الجلسة الخامسة في التاسعة والنصف صباحاً برئاسة وزير العدل بهيج طبارة الذي نوّه بأهمية الموضوعات التي تناولتها جلسات امس.

ثم رحب بالمحاضرين والحضور، وحافظ متحف سرسق الدكتور لطف الله ملكي الذي كان مقرر الجلسة.

"مقارنة الانظمة اللبنانية بالانظمة المتبعة في الدول المتقدمة في موضوع الحفاظ على التراث" عنوان محاضرة المحامي في الاستئناف ايلي ابو خليل الذي استهلها بتعريف التراث بحسب اتفاقية حماية التراث العالمي، فاوضح "انه يقسم تراثاً ثقافياً صنعه الانسان وطبيعياً انتجته الطبيعة. فالاول يشمل الآثار والمجمعات والمواقع، والثاني التشكلات الجيولوجية".

وذكر "ان القانون اللبناني يعرّف التراث بانه كل الاشياء التي صنعها الانسان قبل عام ١٧٠٠ اضافة الى الاشياء المصنوعة بعد هذا التاريخ وقيدت في لائحة الجرد العام للمباني التاريخية".

واوضح "ان قانون حماية التراث الثقافي في لبنان، المستوحى من القانون الفرنسي، لم يشهد اي تعديل منذ ١٩٣٣، ومثله قانون

شارك في التغطية:
رانيا بو ناصيف
نورما شاهين
نسرين درزي
ريما صوايا
وسام عيد

حماية المواقع الطبيعية الذي صدر في تموز ١٩٣٩. وهكذا، فان الحفاظ على التراث الثقافي في تراجع ظاهر بخلاف ما يحصل في معظم بلدان العالم استناداً الى اتفاقية حماية التراث التي رعتها الاونيسكو".

وعدد مبدأين اساسيين للحفاظ على التراث، هما:

– تصنيف الاماكن التراثية واخضاعها لنظام قانوني محدد.

– تقييد حرية الملاك لجهة التصرف بالعقارات التراثية وتعويض الاضرار التي تصيبهم من جراء ذلك.

وبعدما لفت الى "ان القوانين اللبنانية لا تكرس حق المالك في تعويض يتناسب مع خسارته الناجمة عن تجميد عقاره"، طرح مجموعة اقتراحات تساهم في ايجاد حلول، ابرزها "تحديث القوانين واخضاع قانون حماية المواقع الطبيعية لسلطة وزارة الثقافة، انشاء مصلحة مستقلة للشؤون التراثية تخضع لرقابة وزارة الثقافة وتتمتع باستقلال مالي واداري على ان يترأسها فنيون ومتخصصون، انشاء صندوق مالي مستقل تؤمن موارده من مداخيل الخزينة والبلديات ولكن بنسب ضئيلة، خلق حوافز تشجع الملاك على صون عقاراتهم مثل اعفائهم من الضرائب والرسوم".

حماده

النائب مروان حماده تكلم على "تفعيل دور اللجان النيابية ومساهمتها في دعم مسيرة الحفاظ على التراث"، واستهل حديثه بمثل يثبت "فشل المجلس النيابي في معالجة احدى القضايا التراثية، عندما تمت مواصلة العمل في تشييد المبنى الجديد التابع له، على حساب ملامح تاريخية ظهرت في الحفريات".

اضاف: "تفعيل دور اللجان النيابية في موضوع التراث يطرح امامنا ماهية النظام السياسي في لبنان، علماً اننا تناضل من اجل اقامة دولة المؤسسات لاخراج البلاد من براثن امرائها الذي تحولوا احياناً حماة للتجاوزات والمخالفات".

واوضح "ان اللجان في مجلس النواب لها ثلاثة اشكال:

– دائمة، تنتخبها الهيئة العامة للمجلس وعددها ١٢. ويتم تشكيلها عادة على اساس لوائح ائتلافية.

– مشتركة، وتنتج من انضمام احدى اللجان الدائمة الى اخرى في اجتماع واحد.

– فرعية، وهي لجان طارئة يمكن ان تنشأ في حالين: صوغ مشروع بعد مناقشته او درس مشروع يتطلب اختصاصاً".

واشار الى "ان للتراث موقعه في معظم اللجان، مما يضفي عليه صفة الشمولية تحت قبة البرلمان. لكن اللجان لا تملك حق المبادرة الى درس مشاريع القوانين واقتراحاتها، فرئيس المجلس هو من يحيل عليها المشاريع والاقتراحات. اما التوصيات فتتخذ بثلث الاعضاء، مما يعني ان نائبين او ثلاثة من المثابرين يمكن ان يتحكموا في مصير مشروع. ويستطيع التراثيون ان يسوقوا لملفاتهم اذا اقنعوا هذه القلة الفاعلة بوجهة نظرهم".

واوضح "ان اللجان تتمتع بالحق بالمطلق في ادخال تعديلات على مشاريع القوانين التي تحول عليها، او حتى رفضها. واجتماعاتها هي بمثابة دائرة للحوار بين السلطتين التنفيذية والتشريعية والقطاع الاهلي".

وربط "دخول اللجان النيابية معركة التراث في شكل فاعل" بـ"ارادة اعضاء هذه اللجان وقبولهم بالآراء الاهلية وتسويقها لدى رئيس المجلس وهيئة مكتبه"، داعياً كل المؤسسات المعنية بالتراث الى "زرع افكارها في المجلس النيابي ودعمها بالقرائن والدراسات والارقام".

وختم باثارة ملف المجلس الاقتصادي والاجتماعي "الذي يستطيع ان يؤدي دورا مكملا لدور الهيئة التشريعية"، متسائلا: "لماذا لم ير هذا المجلس النور حتى الان؟".

واكد "ان للتراث مصلحة اساسية في اعادة احياء هذا المنبر الحضاري".

المباني المصنفة... تكرارا

بعد مداخلة حماده، سجلت ملامح مناقشة حادة، وحاول البعض مجددا اثارة قضية المباني المصنفة في بيروت وحقوق ملاكها، على غرار ما حصل في اليوم الاول فقاطعهم غسان تويني: "لسنا هنا لنضيع وقتنا في جدل عقيم، فيجب ان تقتنعوا بأهمية ما نريد الحفاظ عليه وحمايته، وعليكم ان تغيروا نهجكم وتفكيركم".

بعدما، وجهت اسئلة قانونية الى طبارة، لكنه لم يجب عنها موضحا "ان دوري في الندوة يقتصر على ترؤس الجلسة ولست هنا مستشارا قانونيا".

رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح المحامي نهاد نوفل استهل مداخلته، وعنوانها: "دور البلديات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالحفاظ على التراث الوطني وحمايته"، بالتشديد على "ضرورة ان تعي البلديات والجمعيات الاهلية اهمية التراث بغية الحفاظ عليه".

ثم اعتبر ان التراث نوعان: "الثقافي وهو ما انتجته الاجيال من حرف وموسيقى وفولكلور ولباس، فضلا عن العادات والتقاليد، والطبيعي، اي كل ما بنته الحضارات من اثار وقلاع وحصون".

وتطرق الى ما اصدرته الجمعية العمومية للاونيسكو في ما يتعلق بحماية التراث، مشيرا الى "دور الدولة والبلديات في توجيه المواطنين ليشاركوا في احياء المعالم التراثية والاثرية".

وتساءل: "هل في القوانين ما يساعد البلديات في حماية التراث؟ قانون الاثار يقزم دور البلدية، وقانون التنظيم المدني يكاد يكون الوحيد الذي يضع تصاميم المدن والقرى، وقانون البلديات لحظ المساعدة في تنفيذ الاسواق والمتنزهات والمتاحف والحدائق، واعطى رئيس البلدية صلاحية بت كل ما يختص بحماية البيئة ومنع التلوث".

اضاف: "من نصوص هذه القوانين يتبين لنا ان دور البلديات ينحصر في حماية التراث الطبيعي، وليس لها اي دور مباشر لجهة حماية التراث الاثري"، مؤكدا "ان لا محافظة فاعلة على التراث بدون اشراك البلديات وتفعيلها، علما ان النصوص القانونية والوقائع هي دون الطموحات في هذا الاطار".

وخلص الى "ان اللامركزية لا تتكرس الا عبر البلديات، وعلى الدولة ان تعطيها كامل امكاناتها لتؤدي واجبها كما يجب".

بعد مداخلة نوفل، افسح المجال لمناقشة تجاوزت الوقت المخصص لها، واعتبر طبارة في ختامها "انها اغنت الجلسة"، متمنيا "ان تأخذها التوصيات في الاعتبار".

سأل نوفل: "اين ذهبت الاموال التي دفعتها مديرية الآثار ووزارة المال للبلديات وماذا عن مشكلة معمل الزوق الحراري وهل تتابعون القضية؟".

فرد "ان سوق الزوق اعيد ترميمها في الحرب، وقبل ان تعزز مديرية الاثار دورها، اما في ما يتعلق بمعمل الكهرباء، فالبلدية طالبت المؤسسات الرسمية بالتحرك في عهد وزير الصحة السابق مروان حماده، ووعد الرئيس الياس الهراوي آنذاك بايجاد حل ومعاقبة المخالفين وما زلنا ننتظر حتى اليوم".

واستطردت سامية يعيش متمنية على الحكومة "تحرير كل اموال البلديات لتتمكن من اداء دورها في تعزيز التراث والحفاظ عليه".

الجلسة السادسة

وبعد استراحة استمرت نصف ساعة، عقدت الجلسة السادسة برئاسة وزير الدولة ميشال اده الذي عرف باول المحاضرين المدير العام للاثار الدكتور كميل اسمر، واعطاه الكلام.

تناول اسمر في مداخلته "خطة العمل المستقبلية للحفاظ على التراث الوطني"، فاورد "ان لبنان وقع عام ١٩٦٤ معاهدة البندقية التي نصت على صون المواقع والمباني التاريخية وترميمها"، مشددا على "انها ارث مقدس، ورثناه لنورثه للاجيال بعدنا".

وعدد القيم التي يمكن ان يجسدها التراث فاشار الى "انها قد تكون تاريخية او دينية او تثقيفية او حضارية"، داعيا الى "التعاون بين الجهات الحكومية والاهلية للحفاظ على هذه القيم".

وتوقف عند تجاوب المديرية في هذا الاطار، فتحدث عن الانجازات التي حققتها في صيدا بالتعاون مع جمعية "صيدا التراث والبيئة"، وكذلك في طرابلس وجبيل والزوق.

ورأى "ان قانون الآثار اللبناني الذي صدر في ٧ تشرين الثاني ١٩٣٣ يحتاج الى تعديل وتطوير ولا بد ان يتماشى مع القوانين الدولية، وخصوصا ان مواقع محلية عديدة باتت مدرجة على لائحة التراث العالمي".

ولفت الى "ان المديرية تتعاون مع هيئات علمية وجامعات ومنظمات محلية وعالمية، وفي مقدمها الاونيسكو التي تؤدي دوراً مهماً في المحافظة على التراث الثقافي".

وعدد المواقع اللبنانية التي ادرجت على لائحة التراث العالمي وهي: بعلبك، عنجر، جبيل وصور، مشيراً الى "ان المديرية في صدد المطالبة بادراج موقعين اضافيين على اللائحة هما معبد اشمون في صيدا ووادي قاديشا.

وقد باشرنا تنظيف الاول وصيانة جدرانه وترميمها".

ثم دارت مناقشة لفت فيها اده الى "أن اهتمامنا في الوقت الحاضر يجب الا يكون محصوراً باضافة مواقع أثرية جديدة الى لائحة التراث العالمي، بل علينا ان ندرك الخطر الفادح الذي يهدد بإزالة مواقعنا الموضوعة سلفاً على هذه اللائحة، وهي بعلبك، صور جبيل وعنجر"، مشيراً الى "ان الشعب اللبناني لا يعي أهمية المواقع الاثرية على أرضه، ويجهل عظمة تاريخه".

وأعطى أمثلة عن مواقع أثرية كانت مهددة باندثار معالمها لولا حمايتها بفضل تدخل الاونيسكو: "فعام ١٩٦٣ اصدر مجلس الوزراء مرسوماً يقضي بانشاء اوتوستراد في محاذاة قلعة جبيل، وبعد صراع مرير تمّ وقفه. وتكرر الامر في صور بسبب مشروع يهدف الى ردم البحر وانشاء مركز تجاري في محاذاة قلعة المدينة البحرية". ومنها، تدخل تويني مطالباً بـ"أن يساهم سكان بلدة فقرا الميسورون في اعادة ترميم المعالم الاثرية في منطقتهم، لما تعانيه من إهمال وخراب".

وسأل احد الحاضرين: "أين أصبحت قضية مرفأ أنفا، وهل إتخذت في شأنها قرارات حازمة؟". فاجاب أسمر: قبل عشرة أيام، عقدنا اجتماعاً مع الوزير فوزي حبيش في شأن اعادة فتح السنسول في المرفأ وازالة الملاحات والمخالفات الاخرى ومباشرة ترميم الكنائس الاثرية".

وفي ختام المناقشة، اقترحت ميرنا البستاني "ان تطلق المؤسسة الوطنية للتراث حملات توعية داخل المدارس، في شكل تتبنى كل مدرسة الاهتمام بموقع أثري معين، وتأخذ على عاتقها الحفاظ عليه".

بيلير

"مشروع اعادة احياء سوق جونيه القديمة" عنوان المحاضرة التي القاها المهندس جاك ليجيه بيلير وعرض فيها لنتائج الدراسة عن هذه السوق مستعيناً بصور "سلايد" وخرائط وتصاميم.

ذكّر اولاً بالمحاولات السابقة لوضع دراسات تحمي تراث جونيه. فبعدما كلّفه الرئيس فؤاد شهاب عام ١٩٦٤، وبواسطة جمعية "أبساد"، وضع خطة موجهة للخليج، طرحت المديرية العامة للتنظيم المدني عام ١٩٧٠ المشروع مجدداً. ومع اندلاع الحرب، تحوّلت جونيه ملجأ للهاربين من القصف فعرفت ازدهاراً ونمواً عشوائياً. ولم يطرح المشروع بجدية الا عام ١٩٩٥ بعد صدور المرسوم الوزاري رقم ٩ الذي صنّف مئات المنازل فيها تراثية. فكلفت المديرية العامة للتنظيم المدني "مشغل المهندسين المتحدين" في فرنسا وضع دراسة جديدة لهذه المنازل ومحيطها. كذلك، كلّفت الاونيسكو "برنامج الدراسات العليا في تنظيم المدن" في معهد الدراسات السياسية في باريس، اعداد خطة لحماية سوق الميناء الجديدة وابراز قيمتها.

وشرح "ان الملاحظات والابحاث بدأت في حزيران ١٩٩٦، وانجزت في اشراف المهندس والاختصاصي بالتنظيم المدني برنار فاغون".

اضاف: "ساعدت هذه المعلومات في تقدير قيمة المباني التراثية وتحديد حالها واوجه استعمالها بعد تأهيلها وفق الاصول".

واعتبر "ان مبدأ حماية المباني التراثية عموماً، وبيوت جونيه والميناء الجديدة خصوصاً، غير قابل للمناقشة، لان القضية مرتبطة بالذاكرة الوطنية والهوية الثقافية، فضلاً عن ان حماية التراث يمكن ان تكون مصدر فائدة سياحية وتجارية وثقافية".

لكنه تدارك "ان تساؤلات عديدة تبرز في هذا الاطار اهمها: ما هي المواد التي يجب ان تستخدم في عملية الترميم؟

وهل نرمم هذه المباني وفق هندستها القديمة ام نطعمها بروح عصري؟ وماذا عن التعويضات التي ستعطى لاصحاب العقارات؟".

وختم "ان المشروع لا يزال قيد الاعداد ويتألف من قسمين: شروط اعادة التأهيل في شكل صحيح، واقتراح ادراج بعض المنازل المهملة في منطقة الخليج على لائحة المباني المصنفة، اضافة الى اطلاق مشاريع ترفيهية وسياحية وثقافية تبرز هوية المدينة وطابعها التراثي".

حافظ المباني التاريخية في فرنسا الان ريو تحدث عن "مكانة التراث في فرنسا ودور الدولة في حمايته وادارة شؤونه". فعرض لتطور القوانين الفرنسية التي تتناول المحافظة على التراث من النصف الثاني للقرن الماضي حتى اليوم. وقال: "انشاء مصلحة متخصصة بالمعالم التاريخية عام ١٨٣٠ كان له مبررات عديدة، منها تدمير بعض المعالم واهمالها بعد الثورة الفرنسية، اكتشاف علماء الآثار تراثاً وطنياً من القرون الوسطى وحماسة بعض السياسيين لحماية الارث الانساني".

ولفت الى "ان التراث افتقر خلال الجمهورية الثانية، الى الاموال والحماية القانونية، فتحولت المحافظة عليه وترميمه مصلحة عامة".

وشدد على "اهمية القانون الصادر في ٣١ كانون الاول ١٩١٣ الذي تضمن تشريعات تحمي المعالم التاريخية"، لافتاً الى "ان هذا القانون اشترط الحصول على موافقة صاحب المعلم قبل تصنيفه، والا اضطرت الدولة الى اصدار مرسوم خاص للتصنيف".

وتحدث عن منطقة "أكيتان" كنموذج عن المعالم التاريخية المصنفة والمدرجة على لائحة الجرد في فرنسا، فأشار الى "انها تضم ٦٨٧ معلما مصنفا و١٧٧٣ عقارا مدرجا على لائحة الجرد".

وعن طريقة حماية المعالم الاثرية حاليا، أفاد انه "عام ١٩٨٥ تأسست "الجمعية المناطقية للتراث" التي تضم شخصيات بارزة من رؤساء بلديات وممثلين لجمعيات ومهمتها دعم الادارات المحلية وتسريع القرارات".

ولفت الى "ان القوانين تحرم تدمير المباني المصنفة او ترميمها من دون الحصول على موافقة الاجهزة التابعة لوزارة الثقافة والاتصالات"، كاشفا "ان الدولة الفرنسية تساهم في تمويل اعمال الترميم بنسب متفاوتة، اما نفقات صيانة المباني المصنفة، فيتحملها الملاّك وعليهم ان يبلغوا الى وزارة الثقافة انهم في صدد القيام بأعمال صيانة قبل اربعة اشهر من البدء بها".

وأوضح "ان الحكومة الفرنسية ستخصص السنة المقبلة نحو مليار ونصف مليار فرنك فرنسي لتأهيل المعالم التراثية وتصل قيمة المبالغ التي تنفقها الدولة والجمعيات سنويا على أعمال الترميم نحو ثلاثة مليارات فرنك".

الى الدير المهمل

بعد الغداء، توجه الجميع في باص الى دير القلعة الأثري في بيت مري علما ان معظمهم يزوره للمرة الاولى.

الجولة شملت طبقات الدير الثلاث واستمرت نحو نصف ساعة، تخللها شرح لميرنا البستاني عن تاريخ الموقع.

بنى الفينيقيون الدير عام ٦٠٠ قبل الميلاد، ودخله الرومان في القرن الثاني.

التونسية سامية يعيش التقطت صورا للدير مستغربة ما لحق به من خراب، وعلق زائر آخر ان اعمدته تحاكي اعمدة القلعة الرومانية في بعلبك.

المشاركون في الندوة وصلوا بصعوبة الى دهاليز الدير التي تحولت مستودعات للأخشاب وبقايا ما اكتشف فيه من حجار وآثار. وعلق احدهم بحدة: "هذه هي الكارثة بعينها، نحن نطمر تاريخنا استهتارا في حين يبحث آخرون عن هويتهم في الصحراء".

وفي طريق العودة، تداول الزائرون ما آل اليه الدير من اهمال، آملين ان تثار قضيته في توصيات الندوة.

بعد الجولة، عقدت الجلسة السابعة في حضور السيدة منى الهراوي، وبرئاسة وزير الاعلام باسم السبع. وكان مقررها المهندس بيار الخوري.

استهل السبع الجلسة بكلمة شدد فيها على "ضرورة تصحيح بعض المسارات الاعلامية في المسألتين الاجتماعية والثقافية في لبنان"، مشيرا الى ما تعانيه وسائل الاعلام المرئي من اضطراب في ادائها.

وتطرق الى دور الصحافة اللبنانية في اثارة قضية التراث الوطني امام الرأي العام، داعيا كل وسائل الاعلام الى "المشاركة في حماية التراث والضغط على الهيئات الاهلية والثقافية، وفي مقدمها الجامعات والمعاهد والمراكز التربوية، لتنبه الجيل الجديد الى اهمية التراث".

تويني

"اسهام وسائل الاعلام في ابراز اهمية التراث وحمل المسؤولين على تطوير نظرتهم واتخاذ القرارات المناسبة" كان عنوان محاضرة غسان تويني، مدعما اياها بنماذج من تحقيقات نشرت في "النهار" وساهمت في حماية المعالم الاثرية على انواعها وتنوير الرأي العام، اضافة الى صور "سلايد" تمثل مباني تراثية مختلفة.

بدأ مداخلته بمقدمة متحدثا عن "موجة الهم التراثي التي عرفت خلال التاريخ صعوداً ونزولاً"، عارضا "لمظاهر الحفاظ على التراث الحديثة نسبيا، وهي المتاحف التي تجمعت فيها التحف التي اعتدى عليها الزمان، والهياكل التي يعاد بناؤها، والمدن او الاحياء التي صنفت تراثاً". ثم تحدث عن تطور الحركة التراثية في العالم، فقال "انها تعبير عام يقصد منه تحريك الوعي التراثي، اي القيام بالاعمال والنشاطات الآيلة الى الحفاظ على التراث واحيائه. وقد تطورت هذه الحركة مع تصاعد النزعة الرومنطيقية. فهناك شيء رومنطيقي في كل حركة تراثية، لانها في النهاية قصة حب بين الحاضر والماضي يفترضها ايمان الحاضر بالماضي والبحث في الماضي عن ذخيرة للمستقبل".

ثم ركز على الاعلام في التراث فقال "انه تعبير عن التطلع التراثي الاهلي، واداة توجيه للسلطة ومراقبة ومحاسبة وضغط، ووسيلة لاستنهاض التحرك الاهلي وبلورة الوعي الثقافي، تتجاوب مع السلطة الراشدة لتوجيه الرأي العام وانعاش المؤسسات الاهلية وتشجيعها، ثم اطلاق العطاء التراثي وابرازه وتكريس المشاركة بين الدولة والشعب".

وقسم المراحل التاريخية للحركة التراثية في لبنان اربعا:

– المرحلة "الامبراطورية" التي شهدت عمليات تنقيب اثرية فرنسية والمانية وبالتواتر عثمانية.

– مرحلة التثقف والوعي، وبدأت نهاية العشرينات وشهدت توجها من بعض اللبنانيين الى الحركة الاثرية. كذلك عرفت انشاء المتحف وعناية رسمية بالاثار.

– تمركز "السلطة" التراثية في ادارة الاثار اللبنانية بموجب قانون ١٩٣٣، في غياب استراتيجيا شاملة.

– العصر "البربري"، اي بداية سرقة التراث وتقليده والاتجار به وتهريبه.

وتناول دور الاعلام في هذه المرحلة، فشرح "انه قام على بداية فضح "البرابرة" ومساندة السلطة الاثرية في حماية المواقع والمتاحف".

ثم ركزّ الضوء على ما سماه "الخسائر الوطنية"، "واعظمها المكتبة الوطنية التي لا يزال مصير لوحاتها مجهولاً وكذلك المخطوطات والارشيف، وقصر هنري فرعون الذي كان يجب استملاكه او على الاقل استملاك تحفه الباقية او تحويله متحفاً، وكنوز فسيفساء الجية التي انتقلت الى متحف رائع في بيت الدين، ولعلها تعود الى الدولة مع عودة القصر".

وانتقل الى سرد ما اعتبر انه "وقائع نموذجية"، اي حملات لصون التراث نفذتها مؤسسات وجمعيات اهلية مثل "ابساد" و-SOS PATRIMOINE، لافتاً الى "ان دور الاعلام في هذه الحملات تركز على المناقشة والحوار، فضلا عن حمايتها من المصالح الخاصة وحض الدولة على التجاوب وابتكار خطط ووسائل لايجاد "مشاريع اهلية".

وعدد بعض الامثلة عن دور الاعلام، مثل "الاحاطة الاعلامية ببلدية زوق مكايل النموذجية والترويج لسوقها القديمة، في مقابل فوضى وتسيّب وغياب هيئات اهلية في بعض المناطق".

وطالب بـ"اطلاق مشروع وطني لانقاذ جبيل وانمائها، وانقاذ مرفأ الصياديين في انفة وكذلك موقع قنوبين ومحمية اهدن واحراج الارز".

وتوقف عند دور الاعلام "في الحفاظ على آثار وسط بيروت وتعديل المخططات لتنمية المواقع التراثية وايجاد فسحات اثرية واحياء "منارات" ثقافية".

ووصف نتائج هذا الدور بانه "ايجابي"، مشيراً الى "ان الحملات الاعلامية تحولت منابر حوار اكاديمي، فتوقف هدم المباني التراثية، وتم انقاذ معظم المكتشفات"، لكنه تساءل: "اين المتحف المطلوب؟ اين الدولة؟".

واكد "ان السلطة الرسمية لا تزال عاجزة عن تمويل المرحلة النهائية من الحفريات".

وعرض لانجاز ترميم المتحف الوطني الذي مر بمحاولات عدة، مشيداً بـ"دور المؤسسة الوطنية للتراث في تحقيق تمويل مباشر للاشغال من دون تكبد الروتين الاداري والمالي".

وتحدث رئيس "جمعية تنظيم الاسرة" المهندس حيّان حيدر عن "دور الجمعيات الاهلية كمجموعة ضاغطة من اجل حماية التراث الوطني وابرازه وحسن ادارته"، فشدد اولاً على "ضرورة حماية التراث اللبناني لانه جزء اساسي من الثقافة العامة، ونسعى عبره الى تحقيق المواطنية الصالحة".

ثم قسم مداخلته ثلاثة اقسام. فتناول في القسم الاول التراث في مجالاته المتشعبة، محدداً اياه بأنه "ذاكرة الحياة الماضية ويشمل ايضاً الأداب العامة والتقاليد والاعراف"، وداعياً الى "ضرورة جعله في صلب اهتمامات كل فئات المجتمع بحيث لا يبقى مادة للمرفّهين". وفي القسم الثاني عرض لنتائج استمارات وزعت على عدد من الجمعيات، وبيّنت قلة اهتمام بموضوع التراث. وقال: "هناك ايجابية وحيدة ظهرت لدى جميع المجيبين عن الاسئلة، اذ افادوا ان لدى جمعياتهم طاقات بشرية يمكن استخدامها والاعتماد عليها في الاهتمام بالتراث، لكنهم شكوا قلة الاموال. وفي القسم الثالث تقدم بثلاثة اقتراحات طلب اخذها في الاعتبار:

– "تعريف الهيئات الاهلية على موضوع التراث في معناه الصحيح والشامل.

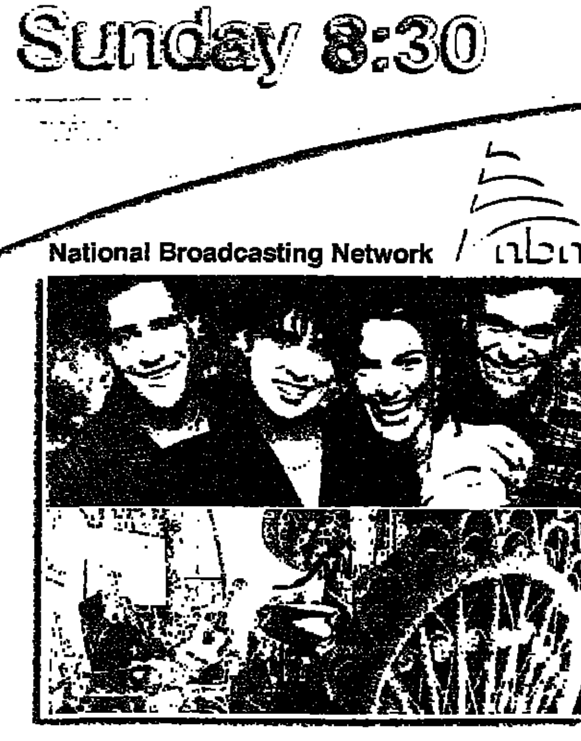
– ايجاد وسائل التمويل لدعم الافكار التي تطرح في هذه الندوة، ثم وضع بعض المشاريع موضع التنفيذ.

– استثمار الطاقات البشرية العاملة في الهيئات الاهلية وتوجيهها".

واقترح "اعتماد منهجية محددة للتعريف بالتراث الوطني عبر الجمعيات الاهلية، وجعل الموضوع في متناول الجميع وادخاله في التربية المدنية في وقت قريب".

واعتبر "ان الوسائل المتاحة لتعميم المعرفة هي وسائل الاعلام والنشاطات الدورية"، مطالبا بـ"اشراك اصحاب المواقع السياسية والادارية، المدنية

– التتمة في الصفحة ١٨ –



بعض المشاركين في الندوة امام قناطر دير القلعة الاثري.

مقدم الحضور في الجلسة السابعة وبدت الهراوي مستمعة. (وسام موسى)

خمسة لقاءات على هامش الندوة:
تظاهرة يجب ان تتكرر والمطلوب تفعيل الاعلام والبلديات

ريو. — ليجيه بيلير.

وزير الاعلام باسم السبع اكد "ضرورة وجود ثقافة تراثية تركز الضوء على ارثنا التاريخي، وتحض الرأي العام على المحافظة عليه".

واشار الى "ان جميع المعنيين مقصرون حيال التراث، ولا بد من تفعيل دور المنظمات الاهلية والبلديات".

اضاف: "يكاد الاعلام المحلي المكتوب ينفرد بالعمل لمصلحة التراث، في حين تكرس الدول المتقدمة كل طاقاتها الاعلامية والبشرية والمالية للحفاظ على تاريخها".

حراجلي

وزير الاشغال العامة علي حراجلي لفته تنوع الموضوعات التي طرحت في الندوة، وتطرقها الى كل الجوانب المتعلقة بالتراث. وايد المناقشات الحادة والصعبة التي تخللت الجلسات، مؤكدا انه "لو اتخذت كل مناقشات الجمهورية اللبنانية الطابع نفسه لكنا في الف خير".

اضاف: "البيئة والمناخ هما علة وجود لبنان. لكن، ويا للاسف، يقوم الانسان عندنا بتدمير البيئة من دون ان يدرك ان استمرار التعدي عليها سيجعله يفقد وطنه".

وختم: "التراث في لبنان لا يلقى الاهتمام الكافي، فالمال ما زال مقياس كل تصرفاتنا".

نوفل

رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح نهاد نوفل، علق على اهمية هذه الندوة العالمية "لانها تفتح مجالا واسعا للحوار بين المؤسسات الاهلية والمسؤولين"، املا "ان يتم تشكيل لجنة متابعة تعنى بتنفيذ القرارات في اقرب وقت".

اضاف: "اتاحت لنا الندوة الاستفادة من تجارب الدول الاجنبية التي اثمرت نتائج ميدانية مهمة في المجال التراثي، ولاحظنا اجماعا على ضرورة اعطاء المباني التراثية وظائف عملية لتستمر مع الاجيال المقبلة".

واشار الى "اهمية العمل المشترك بين الفنيين في مديرية التنظيم المدني والبلديات بهدف وضع مخططات للمدن لا تسيء الى المواقع الاثرية والتاريخية"، مطالبا السلطة بـ"تطبيق قانون البلديات كما يجب، اذ لا وجود لانماء متوازن الا من طريقها".

ريو

حافظ المباني التاريخية في فرنسا وممثل مديرية التراث في وزارة الثقافة الفرنسية الان ريو، يزور لبنان للمرة الاولى لكنه بات مطلعاً على مشكلات التراث فيه بعد اتصالات كثيفة اجراها.

عنده "ان مهمة فرنسا ليست اعطاء لبنان دروساً في الحفاظ على التراث وحمايته، لكن الفرنسيين يملكون خبرة كافية وفي امكانهم ان يكونوا شركاء نافعين يتبادلون الخبرات مع اللبنانيين، لان حماية التراث لا تكون بإقرار المراسيم بل بتبادل الآراء والافكار".

وفي هذا الاطار، شدّد على "اهمية الندوة التي تؤمن معلومات وافرة عن اساليب حماية التراث وإدارته".

وتابع: "بين لبنان وفرنسا تاريخ مشترك، ولاسيما انهما عاشا تراكما حضارياً متشابهاً، ما يعني انهما يتقاسمان المشكلات التراثية نفسها، ولا بد ان يتبنيا خطط المعالجة عينها".

ليجيه بيلير

اما المهندس جاك ليجيه بيلير فلم يفاجئه انعقاد الندوة لانه شارك في التحضيرات التي سبقتها. وفي رأيه "ان ندوات مماثلة ضرورية ويجب ان تتكرر". الاعوام الثلاثون التي امضاها في لبنان جعلته خبيراً في قضايا التراث اللبناني، واقترح تالياً "ضرورة العمل مع الناس وليس ضدهم".

ولكن كيف يمكن الحفاظ على المعالم التراثية وانصاف ملاّكها في آن واحد؟ "ليس عدلاً ان نقول للمواطنين فجأة: ما عدتم تملكون حق بيع منازلكم ولكن، يجب ان يدركوا انهم اذا باعوها قبل الترميم، فلن تدر عليهم سوى اموال زهيدة توازي ربع الاسعار الحقيقية للعقارات. اما اذا تم ترميمها، فستعود عليهم بمداخيل محترمة".

ودعا الدولة الى "فرض ضرائب على المجمعات الحديثة للتعويض على اصحاب العقارات القديمة جزئياً، في انتظار ان تستعيد قيمتها الاساسية"، معتبراً "ان المال هو مشكلة اساسية يعانيها التراث اللبناني".

لقاءان لوفد من جمعية المصارف مع السنيورة وسلامة

ضرائب المالية تدفع في المصارف ابتداء من ١٩٩٨

تأجيل حسم احتساب ضريبة الواحد في الالف على الفوائد

علمت "النهار" ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لم يعط رأيا نهائيا لجمعية المصارف حيال قاعدة احتساب ضريبة الواحد في الالف على الاعمال التي وردت في "الخطة الاصلاحية" الجاري الاعداد لها اجرائيا. كما تريث الوزير في طلب المصارف الغاء ضريبة الطابع بواقع ١,٥ في الالف على السندات في انتظار دراسة الموضوع وتأثيره على الخزينة.

وتم الاتفاق بين الوزير وجمعية المصارف على تسهيل سداد الضرائب والتكليف المالي من خلال المصارف على سبيل الخيار.

اما لقاء حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجمعية المصارف، فقد اكد فيه الاول الاتجاه نحو خفض الفوائد في السوق الثانوية، بأمل تقاربها مع السوق الدولية، واحداث تراجع في بنية الفوائد التجارية.

عند السنيورة

استقبل الوزير السنيورة بعد ظهر امس وفد جمعية المصارف برئاسة فريد روفايل وعضوية الدكتور هشام البساط والامين العام الدكتور مكرم صادر. وحضر اللقاء المدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر.

واثار الوفد المواضيع الآتية:

١- استخدام شبابيك المصارف او حساباتها من الجمهور والعملاء المكلفين الضريبة وتسديدها عبر المصارف من دون مقابل. وقد تم الاتفاق على مباشرة العمل بالمشروع بدءا من السنة المقبلة. وتأمل المصارف في ان تفيد من التدبير لاكتساب زبائن جدد قد يلجأون الى فتح حسابات فيها تسهيلا لمدفوعاتهم المالية.

٢- قانون تسهيل اندماج المصارف: اكد الوزير ان مجلس الوزراء أحال على مجلس النواب مشروع قانون بتمديد القانون المذكور الذي تنتهي مفاعيله في ١٩٩٧/١٢/٣١.

٣- ضريبة الـ١ في الالف على الاعمال: ابلغ الوفد الى الوزير رغبة الجمعية في معرفة القاعدة التي سيتم على اساسها احتساب الضريبة على القطاع المصرفي.

وكانت مداولات في هذا الموضوع فجدد الوفد ما كانت جمعية المصارف ابدته من تحفظ عن الموضوع لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمسؤولين المعنيين الذين اجتمع بهم سابقا. ومؤدى التحفظ ان احتساب الـ١ في الالف على الفوائد "تكلفته كبيرة على المصارف بالذات، وقد تنعكس التكلفة فوائد مقابلة على الحسابات المدينة. ودون ذلك ضغوط تضخمية". وقدم الوفد أمثلة على ضرائب مماثلة تجبى في الخارج لا سيما في فرنسا وتحتسب على عمولات المصارف وليس على الفوائد.

وفهم ان وزير الدولة للشؤون المالية ابلغ الى الوفد، انه في صدد درس الموضوع بعناية الى جانب مواضيع اخرى تتعلق بالضريبة المذكورة. وستعقد اجتماعات لاحقة لاستكمال البحث في هذا الشأن.

٤- ضريبة الـ١,٥ في الالف على السندات: طلب الوفد الغاء تلك الضريبة "كون المكلف يتهرب من السند الى الشيكات المؤجلة التحصيل مما يضيف تعقيدات جديدة من دون ان يجزي الخزانة اموالا".

وتريث السنيورة في حسم الموضوع في انتظار "دراسة توفي الغرضين: تسهيل المعاملات وتأمين واردات الخزينة. ووعد الوفد بتقديم مقترحات حول هذا الموضوع.

في نهاية اللقاء صرح السنيورة بالآتي: "الاجتماع مع جمعية المصارف اتى بعد الانتخابات الاخيرة للجمعية وهو يؤكد العلاقات الطيبة بين الجمعية ومبدأ التعاون ببحث كل المواضيع التي تهم جمعية المصارف ووزارة المال وكان هناك الكثير من الامور التي نتفاوض من اجلها مع الجمعية، وتأمل الى حد بعيد في تسهيل عمل المواطنين، حيث سيتاح للمواطن ابتداء من مطلع السنة المقبلة ان يدفع في شكل متزايد متوجباته الضريبية لوزارة المال بطريق المصارف، وبهذا الامر نكون قد سهلنا على المواطنين في علاقتهم مع المالية بدلا من الانتظار اثناء دفعهم الضريبة والرسوم المتوجبة عليهم. وسيبدأ هذا الاجراء في شكل محدود ومن ثم يزداد خلال الفترة المقبلة وبهذا الامر تكون المصارف قد ساهمت مساهمة اساسية، في عملية التسهيل على المواطنين وتعجيل قضائهم اعمالهم وايضا تسهيل علاقتهم بالدوائر الضريبية والدوائر المالية".

وسئل: "هل سيتم تحويلها تلقائيا؟" فاجاب: "يمكن ان يحول من طريق حسابه الشخصي، مثلا كما يوطن المواطن فاتورة الهاتف. وكذلك في امكانه من طريق المصارف ان يسدد المتوجبات والرسوم وهذا ما يسهل علاقته من دون مضيعة للوقت".

وردا على سؤال: "هل هذا الاجراء يؤثر على السرية المصرفية قال:"ليست لهذا الموضوع علاقة بالسرية المصرفية، فالتسديد يتم من طريق شك مثلا. وهذا الامر لا يمس بسرية المصارف اطلاقا، فالعملية تتم كالآتي: تأتينا حوالة من المصرف انه سجل لحساب وزارة المال في المصرف المركزي مبلغا هو مجموعة الحوالات التي اتتنا من طريق المواطنين، فالعملية تشبه الى حد بعيد عملية التوطين لفاتورة الهاتف. وهذا كله مقصود منه ان نسهل عمل المواطنين".

واكد "ان اللبنانيين جميعا، من دون استثناء، متفقون على اهمية السرية المصرفية، وليس لاحد فكرة لا قبل ولا الآن ولا بعد ان يمس السرية المصرفية بأي طريقة".

واوضح "ان المصارف لا تتقاضى اي عمولة لقاء هذا التعاون. ونحن نثمن الموقف الايجابي الذي اتخذته جمعية المصارف والمواطن سيدفع الضرائب من دون ان يتكبد اي عمولة ونحن حريصون على مصلحة المواطن وان نسهل له علاقته بالدولة وتدريجا هذا الامر سيؤدي الى خطوات اخرى هدفها الاساسي تسهيل العلاقة بالمواطن وخلق مزيد من الشفافية في علاقته بالدولة".

وهل هذه الوسيلة تخفف من التهرب الضريبي؟ قال: "ان هذا لا علاقة له بالتهرب الضريبي. فالجهد الذي تبذله وزارة المال الآن لتوسيع القاعدة الضريبية موضوع مختلف ولكن في النهاية كل هذه الامور تؤدي الى ان يسدد المواطن ضريبته في شكل اسهل واسرع، ونحن نفتح للمواطن نافذة في امكانه استعمالها او عدم استعمالها وهو حر وهذا الاجراء ليس اجباريا، وهو يمكنه ان يسدد الضريبة عن طريق المصارف اذا اراد ذلك.

روفايل

وقال روفايل: "لقد اوضح الوزير السنيورة الامر وبالفعل اذا كان للمكلف حساب في مصرف معين يستطيع دفع الضريبة من خلال التحويل من حسابه، اما اذا لم يكن لديه حساب فيستطيع ان يدفع الضريبة في المصرف ويحصل في مقابل ذلك على اشعار يمكنه من تخليص معاملاته في وزارة المال في اسرع وقت ممكن. ونحن كقطاع مصرفي نتعاون مع وزارة المال لتسهيل امور المواطنين".

* ما هي لافادة قطاع المصارف من هذا الاجراء؟

– ليست القضية قضية افادة، بل انها قضية تعاون اولا مع وزارة المال لتسهيل معاملات المواطنين، وثانيا ليصبح في امكان المواطنين تدريجا اللجوء الى القطاع المصرفي لاجراء معاملاتهم العادية.

* هل هذه العملية مفتوحة امام كل المصارف ام ان هناك مصارف معينة؟

– ان هذه العملية مفتوحة لكل المصارف، وجمعية المصارف تتكلم دائما باسم كل المصارف من دون استثناء وليس باسم مصارف محددة.

اجتماع المركزي

في مصرف لبنان، حضر الاجتماع الذي ترأسه الحاكم الى وفد مجلس جمعية المصارف نواب الحاكم الثلاثة: الدكتور ناصر السعيدي فهيم معضاد (مركز نائب الحاكم الثالث مازال شاغرا) وهارونيون سموئيليان. وحضر عن لجنة الرقابة على المصارف اعضاء اللجنة موريس سيدة، فاروق محفوظ واندريه بندلي. وتغيب رئيس اللجنة محمد بعاصيري والعضو فيما جوزف سركيس.

عرض سلامة التطورات النقدية. وابدى ارتياحه الى تراجع الضغوط على الليرة، والنجاح الذي حققه بيع السندات من محفظته في السوق الثانوية.

وابلغ الى الوفد ان الخفض الاخير للفوائد على سندات الجمهور، يؤمل منه تراجع تدريجي لتوجه الفوائد في السوقين الاولية والثانوية، بما قد يؤول الى تحقيق هدف خفض الفوائد التجارية.

واطلع الوفد هيئة الحاكمية ولجنة الرقابة على مواضيع البحث والوزير السنيورة، مع تركيز على ضريبة الاعمال ورسم الطابع المالي.

وكان حديث حول عمليات الاندماج المصرفي والوضع في قطاع المصارف عموما.

وتداول المجتمعون موضوع مراكز القطع في المصارف وامكان احتسابها على اساس يومي، بدلا من شهري. فمال الاتجاه نحو احتسابها كل ١٥ يوميا. وسيستكمل البحث في هذا الشأن.

وتطرق المجتمعون الى الاتفاق الرسمي الذي تم بين الحكومة اللبنانية وحكومة ارمينيا على فتح مصرف في يريفان. فابلغ الحاكم الى وفد الجمعية ان اي مشروع بالمعنى المشار اليه يخضع لشروط فتح الفروع المصرفية في الخارج. اما اذا كان المصرف للاستثمار فالامر عائد الى المستثمر نفسه.

حلقة عن دور مفوض المراقبة

دعت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان الى حلقة بحث عن "دور مفوض المراقبة الاضافي في حفظ الحق العام". وتحاضر فيها نخبة من القضاة وخبراء المحاسبة المجازين المتمرسين في المهنة، الساعة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ١٩٩٧/١٢/٢٣ في مقر النقابة الجديد قرب المتحف – شارع اوتيل ديو.

دفع ٧٥ في المئة لمودعي "مبكو"

اعلنت امس لجنة تصفية "بنك مبكو ش.م.ل." العاملة في اشراف محكمة الافلاس في بيروت ورقابتها دعوة اصحاب الحقوق من مودعين ودائنين الى قبض نسبة ٧٥ في المئة من حقوقهم في مركز لجنة التصفية في منطقة الروشة، مبنى المصرف، الطبقة السفلى، وفق الجدول الزمني الآتي:

"– مودعو فرعي بعلبك وشتورا خلال الاسبوع الممتد من ١٩٩٧/١٢/١٥ ولغاية ١٩٩٧/١٢/٢٠.

– مودعو فروع صيدا وصور والنبطية خلال الاسبوع الممتد من ١٩٩٨/١/٥ ولغاية ١٩٩٨/١/١٠.

– مودعو فروع الغبيري والدورة والمزرعة خلال الاسبوع الممتد من ١٩٩٨/١/١٢ ولغاية ١٩٩٨/١/١٧.

– مودعو فروع الحمرا وسوق الروشة والمركز الرئيسي في الاسبوع الممتد من ١٩٩٨/١/١٩ ولغاية ١٩٩٨/١/٢٤.

– اصحاب الحقوق المثبتة في بيان الديون في الاسبوع الممتد من ١٩٩٨/١/٢٦ ولغاية ١٩٩٨/١/٣١".

واردات الريجي الى خزينة الدولة

حولت ادارة حصر التبغ والتنباك (الريجي) امس مبلغ ٢٠ مليون ليرة لبنانية لحساب خزينة الدولة، المرة الثانية خلال عشرة ايام، وبذلك يكون مجموع ما حولته السنة الحالية الى الخزينة ٩٥ مليارا و٢٠٠ مليون ليرة، عدا الرسوم الجمركية المستوفاة من الادارة لمصلحة الجمارك والتي تزيد على ١٢٥ مليارليرة.

افتتاح الاجتماع الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة وتركيز على النمو السكاني والبطالة العربية



من اليمين، روس ماونتن، فواز فوق العادة ونبيل الجسر.

جانب من الحضور. (ابرهيم الطويل)

افتتح امس في فندق "كومودور" الاجتماع الاقليمي المخصص لممثلي برنامج الامم المتحدة الانمائي المقيمين في الدول العربية، ويشارك فيه وزير العمل والتنمية الاجتماعية في البحرين عبد النبي عبدالله الشعلة، وزير التنمية الريفية في مصر الدكتور محمود سيد احمد الشريف، وزير التنمية الاقتصادية في تونس توفيق بكار، رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" الدكتور حازم البيلاوي، الى مدير المكتب الاقليمي للدول العربية في البرنامج فواز فوق العادة.

وكذلك حضر الاجتماع الممثلون المقيمون للبرنامج في كل من لبنان روس ماونتن، والبحرين فيصل عبد القدير محمد، وجيبوتي توفيق بن عمارة، ومصر نذير حاج حمو، والعراق عبدالله عودة، والاردن يورغن ليسنر، والكويت المصطفى بن لمليه، والمغرب بوناسيمو ضيوف، وقطر سيف الدين عبارو، والسعودية ايفلدوسون، والصومال دومينيك لاغن بافر، والسودان كريستون جايفر، وسوريا بوعالم اقطوف وتونس محمد برزوق، واليمن اوندر يوسر، الى تيموتي روفر ممثلا للمدير العام لبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

ماونتن

افتتح الجلسة ماونتن بكلمة وقال: "في السنوات الاخيرة بدأ برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان كما في جميع دول المنطقة بالتحول من كونه منظمة تمويلية الى منظمة انمائية، وكان هذا التحول في وقت زاد الاهتمام بالموارد التنموية المتعددة، وبخاصة في الدول ذات المدخول المتوسط. ان الاختيار العام لتعزيز مفهوم التنمية التي تركز على الانسان وما تقدمه من تنفيذ بعض من الفرص المهمة جاء في الوقت المناسب. وهذا التركيز على التنمية البشرية المستدامة يدخل في برامجنا في لبنان، ويشمل التقرير الوطني حول التنمية البشرية وجائزة برنامج الامم المتحدة الانمائي الاعلامية.

ان نشاطات البرنامج صيغت في مجالات استراتيجيا مع الموارد المحدودة المتوافرة، اضافة الى الموارد التي توفرها الحكومة واي فريق ثالث من اجل تنفيذ الاهداف التي تتعدى قدرات مؤسسات الدولة اذا كانت من دون اية مساعدة، ودعمنا لوزارة المال مثال على هذه التجربة. ووفر البرنامج التمويل بالتعاون مع القطاع الحكومي بما فيه قرض من البنك الدولي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية "اونكتاد" من اجل اطلاق برنامج اداري رفيع المستوى يضم مواهب وطنية، مما استقطب دعما ماليا من المانحين تجاوز مبلغ ٢٥ مليون دولار من البنك الدولي وكندا وفرنسا وهولندا".

وشرح مشاريع البرنامج في لبنان ومنها نظام ادارة الدولة وبناء المؤسسات، التنمية الاجتماعية والتخفيف من حدة الفقر، والادارة البيئية من اجل التنمية الاجتماعية.

فوق العادة

وتلاه مدير المكتب الاقليمي للدول العربية فوق العادة فقال: "ان العبور الى القرن الحادي والعشرين لن يكون عبورا روتينيا الى ألفية جديدة، ذلك اننا نعيش زمنا لم يسبق له مثيل من حيث التحديات والفرص المتاحة في اطار عملية عولمة كل العلاقات التي تربط بين الدول والامم في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والثقافية وغيرها. وبالتالي يترتب على العالم العربي ان يقوم هو ايضا بتكييف عاجل وشامل من اجل الاندماج في مسيرة العولمة هذه.

ومن هذا المنطلق، واذا نظرنا الى العالم العربي اليوم، نجد انفسنا امام بعض الحقائق الاساسية التي تشكل سلبيات وعوائق لا يمكن تجاهلها:

– النمو السكاني في المنطقة العربية يفوق النمو السكاني في اي منطقة اخرى (بحلول السنة ٢٠١٠ يكون زاد عدد السكان في المنطقة العربية نحو ١٢٠ مليون نسمة).

– انتاجية العمالة في العالم العربي تسجل انخفاضا واضحا مما يدل على وجود جوانب قصور في استراتيجيا تنمية الموارد البشرية.

– تعاني معظم الدول العربية معدلات مرتفعة في البطالة، وقد كانت المنطقة العربية عام ١٩٩٥ من اكبر مناطق البطالة في العالم وتسجل معدلات البطالة مستويات عالية جدا بل وخطيرة اذ تتجاوز الـ٢٠ في المئة في بعض البلدان العربية. وبحلول سنة ٢٠١٠ ستكون هناك حاجة الى زيادة ٤٧ مليون فرصة عمل جديدة.

– بالنسبة الى الاستثمار في العالم العربي فهو ايضا يسجل انخفاضا واضحا ويؤثر سلبا على معدلات نمو الانتاجية. ان تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة ومتسارعة في المنطقة العربية يستلزم تنفيذ سياسات واستراتيجيات فاعلة من شأنها ان تسهل مواكبة هذا التغيير العالمي واللحاق بآفاقه الواسعة. وربما تجلت هذه السياسات من خلال محاور رئيسية هي: تشجيع الانفتاح على الخارج، التكامل الاقتصادي بما فيه جذب رؤوس الاموال الاجنبية، زيادة الصادرات غير النفطية، استيعاب التقدم التكنولوجي، رفع مستويات الموارد البشرية".

وتكلم لاحقا في الجلسة الجسر، وتستمر اعمال الاجتماع حتى الثلثاء المقبل.

فاخوري افتتح مشتلاً في الكورة ودشن تشجير اوتوستراد البترون – شكا

البترون – "النهار":

دشن وزير الزراعة شوقي فاخوري امس مشروع تشجير الاوتوستراد من المسيلحة الى انفه على جانبيه وفي وسطه، في حضور حشد من اهالي قرى قضاء البترون وبلداته الساحلية وهيئات بيئية وتربوية وطلاب المدارس، تتقدمهم ملكة جمال لبنان جوال بحلق.

وأكد فاخوري ان هدف الزيارة هو "افتتاح مشتل مهم في الكورة، وتفقد المشاريع التي تقوم بها الوزارة بالتنسيق مع الهيئات البيئية في الشمال لنشر الغطاء الاخضر في الربوع اللبنانية والمحافظة على ما تبقى من ثروة حرجية". ورأى وجوب المحافظة على هذه الثروة التي وصفها بانها "ذهب اخضر"، معلنا ان الزراعة يجب ان تكون من دعائم الاقتصاد الوطني، ولن يستقيم لنا اقتصاد من دون دعم الزراعة".

وتابع "نعرف جيدا ان هناك معركة لاعادة القطاع الزراعي الى ما كان او ما يجب ان يكون عليه. نحن في صدد اقامة مشروع تشجير لنقدم الشتول الزراعية المثمرة او الحرجية الى المزارعين. ولكن الزراعة في لبنان يجب ان تتبوأ المركز الاول في التوجه الاقتصادي. والتوجه الخاطئ الذي يقول ان الزراعة ليس لها مستقبل في لبنان، ليس صحيحا (...)".

والقيت كلمة قائمقام البترون الهلم الدويهي نيابة عنها، كلمة ملكة جمال لبنان التي قالت: "سأساعد في مجال البيئة حيث يكون ذلك ضروريا".

وتابع فاخوري جولته فتفقد استدارة اوتوستراد شكا في حضور هيئات بيئية في مقدمها هيئة البيئة في شكا وانديه شكا ورئيس مجلس ادارة شركة الترابة الوطنية بيار ضوميط وانطوان القوام.

الحكومة عهدت به الى الشركة الدولية للمعارض

تنظيم المعرض الاسلامي السابع ٩٨ في طرابلس بمشاركة متوقعة لـ٥٤ دولة

تحدث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر عن ايجابيات تنظيم المعرض التجاري الاسلامي السابع لسنة ١٩٩٨ في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه وحضره المدير العام للوزارة محمد الامين، ورئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة الدولية للمعارض ألبر عون ورئيس مجلس ادارة معرض رشيد كرامي غسان المرعبي ومستشار الوزير علي يوسف.

وقال جابر: "لقاؤنا اليوم هو للاعلان عن استضافة لبنان المعرض التجاري الاسلامي السابع والملتقى الخامس لرجال الاعمال في الدول الاسلامية وذلك بين ١٣ و١٨ تشرين الاول ٩٨ في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

وسبق لمنظمة المؤتمر الاسلامي ولدى انعقاد الدورة التاسعة للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري للبلدان الاعضاء في المنظمة "كومسيك" التي انعقدت بين ١ و٤ ايلول ١٩٩٣، ان وافقت على طلب لبنان استضافة المعرض المذكور وتنظيمه بالتعاون مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والبنك الاسلامي.

وقد زار لبنان في ٩٧/٧/٧ وفد مشترك من المركز الاسلامي لتنمية التجارة والغرفة الاسلامية حيث اتفق على تحديد موعد المعرض والملتقى بين ٣ و١٨ تشرين الاول ٩٨ كما اتفق على مختلف الشروط والتدابير التنظيمية ودور كل من لبنان والمركز والغرفة ومسؤوليتها في انجاح المعرض.

ومعلوم ان عملية تنظيم المعرض والملتقى المذكورين تستوجب توافر امكانات غير متوافرة لدى الوزارة والاجهزة الرسمية خصوصا ان عدد الشركات التي يتوقع ان تشارك في المعرض يصل الى نحو ٨٠٠ شركة من ٥٤ دولة.

وكما هو معلوم ان الدول الاسلامية التي استضافت هذا المعرض في السنوات السابقة لجأت الى تكليف شركات مختصة تنظيمه وفق بدلات اشتراك وتدابير واجراءات تنظيمية باتت معروفة ومتشابهة لدى مختلف الدول.

وبما ان وزارة الاقتصاد والتجارة ترى ضرورة تنفيذ تحضير مميز وفاعل للمعرض والمؤتمر المذكورين يظهر قدرات لبنان على صعيد خدمات تنمية التبادل التجاري في المنطقة وعلى صعيد الدول الاسلامية، فقد قامت الوزارة باستدراج عروض من شركات المعارض الكبرى في لبنان القادرة على تنظيم معارض دولية في هذا الحجم وتمت الموافقة على العرض الافضل الذي تقدمت به شركة المعارض الدولية وقد وقعت امس (الخميس) عقد تلزيم تنظيم المعرض مع الشركة المذكورة ممثلة بالسيد ألبر عون بعد تفويض مجلس الوزراء بموجب القرار الرقم ١٧ الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١١/١٩.

ويهمني في هذه المناسبة ان اؤكد ثلاث نقاط اساسية:

١- ان تلزيم تنظيم المعرض والملتقى من شأنه عدم تكبيد الدولة اعباء لان الشركة المنظمة ستتحمل الكلفة كاملة بما في ذلك تلك الناتجة من المناسبات البروتوكولية التقليدية.

٢- ان اقامة المعرض والملتقى في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس ستشكل ولا شك انطلاقة دولية اساسية للمعرض المذكور الذي حرصنا منذ تولينا الوزارة على العمل لاحيائه وتأهيله ليأخذ دوره الطبيعي والمخطط له.

٣- اننا نأمل ان يشكل المعرض والملتقى في لبنان مناسبة مهمة لتعزيز التعاون والتبادل التجاري بين الدول الاسلامية ورجال الاعمال في هذه الدول".

ثم قال عون: "(...) ان هذا الحدث الدولي الذي ينظم كل عامين في بلد اسلامي مختلف يستقبل المنتجات والمعروضات المختلفة التي تشمل قطاعات البناء والكهرباء والاتصالات والمصنوعات اليدوية والحرفية والالبسة والزراعة ومواد الديكور والمفروشات والاغذية ومعدات التصنيع، اضافة الى قطاع السياحة والعقار.

وتقوم الشركة الدولية المعارض ش.م.م. بترويج المشاركة في المعرض في الدول الاسلامية من خلال الاتصال ببعثاتها الديبلوماسية في لبنان وبالاتصال المباشر بالشركات والمؤسسات في هذه الدول لحضها على المشاركة في هذا الحدث الدولي المهم.

وتتولى الشركة تنظيم الجناح اللبناني بالتعاون والتنسيق مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان وجمعية الصناعيين اللبنانيين ومختلف الهيئات الاقتصادية اللبنانية.

وقد اصدرت الشركة كتيبات ومنشورات خاصة بالمعرض تتضمن كل المعلومات المتعلقة بالخدمات والاسعار وانظمة الشحن والتخليص الجمركي على البضائع والمعروضات(...)".

وشكر للحكومة ثقتها بالشركة "لتنظيم هذا المعرض المهم" وعرض ما تتضمنه المنشورات باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية من تسهيلات للعارضين والزائرين.

الوفد العراقي زار غرفة صيدا وبحث في الفرص المتاحة للتبادل

الوفد العراقي في غرفة صيدا. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

تابع امس وفد اتحاد الغرف التجارية العراقية برئاسة زهير عبد الغفور يونس جولته وزار مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب وعقد اجتماعا مع رئيس الغرفة محمد الزعتري في حضور اعضاء مجلس الادارة وممثلين عن الهيئات التجارية والصناعية في المنطقة.

ورحب الزعتري بالضيوف معربا عن "تعاطف الشعب اللبناني مع معاناة اشقائه العراقيين". واكد "اهمية دور الغرف التجارية واتحاداتها في تكثيف العلاقات وتنمية المبادلات الاقتصادية بين القطاع الخاص في كل من لبنان والعراق لبلوغ الغاية المرجوة وهي تحقيق التكامل الاقتصادي العربي". وعرض اعضاء الوفد الهدف من زيارتهم "لتوطيد التعاون والتنسيق بين البلدين على نحو يضمن المصالح المشتركة ويحقق الرفاه الاجتماعي للشعبين الشقيقين".

وتركزت المحادثات على المواضيع الاقتصادية التي تهم لبنان والعراق والتي تشمل خصوصاً الفرص المتاحة على صعيد العمل والتبادل التجاري والصناعي.

رد على دلول حول واردات المرفأ

عيتاني: حصة المال ٢٥ في المئة واشترينا سندات خزينة بعشرين مليارا

رد الرئيس المدير العام لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت المهندس مهيب عيتاني على تصريح وزير الدفاع محسن دلول عن واردات مرفأ بيروت، وفي الرد:

"ورد في جريدة "النهار" الصادرة نهار الجمعة في ٩٧/١٢/١٢ خبر بعنوان "المال تتلقف تصريحا لدلول عن التصرف بواردات مرفأ بيروت".

توضيحا للرأي العام نبدي ما يأتي:

اولا: ان ادارة المرفأ، بحكم ادارتها لمرفق عام ذي صفة تجارية وصناعية، تتمتع بالاستقلال المالي وبالاستقلال الاداري انطلاقا من الاسس التي تعتبر من بديهيات القانون الاداري العام، وان الانظمة المرعية الاجراء تقتضي بتحويل ٢٥ في المئة من واردات المرفأ الى وزارة المال وتستعمل البقية لصيانة المرفأ واستثماره وتطويره عملا بمبدأ التمويل الذاتي.

ثانيا: كان مرفأ بيروت قد حول لوزارة المال لغاية آخر عام ١٩٩٦ ما مجموعه ٢٢٥ مليار ليرة لبنانية، وقد اعتبرت بعض هذه المبالغ بمثابة سلفة على حصة وزارة المال من واردات المرفأ للسنين المقبلة، مع تعهد من وزارة المال باعادة المبلغ او جزء منه اذا احتاجت ادارة المرفأ اليه لتسديد اكلاف مشروع التأهيل والتطوير عند استحقاقها علما بأن الكلفة الاجمالية لهذا المشروع الجاري تنفيذه حاليا ستتعدى المئتي مليون دولار اميركي عند اكتماله. وفي نيتي التوضيح في هذا المجال ان واردات المرفأ خلال عام ١٩٩٧ قد تعدت لغاية تاريخه مئة وخمسة مليارات ليرة لبنانية ومن المتوقع ان تبلغ مئة وعشرة مليارات في نهاية السنة. كما ان جميع واردات المرفأ تودع حساب الادارة في مصرف لبنان وتصرف بحسب الاصول النظامية والادارية المعتمدة.

ثالثا: في السنة الحالية ١٩٩٧ طلبت وزارة المال تحويل بعض من واردات المرفأ الى الخزينة فكان جواب الادارة عدم امكان تلبية الطلب في الوقت الحاضر وذلك لمواجهة الاعباء المتوجبة لتنفيذ مشروع التأهيل والتطوير لمرفأ بيروت، ونظرا الى ان المبالغ التي سحبت في السابق كانت قد اعتبرت سلفة كما اوردنا. الا ان الادارة، بالرغم من ذلك، قد اشترت خلال هذه السنة سندات خزينة غب الطلب ومن دون فائدة بمبلغ عشرين مليار ليرة لبنانية.

رابعا: اما بالنسبة الى بقية المواضيع التي تناولها السيد الوزير دلول، فلن نرد عليها، حيث انها قد أدرجت ضمن تصريح "خلوي" – اي خال من اي مضمون ليس الا – ونعتبر ما ورد فيه بمثابة التشهير لأسباب انتخابية ضيقة، واننا ننصح في المقابل السيد الوزير بتحويل ما لديه من معلومات على المراجع القضائية المختصة ضنا منه بالعدالة والمصلحة العامة".

* خص المهندس عيتاني "النهار" برده، مشكورا، مع ان الخبر مصدره "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية!

التحقيق في الجوازات قبل اصدار التذاكر في مكاتب السياحة

دعت وزارة السياحة اصحاب مكاتب السياحة والسفر الى التأكد من قانونية جواز السفر قبل اصدار بطاقة السفر.

وقال بيان للوزارة انه حرصاً منها على وضع حد للاشكالات الناتجة من دخول اشخاص الى بعض الدول من دون الحصول على تأشيرة دخول، تطلب وزارة السياحة الى اصحاب مكاتب السفر والسياحة العاملة في لبنان التقيد باحكام المرسوم رقم ٤٢١٦ تاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٠ لا سيما البند السادس من المادة ٢٢ الذي يحظر اعطاء المسافر او السائح تذكرة سفر قبل التأكد من قانونية جواز السفر الذي يحمله وبنوع خاص عندما يتطلب السفر تأشيرة خاصة لدخول البلاد التي ينوي الذهاب اليها".

مجلس ادارة جمعية تجار عاليه

انتخبت جمعية تجار عاليه مجلس ادارتها الجديد كالآتي: ريدان شميط رئيسا، سعيد سلمان شهيب نائبا للرئيس، عصام عبيد امينا للسر، سالم الريس امينا للصندوق، رجا الفقيه محاسبا، وسليمان باز رضوان، عبدالله فارس شهيب، حسيب خداج، زياد داود جابر، نبيل ابرهيم جمال الدين، حسيب توفيق الجردي، جميل عجاج شميط، بديع خوري، فؤاد ملاعب، عصمت نسيب شرف الدين، جهاد يوسف زحلان وحسين عبدالله اعضاء.

مزارعو البطاطا يستنكرون تخلي الوزارة عنهم

زحلة – "النهار":

استنكر المجلس التنفيذي لنقابة مزارعي البطاطا في البقاع في بيان اصدره امس، تراجع دور وزارة الزراعة وتخليها الكلي عن تنظيم اجازة استيراد بذار البطاطا لسنة ١٩٩٨، واتهم البيان "بعض القوى السياسية بالضغط في اتجاه زيادة الكمية مراعاة لمحاسيبها، بغية الوصول الى مصالح ضيقة لا تخدم المزارعين، مما جعل الوزارة تفتح باب الاستيراد امام الجميع، وهذا الامر سيلقي بثقله على المزارعين كافة، مما سيتسبب بخسارة فادحة في الموسم المقبل، بدأت معالمها تظهر في الاسواق.

ولفت "الى النتائج السلبية لهذا القرار، ومنها رفع الشركات المستوردة اسعارها من دون الرجوع الى وزارة الزراعة لاغراق السوق في الانتاج، وخصوصا ان السعودية اصدرت اخيرا روزنامة زراعية منعت بموجبها استيراد البطاطا الا في تموز وآب وايلول".

وناشدت النقابة القوى السياسية دعم المزارعين ومساعدتهم لتنظيم هذه الزراعة الاستراتيجية.

مشروع معرض صناعي في طرابلس الغرب

بحث امس رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف مع الوفد الاقتصادي الليبي الذي يزور لبنان برئاسة حسين صالح، في سبل تفعيل العلاقات الاقتصادية بين البلدين. واتفق على اقامة معرض للسلع اللبنانية في طرابلس الغرب لتعريف المستهلك الليبي بالانتاج اللبناني.

وسيقام معرض مصغر الاثنين المقبل في وزارة الزراعة لبعض المنتجات اللبنانية لتعريف الوفد اللبناني اليها.

وكان الوفد زار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعرض معه سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وابدى الوفد الليبي رغبة في شراء محصول التبغ اللبناني، وتم التعاقد على شراء جزء من محصول التفاح اللبناني.

الجمهورية اللبنانية
وزارة الصحة العامة
مجلس الانماء والاعمار
مشروع ترميم مركز بر الياس الصحي

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة وبمجلس الانماء والاعمار، عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم تنفيذ مشروع ترميم مركز بر الياس الصحي.

يقبل للاشتراك في مناقصة المشروع المذكور اعلاه متعهدو المباني المؤهلون لدى المجلس والواردة اسماؤهم في لائحة التأهيل المسبق التي اقرها المجلس بموجب قراره رقم ٩٧/٦٠٨/أ تاريخ ١٩٩٧/٩/٤.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على ملف التلزيم للمشروع في مركز مجلس الانماء والاعمار مقابل تسديد مبلغ وقدره : /٣٠٠/د.أ (ثلاثماية دولار اميركي) بموجب شيك مصرفي مصدق لحساب مجلس الانماء والاعمار وذلك اعتبارا من صباح يوم الاثنين في ١٩٩٧/١٢/١٥ وطيلة ساعات الدوام الرسمي.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٨/١/٧.

يجري فض العروض في جلسة عامة في مركز المجلس عند الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق في ١٩٩٨/١/٧.

بيان

تعلن

وزارة النقل ومجلس الإنماء والإعمار

عن تقديم موعد حفل افتتاح محطة الركاب – المرحلة الأولى في مطار بيروت الدولي من الساعة العاشرة الى الساعة التاسعة من صباح اليوم المحدد سابقاً أي الثلاثاء الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٦.

يرجى من المدعوين الكرام أخذ العلم والتقيد بالموعد الجديد

شكراً

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع وعاد الى التماسك في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بما بين ١٥٢٣,٠٠ ليرة شراء و١٥٣٣,٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله ظهرا بسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

إلا انه نظراً الى انحسار العروض الخاصة، ظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي غالباً ما اضطر الى بيعه به، وهكذا راح يتقلب بين ١٥٣٢,٧٥ و١٥٣٣,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٣,٠٠ ليرة في سوق هادئة لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعاً.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار تراجع من ما بين ١٥٢٤,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥٢٣,٠٠ و١٥٣٣,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٨,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

تحقيق ارباح على المارك

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى نتيجة تفاقم الازمة النقدية في الاسواق الآسيوية التي عادت توجه الرساميل الموظفة في الين الياباني والوون الكوري الجنوبي اليه على حساب المارك الالماني والفرنك السويسري. وجاء هذا التطور عشية عطلة نهاية الاسبوع بعد تصريح ادلى به امس عضو البوند سبنك ريموت جوتشيمن ومفاده ان السلطات النقدية الالمانية ليست منزعجة من قوة الدولار ازاء المارك نتيجة الازمة الآسيوية، بل هي تنظر بعين الرضى الى هذا الامر. وبالفعل، سرعان ما تفاعل المتعاملون مع هذا الموقف الذي جعلهم يتجاهلون تبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي الثلثاء المقبل، بعد صدور بيانات احصائية جديدة تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم. وفي هذا الاطار، لم يكن لاعلان وزارة العمل ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة تراجعت على نحو غير متوقع بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبته ٠,١ في المئة في تشرين الاول، اي انعكاس سلبي على الدولار الذي استمر الطلب عليه حتى بعدما تبين ان مخزون المصانع لم يرتفع اكثر من ٠,٤ في المئة في تشرين الاول في مقابل ٠,٧ في المئة في ايلول وان مبيعات هذا المخزون تراجعت بنسبة ٠,١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٣ في المئة في الفترة نفسها ما يؤكد غياب الغليان عن الاقتصاد.

وكان للحديث عن خلافات بين الزعماء الاوروبيين حول المدى الذي ينبغي ان يتخذه التكامل السياسي والاقتصادي في اوروبا اثناء القمة التي جمعتهم امس في اللوكسمبور اثره ايضاً في دعم الدولار الذي اقفل في لندن متماسكاً كالآتي:

- ١,٦٤٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٦٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٣٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٦٢٠.
- ٥,٩٤٠٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٠١٠.
- ١,٤٣٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٥٠.
- ١٧٣٦,٢٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٢٥,٠٠.
- ١٣٠,٤٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٧٥.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

عادت اسعار الذهب الى التراجع مع تنامي عمليات تحقيق ما تبقى من ارباح عليه عقب ارتفاعه الاربعاء الماضي، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٨٢,٤٠ دولاراً في مقابل ٢٨٤,٠٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٣,٠٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٨٣,٠٠ دولاراً بعده.

واظهرت الفضة تماسكاً بعد افتتاح الاسواق الاميركية نتيجة ظهور طلب تجاري عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٨٨ دولارات في مقابل ٥,٧٧٤٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٧٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

انتعشت البورصات الاوروبية امس متجاهلة ضعف اسواق آسيوية عدة باستثناء هونغ كونغ، فظهر ميل الى اعادة شراء الاسهم البريطانية والالمانية والفرنسية بتأثير من فتح وول ستريت القوي بعد ايام من التراجع الحاد وكذلك في عودة الدولار الى التماسك ازاء معظم العملات الاوروبية. وحققت بورصة فرنكفورت اكبر ارتفاع فاقفل مؤشر "داكس" بزيادة ٥٢,٤٤ نقطة على ٤٠٨٢,٦٠ نقطة. وفي لندن، لقيت اسهم المصارف المدرجة في آن واحد على لوائحها وعلى لائحة بورصة هونغ كونغ، اقبالاً لافتاً ساعد مؤشر "الفايننشال تايمس" على التحسن قليلاً ليقفل مرتفعاً ٩,٣٠ نقاط على ٥٠٤٥,٢٠ نقطة. وتمكنت بورصة باريس من تخفيف الضغوط عليها، فتوازنت حركة الطلب والعرض فيها على نحو جعل تحركها ضيقاً جداً بأن اقفل مؤشر "كاك ٤٠" مرتفعاً ١,٨١ نقطة فقط على ٢٨٣٠,٤٦ نقطة.

وفي وول ستريت تباين اتجاه الاسهم بعدما فتحت قوية عقب صدور اسعار الانتاج التي نفت وقوع الاقتصاد الاميركي في التضخم بأن تراجعت معدلات الفائدة على الاذونات الخزينة لمدة ٣٠ سنة من ٦,٠٢ الى ٥,٩٥ في المئة مما دفع سوقي السندات والاسهم صعوداً. الا ان استمرار المخاوف المرتبطة بنتائج الشركات الاميركية التي لها مصالح حيوية في جنوب شرق آسيا، لا سيما تلك العائدة الى قطاع التكنولوجيا المتطورة، عاد ليضغط على اجواء السوق. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٧٩٠٤,٩٤ نقاط وادنى على ٧٧٨٤,٣٢ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٤٧,٧٥ نقطة، بتراجع ١,٢٥ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً مضي بورصة طوكيو في الهبوط حتى كسر فيها مؤشر "نيكي" نزولاً عتبة الـ١٦٠٠٠,٠٠ نقطة ليقفل متراجعاً ١٤٥,٨٥ نقطة على ١٥٩٠٤,٣٠ نقطة بتأثير من استمرار القلق ازاء الازمة التي تضرب الاقتصاد الياباني وعدم اقتناع المتعاملين بجدوى الحلول المقترحة لها.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

في آخر ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، انخفض سعرا سهمي سوليدير "ب" وبنك بيروت "ج".

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ١١٣٨١٠ اسهم قيمتها ١٦٩٧٩٥٢ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٨١٩٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٧٠٠٧ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١٩٨٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٠٨٥٤ سهماً من سوليدير "ب"، الى ١٠٨٦٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٢٠٩٠ سهماً من بنك عودة "ج" و١٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج".

وانخفض مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٣١ في المئة وأقفل على ١١٤٠,٤٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,١٧ في المئة وأقفل على ١٠٢,١٢ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٢٢ في المئة وأقفل على ٢١١,٣١ نقطة.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة هذا الاسبوع ٧١٩٠٦٣ سهماً قيمتها ٩٤٣٠٤٢٠ دولاراً.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٧/١٢/١٢:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supply الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	18190	18190	359841	12 7/8	11/12/97	19864	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13	19800	19800	473332	13	11/12/97	19864	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 3/8	17007	55589	93689	13 3/8	11/12/97	20437	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 3/8	20854	56141	94610	13 4/8	11/12/97	20437	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21 5/8	10869	38253	44129	21 5/8	11/12/97	33043	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 1/8	12090	12170	12170	30 1/8	11/12/97	46031	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 9/16	15000	36900	20000	6 10/16	11/12/97	10028	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية			38861	74674	1 13/32	10/12/97	2149	7
Eternit اترنيت			3000	33440	2	11/12/97	3056	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			207	182	3 8/16	10/12/97	5348	4
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)			800		2	03/12/97	3056	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)								

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.968.028	1697952	113810

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٣/١٢	١٥٧٥	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/٦/١١	١٥٧٥	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٨/١٢/١٠	١٥٧٥	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٢/١١	١٩٩٩/١٢/٩	١٥٧٥	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٦/١١	٨٠٤
١٩٩٨/١٢/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/٦/١٠	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٩	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٢ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٩٠٦٢٥ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,٥٣١٢٥ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٥٠٠٠٠ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٦٢٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٨٧٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء :	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٥,٢٥	١٦,٥٠	٩٢٤٠
١٢ شهراً	١٥,٦٢	١٨,٥٠	٨٤٤٢
٢٤ شهراً	——	٢٠,٥٠	٩٣٠٣

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ٩٣٩٥ طناً، وغادرته ١٠ بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢٦ باخرة، بينما ست بواخر من دون عمل وتسع بواخر مسافرة هي: "أيجير" و"مونلكو" و"خليفيه ١" و"م. ف. ليفانت" و"سارة ٢" و"أولا كوين" و"بدر المصطفى ١" و"بابلو متز" و"ستويكوبيف".

وينتظر وصول ٣٦ باخرة، بينما خمس بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ناديا ك	الشحن	تويت شيبنغ
٧	ايجير	٢٧٠٠ (١٧٠ مستوعبا)	سي لاين
٧	كابتن صن جاموس	٣٠٠ مواشي	ن. ابو رجيلي
٧	سامي	الشحن	البدر
٩	مونلكو	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
١٠	خليفيه ١	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	م. ف ليفانت	٥٧٠ (٩٠ مستوعبا)	كالشيب
١٠	امرياتيك ستار	١١٠٠ (١٠٥ مستوعبات)	ع. مكاوي
١١	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	بابلو متز	١٦٥٠ (١٤٠ مستوعبا)	متز ماريتيم
١٤	ستوكوبيف	٢٢٥٠ (١٣٠ مستوعبا)	المكتب الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
باتياس ستار	باتياس	٢٢٠٠٠ محروقات	شركة الخدمات البحرية
فيدر مد	ليماسول	٤٥٠ (٣٥ مستوعبا)	ج. بطرس
كيركلاريللي	مرسين	١٧٠٠ (١٠٠ مستوعب)	الفيل وشركاه
ربى	بيريه	٣٨٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٣,٠٠	٢٥٢٤,١٠	٢٥٧,٢٠	١٠٦٣,٨٥	٨٦٢,٦٠	٠,٨٧	٤١,٤٢	٧٦٥,٢٠	١١,٢٧	١٩٦,٠٥	٩,٦٥	١٠١١,٧٠	١٠٦٨,٥٥
المبيع	١٥٣٣,٠٠	٢٥٤٤,١٠	٢٥٩,٢٠	١٠٦٧,٨٥	٨٦٦,٦٠	٠,٨٩	٤٢,٤٢	٧٦٩,٢٠	١٢,٢٧	١٩٨,٠٥	١٠,٦٥	١٠١٥,٧٠	١٠٧٢,٥٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٧٠	٠,٠٠٦٥	٤٤٧,٠٠	٤٠٤٢,٠٥	٣٩٦٢,٥٠	٢١٤٥,٦٠	٥٠٠١,٤٠	٤١٤,٠٠	٤٠٥,٤٠	٤١٧,٦٥	٢٩٤٢,٧٠	١٢١,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٧٠	٠,٠٠٨٥	٤٥١,٠٠	٤٠٦٢,٠٥	٣٩٨٢,٥٠	٢١٥٥,٦٠	٥٠٣١,٤٠	٤١٨,٠٠	٤٠٩,٤٠	٤٢١,٦٥	٢٩٥٢,٧٠	١٢٣,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٠٠٥٠٠	٩٩٥٠٠	٨٩٥٠٠	٥١٥٥٠٠٠	١٣٥٥٠٠٠٠	٤٢٣٠٠٠	٢٨١٠٠٠	٨٨٠٠,٠٠
المبيع	١٠٥٥٠٠	١٠٤٥٠٠	٩٤٥٠٠	٥٢٠٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٨٦٠٠٠	٨٩٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٣٦٠	٢,٣٦٤٤٧	٠,٩٩١٦	٠,٠١٠٩٠	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٢١	٠,٢٣٩٥	١,٥٨٢٨	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٩٨٦	١,٤٨٢٦	٠,٦٢٧٠	٠,٠٠٦٨٩	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٣٣	٠,١٥١٤	—	٠,٦٣٢٦
فرنسا	٥,٩٢٠٠	٩,٨١٠٥	٤,١٢٣٠	٠,٠٤٥٥١	٠,٠٠٣٤١٩	٣,٣٥٠٠	—	٦,٦١٨٥	٤,١٥٢٢
المانيا	١,٧٧٢٥	٢,٩٢٨٥	١,٢٣٢٦	٠,٠١٣٥٨	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٢٩٨٥	١,٩٧٥٧	١,٢٣٩٥
ايطاليا	١٧٣٧,٥٠	٢٨٦٩,٨٢	١٢١١,٩٤	١٣,٣١٣	—	٩٧٩,٩٦	٢٩٢,٥٢	١٩٣٦,٠٨	١٢١٤,٦٦
اليابان	١٢٩,٩٥	٢١٥,٠٥	٩٠,٩٥	—	٠,٠٧٥٠٨	٧٣,٤٤	٢١,٩٦	١٤٥,٠٥	٩١,٧٥
سويسرا	١,٤٣٣٠	٢,٣٦٨٠	—	٠,٠١٠٩٨	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٠٨٦	٠,٢٤١٤	١,٥٩٧٥	١,٠٠٢٢
بريطانيا	٠,٦٠٦٢	—	٠,٤٢٣٠	٠,٠٠٤٦٥	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٢٠	٠,١٠٢١	٠,٦٧٤٨	٠,٤٢٣٢
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٩٠	٠,٦٩٦١	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٢٩	٠,١٦٨٣	١,١١٢١	٠,٧٠٤٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٧٨٣٨,٣٠	٢٨٣٠,٤٦	٥٠٤٥,٢٠	١٥٩٠٤,٢٠	٤٠٨٢,٦٠
الاقفال السابق	٧٨٤٨,٩٩	٢٨٢٨,٤٥	٥٠٣٥,٩٠	١٦٠٥٠,١٥	٤٠٣٠,١٦

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	67.75	68.75
Allied Sign.	36.63	36.25
Am Brands	36.44	36.00
Am Express	86.63	86.00
American Tel.	57.63	57.19
Armco	4.94	4.88
Asarco Inc.	23.38	23.69
All Richf.	76.38	76.69
Avon Prod.	62.00	62.44
Bankamerica Corp.	75.63	75.00
Boeing	48.81	48.63
Boise CASC	29.94	30.13
Bristol My.	96.94	96.38
Burlington Northern	94.19	93.94
Caterpillar	50.69	49.94
Chase Manh.	111.06	110.31
Chevron	75.50	77.56
Chrysler	35.38	35.00
Citicorp.	126.81	128.38
Coca Cola	64.94	63.69
Colgate	68.44	69.50
Columbia Gas	77.00	76.50
Corning Inc	38.88	38.81
Cpc Internat	108.06	107.00
Csx Corp.	52.63	53.00
Cyprus Amax Min.	15.69	16.31
Deere	55.00	57.06
Delta Air Lines	116.94	117.50
Digital Equipment	38.88	39.31
Disney Corp.	93.63	92.81
Eastm Kodak	54.13	55.63
Estee Lauder -A-	54.00	54.31
Exxon	62.00	62.38
Fina	64.38	64.38
Ford	46.94	46.25
G.T.E. Corp.	49.06	49.81
Genl Dynamics	86.94	85.13
Gilette	99.38	98.94
Halliburton	51.31	52.63
Hilton	26.94	26.56
Honeywell	67.44	67.06
IBM	99.94	101.56
INA	17.00	16.75
Inco Ltd.	17.69	18.38
Intl Paper	42.38	42.94
ITT Corp.Johns	77.44	77.31
Johns.	63.94	65.19
JP Morgan Co.	117.06	116.00
K Mart	11.63	12.00
Kellogg	48.63	48.31
Litton	54.88	55.25
Lockheed Martin	98.56	97.38
Loews	103.81	104.50
Mallinckrodt	38.06	38.19
Merck	104.75	104.75
Merril Lyn.	72.94	73.56
Min Mining	92.38	92.88
Mobil	73.13	73.38
Monsanto	41.75	42.44
Motorola	55.75	56.31
Natl Semiconductor	24.13	26.38
NAVISTAR	23.13	22.94
Occ. Petrol.	29.56	29.88
Olin	48.44	45.06
Pac. Gas	28.88	28.63
Penny	61.63	62.56
Pepsico	35.13	35.25
Pfizer	75.13	74.38
Pharmacia Up John	35.38	35.38
Placer Dome	11.00	10.81
PolaroidQuaker	42.31	44.63
Quaker Oats	52.06	51.94
Schlumberger	79.69	80.81
Sears Roeb.	45.38	45.13
Sony Corp Adr.	86.00	86.88
Tandy	39.56	40.44
Tenneco	40.19	40.38
Texaco	53.00	54.56
Texas Instr.	41.06	42.25
Textron	62.44	62.75
Time Warner Inc.	59.25	58.13
Ual	84.13	86.06
Union Carbide	45.63	46.38
Union Pacific Corp	61.00	61.88
Unisys	13.06	13.50
US Life Inco Fund	9.50	9.50
Usx Marathon Grp.	33.75	33.94
Usx Steel Grp.	28.94	29.13
Utd Techno.	73.00	73.00
W.R.Grace	77.25	76.56
Warner Lamb.	108.50	110.19
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	20.50	20.94
Xerox	71.75	72.25

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1077.00	1077.00
Air Liquide	890.00	880.00
Alspi	500.00	500.00
American Tel Tel	343.00	340.00
Anglo Amer. C. S.A.	237.00	232.00
Bancaire (cie)	1010.00	992.00
Barrick Gold	98.00	95.80
Bayer Aktiengesells	209.00	211.80
BHV	540.00	534.00
Bic	397.10	407.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	713.00	701.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	2900.00	2901.00
Casino Gui Per Adp	252.50	255.00
Casino Guichard-Per	328.00	330.80
CFF	86.30	85.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	400.00	406.10
Comptoir des Entrep.	12.65	13.10
Crédit Lyonnais	310.00	312.00
Danone (ex BSN)	1060.00	1024.00
DMC	102.00	1055.20
Du Pont Nemours	371.00	372.00
East Rand Prop	1.30	1.33
Eaux (Gle Des)	755.00	752.00
ELF-Aquitaine	641.00	651.00
Eridania Beghin	823.00	902.00
Esso	478.00	477.80
Eurafrance	2440.00	2420.00
Fives-Lille	345.00	347.00
Galeries Lafayette	3714.00	2680.00
General Motors	376.50	379.00
GTM-Entrepose	421.00	423.00
Hoechst Akt.	206.60	208.00
IBM Corp	600.00	617.00
ICI Ltd Plc	92.00	92.00
Lafarge	369.90	367.50
Legrand	1131.00	1130.00
Legrand ADP	754.00	742.00
Locindus	755.00	757.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	968.00	984.00
Metaleurop	54.75	56.40
Mitsubishi Corp.	45.30	45.50
Mobil Corp.	431.00	436.00
Moulinex	140.00	138.90
Nicolas	730.00	730.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.00	119.50
Norsk Hydro	307.70	310.00
O.N.A.	431.00	431.00
Oréal	2116.00	2126.00
Petrofina	2284.00	2210.00
Philips Electronics	362.90	360.00
Pinault-Printemps-R	3011.00	3066.00
Primagaz	478.90	471.00
Procter and Gamble	467.00	469.40
Rochette (LA)	25.00	24.90
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	312.80	316.00
Saint-Gobain	802.00	788.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	290.00	306.80
S.G.E.	151.50	148.50
Ste. Gen.	841.00	850.00
Shell Transport	41.70	41.75
Siemens AG	342.30	337.60
SKF Aktieb	123.00	120.00
Skis Rossignol	109.00	102.30
Sommer-Allibert	213.00	210.10
Suez Lyon - Des eaux	634.00	637.00
Thomson-CSF	174.00	174.20
Total	597.00	601.00
Valeo	380.30	397.00
Vallourec	344.00	351.00
Volkswagen AG	3263.00	3230.00
Wagons Lits Tourism	900.00	900.00
Worms (CIE)	448.00	436.30
Zambia Copper Inves	12.95	12.85
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.25	5.25
Asda Group Plc	1.73	1.73
Assoc Brit Foods	5.45	5.46
BAA Plc	5.00	4.95
B.A.T.	5.44	5.37
Barclays Plc	16.40	16.17
Bass	9.08	8.93
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.63	1.61
Blue Circle	3.28	3.16
Boc Group	9.75	9.77
Boots Co Plc	8.51	8.60
British Aerospace	17.44	17.36
British Airways	5.53	5.52
British Petroleum	8.14	8.16
British Telecom	4.74	4.72
BTR	1.80	1.83
Burmah Oil	10.10	10.32
Cable Wireless	5.33	5.23
Cadbury Schweps	6.21	6.22
CENTRICA	0.93	0.92
Charter	7.18	7.18
Coats Viyella	1.00	1.01
Commercial Union	8.83	8.63
Cookson Grp Plc	1.93	1.94
Cordiant	1.10	1.09
Courtaulds	3.09	3.04
Dalgety	2.73	2.73
Dixons	6.25	6.19
Ecc Plc	2.80	2.81
General Accident	10.57	10.54
Genl. Electric C°.	4.06	4.04
GKN	12.41	12.40
Glaxo	14.18	14.03
Granada Grp	8.52	8.48
Grd. Metropol. Plc	5.82	5.67
Great Univ. Stores	7.39	7.36
Guard. Ryl. Ex.	3.27	3.10
Guinness Plc	5.85	5.88
Hanson Tr Plc	2.88	2.90
HSBC HLDGS	15.01	14.58
ICI PLC STK UTS	9.25	9.19
Kingfisher	8.13	8.20
Land Sec PLC	9.90	9.94
Legal Gen. Grp.	5.12	5.10
Lloyds Bank Plc.	7.38	7.35
Lonrho Plc.	0.90	0.96
Lucas Ind. Plc.	1.99	1.91
Marks Spencer	6.04	6.13
Microbix Biosystems	0.53	0.53
National Power	5.85	5.86
Natwest	9.76	9.71
P. and O.	6.55	6.50
Pearson Grp.	8.13	8.20
Pilkington	1.20	1.20
Prudential Corp.	7.00	7.08
Racal Electronics	2.39	2.33
Rank Org.	3.44	3.43
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.45	6.52
Rexam	2.76	2.79
Rolls Royce	2.36	2.38
Royal Sun	6.10	6.12
RTZ Corp.	7.23	7.48
Sainsbury	5.07	5.05
Sears Holds	0.48	0.46
Shell	4.33	4.29
Siebe Plc	11.92	11.80
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	6.93	7.00
Storehouse	2.39	2.38
T.I. Group.	4.92	4.99
Tarmac	1.10	1.14
Tate and Lyle	4.89	4.90
Tesco	4.86	4.94
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.13	2.11
Vickers	2.38	2.40
Vodafone Group	4.11	4.10
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	113	118
Bridgestone Corp	2820	2900
Canon Inc	3060	3500
Fuji Bank	590	613
Fuji Photo Film	497	4940
Hitachi	948	966
Honda Motor	4690	4780
Jal	350	369
Kirin Brewery	998	981
Matsushita E Ind	1790	1900
Mitsubishi Corp	1020	1020
Nec Corporation	1360	1380
Nihon Kagaku San	320	320
Nip Steel Corp	191	189
Nomura Secs	1650	1640
Pioneer Elec.	2280	2250
Sharp Corp	806	802
Sony Corp	11100	11400
Sumitomo Bank	1490	-
Takeda Cham Inds	3640	3730
Sumitomo Corp	777	812
Toshiba Corp	539	520
Toyota Motor Co	3630	3680
Yamaichi Secs	2	1
Yamanouchi Pharm	2960	2980

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.70	33.75
Bayer AG	62.15	62.70
Bay Mot Werke	1324.00	1315.00
Commerz Bank AG	68.30	66.90
Daimler Benz AG	122.70	122.60
Degussa AG	87.25	87.00
DT Babcock St	112.25	107.40
Dresdner Bank AG	80.40	78.90
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	428.00	424.00
Schering AG	174.80	176.10
Siemens AG	103.90	103.40
Bay Vereinsbank	114.50	111.70
Dt Lufthansa AG	34.48	33.70
Mannesmann AG	852.00	844.00
Preussag AG	505.50	508.00
Thyssen AG	401.00	401.80
Veba AG	114.30	111.40
Volkwagen AG	966.30	967.50
Deutsche Bank AG	122.30	120.05
Linde AG	1050.00	1069.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٠	٧,٠٦	٣,٢٥	٠,١٢	٣,٣١	٠,٤٤	٤,٠٠	٣,٢٥	٦,٠٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٨١	٧,٤٣	٣,٦٨	١,٢٦	٤,١٠	٠,٣١	٤,٢٩	٣,٥٠	٦,١٠	٤,٢٠
لـ٣ اشهر	٥,٧٨	٧,٤٤	٣,٧٠	١,٤٠	٣,٦١	٠,٣١	٤,٤٥	٣,٦٦	٦,٠٤	٤,٩٣
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٦٨	٣,٥٦	١,٤٩	٣,٦٩	٠,٣١	٤,٦١	٣,٧٧	٥,٦٣	٤,٤٥
لسنة	٥,٨٩	٧,٦٨	٣,٩٤	١,٦٣	٣,٩٠	٠,٣١	٤,٨٧	٣,٩٩	٥,٢٠	٤,٥٦
لـ٥ سنوات	٥,٧٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٧٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٩٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٢,٤٠	٢٨٤,٢٠
الفضة	٥,٨٨	٥,٨٣
البلاتين	٣٦٠,٥٠	٣٦٢,٠٠
البلاديوم	٢٠٠,٢٥	٢٠٤,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٣٠٥,٤٠	٣٠٥,٠٠
أيار	٣١٠,٨٠	٣١١,٠٠
آب	٣١٢,٥٠	٣١٣,٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٩٥,٠٠	١٧٨٢,٥٠
الألومينيوم	١٥٤٣,٠٠	١٥٤٣,٥٠
القصدير	٥٥٣٥,٠٠	٥٤٧٧,٥٠
النيكل	٦١٦٥,٠٠	٦١٤٠,٠٠
الزنك	١١٢٤,٥٠	١١٢٩,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	-	-
تشرين الثاني	-	-
كانون الثاني	١٧٥٦,٠٠	١٨٠٦,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٧٠٠,٠٠	١٧٠٤,٠٠
آذار	١٧٥٥,٠٠	١٧٣٣,٠٠
أيار	١٧٨١,٠٠	١٧٥٧,٠٠
سكر		
كانون الاول	—	١٢,٠٩
آذار	١٢,١٤	١١,٧٢
تموز	١١,٧٤	—
بن		
كانون الاول	١٨٣,٠٠	١٨٥,٠٠
آذار	١٨٠,٠٠	١٧٨,٥٠
تموز	—	—
قطن		
كانون الاول	٦٦,٥٠	٦٦,٥٠
آذار	٦٧,٢٠	٦٧,٨٠
تموز	٧٠,٠٥	٧٠,٥٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٣٣١,٢٥	٣٣٧,٠٠
آذار	٣٤٤,٠٠	٣٥٠,٥٠
تموز	٣٥٧,٥٠	٣٦٢,٥٠
الذرة		
كانون الاول	٢٦١,٢٥	٢٦٥,٢٥
آذار	٢٧٣,٠٠	٢٧٦,٧٥
تموز	٢٨٦,٠٠	٢٨٩,٠٠
حبوب الصويا		
كانون الثاني	٦٩١,٠٠	٧٠٣,٥٠
آذار	٦٩٠,٥٠	٧٠٣,٥٠
تموز	٦٩٦,٥٠	٧٠٨,٠٠
زيت الصويا		
كانون الاول	٢٤,٢٨	٢٤,٦٦
آذار	٢٤,٨٠	٢٥,٢٢
تموز	٢٥,١٥	٢٥,٦٥

إعلانات مبوّبة

وظائف

مطلوب

Internet World Magazine (Arabic Edition) has vacancy for an Advertising Manager. The suitable candidate should be a holder of a business degree, fluent in English, with knowledge in Computers. Experience is an asset. Tel. 01/786607 - 860138 - 811385

Société pharmaceutique cherche secrétaire trilingue, bonne connaissance en micro informatique. T.: 485898

Need present. Med. sec. W comput. Exper. in M.S. Word, file maker and Dictaphone Use. send C.V. and photo. to A.U.H P.O.B.B33 Attr. Salary.

Demandons vendeurs ou vendeuses jeunes, dynamiques bon salaire + bonus région Jounieh. Tél.: 09/933373 - 832021

A leading industrial co. requires a sales engineer the candidate must have: – A degree in engineering - mechanical preferably. – 2 years exp. in Lebanese market. – Strong personality. – Fluent in English and French. Computer letracy. Send CV to fax 01/464645 or 01/462948

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـ ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

مطلوب عارضات وعارضي ازياء لمن يهمه الامر وتتوفر فيه الشروط الاتصال ٠٣/٢٠٤٨٣٠

طبيبة اسنان في حاجة الى مساعدة تسكن في الاشرفية. الاتصال يومي السبت او الاحد بالرقم الآتي ٠٣/٢٢٤٢٢٤

مطلوب صيدلي مجاز للعمل في صيدلية في منطقة المتن الشمالي. دوام العمل بعد الظهر. الاتصال ٠٣/٣٦٤٥٥٠

مطلوب سكرتيرة ادارية لدولة خليجية تجيد الانكليزية لها الملم بالكومبيوتر معاش مغر. ت ٠٣/٧٥٢٢٧٦

مطلوب مساعدة طبيب اسنان من سكان الاشرفية – لغات عربي، فرنسي بدوام يومي من الاولى بعد الظهر الى الثامنة والنصف مساء ونهار السبت من التاسعة حتى الثالثة بعد الظهر ٠٣/٦٦٤٨٢٦

Bureau d'études dem. ingénieur électrique 2 ans d'exp. études. Tél.: 01/219352

An Int'l express courier co. requires a customer service agent highly skilled in English & computer. Tel. 345393

Multi-disciplined companies in the gulf require printing press staff, salesmen, banking experts, chemical factories managers, software and electrical engineers. Contact Lebanon & development. Tel. 01/745448 - 01/867436

عقارات

للبيع

Adma - Terrain à vendre 1000m². Tél.: 03/765566

شقة فخمة للبيع بسعر مغر جدا مساحة ٢٢٠م.م. قرب مشروع الفيلات طريق رومية. ت ٣٥٠٨٣٨ – ٠٣/٢٠٠١٨٨

للبيع ارض ٢٩٠٠م.م. لمدن طريق دواليب واجهة ٥٠م.م. تصلح لفيلا او مشروع سكني مع مخازن التلفون ٠٦/٦٦١٥٧٦ – ٠٣/٦٨٠٢٥٨

للبيع شقتان فخمتان بسعر معقول قريطم الطريق العام المساحة ٣٤٠م.م.، ٤نوم، صالونان، سفرة. التلفون ٣٥٣٠٢٩ – ٣٥٤٣٩٨

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط بعبدا. التلفون ٧–٠١/٩٢٣٩٢٣ – ٠٣/٦٥٣٢٣٨

للبيع ارض في الديشونية (المنصورية) ٢٧٥٠٠ م.م. ٥ دقائق من مستديرة المكلس. التلفون ٠١/٨٩٣٠٢٥ – ٠٣/٢٦١٠٨١

للبيع صالة عرض ٣٥٠م.م. في الفنار صالحة لمشغل خفيف مع موقف خاص لعشرة سيارات. التلفون ٠٣/٦٣٣١٨٨ – ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع شقة قيد الانشاء ودوبلكس مساحة ٣٤٠م.م. التسليم نهاية ١٩٩٨ الاتصال ٠١/٨٧٣٧٢١ – ٠٣/٦٣٣١٨٨

شقة ٣ نوم مع صالون وسفرة، حمامان، ومطبخ وشوفاج – القلعة، جسر الباشا ت ٠١/٤٩٤٠٩٨

شقة على العضم برمانا ٣٢٠ م.م. منظر خلاب وشقة ١٢٠ م.م. مفروش الاشرفية ت ٠٣/٢٤٧٤١٤

للبيع ارض ٦٠٠ م.م. فرن الشباك وارض ٣٥٠٠ م في برمانا. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

عقارات

للإيجار

محل للايجار بمركز تجاري فردان ت ٠٣/٦٦٥٩٢٥

فاريا سان انطونيو شاليه فخم Triplex ٥ نوم ٣ حمامات، تراس نلطور. ت ٠٣/٧٢١٠٠٢ – ٠٣/٢٤٣٦١٣ – ٠/٧٢٩٥٩٣

شقة للايجار ٥ غرف شوفاج تكييف، موقف، مولد ١٩٠٠٠$ سنويا بلا وسيط الحمراء. ت ٠٣/٦١٨٦٠١

محل كبير للاستثمار او المشاركة حارة حريك الشارع العريض، مقابل محطة السبع مبنى المهنية الاوروبية ٠٣/٢٣٠٩٧٢ – ٠٣/٢٦٥٥٢٦

A louer chalet Portemilio 100m² T. 01/484792 - 370633 - 369630/31 Bernard.

للايجار شقة الاشرفية، ساسين، غرفتين، حمامان صالون وسفرة (مجددة) ١٢٠م.م. ت ٠٣/٧٨٢١١٢

للايجار في بدلرو شقة ٣ نوم صالون سفرة وحمامان ت ٠١/٩٥٢٠٥٢ – ٠٣/٧٤٤٤٦١

عقارات

للبيع او للاستثمار

للبيع او للاستثمار مطعم Don Ilio انطلياس ٠٣/٦٣٣٠١٤

مخزن مساحة ٥٥٠م.م. مع ٥ بلكونات مطل على حدائق فوار انطلياس مجهز بونش حمولة ٢ طن. سعر ١٦٠٠٠٠$ وشاليه بالقرب من محبسة مار شربل ٤٠م.م. سعر ١٢٠٠٠$ ت ٠١/٨٩٤٨٧٠ او ٠٣ – ٠٣/٦١٢٤٦١ – ٠٤/٨٧٠٧٧١

للبيع او للاستثمار محل تجاري سنتر فخم اوتوستراد الكسليك. ت ٠٣/٦٧٧٧٦٦ – ٠٣/٦٧٤٠٠٧

فيلا دوبلكس ٣٠٠م.م. مشرفة على البحر مع حديقة ٥٠٠م.م. وكاراج سيارة في منطقة بياقوت. للمعلومات ٠٣/٨٢٢٢٨١

شقة دولوكس قرب مدرسة الجمهور ٣ نوم، صالون سفرة ومطبخ ٣ حمامات وكاراج سيارة ٠٣/٨٢٢٢٨١

شقة فخمة ٢٣٥ م.م. مقابل قصر العدل جديدة المتن للبيع ١٦٠٫٠٠٠$ للايجار ١٥٫٠٠٠$ التلفون ٠٣/٨٢٤٤٨٩

عقارات

مطلوب

مطلوب شقة للايجار في منطقة سن الفيل التلفون ٠٣/٤١٨٣٤١ – ٠٣/٢٩٨١٨٧

مطلوب بيت قديم طريق عمشيت ت ٠٣/٦٠٨٠١١ – ٠١/٤٤٦٢٨٢

مطلوب ارض حرج ثابت الحازمية عين الرمانة، بسابا، كفرشيما، الحدث بطشاي اليرزة. ت ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع Jeep Grand cherokee LTD م ١٩٩٣ كحلي. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥١١٦٥

مرسيدس SEL 300 موديل ٩١ فول اوبشن ٣٤٥٠٠$ مرسيدس CE300 صباب ٢٤ موديل ٩١ فول اوبشن ٢٣٥٠٠$ ت ٠١/٢٥٢١٥٧ – ٠٣/٣٠٥٨٠٠

Golf V.W model 95 G.L full options prix 15500$ BMW 535 I model 89 full options + leather prix 15000$ Tél.:03/750104

BMW 320 A موديل ٩٣ فول اوبشن ١٩٠٠٠$ BMW 525A موديل ٩٠ ١٢٨٠٠$ التلفون ٠١/٢٨٣١٥٧ – ٠٣/٣٠٥٨٠٠

A vendre lancia Delta 1.6 mod 95 t.b état 28000km A/C vitres élect. Tél.: 03/624400

للبيع مرسيدس E ٣٠٠، (٩١)، فول اوبشن، لون جردوني، حالة جيدة جدا ١٨٫٥٠٠$ – ٠٣/٨٨٩٢٩٦

متفرقات

للبيع

Icones antiques Russes meubles rustiques Espagnols Thémes multiples + prix excellent. Tél.: 03/259494 - 03/811466 - 01/951332

PHILIPPINES - GHANA - SRILANKA

Main d'oeuvre parlant le Français.

Prix Compétitifs

Workers Tel : (01) 402009 (01) 414510/11

مطلوب للعمل في الكويت

مهندس أو فني درجة أولى له خبرة كبيرة في تفصيل وتركيب ألواح النحاس الأحمر بأسطح الفيلات والكنائس وغيرها.

للاتصال: الكويت – فاكس رقم: ٠٠/٩٦٥/٥٣٣٢٧٧٤

المهندس اسماعيل السيد، بيروت: ٢١٨٠٧٥ (٠٣) السيد محمد

مستشفى النيني – طرابلس

بمناسبة قرب افتتاح قسم امراض تمييل وجراحة القلب والشرايين يعلن عن حاجته لممرضات وممرضين من ذوي الاختصاص.

تقدم الطلبات الى ادارة المستشفى

للإتصال: ٠٦/٤٤٢٢٨٣/٤/٥/٦ – ٠٣/٣٠٠٩٢٩

إعــلان

إلى مستوردي السيارات المستعملة

تعلن شركة **راصاركوم** للشحن والتخليص عن إجراء كافة المعاملات الضرورية وعن تسهيلات في الدفع

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالارقام التالية: ٤٤٩٩٩٠ – ٤٤٥٥٥٦ (٠١)

الخادمة المميزة للسيدة المميزة

شركة ميريديان الدولية

تأمين خادمات من سيريلانكا – الحبشة وخاصة الفيليبين (أسعار مغرية) خادمات يتكلمن الفرنسية والانكليزية مع ضمان ضد الهرب

• كورنيش المزرعة – الحسن سنتر – بلوك B – الطابق الرابع

هاتف: ٨١٧٨٧٣ – ٣٠٦٠٤٥ – ٠٣/٦٦٩٩٢٦

• طرابلس – بناية الاوقاف – هاتف: ٠٦/٤٤٢٦٦٣

اعــلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن رغبتها باجراء مناقصة التأمين لعام ١٩٩٨ وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين في ٩٧/١٢/٢٩.

يمكن لمن يهمه الامر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الادارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير – مصلحة النقل والتأمين.

تقدم العروض خلال الدوام الرسمي الى امانة سر المديرية العامة في مركز الادارة في الحدث بمدة اقصاها ٩٧/١٢/٢٧.

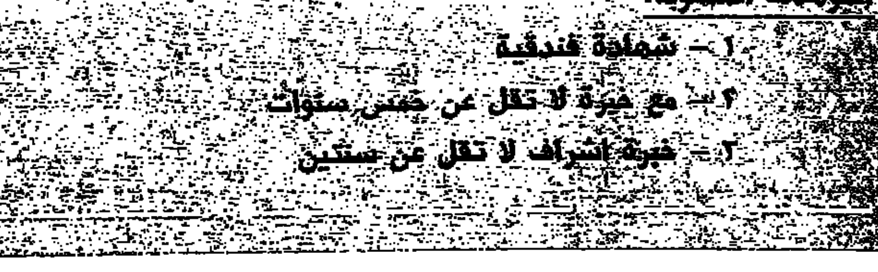
المدير العام

المهندس ناصيف سقلاوي

مطلوب للعمل في مركز راقٍ مدير أو مديرة مطعم

(Restaurant & Food Services Manager)

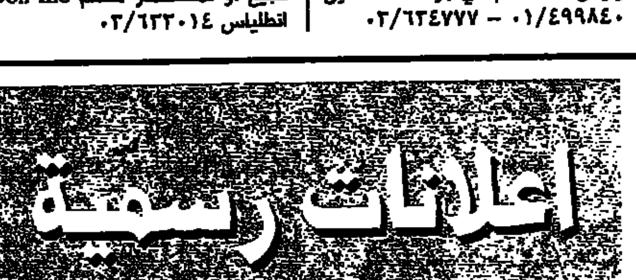
في الرياض – المملكة العربية السعودية


المؤهلات المطلوبة:
١ – شهادة فندقية
٢ – مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
٣ – خبرة اشراف لا تقل عن سنتين

يرجى ارسال الطلبات على العنوان الآتي:

ص.ب ٦١١٧٤ – الرياض ١١٥٦٥ – المملكة العربية السعودية

او فاكس ٠٠٩٦٦-١-٤٨٢٤٨٣١



تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو محمد محمود مكي وفادي محمد ناصر الحوراني او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٧٠ وجلسة ٩٨/٢/١٨ بالدعوى المقامة عليه من ناديا لطيف الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢٢١٣/راس بيروت.

التكليف ٢٩٦٢

رئيس القلم

فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو سركيس بشير خشادوريان وايلي عيسى ابو عيسى او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٨٣٩٠ وجلسة ٩٨/٢/١١ بالدعوى المقامة عليه من جوزف خورين طحان ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٦٣٣/الرميل.

التكليف ٣٠٤٦

رئيس القلم

فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي رنده يقظان

تدعو محمد فراس محمد امين سنو او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٢٧٧٩ وجلسة ٩٨/١/١٢ بالدعوى المقامة عليه من احمد وعايدة فاخوري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ١٥٦٥/المزرعة.

التكليف ٣٠٤٦

رئيس القلم

فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي احمد الضو

تدعو كمال صبحي علوان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٧٠١٨ وجلسة ٩٨/٢/١١ بالدعوى المقامة عليه من خنه عيسى وعصام وغسان وشحاده وهند انيب الخوري الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٥٣٦٧/المزرعة.

التكليف ٣٠٤٧

رئيس القلم

فوزي مطر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب حسين اسماعيل لموكله فيصل ابو خضرة شهادات قيد بدل ضائع ١٥٦٠ و٢٠٢ و٢٠٥ و٢٠٦ و٢٠٧ و٢٠٨ و٢٠٩ و٢١١ و٢١٤ و٢١٨ و٢١٢ و٢١٣ و٢١٥ و٢١٧ و٢١٩ و٧٨ و١٥٦ و٧٠ و٧١ منطقة كفربيت العقارية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب

طلب الياس ابي نجم تصحيح اسم والده في العقار /٨٣٢/ جرنايا من جرجي حنا خليل ليصبح جرجس حنا خليل ابي نجم.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

رئيس القلم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب محمد رمال لموكله محمد علي هاشم شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٢٠١٥ و٢٠١٦ حاروف.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت نجوى حامد لموكلها محمود حامد شهادة قيد بدل ضائع للقسم ٥/١١٧٨ النبطية التحتا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلبت فهيمة ياسين لمورثها اسماعيل علي ادريس شهادة قيد بدل ضائع للعقار ١٢٠/النبطية الفوقا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب صالب عياش وملاك فحص متحدين لموكلهما عادل حاج علي شهادتي قيد بدل ضائع للعقارين ٢٧٧٠ و٢٧٩٨ جبشيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حجازي لموكله احد ورثة يوسف الفاعور سند تمليك بدل عن ضائع الرقم ٥٣٦/منطقة ديعال.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب علي حجازي لموكله احد ورثة ابرهيم وآمنة اسماعيل سند تمليك بدل ضائع الرقم ٤٢٥ دير قانون راس العين.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب احمد عز الدين لموكله العبد عز الدين سند تمليك بدل ضائع للعقارين ١٤٠ و١٦١ جناتا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب جميل البابا لموكله رضا البعلصيري سند تمليك بدل ضائع للقسم ٥٢٢/٧ ملالية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب خضر ابديع اصالة ولموكله محمد عصام البسط شهادتي قيد بدل ضائع ١١٣ كفرجرة.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب ابرهيم سعد ومصطفى الدندشلي لموكله صلاح الدندشلي سند تمليك بدل ضائع للقسم ١٥٠٢/٥ دكرمان.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في النبطية

طلب علي يوسف حمود شهادة قيد بدل ضائع للعقار ٥٤٢/جرجوع.

للمعترض المراجعة خلال١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب

طلب ابرهيم عواضة لمورثه سليم بسما سند تمليك بدل ضائع ٧٩٣ عين بعال.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي

نزار ابرهيم

اعلان

العدد ٢٨٧

في الشركة التجارية المسجلة بالرقم علم ١٩٩٤/٢٠٨٧ والتي تعمل تحت عنوان "شركة نور ش.م.م".

مركزها، زحلة العقار الرقم ١١٧/حوش الامراء، تعدلت لجهة اعضاء الشركة، كما تعدلت بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ بحيث اصبح المدير الذي يوقع عن الشركة، امين نجيب حبيب.

امين السجل التجاري في البقاع

محمد حيمور

اعلان

صادر عن محكمة بنت جبيل الشرعية الجعفرية

الى المجهولة المقام السيراليونية سعاد كامل يتيم.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٨/١/١٢ لتسلم الاوراق الخاصة بك في دعوى الطلاق المقامة عليك من مطلقك حسين جميل جابر من بنت جبيل واذا لم تحضري او ترسلي وكيلا رسميا عنك تعتبرك المحكمة مبلغة نشرا وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة وحتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

تحريرا في ١٩٩٧/١٢/١

رئيس القلم

مصطفى طناة

اعلان

دعوى الرقم ٩٧/٢٢٧٨

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال

الى المدعى عليهما: يولاند واسعد يوسف ضو من البترون اصلا وحاليا مجهولي المقام.

تدعوكما هذه المحكمة لتسلم صورة الاستحضار مع مربوطاته بالدعوى المقامة من ليلى وديع ابو سمرا وموضوعها بيع عقاري في العقار الرقم ١٧٢ البترون خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر ولن تأخذا مقاما مختارا لكما ضمن نطاق هذه المحكمة، وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف

عبدالله الحصني

اعلان

رقم الدعوى: ٩٧/١٦٥١

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت الرئيس كارلا قيسي.

في تاريخ ١٩٩٧/١/١٦ تقدم السيد لويس امين رابيل وكيله المحامي انطوان البيري باستدعاء طلب فيه اعلان وفاة المرحوم مخايل رابيل ضاهر رابيل المتوفي في الولايات المتحدة الاميركية (هاليفكس ويلدون – ٢٠٧ – الشارع الرابع الشرقي نورث كارولينا في المستشفى العام في مدينة نالش – روكري ماونت ١١٠٠ شارع الدكتور كامريج.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم

محمد رحال

اعلان

عن مناقصة عمومية لشراء اغطية منشاءات من الفونت

في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٢٧ تجري مصلحة مياه زحلة وجوارها مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لشراء اغطية من الفونت لزوم مستودع المصلحة وبهدف حماية منشاءاتها وتجهيزاتها، وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه من مبنى المصلحة الفرعي شارع الميدان ملك بلش.

تقدم العروض خلال اوقات الدوام الرسمي الى قلم المصلحة وفقا لما نص عليه دفتر الشروط الخاص وتحدد آخر مهلة لتقديم العروض قبل الساعة الحادية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بعد هذا التاريخ.

زحلة في ١٩٩٧/١١/٢٦

مدير مصلحة مياه زحلة وجوارها

جبران ملك

اعلان

تعلن بلدية الغبيري انها حددت يوم الثلثاء الواقع في ٢٣ كانون الاول ١٩٩٧ موعد المباراة لتعيين عناصر شرطة وحراس ومراقب حراس.

فعلى جميع المرشحين مراجعة القسم الاداري في البلدية وذلك قبل ٤٨ ساعة من الموعد المذكور اعلاه للاطلاع على لائحة المرشحين المقبولين والمكان المحدد لاجراء المباراة.

الغبيري في ١٩٩٧/١٢/٨

القائم باعمال رئيس بلدية الغبيري

التكليف ٣٠٠٨ احمد سلمان

رئيس القلم الاداري بالتكليف

معروف زازلي

وثيقة تبليغ مدنية

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت (غرفة الرئيسة المعلم عبدالله)

رقم الدعوى ٩٧/٣٥٥٦

طالب التبليغ: ملكون لرام مشاجيان وكيله الاستاذ سعيد ابو حيدر.

المطلوب تبليغه، اوليس فيليب قونداقجيان المجهول المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها، استحضار ومربوطاته تاريخ ١٩٩٧/٨/٢٧.

بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها حل الشركة الواقعية المقامة بينكم وبين طالب التبليغ وتصفيتها بعد تعيين مصف تكون مهمته تحديد الحصة التي ستخرج بنصيبكم من التعويض المقرر من لجنة التوزيع المخمنة لعقارات وسط مدينة بيروت، وتكليف المدعي ايداع مبلغ التعويض في صندوق المحكمة لصالحكم بعد حسم المصاريف والنفقات، وحفظ حق طالب التبليغ بالتقدم باي طلب اضافي او طارىء وتضمينكم الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المصفي والمحاماة. على ان يكون القرار معجل التنفيذ نافذا على اصله.

فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق، والا تجري المعاملات بحقكم سندا للمادة /٤٠٩/أ.م.م.

التكليف ٣٠١٠

رئيس القلم

رفيق الحناوي

اعلان

صادرعن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/١٢/٣ في شركة ساركو للمقاولات ش.م.م. المسجلة بالرقم ٤٣٩٠٣ تقرر في تاريخ ٩٧/١٢/٩ تحويل الشركة اعلاه الى شركة مساهمة لبنانية رئيس مجلس الادارة ماري مكرديج سركيسيان. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ أخر نشر.

التكليف ٣٠١١

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان

صادرعن امانة السجل التجاري بيروت

بموجب محضر جمعية تاريخ ٩٧/١٢/٨ في شركة التوريد والخدمات النفطية المحدودة ش.م.م. المسجلة بالرقم ٥٨٥٢٠ تقرر بتاريخ ٩٧/١٢/٩ حل وشطب قيد الشركة من السجل التجاري مديرها فؤاد مخزومي. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٣٠١١

امين السجل التجاري

رياض توتيو

اعلان قضائي

افلاس الرقم ٧٥٤

تفليسة شركة كومبريمنسف انشورنس سرفيسز ش.م.م

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة ميرنا بيضا ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات المناسبة في شأن كل دين.

وعملا باحكام المادة ٥٥١ تجارة يحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على بيان الديون شخصيا او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

التكليف ٣٠١١

رئيس القلم

عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

عن فرص عمل

من المؤسسة الوطنية للاستخدام

يعلن مكتب الاستخدام المركزي التابع للمؤسسة الوطنية للاستخدام ان لديه عروض عمل من القطاع الخاص كما انه يستقبل طلبات وعروض العمل.

مجانا

بامكان المؤسسات والافراد الاتصال او الحضور، بولفار المتحف، شارع ملحم خلف قرب كنيسة السريان الكاثوليك الهاتف ٠١/٦١٦٢٣٥/٦/٧

التكليف ٣٠٢٢

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا. يبلغ الى المستدعى ضدها مدى الياس خليفة، وذلك بدعوى القسمة المقامة من الياس مجيد العيلي بالرقم ٩٧/٩٢٦ صدر قرار بتاريخ ٩٩٧/١٢/٢ يقضي بعدم قابلية العقار ٢٠٩٣ عاريا للقسمة عينا بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم.

٩٧/١٢/٥

التكليف ٣٠٣٤

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا.

يقتضي حضور المدعى عليه روجيه جورج مليبا او لرسال وكيل قانوني عنه لتسلم اوراق الدعوى المقامة من انطوان يوسف شاهين الغفالي بالرقم ٩٧/٩٧٧ بموضوع الزام المدعى عليه بمبلغ ١١١٨٠٠ دولار اميركي وحضور جلسة المحاكمة المعينة في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء في ١٩٩٨/٢/٢٥ وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجرى التبليغ به حسب الاصول.

٩٧/١٢/٨

التكليف ٣٠٣٥ رئيس القلم

عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا.

يقتضي حضور المدعى عليهما جورجيت جورج سمعان وجوزفين العامود بصفتهما الشخصية وبولايتها على اولادها القاصرين او ارسال وكيل قانوني عنهما لتسلم اوراق الدعوى المقامة من عبدالله مينا وهند سليم مفرج بالرقم ٩٧/٤٦٢ بموضوع الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بمبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية وعليهما اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يعتبر قلمها مقاما مختارا يجري التبليغ به حسب الاصول.

٩٧/١٢/٨

التكليف ٣٠٣٦ رئيس القلم

عبد خليل

اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا.

في تاريخ ٩٧/١١/١٢ قدم المستدعون سونيا توفيق عكره ورفاقها استدعاء بالرقم ٩٧/٣٠٦٨ بشطب اشارة الدعوى سنة ١٩٤٩ عن صحيفة العقار ٤٠٨١ بعبدا والمقامة من ميشال الياس شكرالله بتصحيح خطأ وارد على العقار ٤١٩ ودعوى اخرى الرقم ٧٤/١٢٥١ بشطب اشارتها عن صحيفة العقار ٤٠٨٢ بعبدا والمقامة من ابتهاج لوند ورفاقها ضد مالكي العقار بموضوع نزاع على ملكية كل من له اعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ النشر.

التكليف ٣٠٣٧

رئيس القلم

عبد خليل

اعلان تلزيم

١٩٤٥/ص

لتقديم، تجهيزات للمختبرات والطلاب ومواد وادوات للاعمال التطبيقية في المختبرات ومفروشات مكتبية.

لزوم: كلية الصحة العامة – الفرع الخامس.

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات للمختبرات والطلاب ومواد وادوات مخبرية للاعمال التطبيقية في المختبرات ومفروشات مكتبية. على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني. الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٩

لصالح كلية الصحة العامة الفرع الخامس.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر

العنوان، صيدا – قرب السراي الحكومي – ضمن مباني دار رعاية اليتيم.

مكتب السيد، محمد يونس.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١١ كانون الاول ١٩٩٧

رئيس الجامعة اللبنانية

التكليف ٣٠٤٠ اسعد دياب

اعلان اعادة تلزيم

١٩٤٤/ص

لتقديم، تجهيزات مخبرية وورق للتصوير وكمبيوتر.

لزوم: كلية الصحة العامة – الفرع الاول.

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية اعادة مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات مخبرية وورق للتصوير وكومبيوتر للمجموعات التي لم تلزم ٤–٧–١١.

على اساس سعر يقدمه العارض، وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٩ لصالح كلية الصحة العامة الفرع الاول.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية الصحة العامة – الفرع الاول.

العنوان، الاونيسكو.

مكتب السيد، عبد الرؤوف فرحات.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

بيروت في ١١ كانون الاول ١٩٩٧

رئيس الجامعة اللبنانية

التكليف ٣٠٤١ اسعد دياب

مدير كلية الصحة – الفرع الاول

عدنان الحصري

انذار عام

تدعو مصلحة مياه عين الدلبة جميع المشتركين او المنتفعين المتخلفين عن الدفع لتسديد جميع ما يترتب عليهم من بدلات مياه وخلافه عن العام ١٩٩٥ وما قبله في مركزها الرئيسي الكائن في الشياح طريق صيدا القديمة شارع مار مارون ملك السعيدي وذلك خلال مهلة اقصاها خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام تحت طائلة قطع المياه والغاء الاشتراكات.

ان هذا الانذار يعتبر بمثابة تبليغ شخصي لكل مشترك او منتفع وقاطعا لعامل مرور الزمن ويشمل الاشتراكات العائدة للدوائر الرسمية.

التكليف ٣٠٤٢

الشياح في ١٠ كانون الاول ١٩٩٧

مدير مصلحة مياه عين الدلبة

المهندس احمد نظام

انذار

طالب التبليغ، ورثة عبد الرحمن دبوس.

المطلوب ابلاغه، عبد العزيز الدر.

في تاريخ ١٩٩٧/١٢/١٠ صدر عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت قرار الرقم /٣٤/ قضى بابلاغكم الانذار بوجوب دفع مبلغ خمسماية وستة وخمسون الف ل.ل. بدلات ايجار لغاية ١٩٩٨/١/٣١ وماية وثمانية وسبعون الف ليرة لبنانية خدمات لغاية ١٩٩٧/٩/٣٠ وخمسون الف ليرة سلفة خدمات عن مأجوركم شارع بموت ملك دبوس ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم بالتمديد.

رئيس القلم

اعلان

في تاريخ ٩٦/١١/٢ اصدر القاضي العقاري الاصلي في النبطية قرارا تحت الرقم ٩٦/٩٤ قضى بشطب اشارة الدعوى الرقم ١٩٦٥/٣٤٧ المقامة من المدعي كامل يوسف جابر ضد المدعى عليه صلاح الدين فياض وذلك عن صحيفة العقارين ٨١٦ و٨٢٠ انصار. فمن له اعتراض عليه ان يقدمه للقلم خلال مهلة شهر من تاريخ نشره.

الكاتب

احمد عاصي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب شوقي وديع فاخوري لبلاغه عباس محمد خير الدين سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٣٨ مجدلون.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب الياس ابرهيم خاطر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٨٩٧ صغبين.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب السادة مخايل وسالم وجوزف مخيبر شحاده لبالعهم مخيبر مخايل عبدالله شحاده سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٤٠٧ و٦٢٥ – ٩١٤ – ٩٢٩ – ١٠٢٢ و٤١٨ – ١٠٤٨ – ٨٦١ الفرزل.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان

من امانة السجل العقاري في البقاع

طلب عبد القادر احمد القادري لموكله احمد عبد القادر القادري شهادة قيد بدل ضائع بالعقار (١٤٩٥) لالا.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي في البقاع

ميكل البدوي

اعلان القضائي

صادر عن محكمة راشيا المدنية

تقدم المحامي معذا جمال بوكالته عن السيد محمد سليم يوسف شحبر باستدعاء الرقم اساس ١٩٩٧/١٤٤ عرض فيه انه اثناء عملية التحديد والتحرير سجلت العقارات التي يملكها موكله في منطقة ينطا العقارية بالاسم الملقب به اي محمد سليم درويش ومحمد سليم يوسف خطأ.

وطلب المستدعي اعتبار ان محمد سليم درويش ومحمد سليم يوسف هو ذاته محمد سليم يوسف شحبر لان الاسماء الثلاثة تعود لنفس الشخص.

فمن لديه اعتراض على الاستدعاء التقدم به خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

١٩٩٧/١٢/٢

رئيس القلم

نبيل مطولي

رياضة وألعاب

افتتاح بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد في الرياض

السعودية صمدت شوطاً ثم سقطت امام البرازيل ٠-٣ واوستراليا غلبت المكسيك ٣-١



لاعبون من الفريق البرازيلي وقد حلقوا جميعاً رؤوسهم وهم من اليسار: سيزار سامبايو، كافو، جونيور، بياتو، الدبير، روماريو. (أب تيليفوتو)

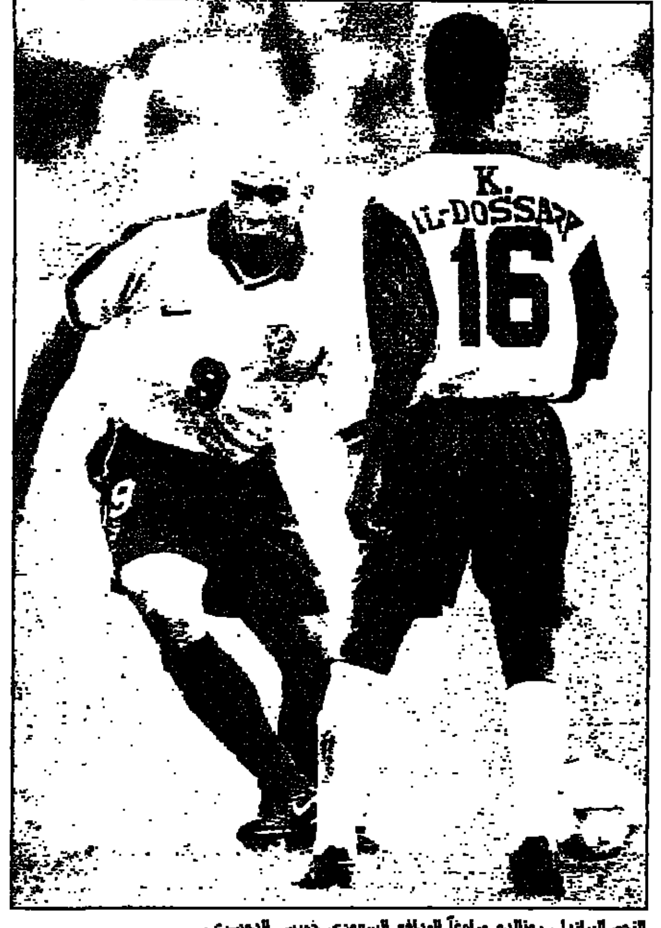




السعودي حسين سليماني – الى اليسار – في مواجهة روماريو. (أ ف ب تيليفوتو)



اللاعبون البرازيليون يحتفلون بتسجيل سيزار سامبايو الرقم ١٦ الاصابة الاولى. (أب تيليفوتو)



النجم البرازيلي رونالدو مراوغاً المدافع السعودي خميس الدوسري. (أ ف ب تيليفوتو)



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: خسارة ثالثة لكايزرسلاوترن في برلين

لقي افسي. كايزر سلاوترن خسارته الثالثة هذا الموسم عندما سقط امام هيرتا برلين ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على الملعب الاولمبي في برلين وحضرها ٦١٤٤٥ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه".

وعلى رغم خسارته، احتفظ كايزر سلاوترن بصدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بايرن ميونيخ الذي يستضيف اليوم بوروشيا مونشنغلادباخ، فيما تقدم الفائز ثلاث درجات واحتل المركز السابع.

وسجل اصابتي هيرتا برلين الذي صعد مع كايزر سلاوترن الى الدرجة الاولى في ايار الماضي وكان يحتل المركز الاخير قبل بضعة اسابيع، المدافع ستيفن كارل في الدقيقة الثالثة، والمهاجم ميكايل بريتس في الدقيقة ٧١.

وفي مباراة ثانية اقيمت في روستوك وحضرها ١٢٥٠٠ متفرج، خسر هانزا روستوك امام فيردر بريمن ١-٢. سجل للخاسر ماركو ريمر في الدقيقة ١١، وللفائز ماركو بوده في الدقيقتين ١٢ و٥٣.

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي ونذكر اولا الفريق المضيف:

في.اف.بي. شتوتغارت – ارمينيا بيليفيلد.

هامبورغ اس.في – فولسبورغ.

اف.سي. كولونيا – بوروشيا دورتموند.

شالكه ٠٤ – امباس.في. دويسبورغ.

كارلسروه – ميونيخ ١٨٦٠.

بايرن ميونيخ – بوروشيا مونشنغلادباخ.

– الاحد:

في.اف.ال. بوخوم – باير ليفركوزن.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– افسي. كايزر سلاوترن ٤٢ نقطة من ١٩ مباراة (٣٩–٢٢).

٢– بايرن ميونيخ ٣٥ من ١٨ (٣٧–٢١).

٣– في.اف.بي. شتوتغارت ٣٢ من ١٨ (٣٨–٢٢).

٤– باير ليفركوزن ٣٠ من ١٨ (٣٤–٢٢).

٥– شالكه ٠٤ ٣٠ من ١٨ (٢٠–١٥).

انكلترا

يستضيف مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه تشلسي، استون فيلا الاثنين في ختام المرحلة الـ١٨ التي تفتتح اليوم عندما يستقبل تشلسي ليدز يونايتد. وكان تشلسي سجل عشر اصابات في مباراتيه الاخيرتين منها ست في المباراة مع توتنهام هوتسبر ٦–١ السبت الماضي، وهي اقسى خسارة لتوتنهام هوتسبر على ارضه منذ ٦٢ سنة. ويشار الى ان تشلسي سيلتقي مانشستر يونايتد في الدور الثالث من كأس انكلترا في ٤ كانون الثاني المقبل وفي اياب الدوري في ٢٨ شباط على ملعب "ستامفورد بريدج" في تشلسي بعد تعادلهما ٢–٢ ذهابا في مانشستر. اما ليدز يونايتد فيحتل المركز الخامس بفارق سبع نقاط عن المتصدر.

ويلتقي الارسنال الرابع بلاكبيرن روفرز الثالث على ملعب "الهايبيري" في لندن.

وهنا البرنامج:

– السبت:

ارسنال – بلاكبيرن روفرز.

بارنسلي – نيوكاسل يونايتد.

تشلسي – ليدز يونايتد.

كوفنتري سيتي – توتنهام هوتسبر.

كريستال بالاس – ليفربول.

افرتون – ويمبلدون.

ساوثمبتون – ليستر سيتي.

ويستهام يونايتد – شيفيلد ونسداي.

– الاثنين:

مانشستر يونايتد – استون فيلا.

– الاحد:

بولتون وندررز – دربي كاونتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسكوتلندي، يشهد ملعب "الباركهيد" في غلاسكو مباراة قمة بين السلتيك الثالث وهارتس متصدر اللائحة بفارق نقطتين. ويحل الرينجرز الثالث على دنفرملين الخامس، ودندي يونايتد الرابع على مذرول التاسع.

وهنا البرنامج:

دنفرملين – الرينجرز.

مذرول – دندي يونايتد.

سانت جونستون – كيلمارنوك.

هيبرنيان – ابردين.

السلتيك – هارتس.

فرنسا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي يستضيف غدا موناكو متصدر اللائحة بفارق الاصابات عن وصيفه متز ونقطة عن باريس سان جيرمان الثالث، رين السادس عشر. وكان موناكو احتفظ بالصدارة اسبوعا ثانيا بفوزه على ليون ٢–١ بفضل الاصابة الثانية التي سجلها المهاجم الناشىء دافيد تريزيغيه قبل انتهاء المباراة بست دقائق. بينما فاز متز الذي يحل على باريس سان جيرمان غدا ايضا، على شاتورو ٢–٠.

ويستقبل لنس اليوم مرسيليا الرابع الذي تعادل ومونبلييه سلبا في مرسيليا واحتل الصدارة اسبوعا واحدا قبل ان يحتلها موناكو. وقد أخفق مرسيليا في التسجيل في مبارياته الثلاث الاخيرة، وصرح مدربه رولان كوربيس ان اللاعبين في حال بدنية سيئة وانه ينتظر عطلة الشتاء لترتيب اوضاع الفريق الذي مني بخسارتين وتعادل مرة في مبارياته الثلاث الاخيرة.

وهنا البرنامج:

– السبت:

بوردو – كان.

نانت – ستراسبور.

ليون – الهافر.

شاتورو – باستيا.

تولوز – مونبلييه.

غانغان – اوسير.

لنس – مرسيليا.

– الاحد:

باريس سان جيرمان – متز.

موناكو – رين.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري الايطالي، يستقبل انترناسيونالي ميلانو متصدر اللائحة آ.اس. روما الثالث في أقوى المباريات غدا الاحد. ويغيب عن الفريقين ثلاثة لاعبين برازيليين لارتباطهم بالمنتخب البرازيلي في بطولة "الفيفا" للقارات في السعودية وهم المهاجم رونالدو هداف الانتر وثاني هدافي الدوري برصيد تسع اصابات، ومدافعا روما الدبير وكافو. ويشار الى ان هذه المباراة هي الاولى للانتر مع الفرق الثلاثة التي تليه في ترتيب اللائحة، اذ سيواجه اودينيزي الرابع ثم جوفنتوس الثاني وبطل الموسم الماضي بعد عطلة الميلاد.

ويحل جوفنتوس على بياتشنزا الرابع عشر. ويتخلف جوفنتوس الذي بلغ الاربعاء الماضي الدور ربع النهائي من دوري الابطال الاوروبي بفوزه على مانشستر يونايتد الانكليزي ١–٠، نقطتين عن الانتر.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – آسي. ميلان.

باري – اودينيزي.

بولونيا – لتشي.

امبولي – سمبدوريا.

انترناسيونالي ميلانو – آ.اس.روما.

لازيو – بريشيا.

نابولي – بارما.

بياتشنزا – جوفنتوس.

فيتشنزا – فيورنتينا (مساء).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسباني يلتقي برشلونة متصدر اللائحة، بفارق نقطتين عن وصيفه ريال مدريد، اسبانيول برشلونة الرابع في دوري كاتالونيا. ويغيب عن برشلونة الذي فاز في مباراتيه الاخيرتين، مهاجمه البرازيلي رينالدو هداف المسابقة بعشر اصابات، لوجوده مع المنتخب البرازيلي في السعودية. اما اسبانيول فبدأ هذا الموسم في حلة جديدة ويتضمن سجله سبعة انتصارات بينما اثنان في مباراتيه الاخيرتين وسبعة تعادلات وخسارة واحدة، مع العلم انه حل في المركز الثاني عشر الموسم الماضي ولم يحرز قط اللقب الذي كان من نصيب ريال مدريد ٢٧ مرة وبرشلونة ١٤ من ٦٧.

ويلتقي ريال مدريد غدا الاحد ميريدا المتواضع. وكان فريق العاصمة انتزع الصدارة من برشلونة قبل ثلاثة اسابيع، لكن الاخير عاد اليها الاسبوع الماضي.

وهنا البرنامج:

– السبت:

برشلونة – اسبانيول برشلونة.

اتلتيكو بلباو – سلتا فيغو.

ريال مايوركا – ريال بتيس.

– الاحد:

ريال مدريد – ميريدا.

تينيريف – اتلتيكو مدريد.

ديبورتيفو لاكورونيا – ريال سوسييداد.

سبورتنغ خيخون – سلمنقة.

راسينغ سانتاندر – ريال سرقسطة.

ريال فالادوليد – ريال اوفييدو.

البرتغال

في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرتغالي، يلعب افسي. بورتو متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، مع وصيفه فيتوريا غيمارش على ملعب "داس انتاس" في اوبورتو في مباراة قمة، وريو آفي الثالث مع اكاديميكا الرابع عشر، وسبورتنغ لشبونة الرابع مع فيتوريا سيتوبال السادس عشر.

وهنا البرنامج:

ماريتيمو – بنفيكا.

أكاديميكا – ريو آفي.

ليكا – فارنزي.

استريلا امادورا – تشافيش.

بيلينتسيس – سالغويروش.

كامبومايورنزي – سبورتنغ براغا.

افسي. بورتو – فيتوريا غيمارش.

فارزيم – بوافيستا.

فيتوريا سيتوبال – سبورتنغ لشبونة.

هولندا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الهولندي، يلتقي أجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ١٥ نقطة، فولندام الثامن عشر في لقاء "القمة والقاع" فيما يحل بي.اس.في. ايندهوفن الثاني على اوتريشت الثامن، وهيرنفين الرابع على فيتيس ارنهيم الثالث.

وهنا البرنامج:

رودا جي. سي. كيركراد – ام.في.في. ماستريشت.

سبارتا روتردام – فيللم ٢ تيلبورغ.

هيرنفين – فيتيس أرنهيم.

أر.اسي. فالفيك – فورتونا سيتارد.

فولندام – اجاكس امستردام.

غرونفن – أن.آسي. بريدا.

فينورد روتردام – تونتي انشكيده.

اوتريشت – بي.اس.في. ايندهوفن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري البلجيكي يستضيف افسي. بروج متصدر اللائحة بفارق ثماني نقاط والذي له مباراة مؤجلة، لوميل الرابع وهاربليك الثاني لندرليكت السادس، وجنك الثالث ستاندارد لياج الثاني عشر.

وهنا البرنامج:

ويستيرلو – آلوست.

بيفيرن – ايكيرن.

ليرس – موسكرون.

جنك – ستاندارد لياج.

جنت – سان ترودن.

هاربليك – اندرليكت.

الغير – لوكيرين.

اف.سي. بروج – لوميل.

مولنبيك – شارلروا.

في افتتاح بطولة "الفيفا" للقارات على كأس الملك فهد، فازت البرازيل بطلة العالم لكرة القدم على السعودية ٣–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في المجموعة الاولى على "ملعب الملك فهد الدولي" في الرياض وحضرها نحو ٦٠ الف متفرج. وسجل اصابات المباراة سيزار سامبايو وروماريو (٢) في الدقائق ٦٥ و٧٤ و٨١.

ولوحظ ان لاعبي الفريق البرازيلي حلقوا جميعاً رؤوسهم تشبهاً بزميلهم رونالدو!

وسبق المباراة عرض للفرق الثمانية المشاركة في البطولة وكلمتان للامير سلطان بن فهد بن عبدالعزيز ولرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم خوان هافلانج، فرفع علم الدورة.

جاء الشوط الاول متكافئاً، توالت فيه المجمات على المرميين والفرص الضائعة ولاسيما للسعوديين، في حين ساد البرازيليون الشوط الثاني، الا انهم لم يسجلوا اصاباتهم الثلاث الا بعد طرد قلب الدفاع السعودي عبد الله سليمان لنيله بطاقة صفراء ثانية. ففي الدقيقة العاشرة انفرد المهاجم السعودي فهد المهلل تماماً بالحارس البرازيلي ديدا وسدد الكرة في جسمه ليخرجها ضربة ركنية. وفي الدقيقة ١٩ سنحت للمهلل فرصة اخرى، لكن ديدا ابعد كرته الارضية بصعوبة. وبعد ثلاث دقائق، سدد دنيلسون أول كرة برازيلية بين الخشبات السعودية الثلاث وعطلها الحارس المتألق محمد الدعيع الذي ابعد كرتين لليوناردو وكافو في الدقائق العشر التالية. ولختبر رونالدو الدعيع في الدقيقة ٣٢ بقذيفة ارضية، وختم روماريو الشوط بأخرى هزت الحارس السعودي.

وفي مستهل الشوط الثاني، اطلق الاحتياطي خالد التيماوي صاروخاً من ضربة حرة من خارج المنطقة في اعلى الزاوية اليسرى ونجح ديدا في ابعاد الكرة مباشرة باطراف اصابعه. وعلى الاثر سيطر الفريق الاصفر على مجريات اللعبة وسدد ليوناردو وروماريو وسيزار سامبايو ثلاث كرات تكفل الدعيع لاخراج اثنتين منها، فيما طاشت الثالثة فوق العارضة. وفي الدقيقة ٦٥، نال المدافع السعودي عبد الله سليمان بطاقة صفراء ثانية ثم بطاقة حمراء وطرد عن الملعب. واحتسب الحكم الروسي نيكولاي ليفنيكوف ضربة حرة مباشرة للبرازيل خارج المنطقة انبرى لها ليوناردو ورفع الكرة داخل المربع الصغير وحولها سيزار سامبايو برأسه الى المرمى مسجلاً الاصابة الاولى. وسرعان ما صارت المباراة من جانب واحد واضاف روماريو الاصابتين الثانية والثالثة بطريقة واحدة: الاولى في الدقيقة ٧٤ عندما ارسل دنيلسون الكرة عرضية داخل المنطقة فتخطت الجميع ووصلت الى روماريو الذي اكملها على يسار الحارس الدعيع، والثانية في الدقيقة ٨١ اثر تمريرة من رونالدو الذي كاد يضيف اصابة رابعة اثر تمريرة متقنة من الاحتياطي جونينيو لكن كرته مرت قرب القائم الايمن قبل انتهاء المباراة بدقيقتين. وكان جونينيو سدد في القائم الايمن من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٨٤.

مثل السعودية: محمد الدعيع– محمد شلية، عبد الله سليمان، محمد الخليوي، حسين عبد الغني – خميس العويران، سعيد العويران (خالد التيماوي)، ابرهيم ماطر، خالد مسعد – فهد المهلل (ابرهيم السويد)، سامي الجابر.

البرازيل: ديدا – كافو (زي ماريا)، الدبير، جونيور بياتو، زي روبرتو – سيزار سامبايو، فلافيو كونسيكاو، ليوناردو (جونينيو)، دنيلسون (ريفالدو) – رونالدو، روماريو.

اوستراليا – المكسيك

واجريت بعد ذلك المباراة الثانية في المجموعة نفسها بين اوستراليا والمكسيك واسفرت عن فوز الاولى ٣–١ (الشوط الاول ١–٠) امام ٢٥ الف متفرج.

وسجل المنتخب الاوسترالي اصابة السبق في الدقيقة ٤٥ عندما تلقى مارك فيدوكا الكرة امامية من غريغ فوستر وارسلها الى الزاوية اليسرى بعيداً عن متناول الحارس سانشيز. ثم اضاف جون الويزي الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٠ بعدما راوغ مدافعين مكسيكيين. وقلص المكسيكي لويس هرنانديز النتيجة الى ٢–١ في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم التايلاندي بيروم يونتراسرت بعدما اعاق الحارس الاوسترالي زيليكو كالاتش لويس غارسي داخل المنطقة. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل الاحتياطي داميان موري برأسه الاصابة الثالثة لاوستراليا.

مثل اوستراليا: كالاتش – مورفات، لازاريديس، توبين، طوني فيدمار، زيليتش، سلايتر (تابلي)، فوستر، الويزي، فيدوكا (موري)، اوريليو فيدمار (موكر).

ومثل المكسيك: سانشيز – سواريز، غبريال (هرنانديز)، لونا، لارا، راميريز، باردو، تيرازاس (كارمونا)، ابونديس، تشافيز (لويس غارسيا)، بلانكو.

وتصدرت البرازيل ترتيب فرق المجموعة الاولى ولها ثلاث نقاط من مباراة واحدة (٣–٠). تليها اوستراليا ٣ (٣–١)، ثم المكسيك لا شيء (١–٣)، والسعودية لا شيء (٠–٣).

السبت والاحد

وتقام اليوم مباراتان في المجموعة الثانية، فتلتقي الامارات العربية المتحدة الاوروغواي، وجنوب افريقيا الجمهورية التشيكية.

وبعد خروج المنتخب الاماراتي من تصفيات كأس العالم خائباً وابتعاد لاعبيه عن الملاعب نحو اسبوعين، عاد ليبدأ الاستعداد لبطولة القارات من نقطة الصفر بقيادة المدرب التشيكي ميلان ماتشالا المعار من الاتحاد الكويتي. وهو يأمل في العودة الى ابو ظبي بخسائر مقبولة. ويتوقع ان يمثله: محسن مصبح (جمعة راشد) – حمدون، عادل محمد، اسماعيل راشد، حسن سهيل، علي حسن، حسن سعيد (ناصر خميس)، محمد علي، بخيت سعد، ياسر سالم وخميس سعد.

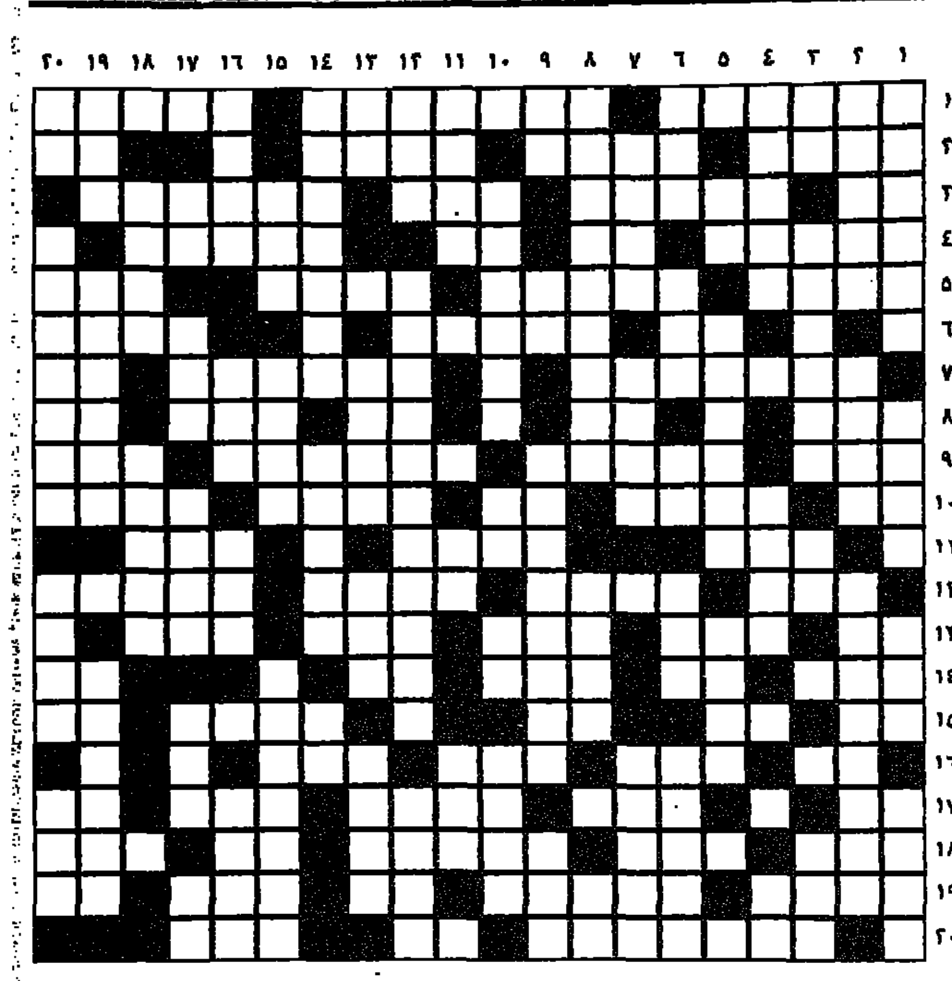
اما منتخب الاوروغواي الذي يدربه المدرب الجديد فيكتور بوا، فان الغموض يكتنف مستواه على رغم انه يضم اربعة لاعبين مميزين هم نيكولاس اوليفيير افضل لاعب في بطولة العالم دون ٢٠ عاماً الصيف الماضي في كوالالمبور، وداريو سيلفا ومارتشيلو زالاييتا والفارو ريكوبا. ويتوقع ان يمثل الفريق: كلوديو فلوريس – كارلوس دياز، ادغاردو ادولفيني، باولو مونتيرو، مارتن ريباس، دي لوس سانتوس، بابلو غارسيا، الفارو ريكوبا، نيكولاس اوليفيرا، داريو سيلفا وزالاييتا.

وفي المباراة الثانية، يلعب المنتخب الافريقي الجنوبي ضد المنتخب التشيكي في غياب اثنين من ابرز لاعبيه هما لريك تينكلر وكابتن المنتخب لوكاس راديبي لارتباطهما بناديهما بارنسلي وليدز يونايتد الانكليزيين، لكنهما سيشاركان في المباراة الثانية ضد الامارات. ويفتقد المنتخب التشيكي وصيف المانيا بطلة اوروبا، مهاجمه باتريك برغر لاعب ليفربول الانكليزي لابعاده بعدما اشترط ان يلعب اساسياً، ومدافع ستراسبور الفرنسي سوشو باريك، ومحافظا سبارتا براغ توفوتني وريبكا. ويتوقع ان يمثل جنوب افريقيا: ارندزه – موتوانغ، فيش، توفي، جاكسون، كومالو، موشويو، منغوتي، مويتي، ماسينغا واغوستين. والجمهورية التشيكية: سرنيتشيك – هورنات، سفوبودا، رادا، يوبورسكي (سلونتشيك)، بايل، نيميتش، ندفيد، لاسوتا، سميشر، كوكا.

وتقام غداً الاحد مباراتا المرحلة الثانية من تصفيات المجموعة الاولى، عندما تلعب السعودية ضد المكسيك، والبرازيل ضد اوستراليا.

الاوسترالي داميان موري – الى اليمين – الذي سجل الاصابة الثالثة لفريقه ٣–١ متنازعاً المكسيكي برانوليو لونا. (أب تيليفوتو)

الكلمات المتقاطعة

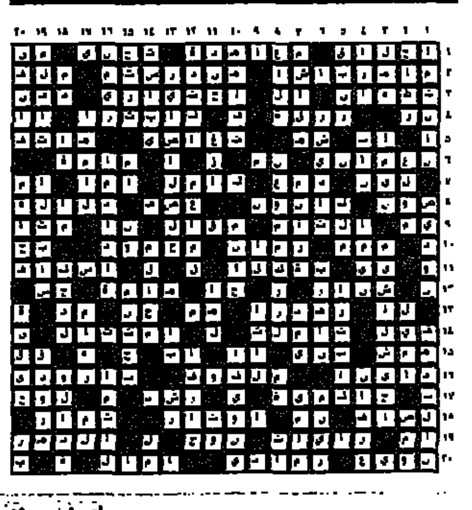


افقيا:
١ – تجربة – تحقيق – عتق
٢ – ذكي ونبيه – نأي – مدينة لبنانية – من الحبوب
٣ – متشابهان – عكسه القربى – ناشف – مغامر انكليزي
٤ – نبيحة – للمنادى – هرب – بيت بين الشجر وعليها
٥ – من الفصول – نسبة الى عمان – بذل نشاطا – كبر
٦ – اصيب بجنون – في الفم – فصيح
٧ – من الآلهات الوثنية – حشرات مؤذية – حرف جر
٨ – من الالبسة الاضافية – متشابهان – عكسه سقي – كامل – آلة طرب
٩ – للاستملال – بشري – من الفاكهة – ظلم
١٠ – علم مؤنث – ازال – فضل – من الاشهر – يمب
١١ – عكسه مصيبة – عكسه جنرال فرنسي اعلن استقلال لبنان بحدوده الطبيعية – من اهلي
١٢ – مندام – عوامل – رسام اسباني – عكسه عائلة لبنانية
١٣ – توهج – كوكب – متشابهة – من الضمائر – اقتربت
١٤ – عرفان – ثقب – من الضمائر – متشابهان – سعل
١٥ – نشأ – من المقاييس – عكسه دفع الى الوراء – وعى – جواب
١٦ – لغز – عكسه شاهدت – نثرت الماء – من املي
١٧ – من الاهل – رقاد – ميدان التعمير – يجلس عليه العوامل – كمية
١٨ – خمول – احصي – عكسه مضامين – من الاهل – خلّ
١٩ – بقايا النار – اسافر – عكسه من المقاييس – شدة – متشابهان
٢٠ – متشابهة – انتسب – رقّ

عمودياً:
١ – مقارعة ومجادلة – عائلة لبنانية – متشابهة – عاصمة افريقية
٢– خص – دولة افريقية – من انواع المأكولات
٣ – للتفسير – عائلة لبنانية – عكسه من الامراض – عاتب
٤ – وباء زايدة حرفا – علم منكر – اقلام
٥ – اشترع – من زعماء الثورة الفرنسية – مؤنث جسر
٦ – من العلف – شدة – ضمير متصل – متشابهة – تكريم
٧ – خبير – سيء – عكسه ضحية اعتداء
٨ – متشابهة – محبة – متشابهان
٩ – حاجز – عكسه عمر – فاتح شرقي قديم – الرجل الاول
١٠ – بناية ضخمة للاعمال في بيروت – متشابهان – عكسه منكر – بلدة لبنانية
١١ – عائلة لبنانية – محبة – قارة ناقصة حرفاً
١٢ – من الفصول – رئيسة وزراء شرقية راحلة – للاستشارة
١٣ – منكر – عائلة لبنانية – علم مذكر – بركان اوروبي
١٤ – عكسه استكبار – قاتل اخيه – من الاهل
١٥ – انتفاخ – قاطع – نائب لبناني
١٦ – احدث ضجة اخيراً بتصريحاته – من الاقفال – لدى – عكسه عائلة لبنانية
١٧ – متشابهان – من الاتجاهات – عكسه انيق بالفرنسية – عكسه عاصفة بحرية.
١٨ – عجوز ضعيف – من انواع الاشجار
١٩ – جف – بلدة لبنانية – سياسي تركي
٢٠ – اعطى صوتا معدنيا – منيعة لبنانية – اجتمع والتحم – صرف.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ا	ش	ا	و	ج	ب	ت	ل	ق	ف	ي	ض	م	ن	ا	و	ب	ف	و
ن	ل	ل	ت	ل	ا	ا	و	ي	ف	ل	ي	م	ج	ل	هـ	ي	ت	ا	ة
ل	و	ز	ف	ا	ي	ب	ن	ك	ن	م	و	ر	ب	ن	ر	و	ل	ر	ا
ا	ي	ب	هـ	ت	ؤ	هـ	ع	ب	ن	ي	ف	ح	ا	و	ق	ا	ي	ل	ع
ب	خ	و	م	ر	ا	ن	ا	د	ي	ا	ر	ك	ت	ف	ك	ص	ط	ل	ا
و	ع	ذ	س	ج	ا	ن	ا	ي	هـ	س	م	ا	ن	ي	ق	ر	ي	ن	ب
ف	ج	د	ن	ف	ل	ن	ل	س	ت	ن	ا	ا	د	ل	ي	هـ	هـ	ق	ا
ر	م	م	هـ	ا	ب	ا	ي	ف	ش	ن	ع	ن	ا	ق	ا	ي	ل	ل	ي
ص	ع	م	ا	ا	ن	د	م	ي	هـ	ك	ي	ا	ل	و	ت	ي	ر	م	ب
ة	ن	ع	ا	ل	ا	ق	ة	ن	ي	م	ه	ت	ا	ر	ل	ب	ض	س	ة
ة	ا	ن	ن	ع	ن	ي	ع	م	ة	ا	ن	ن	ا	ك	ي	ي	ت	ب	ج
هـ	ف	ا	ي	ب	ي	ك	و	ى	ا	ة	ض	ا	م	ع	ل	ا	ا	ع	ا
ز	ي	ذ	ج	ا	ف	ل	ر	ل	ك	ج	ع	ي	ن	ك	ن	ي	د	د	ح
ن	ل	ل	ل	ن	ا	ة	ا	ا	ل	هـ	ب	ا	ر	م	ن	ف	ي	ا	ا
ا	ا	ب	ج	ل	د	ن	ل	ز	ت	ب	ت	ء	ل	س	د	ت	ص	م	ن
و	ي	س	ر	ل	ل	ي	ة	ج	ب	ر	ه	م	ا	ت	ي	ع	ا	ب	ع
ت	ل	ح	ا	ا	و	ي	ر	ا	ا	خ	هـ	ض	ن	م	هـ	و	ب	ف	م
ا	ل	و	غ	ط	هـ	ا	ن	م	م	د	ل	ظ	ر	ت	س	م	س	ا	م
ة	ل	ش	ل	ش	غ	ي	ف	د	ع	ب	ي	ا	ل	ف	غ	ل	ن	ل	و
ا	ا	ا	ب	و	ج	و	د	ل	ي	ب	ق	ص	و	ا	ي	ا	ا	ا	ا

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اغتنمت فرصة وجود الوالدة معنا امس في بيروت لكي نمضي في نزهة هي في حاجة اليها بعد السجن الذي يفرضه عليها في البيت شتاؤنا الطويل. فقلت ليوسف، من بعد ان انهيت اشغالنا قبيل الظهر، ان يمضي بنا الى صيدا وابعد بقليل. وكنا قد اخذنا معنا بعض الجمبون والجبن السويسري والاكيدني والخبز. فتوقفنا في بستان جميل خارج صيدا وأبعد من الزهراني وهناك التهمنا كل ما كان معنا بشهية ما بعدها شهية. ولا تسل عن بهجة امك بما رأته في تلك الرحلة القصيرة من مفاتن الربيع عن جانبي الطريق ومن روعة البحر وجمال السماء الفتان.

السابقة: بيروت .

الكلمة: بلدة متنية.

اعداد جورج السمر

المرحلة الـ١٣ من الدوري السوري الـ٢٧

الميادين أنزل بالكرامة خسارته الاولى!

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الكرامة	١٣	١١	١	١	٢٧	٧	٣٤
٢– الجيش	١١	٨	٣	–	٢٨	٦	٢٧
٣– حطين	١٣	٧	٢	٤	٢١	١٣	٢٣
٤– الاتحاد	١٣	٦	٢	٥	٢٧	١٥	٢٠
٥– تشرين	١٣	٦	٢	٥	٢٢	٢١	٢٠
٦– الشرطة	١٣	٥	٤	٤	١٩	١٧	١٩
٧– الحرية	١٣	٦	٢	٥	١٧	١٦	١٩
٨– جبلة	١٢	٥	٣	٤	١٩	١٦	١٨
٩– الوثبة	١٣	٤	٣	٦	٢٢	٢٢	١٥
١٠– الجهاد	١٣	٤	٥	٤	١٢	١٨	١٣
١١– المجد	١٣	٢	٣	٨	٩	٢٢	٩
١٢– الميادين	١٣	٣	٣	٧	١٧	٣١	٩
١٣– اليقظة	١٢	١	٥	٦	١٤	٣٣	٧
١٤– الشعلة	١٣	١	٢	١٠	١٢	٣٩	٥
المجموع:	١٧٨	٦٩	٤٠	٦٩	٢٧٧	٢٧٧	٢٣٨

■ حسمت اربع نقاط من رصيد الجهاد وثلاث من رصيد الميادين ونقطة واحدة من رصيد الحرية ومثلها من رصيد اليقظة.

دمشق – من فايز وهبي:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم لموسم ١٩٩٧–١٩٩٨، اسفرت عن فوز الميادين وصيف القاع على الكرامة صاحب الصدارة ٢–٠ وهي مفاجأة المرحلة اذ لم يذق الكرامة طعم الخسارة منذ بدء الدوري، والوثبة على اليقظة ٦–٠، والحرية على جبلة ٣–٠، وتشرين حامل اللقب على المجد الدمشقي ٢–١، والجهاد على مضيفه الشعلة ٢–٠، وتعادل الشرطة الدمشقي والاتحاد الحلبي سلبا ٠–٠.

ويلتقي الجمعة المقبل فريقا الجيش المركزي وجبلة على ملعب الجلاء في مباراتهما المؤجلة من المرحلة العاشرة، وتختتم مرحلة الذهاب الجمعة ٢٦ كانون الاول بمباراة اليقظة – الجيش المؤجلة من المرحلة الـ١١.

وعلى رغم الخسارة المفاجئة التي مني بها الكرامة الحمصي امس في الميادين امام فريقها الوافد حديثا الى "الاضواء"، انتزع لقب "بطل الذهاب" بفضل النقاط السبع التي تفصله عن وصيفه الجيش المركزي.

وهنا الشريط:

الميادين ٢– الكرامة ٠

على ملعب الميادين التقى فريقا الميادين وضيفه الكرامة الحمصي صاحب الصدارة فأسفر لقاؤهما الذي دمغه الميادين بطابعه عن فوز اصحاب الارض ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما عمر الحمش بضربة حرة مباشرة في الدقيقة ٢٧ اطلقها حافظ السهو وتابعها الحمش بعدما ارتدت من يدي الحارس الحمصي. وفي الدقيقة ٥٥ كانت ضربة جزاء "بنالتي" اثر لمسة يد، فانبرى لها حافظ السهو وارسل الكرة الى يمين سالم بيطار مضيفا اصابة التعزيز للميادين ٢–٠.

وهذا هو الفوز الثالث للميادين منذ بدء الدوري وبه صار رصيده تسع نقاط، والتعثر الاول للكرامة وبه ظل رصيده ٣٤ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي معتز يفمور وعاونه مشهور حمدان ومحمد ظافر عليان وراقبهما تركي ياسين وحضرها ستة آلاف متفرج.

الوثبة ٦– اليقظة ٠

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص التقى فريقا الوثبة الحمصي واليقظة الديري، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق لاصحاب الارض ٦–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها حسان ابرهيم في الدقيقة ١٤ بكرة الى يمين الحارس الديري عرفات الشاهر اثر تمريرة من محمد شامرلي، وعايد الناصر في الدقيقة (٥١)، وحسان ابرهيم منفردا من بعيد في الدقيقة ٥٤، وغسان الشقرا بكرة من تحت الحارس في الدقيقة ٧٤، واياد مندو في الدقيقة ٨٠ بكرة قوسية من فوق رأس الشاهر، وفي الدقيقة ٨٥، انفرد محمد شامرلي بعد فاصل ترقيص جماعي وسدد فصدها الشاهر واذا ارتدت الى الشامرلي عاود تسديدها وسجل الاصابة الختامية ورفع الغلة الوثباوية الى "نصف دزينة" ٦–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للوثبة بعد سلسلة من العثرات وبه رفع رصيده الى ١٥ نقطة. والتعثر السادس لليقظة وبه ظل رصيده سبع نقاط.

قاد المباراة الحكم حمدي القادري وعاونه حسن الشوفي وغسان الحلبي.

الحرية ٣– جبلة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الحرية الحلبي وجبلة الساحلي فأسفر لقاؤهما الذي حفل بعرض هو الافضل لابناء حلب منذ بدء الدوري عن فوز الحرية ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد القادر حسن في الدقيقة ٣٣ برأسه بتمريرة من محمد نصرالله، واحمد بصلة في الدقيقة ٥٤ بكرة مرتدة من المدافعين اثر دربكة، وخالد الظاهر في الدقيقة ٦٩.

وهذا هو الفوز السادس للحرية وبه صار رصيده ١٩ نقطة. والتعثر الرابع لجبلة وبه ظل رصيده ١٨ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي جمال الشريف وعاونه فايز طالب واحمد شيخ الشباب.

تشرين ٢– المجد ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية التقى فريقا تشرين اللاذقي حامل اللقب والمجد الدمشقي فأسفر لقاؤهما عن فوز تشرين ٢–١ (الشوط الاول ٠–١ للفريق الضيف). سجل اصابة السبق للمجد محمد شبلاق بعد خمس دقائق من ضربة البداية بكرة ارضية الى يسار الحارس التشريني لؤي عثمان، وسجل اصابتي تشرين حازم حربة (٢) في الدقيقة ٦٨ بقذيفة من نحو ٢٥ مترا الى يمين الحارس الدمشقي وليد موعد، و٧٠.

وهذا هو الفوز السادس لتشرين وبه صار رصيده ٢٠ نقطة. والتعثر الثامن للمجد وبه ظل رصيده تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود عباس وعاونه عبدالله جركس واحمد عبيد وراقبهما توفيق سرحان.

الشعلة ٠– الجهاد ٢

على ملعب درعا البلدي التقى فريقا الشعلة الدرعاوي والجهاد القامشلي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجهاد ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما هيثم كجو بكرة الى يمين الحارس وليد شداد في الدقيقة ٨٠، وداود يعقوب في الدقيقة ٩٠ الاخيرة مستغلا خروج الحارس الدرعاوي لملاقاته حتى خط المنطقة ٢–٠.

وهذا هو الفوز الرابع للجهاد وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والتعثر العاشر للشعلة وبه ظل رصيده خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود ميلم وعاونه موسى حسن وماهر تفوري وعبد الرحمن الحسن وراقبهما مخلف العمر.

الشرطة ٠– الاتحاد ٠

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والاتحاد الحلبي فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد القادر محمد علي عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الرابع للشرطة وبه صار رصيده ١٩ نقطة، والثاني للاتحاد وبه صار رصيده ٢٠ نقطة.

نهائي كأس النوادي الافريقية

يلتقي الرجاء البيضاوي المغربي واوبواسي غولد فيلدز الغاني غداً الاحد في الدار البيضاء في اياب الدور النهائي من كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري لكرة القدم. وكان اوبواسي غولد فيلدز فاز ١–٠ في مباراة الذهاب التي اقيمت قبل اسبوعين في اكرا.

ويسعى الرجاء البيضاوي الى احراز كأس الابطال للمرة الثانية بعد عام ١٩٨٩، علماً ان فريقين مغربيين آخرين هما الجيش الملكي والوداد البيضاوي احرازها عامي ١٩٨٥ و١٩٩٢ على التوالي. اما اوبواسي غولد فيلدز فهو اول فريق من غانا يبلغ الدور النهائي منذ ١٤ سنة.

روماريو يريد العودة الى البرازيل

انتقل المهاجم الروماني ادريان ايلي امس الى نادي فالنسيا الاسباني لكرة القدم ووقع معه عقداً لاربع سنوات ونصف سنة في مقابل سبعة ملايين دولار وهو رقم قياسي روماني.

وقال ايوان بيكالي عميل ايلي الذي يلعب مع غلطة سراي بطل الدوري التركي: "ادريان ايلي وقع عقداً مع فالنسيا، حيث سيحل محل النجم البرازيلي روماريو. تم الانتقال في مقابل سبعة ملايين دولار. ايلي سينضم الى ناديه الجديد بعد ١٥ كانون الاول".

والرقم الروماني السابق سجل عام ١٩٩٠ عندما انضم جورجي حاجي من شتيوا بوخارست الى ريال مدريد الاسباني في مقابل ٤,٣ ملايين دولار.

ويذكر ان ايلي (٢٣ عاماً) خاض ١٦ مباراة دولية مع المنتخب الروماني وسجل اصابتين. وهو سيحل محل روماريو الذي يريد العودة الى البرازيل.

رياضة وألعاب

المرحلة العاشرة من الدوري المصري الـ٤١

الاهلي والزمالك تعادلا ٠–٠ وخسارة أولى للاسماعيلي

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة العاشرة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن تعادل قطبي الكرة المصرية الاهلي والزمالك سلباً ٠–٠ في لقائهما الرقم ٨٠، وصنع الغزل المفاجأة بفوزه في المحلة الكبرى على ضيفه الاسماعيلي ١–٠ وهي الخسارة الاولى لـ"الدراويش" هذا الموسم، عكس "ابن عمه" دينا (اتحاد عثمان) الذي انزل بالقناة خسارة مذلة ٤–٠ في الاسماعيلية، وتعادل المصري وبلدية المحلة ايجابياً ٢–٢ في بورسعيد، ونجح غزل السويس في عجرود في انتزاع التعادل السلبي ٠–٠ من الاتحاد السكندري، في حين وقع المنصورة الجريح في فخ التعادل الايجابي ١–١ الذي نصبه له مضيفه الصعيدي اسوان، وكانت المرحلة العاشرة افتتحت الاربعاء بمباراتين اسفرتا عن فوز الشمس على السويس ٢–١ على ملعب الاول في القاهرة وتعادل المقاولون العرب والمنيا ايجاباً ١–١ في الجبل الاخضر.

١٨ اصابة سجلت في المباريات الثماني المقامة وبذلك ارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ١٧٩ الى ١٩٧ اصابة.

وهنا الشريط:

الاهلي ٠ – الزمالك ٠

على ملعب القاهرة التقى الاهلي والزمالك امام ٦٥ الف متفرج في المباراة الرقم ٨٠ بينهما عبر تاريخ المسابقة فأسفر لقاؤهما الذي قاده طاقم حكام من ايطاليا عن التعادل السلبي ٠–٠. وبذلك استراحت القاهرة ولم تصطبغ بأي من اللونين الاحمر (الاهلي) او الابيض (الزمالك)، كذلك استراح رجال الامن والجهازان الفنيان لكلا الفريقين ولم تتبدل مواقع فرق الصدارة ونجح الاهلي في الحفاظ على فارق النقاط الاربع التي تفصله عن اقرب منافسيه الاسماعيلي والمقاولون والزمالك ولكل منها ١٩ نقطة في مقابل ٢٣ للاهلي.

وقدم الفريقان عرضاً اتسم بالكفاح والاثارة والندية منذ الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول، ذلك ان فترة جس النبض والبحث عن الثغرات استغرقت نصف ساعة من غير ان يتمكن مهاجمو الفريقين من اقتحام منطقتي الجزاء الا مرتين: انفرد طارق مصطفى من بعيد اثر عرضية ارضية من اسامة نبيه فسددها متعجلاً فارتدت من رأس سمير كمونة ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٤ اعاق سمير كمونة محمد صبري المتوغل فانذره الحكم وكانت ضربة حرة الى يمين المنطقة اطلقها احمد عبدالله والتقطها الحضري حارس الاهلي دون عناء. وفي الدقيقة ١٩ التحم مدحت عبد الهادي قلب دفاع الزمالك واحمد رجب الظهير الايمن للاهلي فطردهما الحكم واستكمل الفريقان اللعبة بصفوف ناقصة. بعد ذلك انفتحت اللعبة رويداً رويداً و"ركلج" كل فريق خطوطه في ضوء النقص الطارئ. وفي الدقيقة ٣٥ كاد حسام حسن يفعلها حين وصلته الكرة خالصة من مادي خشبة والمرمى الابيض امامه مشرع وحين خرج له نادر السيد عاجله بما كيفما اتفق فانحرفت عن القائم الايسر البعيد مفوتاً اخطر فرصة للاهلي في المباراة. وما هي الا ثوان حتى ارتدت اللعبة على المرمى الاحمر في قيادة لكرم عبد المجيد اثر تمريرة امامية متقنة من محمد صبري نجم المباراة دون منازع وحين اخترق عبد المجيد المنطقة الحمراء وقال الكل: "غول" اذا بكرته تنحرف عن القائم الايمن البعيد لتضيع على الزمالك اندر فرصة في اللعبة. وفي الدقيقة ٤٢ عطل نادر السيد رأسية لفيليكس فارتدت الى كمونة الذي خطفها من محاذاة خط المرمى ليصدها السيد ثانية حارماً الاهلي فرصة ولا اندر وذلك اثر عرضية من مفتاح لعب الاهلي ونجمه الجديد محمد عمارة (لاعب بلدية المحلة سابقاً).

وفي الشوط الثاني ارتفعت وتيرة الاداء وتبادل الفريقان المجمات وكلاهما يبغي الفوز وتوالى مسلسل الاهدار: فيليكس برأسه في الدقيقة ١١، وفي الدقيقة ١٤ حول الحضري قذيفة لمحمد صبري ركنية ببراعة، وحل محمد رمضان بدلاً من اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٢٠، ووليد صلاح الدين محل عمرو الحديدي في الدقيقة ٢٥، ومحمد كمونة محل احمد عبدالله في الدقيقة ٣٢، ورضا عبد العال محل فيليكس في الدقيقة ٣٦، ومحمد شرف محل اسامة عرابي في الدقيقة ٣٨، وسامح اسماعيل محل طارق مصطفى في الدقيقة ٤٢. بعدما كان مصطفى اهدر "فرصة عمره" وهو منفرد تماماً بالحضري اثر اختراقه المنطقة متياسراً اذ تباطأ بالكرة وسمح لسمير كمونه بمضايقته "ليضعها" ضعيفة بين يدي الحارس الاحمر وسط ذهول كل من في الملعب وخصوصاً جمهور الاهلي الذي احتبست انفاسه في الصدور بعدما ايقن ان طارق مصطفى "سيفعلها"! وبعد ثوان اطلق الحكم الايطالي صفرة النهاية معلناً تعادل الفريقين سلباً ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثاني للاهلي وبه صار رصيده ٢٣ نقطة، والرابع للزمالك وبه صار رصيده ١٩ نقطة.

غزل المحلة ١ – الاسماعيلي ٠

على ملعب شركة غزل المحلة التقى فريقا غزل المحلة والاسماعيلي، فأسفر لقاؤهما عن فوز الغزل ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها عبد اللطيف الدوماني في الدقيقة ٢٠.

وهذا هو الفوز الرابع لغزل المحلة وبه صعد من المركز التاسع الى السابع وله ١٤ نقطة، والتعثر الاول للاسماعيلي وبه ظل رصيده ١٩ نقطة.

المصري ٢ – بلدية المحلة ٢

على ملعب محمد موسى في بورسعيد التقى فريقا المصري وبلدية المحلة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠ لاصحاب الارض). سجل للمصري حمد ابرهيم بضربة جزاء "بنالتي" وسيف داود في الدقيقتين ٢٠ و٦٣، وسجل للبلدية ياسر الوكيل ووسام الدوتي في الدقيقتين ٥٠ و٦٧.

وهذا هو التعادل الاول للمصري منذ بدء الدوري وبه احتفظ بالمركز السادس وله ١٦ نقطة، والخامس للبلدية وبه نزل من المركز السابع الى الثامن وله ١٤ نقطة.

القناة ٠ – دينا ٤

على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية التقى فريقا القناة ودينا (اتحاد عثمان) فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للضيف على مضيفه ٤–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها سعيد سعد "ماتريك" ومحمود عبد المجيد في الدقائق ٥٠ و٥٢ و٨١ و٧٨.

وهذا هو الفوز الثاني لدينا صاحب القاع وبه صار رصيده ست نقاط والتعثر الخامس للقناة وبه ظل رصيده ١١ نقطة ونزل من المركز الـ١١ الى الـ١٣.

اسوان ١ – المنصورة ١

على ملعب اسوان في اقاصي الصعيد المصري التقى فريقا اسوان والمنصورة فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل محمد محمود اصابة السبق لاصحاب الضيافة في الدقيقة ٥٥. وحقق وليد صلاح الدين التعادل للمنصورة الجريح ١–١ في الدقيقة ٧٧.

وهذا هو التعادل الاول لاسوان منذ بدء الدوري وبه نزل من المركز الثامن الى التاسع وله ١٣ نقطة، والرابع للمنصورة وبه نزل من المركز الـ١٣ الى الـ١٤ وله ١٠ نقاط.

غزل السويس ٠ – الاتحاد ٠

على ملعب الجيش الميداني الثالث في عجرود التقى فريقا غزل السويس والاتحاد السكندري فأسفر لقاؤهما، وهو الاول لهما في دوري الاضواء، عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثاني لغزل السويس وبه صعد من المركز الـ١٢ الى العاشر وله ١١ نقطة. والرابع للاتحاد وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ١٦ نقطة.

استعداد المنتخب

وتتوقف المسابقة حتى اواخر كانون الثاني الجاري لانشغال المنتخب الوطني بالاستعداد لكأس الامم الافريقية الـ٢١ التي تستضيف بوركينا فاسو نهائياتها في شباط ١٩٩٨.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١– الاهلي	١٠	٧	٢	١	١٨	٦	٢٣
٢– الاسماعيلي	١٠	٥	٤	١	٢٢	٨	١٩
٣– المقاولون	١٠	٥	٤	١	١٩	٤	١٩
٤– الزمالك	١٠	٥	٤	١	١٣	٥	١٩
٥– الاتحاد	١٠	٤	٤	٢	١٥	١٠	١٦
٦– المصري	١٠	٥	١	٤	٩	١٤	١٦
٧– غزل المحلة	١٠	٤	٢	٤	١١	٨	١٤
٨– بلدية المحلة	١٠	٣	٥	٢	١٠	٨	١٤
٩– أسوان	١٠	٤	١	٥	١٢	١٩	١٣
١٠– غزل السويس	١٠	٣	٢	٥	٩	١١	١١
١١– الشمس	١٠	٣	٢	٥	١١	١٦	١١
١٢– السويس	١٠	٣	٢	٥	٦	١١	١١
١٣– القناة	١٠	٣	٢	٥	٤	١٧	١١
١٤– المنصورة	١٠	٢	٤	٤	١٤	١٧	١٠
١٥– دينا	١٠	٢	–	٨	١٣	٢٤	٦
١٦– المنيا	١٠	١	٣	٦	٦	١٨	٦
المجموع:	١٦٠	٥٩	٤٢	٥٩	١٩٧	١٩٧	٢١٩

رياضة وألعاب

بطولة العالم لرفع الاثقال

تركية انتزعت ذهبية من صينية




التركية ايزيل أوزغور تخطف ١١٠ كيلوغرامات في وزن ٧٦ كيلغ.

(أ ف ب تيليفوتو)

احرزت الرباعة ايزيل اوزغور ميدالية ذهبية اولى لتركيا في بطولة العالم لرفع الاثقال التي تقام في تشيانغ ماي (تايلاند) وسجلت رقما قياسيا عالميا جديدا في رفعة الخطف لوزن ٧٦ كيلوغراما هو ١١٠ كيلوغرامات.

وانتزعت اوزغور الميدالية الذهبية من الصينية جو هوا التي سجلت ثلاثة ارقام قياسية في الخطف (١٠٧,٥ كيلوغرامات) والنتر (١٤٠,٥) والمجموعة (٢٤٧,٥) قبل ان تخطف اوزغور ١١٠ كيلوغرامات.

والارقام السابقة مسجلة باسم الصينيتين جياو يان (١٠٦,٥ كيلوغرامات في الخطف) وغويبي شانغ (١٤٠ كيلوغراما في النتر و٢٣٥ في المجموعة).

والى الميدالية الذهبية، حققت اوزغور (١٨ عاما) ثلاثة ارقام قياسية لفئة الشابات (١١٠ و١٢٥ و٢٣٥ كيلوغراما). اما هوا (٢١ عاما) فكانت حلت رابعة في بطولة الصين الوطنية الشهر الماضي في شانغهاي.

واحرزت "عميدة" البطولة المجرية ماريا تاكاش ثلاث ميداليات برونزية رافعة رصيدها الى ٣١ ميدالية ملونة منذ احترافها، فيما احرزت كيم سون – هي الميدالية الاولى لكوريا الجنوبية فضية في النتر مسجلة ١٢٥ كيلوغراما.

وعند الرجال، احرز المولدافي فاديم فاكارسيوتش ميداليتين ذهبيتين في النتر والمجموعة لوزن ٩١ كيلوغراما مسجلا ٢١٢,٥ و٣٨٧,٥ كيلوغراما، فيما خطف البولوني تاديوش درياغا الميدالية الذهبية في الخطف مسجلا ١٧٧,٥ كيلوغراما.

وهنا النتائج:

الرجال

● وزن ٩١ كيلوغراما:

– الخطف:

١– تاديوش درياغا (بولونيا) ١٧٧,٥ كيلوغراما.
٢– فاديم فاكارسيوتش (مولدافيا) ١٧٥
٣– مكسيم اغابيتوف (روسيا) ١٧٥

– النتر:

١– فاديم فاكارسيوتش (مولدافيا) ٢١٢,٥ كيلوغراما.
٢– خوليو لونا (فنزويلا) ٢١٢,٥
٣– سوناي بولوت (تركيا) ٢١٠

– المجموعة:

١– فاديم فاكارسيوتش (مولدافيا) ٣٨٧,٥ كيلوغراما.
٢– سوناي بولوت (تركيا) ٣٨٢,٥
٣– مكسيم اغابيتوف (روسيا) ٣٨٠

السيدات

● وزن ٧٦ كيلوغراما:

– الخطف:

١– ايزيل اوزغور (تركيا) ١١٠ كيلوغرامات (رقم قياسي).
٢– جو هوا (الصين) ١٠٧,٥
٣– ماريا تاكاش (المجر) ١٠٠

– النتر:

١– جو هوا (الصين) ١٤٠ كيلوغراما.
٢– كيم سون هي (كوريا الجنوبية) ١٢٥
٣– ماريا تاكاش (المجر) ١٢٥

– المجموعة:

١– جو هوا (الصين) ٢٤٧,٥ كيلوغراما (رقم قياسي).
٢– ايزيل اوغور (تركيا) ٢٣٥
٣– ماريا تاكاش (المجر) ٢٢٥

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

حقق كليفلاند كافالييرز فوزه العاشر على التوالي في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تغلب على ميلووكي باكز ٧٩ – ٧٧ في ميلووكي. وسجل ويسلي بيرسون ٢٧ نقطة وشون كمب ١٨ نقطة منها سبع في الربع الرابع الاخير لكليفلاند كافالييرز ثاني مجموعة الاطلسي، في حين سجل غلين روبنسون ٢٠ نقطة وراي الن ١٩ لميلووكي باكز الذي خسر في مباراته الثانية على التوالي. ويشار الى ان الفائز حقق ١١ فوزاً على التوالي آخر مرة عام ١٩٩٤.

وفي نيويورك، سجل باتريك ايوينغ ٣٤ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، ففاز نيويورك نيكس على مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٧ – ١٠٣ وهو فوزه السابع على التوالي على ارضه، في حين مني مينيسوتا تيمبر وولفز بخسارته التاسعة في ١١ مباراة. كذلك سجل الان هيوستن ١٧ نقطة وجون ستاركس ١٦ وكريس تشيلدز ١٤ للفائز، بينما سجل ستيفون ماربيري ٢٢ نقطة وتسع تمريرات حاسمة للخاسر.

وفي ديترويت، فاز ديترويت بيستونز على نيوجيرزي نتس ١٠٣ – ٩٩. وسجل جو دومارس ٢٢ نقطة كلها في الشوط الثاني بعدما كان فريقه متخلفا ٤٦ – ٤٩ في الشوط الاول، ليحقق فوزه الثالث على التوالي للمرة الاولى هذا الموسم، وسجل كيث فان هورن ٢٤ نقطة لضيفه.

وفي دالاس، فاز اورلاندو ماجيك على دالاس مافريكس ١٠٠ – ٩٠ وهو فوزه الرابع على التوالي. وسجل له مارك برايس ١٨ نقطة وديريك هارير ١٦ وموريس غرانت ١٥، فيما سجل مايكل فينلي ٢٠ نقطة لدالاس مافريكس الذي خسر في ١٥ مباراة من ١٧.

وفاز فينيكس صنز على اتلانتا هوكس ٩٤ – ٧٨ وسجل له ستيف ناش ١٨ نقطة منها ١٢ من خارج القوس وسيدريك سيالوس ١٧. وهو فوزه السابع في عشر مباريات والتاسع على ارضه في ١٢ مباراة. وسجل ستيف سميث ١٦ نقطة وكريستيان لاتنر ١٥ لاتلانتا هوكس الذي لم يفز في فينيكس في مبارياته الست الاخيرة على ملعب "اميركا وست ارينا" وخسر في مبارياته الثلاث الاخيرة في الدوري وقد سجل امس ادنى عدد من النقاط هذا الموسم.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٤ – ٥
٢– اورلاندو ماجيك ١٦ – ٧
٣– نيوجيرزي نتس ١١ – ١٠

– المجموعة الوسطى:

١– اتلانتا هوكس ١٥ – ٥
٢– كليفلاند كافالييرز ١٤ – ٦
٣– تشارلوت هورنتس ١٢ – ٧

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ١٢ – ٥
٢– يوتاه جاز ١٢ – ٨
٣– سان انطونيو سبرز ١١ – ١٠

– مجموعة الهادئ:

١– سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ٥
٢– لوس انجلس لايكرز ١٥ – ٥
٣– فينيكس صنز ١٣ – ٥

بطولة لبنان في كرة السلة

مباراتا قمة غداً للرجال والسيدات

كتب جوزف حردان:

اجريت مساء امس على ملعب التعاضد في المزرعة مباراتان في بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات للدرجة الاولى.

في المباراة الاولى، فاز فريق الشباب الغبيري على الفرير بيت مري ٥٤–٣٤ (الشوط الاول ٢٧–١٧). وكانت افضل مسجلة للفائز رانية هاشم ١٦ نقطة وللخاسر مايا ابو شديد ١٣ نقطة.

مثل الشباب الغبيري: نادين مبيض ولينا سعد ودنيا الزعزع ورانية هاشم وزينة سعد ومي عويدات ورنا سنيورة وجيهان عويدات ولما مخزومي.

ومثل الفرير بيت مري: بولين راضي وزينة منعم ومايا ابو شديد وبيغي فرعون وشانتال معتوق وكورين راضي وسيرين دنيال وريما مخيبر.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان مارون بستاني وعادل خوري.

وفاز في المباراة الثانية هومنتمن انطلياس على الكهرباء الزوق ٦٤–٥٨ (الشوط الاول ٣٨–٢٦).

مثل هومنتمن انطلياس: ليزا دينا قورويان وريبيكا ملنجيان وتالدر ماركوسيان وساندرين تيمونيان وكريس سنتيوليان وشدا خالد نصر وسيلفا قيومجيان والين اوشقلجيان.

ومثل الكهرباء الزوق: جاندارك زوين وجوزيان غنيمة وبرناديت سعاده ومريم صليبا وساندرين يزبك وناتالي ماهو وسينتيا نصرالله.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان روكز فرنسيس ونقولا خيرالله.

برنامج السبت والاحد

وتقام اليوم وغدا مباريات عدة بينها مباراتا قمة للرجال بين الرياضي بيروت والحكمة وللسيدات بين هومنتمن بيروت والتراثيك بيروت. وهنا البرنامج:

● السبت:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى، الساعة ٢,٠٠ الرياضي بيت مري – الشبيبة مزيارة على ملعب الوردية، الساعة ٨,٠٠ هومنتمن بيروت – مون لاسال على ملعب ابناء نبتون.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية الساعة ٦,٠٠ قنوبين بشري – الانعاش قنات على ملعب الوردية، بيبلوس – الشقفيل على ملعب ابناء نبتون.

● الاحد:

– بطولة الرجال للدرجة الاولى، الساعة ٨,٠٠ انيبال زحلة – الشباب الغبيري على ملعب مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في زحلة، الكهرباء – الوردية على ملعب الاول، الساعة ٩,٣٠ الرياضي بيروت – الحكمة على ملعب الاول.

– بطولة السيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦,٠٠ التراثيك بيروت – هومنتمن بيروت على ملعب الرياضي بيروت.

– بطولة الرجال للدرجة الثانية: الساعة ٦,٠٠ الفداء صيدا – الحوش صور على ملعب التعاضد، عمشيت – الرياضي عين سعاده على ملعب الكهرباء، الرياضي غزير – المركزية على ملعب الرياضي بيروت.

المرحلة الـ ١١ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

البرج – الاخاء الاهلي، الهومنمن – الراسينغ، الحكمة – النجمة

كتب علي حميدي صقر:

تفتتح المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٨ لكرة القدم بعد ظهر اليوم السبت بثلاث مباريات:

– الانصار – الاهلي صيدا (برج حمود).
– البرج – الاخاء الاهلي (الصفاء).
– التضامن صور – الصفاء (صيدا).

وتختتم المرحلة غدا الاحد باربع مباريات:

– الرياضة والادب – شباب الساحل (طرابلس).
– العهد – الهومنتمن (الصفاء).
– الهومنمن – الراسينغ (جونيه).
– الحكمة – النجمة (برج حمود).

الانصار – الاهلي صيدا

في برج حمود يلتقي بعد ظهر غد السبت فريقا الانصار والاهلي صيدا ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار في الصدارة وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين. والاهلي صيدا في القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وسبع خسارات. ولقاؤهما هو لقاء الاحلام المتناقضة، فالاول يلعب للفوز ليحكم قبضته على الصدارة ويحتفظ بفارق النقطتين بينه وبين "ظله" النجمة (٢٦–٢٤)، والثاني يأمل في ان ينتزع، ان امكن، ما لقله واكثره في وقت واحد نقطة من تعادل يصح، ان وقع، ان يدرج في لائحة المفاجآت.

الفريقان يلتقيا في الدوريين الـ٣٦ والـ٣٧ اذ لم يكن الاهلي بين الكبار.

في ذهاب الدوري الـ٣٥ فاز الانصار على الاهلي صيدا ٢–٠ في برج حمود. وفي الاياب التقيا على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار تكرارا ٣–١. وكفة الانصار ارجح.

البرج – الاخاء الاهلي

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا البرج والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء عبده خوري.

البرج التاسع له ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات واربع خسارات. والاخاء الاهلي والرابع وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. وكلا الفريقين يبغي الفوز: البرج ليصالح جمهوره بعد صيامه عن الفوز منذ ١٩٩٧/١٠/١٩ (المرحلة الرابعة) يوم تغلب على الاهلي صيدا باصابة نظيفة في عقر داره الاهلي في صيدا، والاخاء ليضمن البقاء ضمن المربع الذهبي خلف الانصار والنجمة والهومنمن، خصوصا ان المطاردة الصورية له باتت بفارق الاصابات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان البرج والاخاء الاهلي الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاخاء سعيد ابو المنى في الدقيقة ٧٨، وسجل للبرج فؤاد حجازي في الدقيقة ٨٠. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٦/١٢/٢٤ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز البرج ١–٠ سجلها عباس حرب في الدقيقة ٨٧. وكفة الاخاء الاهلي تبدو ارجح. والتعادل وارد.

التضامن صور – الصفاء

في صيدا يلتقي فريقا التضامن صور والصفاء ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

التضامن الخامس وله ١٧ نقطة من خمسة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والصفاء السابع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/١٠/١٨ في صيدا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات عن فوز الفريق الصوري ١–٠ سجلها علي دويلا في الدقيقة ٩٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/١٢/١٤ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للصفاء ايمانويل ماريس (٢) في الدقيقتين ٢٥ "بنالتي" و٩٠، وسجل للتضامن هيثم زين برأسه في الدقيقة ٨٦. وكفة الصفاء، انا خاض اللعبة بجدية مباراته والانصار الاحد الماضي، هي الارجح، والا فكفة اصحاب الارض سوف ترجح.

الرياضة والادب – شباب الساحل

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب وشباب الساحل ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب الوصيف الثاني للقاع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين وست خسارات. والساحل الوصيف الاول للقاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاثنين ١٩٩٦/١١/٣٠ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٣/١٣ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الفريق الشمالي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للرياضة والادب رامي صايونة وحسن نشابة في الدقيقتين ٥٨ و٦٣، وسجل للساحل السوري عبدالله مندو في الدقيقة ٩٠ بضربة حرة مباشرة، وكفة الشماليين ارجح، والتعادل وارد.

العهد – الهومنتمن

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا العهد والهومنتمن ويراقب اللقاء عبده خوري.

العهد العاشر وله ١٠ نقاط من فوزين واربعة تعادلات واربع خسارات. والهومنتمن السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين في تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للعهد ان صعد الى دوري الكبار منذ تأسيسه عام ١٩٦٤. وكفتا الفريقين متكافئتان، مع رجحان نسبي للكفة البرتقالية.

الهومنمن – الراسينغ

في جونية يلتقي فريقا الهومنمن والراسينغ ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة.

الهومنمن الوصيف الثاني للقمة وله ٢٠ نقطة من ستة انتصارات وتعادلين وخسارتين. والراسينغ الحادي عشر وله تسع نقاط من فوز واحد وستة تعادلات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/١٠ على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي المصري قدري عبد العظيم عن فوز الهومنمن ١–٠ سجلها ريمون نجم في الدقيقة ٤٥. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٢/١٦ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن فوز ساحق للهومنمن ٤–٠ سجلها بابكين وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم وفيتالي اغاسيان في الدقائق ١٤ و٣٦ و٤٨ و٦٥. وكفة الهومنمن ارجح، والتعادل وارد اذ يملك الراسينغ ثالث اقوى خط للدفاع وحارس للمرمى (٧ اصابات فيه) في الفرق الـ١٤ بعد فريقي النجمة (٣ فيه) والانصار (٥ فيه).

الحكمة – النجمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الحكمة والنجمة في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان الحكمة الثامن وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والنجمة الوصيف وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات.

في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان السبت ١٩٩٦/١٠/١٢ في افتتاح الدوري واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح، في طرابلس، عن فوز النجمة ٤–٣ (الشوط الاول ٣–١). سجل للنجمة هشام ابرهيم وحيدر حايك (٢) وهشام ابرهيم تكرارا في الدقائق ٢٧ "بنالتي" و٣٢ و٣٥ و٤٨ "بنالتي" وسجل للحكمة احمد كريم وحسن ايوب وفادي زين في الدقائق ٨ و٤٧ "بنالتي" و٨٧ بضربة حرة مباشرة. وكفة النجمة تبدو ارجح، والتعادل وارد.

سباحة الميلاد للجامعة الاميركية

أقامت الجامعة الاميركية في بيروت لقاء الميلاد في السباحة لطلاب الجامعات في حوض الجامعة اللبنانية الاميركية المكيف في رأس بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة الذي مثله امينه العام محمود ارناؤوط والمشرف الرياضي في الجامعة اللبنانية الاميركية سامي قره بديان وامين سر اتحاد الجامعات المهندس نزيه سليمان.

وهنا الاوائل:

● الذكور:

– ٥٠ ياردة حرة فئة اولى: اميل لحود (اللبنانية الاميركية) ١٩,٥١ ثانية، (رقم جديد للحوض). فئة ثانية: راني مجذوب (الاميركية) ٢١,٤٨.

– ١٠٠ ياردة حرة فئة اولى: اميل لحود ٤٢,٩٧ (رقم جديد). فئة ثانية: مارك ضو (الاميركية) ٤٦,٧٤.

– ١٠٠ ياردة صدرا: مارك ضو ٥٩,٦٩

– ١٠٠ ياردة ظهرا: مارك ضو ٥٥,٧٦

– ٥٠ ياردة فراشة: مارك ضو ٢٣,٩٨ (رقم جديد)

– البدل ٤ × ٥٠ ياردة حرة: اللبنانية الاميركية ١,٢٥,٩٠ دقيقة (رقم جديد).

● الاناث:

– ٥٠ ياردة حرة فئة اولى: هلا مخول (اللبنانية) ٢٦,٧٤ (رقم جديد). فئة ثانية: مكرم عطايا اللبنانية الاميركية ٣١,٣١

– ١٠٠ ياردة حرة: الين بصيص (الاميركية) ١,٠١,٧٩

– ٥٠ ياردة صدراً: لارا داركجيان (اللبنانية الاميركية) ٣٢,١٠ (رقم جديد)

– ٥٠ ياردة ظهراً: هلا مخول ٣١,٨٨.

– ٥٠ ياردة فراشة: لارا داركجيان ٣٠,٨١

– البدل ٤ × ٥٠ ياردة حرة: الاميركية ١,٥٣,٠١ (رقم جديد).

● الترتيب العام:

– الذكور: الاميركية ٤٢ نقطة.
– الاناث: اللبنانية الاميركية ٣٨

اشرف على السباقات الحكم العام للاتحاد والحكام عادل يموت وزايد سليمان وفادي افيوني ومازن حتحوت.

بطولة كرة اليد

يختتم الاتحاد اللبناني لكرة اليد بطولة لبنان العامة للرجال لسنة ١٩٩٧ اليوم السبت على ملعب جامعة بيروت العربية بمباريات المرحلة الاخيرة: الساعة ٣,٠٠ الجيش اللبناني – الشباب حارة صيدا، الساعة ٤,٣٠ الصداقة – مون لاسال، الساعة ٦,٠٠ ابناء نبتون – شباب مار الياس.

وأيا تكن نتائج هذه المرحلة فان نادي الصداقة احرز لقب البطولة واحتل الجيش اللبناني المركز الثاني.

بطولة الملاكمة

ينظم الاتحاد اللبناني للملاكمة بطولة لبنان للدرجة الاولى ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ و٢٥ كانون الاول على حلقة نادي التعاضد في المزرعة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر يومياً.

وتجرى عمليتا الفحص الطبي والوزن ابتداء من الساعة ١٢,٠٠ ظهراً حتى الساعة الاولى.

ولا يسمح لغير لاعبي الدرجة الاولى والفائزين في بطولة الدرجة الثانية بالاشتراك في هذه البطولة. ويسمح لكل ناد بالاشتراك بلاعبين اثنين في كل وزن.

تقبل طلبات الاشتراك من النوادي حتى الساعة الاولى بعد ظهر الاثنين ١٧ منه.

طائرة الدرجة الثانية

تقام غداً الاحد على ملعب نادي مون لاسال في عين سعاده، المرحلة الثالثة الدور الثماني من بطولة لبنان في الكرة الطائرة لنوادي الدرجة الثانية، وتتضمن اربع مباريات: الادب والرياضة كفرشيما – النهضة بيت منذر الساعة ١٢,٠٠، كفررمان – الصداقة الساعة ١٤,٠٠، الشعبي صيدا – السفارة الاميركية الساعة ١٦,٠٠، عبرين – الشراع البوار الساعة ١٨,٠٠.

كيك بوكسينغ الناشئين

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سافات بطولة لبنان للناشئين في رياضة الكيك بوكسينغ لايت كونتاكت غداً الاحد في قاعة نادي البرج للفنون القتالية.

وتجرى عملية للوزن من التاسعة والنصف صباحاً، تليها القرعة وتبدأ مباريات التصفية الساعة الحادية عشرة.

الى جودو قبرص

سافرت امس بعثة الاتحاد اللبناني للجودو الى قبرص للمشاركة في الدورة الدولية التي تقام في نيقوسيا. وهي تضم رئيس الاتحاد اللبناني للجودو فرنسوا سعادة رئيساً، انطوان عصبو اداريا، انطوان عتيق حكماً، واللاعبين اندره غانم وسليم افرام وعساف المر وفادي صيقلي وجون غزال واندره علقوري، وروني خوام وورودي حشاش.

الالعاب النسائية الاسلامية

سافرت امس الى طهران بعثة لبنان الى دورة الالعاب النسائية الاسلامية الثانية التي تستضيفها ايران مدة عشرة ايام والتي دعيت الى المشاركة فيها ٢٦ دولة. وتقتصر المشاركة اللبنانية التي تحملت الدولة المضيفة نفقاتها على مسابقتي كرة الطاولة والكاراتيه.

وتضم البعثة اسبرانس خوري واللاعبات اليزابيت باركيان، ولارا كوجه باشيان والاريسا شعيب (كرة الطاولة)، ومي سمعان (وزن دون ٥٣ كيلغ) وسهى سلمان (وزن دون ٦٥) في الكاراتيه كاتا وقتال فردي.

سباق القدامى

ينظم نادي المعهد الانطوني الساعة الثامنة صباح الاحد ٢١ كانون الاول على ملعبه وفي محيطه سباقاً للقدامى في اشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى.

والسباق مفتوح امام عدائي النوادي لفئتي السيدات ٣٥ سنة وما فوق وللرجال ٤٠ سنة وما فوق.

سباحة بودا

ينظم نادي بودا لقاء الميلاد في السباحة، العاشرة صباح الاحد ٢١ كانون الاول في حوضه المكيف في الكسليك في رعاية رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري وفي اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. وهو لفئات الذكور والاناث من ثماني سنوات حتى الرجال في الحرة والصدر والظهر والبدل.

اتحاد كرة الطاولة

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الساعة العاشرة صباح غد الاحد في مقر نادي مون لاسال للمصادقة على البيانين الاداري والمالي لسنة ١٩٩٧ وانتخاب لجنة ادارية جديدة من سبعة اعضاء.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ١٤ كانون الاول ١٩٩٧

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة عرمون – للخيل التي عمرها ثلاث واربع سنوات ولم تربح الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات. الجائزة مليونان و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– إ. شمعون	السهم الاشقر	١	حرب	مرعي	٤٠٠	٥٥	١,١٩ الالف
٢– م. عراجي	محبوب لما	٧	حسين	ايمن	٠٠	٥٣ ١/٢	١,٠٦ الباب
٣– ي. فرنسي	وردة ميسم	٥	مزرعاني	فاضل	٢٤٠	٥٣ ١/٢	١,٢٣ الالف
٤– ع. سويدان	صارخ	٨	زيدان	سمير	٠٠٠	٥٢	ج.خ.
٥– ح. سيف الدين	ولف	٢	حسين	امين	٠٠٠	٥٢	١,٢٠ الالف
٦– م. مبارك	حنان	٣	رفعت	مصطفى	٣٠٣	٥٠ ١/٢	١,٤٨ على كيفها
٧– س. بوبس	زهرة الشام	٦	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٩ الباب
٨– إ. الفرن	عيون الغزلان	٤	طالب	يونس	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٨ الباب

نرجح: وردة ميسم، حنان، السهم الاشقر.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة كيفون – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– ا. سكاف	شويمان	١	شحادة	يونس	٢٤١	٥٨	ج.خ.
٢– م. دبغي	مبارز	٨	عساف	كريم	٠٠٠	٥٨	ج.خ.
٣– فريج وسويدان	مكفول	٢	زيدان	فاروق	١٠٠	٥٨	ج.خ.
٤– ح. بيطار	غالي الثمن	٣	جان	قزي	٣٠١	٥٦	ج.خ.
٥– ز. قنتيس	متام	٦	مزرعاني	سامر	١٢٠	٥٦	ج.خ.
٦– إ. شمعون	نجم السعد	٤	م. عساف	فخر	١٠٠	٥٦	١,٤٧ جامد
٧– فريج وسويدان	شاعر	٩	زيدان	سمير	٤٢٤	٥٥	ج.خ.
٨– ع. مكاوي	نماية	٧	م. حوا	جمال	٣١٠	٥٤ ١/٢	١,٠٥ الباب
٩– م. الكعكي	شيريمان	٥	مرتضى	عثمان	٠٤٠	٥٢ ١/٢	١,٠١ الباب

نرجح: شويمان، مكفول، متام. فلتة: نماية.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة بحمدون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع خفض للبونية والجياد التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– ع. فارس	المرعب	٧	فاروق	مخايل	٠٢٠	٥٤	ج.خ.
٢– ب. فرعون	امير الوفاء	١	علي	سليمان	٤٣٠	٥٤	ج.خ.
٣– م. عبدالله	عيد ناصر	٣	حسين	ايمن	٠	٥٤	ج.خ.
٤– ب. فرعون	موصوف	٤	علي	جمال	٠٣٢	٥٤	ج.خ.
٥– م. دبغي	موفور	٧	عساف	يونس	٠٠	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
٦– م. دبغي	وحيد زمانه	٦	عساف	كريم	٠٠	٥٤	١,١٨ الالف
٧– ر. كرم	العصا	٩	مزرعاني	فاضل	٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٨ الالف
٨– فريج وسويدان	جوامر	١٠	زيدان	فاروق	٠٤٠	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩– م. رسلان	قدموس	٥	علي	بلال	جديد	٥٢	١,١٩ الالف
١٠– ج. شلهوب	داليا	٨	شويتي	نصرت	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٠٧ الباب

نرجح: موصوف، امير الوفاء، المرعب.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة صوفر – "مخفوضة" للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٣ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة ثلاثة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– إ. شمعون	حب الرمان	٩	م. عساف	فخر	٣١٢	٥٧	١,٥٠ على كيفه
٢– ز. قنتيس	دفاع	٣	الغوش	يونس	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٣– إ. جبل علي	سام	١	س. الدين	ايمن	٣٠١	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٤– ز. معطي	بطة	٨	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١,٤٨ جامد
٥– م. دبغي	عميد	٧	عساف	كريم	٢٠٠	٥٢	ج.خ.
٦– م. سليمان	متروك	٥	هدار	مصطفى	٠٠٣	٥٢	ج.خ.
٧– ر. كرم	سنيوريتا	٦	مزرعاني	سامر	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٠٣ الباب
٨– س. الشعار	يسرى	٤	م. عساف	ديب	٠	٥٠ ١/٢	ج.خ.
٩– فريج وسويدان	يا سلام	٢	زيدان	سمير	٢٤٤	٤٩	ج.خ.

نرجح: حب الرمان، سام، متروك.

الشوط الخامس (الثلاثية) — الساعة ٢,٠٠

جائزة الشويفات – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو مع بناليته. الجائزة ستة ملايين و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– م. دبغي	مصلح	٩	عساف	كريم	٠١٠	٦٠	١,٤٢ جامد
٢– ب. فرعون	جبل الريح	١١	علي	سليمان	٠٠٠	٥٨	١,٥٥ ن.ج.
٣– ف. عرموني	دوار	٢	مزرعاني	مخايل	٠٠٢	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٤– ز. معطي	اشرف	٥	سامي	عثمان	٠٠٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٥– فريج وسويدان	كحيلان سامر	١	زيدان	فاروق	٠٢١	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٦– إ. كنفاني	وعد عصمت	٧	حسين	ايمن	٤٠٠	٥٤	١,٥١ ن.ج.
٧– ر. كرم	ابن البيك	٤	مزرعاني	فاضل	٢٤٠	٥٢	١,٥٥ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	ابن الطير	٣	حسين	صالحاني	٢٣٠	٥٢	١,٤٦ جامد
٩– ح. بيطار	الزعيم	١٠	جان	قزي	٠٠٢	٥٢	١,١٧ الالف
١٠– إ. عيد	فتى العرب	٦	اليس	سامر	٢٠٤	٥٢	١,١٩ الالف
١١– ا. فياض	قمر الزمان	٨	حسين	امين	٠٢٠	٥٢	١,٤٨ جامد

نرجح: مصلح، وعد عصمت، كحيلان سامر. فلتة: فتى العرب.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة بشامون – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٤٠٠ الف ليرة المسافة ١٥٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١ – س. بوبس	طرزان	٨	مزرعاني	ايمن	١١١	٧٠ ١/٢	١,٥٠ ن.ج.
٢– ز. قنتيس	المهند	٥	الغوش	سامر	٠٤٣	٦٩ ١/٢	١,٤٤ جامد
٣– إ. الفرن	امير العرب	٢	شحادة	يونس	٤٠١	٦٠ ١/٢	١,٥٣ ن.ج.
٤– ش. عسيلي	رينغو	٦	هدار	مخايل	٠٠٠	٦٠	١,٤٦ جامد
٥– إ. الفرن	منيمة	١	شحادة	جمال	٢٣٠	٥٧ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٦– م. رسلان	ابن الشير	٩	علي	جوزف	٠٠٣	٥٦	١,٤٨ جامد
٧– ف. عرموني	رائع الحسن	٣	مزرعاني	مصطفى	٢١٠	٥٥ ١/٢	١,٥٤ ن.ج
٨– ف. عرموني	مأمون الخير	٤	مزرعاني	سامر	٢٢٠	٥٠	١,٤٧ جامد
٩– إ. الفرن	غزال	٧	شحادة	زهر	٣٤٠	٤٩	ج.خ.

نرجح: طرزان، منيمة، رائع الحسن.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة عاليه – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٣ كيلو للاربع السنوات و٥٤ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– م. مقداد	خاطر	١	س. حوا	زهر	٢٤٠	٥٤	١,٢٢ الالف
٢– ا. نبهان	سعد الوادي	١١	حساوي	فارس	٣٠٤	٥٤	١,٠٧ الباب
٣– ج. عيسى	كرز	٤	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٤	١,٠٤ الباب
٤– ظ. نصر	دنيسان الحلكور	١٠	طالب	ديب	٠٠٠	٥٣	١,٠٦ الباب
٥– م. عيدو	عبيان نفيس	٩	سامي	سمير	٠٢٣	٥٣	١,٠٨ الباب
٦– إ. الاتات	غناج	٦	طالب	طوني	٠٠	٥٣	١,٥٠ جامد
٧– س. زريق	مورود	١٢	حساوي	خضر	٠٠٢	٥٣	١,٠٥ الباب
٨– ك. كرم	نساف	٢	مزرعاني	مصطفى	٠٢٤	٥٣	١,٢١ الالف
٩– ي. فرنسي	ليزا	٣	مزرعاني	فاضل	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,١٨ الالف
١٠– ج. مشرقي	زاهر اللون	٧	حسين	ايمن	٠٤٠	٥١	١,٠٥ الباب
١١– إ. شمعون	متاضل	٨	م. عساف	سامر	٠٤٤	٥١	١,٠٧ الباب
١٢– ي. فرنسي	صقر الثاني	٥	مزرعاني	حوا	٤٠٠	٥٠	١,٥٧ ن.ج.

نرجح: سعد الوادي، عبيان نفيس، خاطر. فلتة: ليزا.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

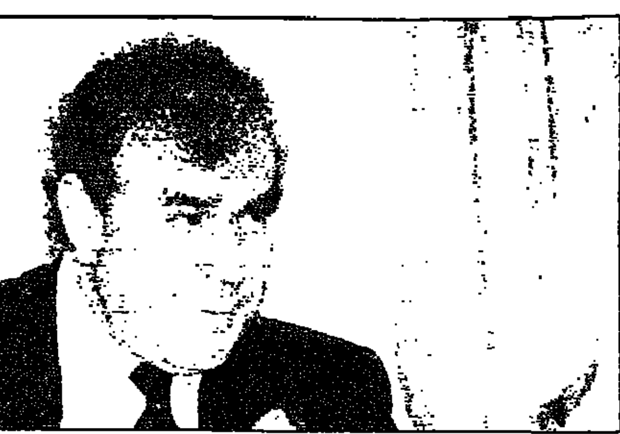
جائزة عيتات – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٧٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	للتمارين
١– ع. السوقي	سعد فؤاد	٨	حسين	ايمن	٤٢٣	٥٨	١,٥٠ على كيفه
٢– ن. معلوف	البرج	٦	يحيى	فقيه	٠٠٤	٥٦	ج.خ.
٣– ب. فرعون	ملك الازرق	٧	علي	جمال	٤٢٤	٥٦	ج.خ.
٤– ك. طليس	محبوب هيلدا	٣	اليس	طوني	٠١٠	٥٦	١,١٠ الباب
٥– ز. معطي	المريخ	٩	الغوش	كريم	٣٢٠	٥٥	ج.خ.
٦– ف. رزق	مصارع	٢	متى	يونس	٠٠٠	٥٤	١,٠٦ الباب
٧– م. مبارك	وعد نفيس	٥	رفعت	مصطفى	٤٢٠	٥٤	١,٥٢ ن.ج.
٨– إ. كنفاني	سعد نادر	٤	حسين	صالحاني	٣٣٢	٥٣	١,٠٦ الباب
٩– م. مبارك	نشمي	١	رفعت	نصرت	٣٠٤	٥١	١,٥٠ جامد

نرجح: ملك الازرق، سعد فؤاد، وعد نفيس.

إصرار على منح المفتشين حرية دخول كل المواقع

باتلر يحاول في بغداد انهاء الأزمة واحتفالات بالذكرى الاولى لنجاة عدي


رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر يتحدث الى الصحافيين في بغداد امس. (أ ف ب تيليفوتو)


٣٢ خروفاً نحرت احتفاء بالذكرى الاولى لنجاة النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي، في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

أكد رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر انه ينبغي أن تكون للمفتشين حرية دخول "أي مكان" في العراق بحثا عن الاسلحة المحظورة.

وأبلغ الى الصحافيين، لدى وصوله الى بغداد، أن" ما الزمني مجلس الامن القيام به هو البحث في قضية الدخول (...) ينبغي السماح للجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة بالذهاب الى أي مكان ورؤية أي وثائق أو مقابلة أي شخص". وأشار الى انه سيبحث مع المسؤولين العراقيين في سبل انهاء الازمة مع خبراء اللجنة الخاصة في شأن تفتيش ما يسمى "اماكن حساسة". قائلاً: "كانت هناك ازمة. وانا الان بالتعاون مع العراق احاول انهاءها".

ويرافق باتلر فريق من ١١ خبيرا ومستشارا بينهم معاونه الاميركي تشارلز دويلفر، وهو سيجري محادثات مدة يومين مع فرق التفتيش يبدأ بعدها لقاءاته والمسؤولين العراقيين الاحد والاثنين المقبلين قبل ان يغادر العاصمة العراقية في ١٦ كانون الاول الجاري.

وهذه الزيارة الاولى للمسؤول الدولي لبغداد منذ وافق العراق على عودة الخبراء الاميركيين العاملين مع اللجنة الخاصة بعدما طردهم في ١٣ تشرين الثاني الماضي متهما اياهم بالتجسس. وقد توترت العلاقات بين المسؤولين العراقيين وباتلر الذي تسلم مهمات منصبه في تموز الماضي ووصفته صحيفة "بابل" بانه "كلب مسعور" واتهمته بانه يعمل لمصلحة الولايات المتحدة التي تدعو الى الحزم في مواجهة العراق.

وكرر البيت الأبيض اصراره على دخول المفتشين كل المواقع العراقية "من دون أي عائق". وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت في ميامي، التي وصل اليها الرئيس بيل كلينتون الخميس، ان" البيت الابيض يأمل فقط ان يصل باتلر ومفتشو الامم المتحدة بلا عوائق الى المواقع التي يرغبون في تفتيشها".

وفي واشنطن، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال" ان ٩١ في المئة من الاميركيين يعتقدون أن انخفاض التوتر الذي تلا عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق أدى الى تأجيل مواجهة عسكرية كبيرة فحسب. ويرى ثلاثة من كل اربعة اميركيين ان اسلحة العراق الكيميائية والجرثومية تشكل تهديدا للولايات المتحدة. لكن ٣٨ في المئة فقط يعتقدون ان اسر الرئيس العراقي صدام حسين يبرر تعريض حياة الجنود الاميركيين للخطر في حين عارض ٥١ في المئة ذلك.

ورحبت بغداد بـ"الموقف الشجاع" الذي اتخذته فرنسا والذي يبعد كل البعد عن "عداء الولايات المتحدة السافر للعراق وشعبه". وكتبت صحيفة "الثورة" ان "العراق ظل يتابع الخطوات الجريئة التي اتخذتها فرنسا للابتعاد عن السياسة الاميركية العدوانية". واضافت "منذ تولي (الرئيس الفرنسي) جاك شيراك مهماته الرئاسية ساهم في بناء جسور الثقة" مع العراق.

احتفالات النجف

من جهة أخرى، احتفل العراقيون في مدينة النجف الشيعية، بمرور سنة على نجاة عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي من محاولة اغتيال، بنحر ٣٢ خروفا امام مسجد الامام علي بن ابي طالب، وهو من اهم المقدسات الشيعية في العراق.

وروى شهود انه لم يكن ثمة دليل على وجود عدي الذي كان تعرض لاصابات بالغة نتيجة اطلاق النار عليه في حي المنصور في العاصمة العراقية بينما كان يقود سيارته. ونقلت ستة اوتوبيسات الصحافيين الى النجف للمشاركة في الاحتفال.

وأقيمت احتفالات اخرى لاحقا في المكان الذي تعرض فيه عدي لمحاولة الاغتيال.

وبثت الاذاعة العراقية ان سكان المدن المطلة على نهري دجلة والفرات القوا شموعا مضيئة في المياه احتفالا بالمناسبة.

(و ص ف ، رويتر)

لقاء ووزير الخارجية العراقي على هامش القمة

الصحاف لـ"النهار": أجواء طهران ايجابية وقد نفتح قناة مباشرة مع أنان

طهران – من ثناء الامام:

قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مقابلة اجرتها معه "النهار" في طهران على هامش القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. ان قرارات القمة المتعلقة بالنزاع العراقي – الكويتي لم تلب طموح بغداد نتيجة "تصرفات بعض الدول الخليجية". الا انه اشار الى تطور ايجابي مهم في مواقف الدول الاسلامية من بلاده. وتحدث عن امكان فتح حوار مباشر بين بغداد والامين العام للامم المتحدة كوفي انان. وتطرق الى اعدام اربعة اردنيين في العراق قبل ايام، نافيا ان تكون وراء المسألة رغبة في توجيه رسالة عراقية الى عمان.

وهنا نص الحوار:

* ما هو تقويمكم لاعمال القمة الاسلامية الثامنة؟

– لم تخرج القمة عن القيود التي شهدتها القمم السابقة واطارها الضيق. اي انها غرقت في قضايا صغيرة فيما يعاني البحث في القضايا الكبيرة كاعادة هيكلة المنظمة بطئا شديدا.

* هل لبت فقرات الاعلان الختامي المتعلقة بالعراق طموح بغداد؟

– القرارات المتعلقة بالنزاع العراقي – الكويتي بقيت على التخلف وضيق النظر اللذين ظهرا عام ١٩٩١. ونحن نعتبر المنظمة ضحية لتصرفات دولتين او ثلاث من دول الخليج. لكننا رأينا ان اجواء الاجتماعات والمناقشات في طهران مفرحة لنا ولو ان القرارات جاءت مغايرة لها، وهذا يعود الى اسباب اجرائية فممثل الكويت يتفق مع ممثل بلد لا يعلم ربما اين يقع العراق على تسجيل اعتراض وتعطيل قرار ينطبق على الواقع. هكذا يمكننا القول اننا مرتاحون من الناحية السياسية الى مواقف الدول الاسلامية.

* ما هي حصيلة اللقاءات التي عقدها الوفد العراقي على هامش القمة؟

– عقد نائب الرئيس طه ياسين رمضان لقاءات عدة اهمها مع الرئيس الايراني محمد خاتمي والامين العام للامم المتحدة كوفي انان الذي اطلع على امور لم يكن يعرفها لانها لا ترد في التقارير الرسمية. واتفق انان ورمضان على ان يستشير اكثر الجانب العراقي ليطلع على الواقع في شكل افضل.

* هل طلبتم لقاء مع الوفد السوري؟

– لا، لكننا نسقنا معه في ما يتعلق بالقرارات الخاصة بتركيا.

* هل يمكن اعتبار لقاء خاتمي ورمضان نقطة تحول في العلاقات الايرانية – العراقية؟

– المواضيع التي شملها البحث يمكن ان تكون مادة مهمة لمرحلة جديدة في العلاقات لمواصلة التطبيع.

* ثمة من يقول ان عقد المؤتمر في طهران كان رسالة الى واشنطن.

– يجب ان نميز بين السياسات الاميركية الضحلة التي تصطدم في شكل اعمى مع الآخرين واتجاه منظمة المؤتمر الاسلامي التي لا تريد التصادم مع احد. وهكذا لم تكن رسالة طهران موجهة الى احد.

* ما دمنا نتكلم على الرسائل، هل من رسالة عراقية الى الاردن من خلال اعدام الاردنيين الاربعة؟

– العراق لا يوجه الى اشقائه الا رسائل ايجابية. انا لا اعرف الكثير عن الملف لوجودي هنا في طهران، لكنني اؤكد ان الملف قضائي بحت والحكم لم يصدر الا بعد محاكمة طويلة. واؤكد ايضاً ان هذه المسألة لن تؤثر على العلاقات الجيدة بين البلدين.

انديك في اسرائيل لبلورة اقتراح حاسم يحمله نتنياهو الى لقائه وأولبرايت

وصل أمس إلى إسرائيل مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط مارتن انديك لإجراء محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين وتمهيد الطريق أمام لقاءات منفردة تعقدها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الخميس المقبل مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن أو باريس.

ويتوقع أن تتمحور محادثاته على مسألة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية بلورة لاقتراح إسرائيلي واضح يحمله نتنياهو إلى لقائه وأولبرايت التي تطالبه بالانسحاب من منطقة كبيرة بحيث يعطي عملية السلام دفعاً هي في أمس الحاجة إليه. غير أن مسؤولاً في وزارة الخارجية الأميركية طلب عدم ذكر اسمه قال إن الوزيرة لن توجه "إنذاراً نهائياً" إلى نتنياهو الخميس. وأضاف: "من الواضح انها تبحث عن الجدية ومزيد من التفاصيل ولكن ليس هناك موعد نهائي بالنسبة إلى الولايات المتحدة". واتهم "معاونين لرئيس الوزراء" الإسرائيلي بمحاولة التشكيك في انديك عبر نشر بيانات في الصحف الأميركية تحمل توقيع منظمة غير معروفة اسمها "لجنة الحفاظ على دولة اسرائيل" تتهمه بالانحياز الى العرب.

وأجمعت وسائل الاعلام الاسرائيلية على أن واشنطن طلبت من اسرائيل "توضيح موقفها" من إعادة نشر جيشها في الضفة الغربية بعدما أخفق الوزراء الرئيسيون في حكومة نتنياهو في التوصل الى اتفاق على ذلك الخميس.

ويذكر أن الحكومة الإسرائيلية أقرت في ٣٠ تشرين الثاني مبدأ الانسحاب المحدود لكنها فرضت سلسلة من الشروط. ومنذاك لم تتمكن الحكومة من تحديد مساحة الانسحاب، علماً أن الصحف تحدثت عن مساحة تراوح بين ستة وعشرة في المئة من مساحة الضفة، وأوردت معلومات تشير الى ان واشنطن لن تكون راضية بانسحاب يقل عن ١٢ في المئة. وستناقش المسألة الأحد في الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي.

وحلق وزيرا الدفاع اسحق موردخاي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون في طائرة هليكوبتر فوق الضفة الغربية للبحث في الاحتمالات المختلفة للانسحاب، علماً أن شارون قدم قبل بضعة أيام خطة تحفظ لاسرائيل ٦٠ في المئة من الضفة الغربية على الاقل.

في غضون ذلك، شدد اليمين الاسرائيلي المتطرف والمستوطنون المعارضون لاي انسحاب والذين يتمتعون بنفوذ في الائتلاف الحاكم لهجتهم. واجتمع حاخامو المستوطنات مساء الخميس لتأكيد معارضتهم أي إعادة انتشار ودعوا الى تنظيم تظاهرة غداً الاحد أمام مقر رئاسة مجلس الوزراء.

في باريس، صرح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لن "ممارسة أي شكل من اشكال الضغوط على اسرائيل لدى المصادقة على اتفاق الشركة بين هذا البلد والاتحاد الاوروبي قد يكون أمرا غير بناء". وأضاف في شرحه الاتفاق لأعضاء مجلس الشيوخ الخميس ان "أي تحذير سيكون اكثر فاعلية اذا تم في اطار اتفاق مبرم بدل أن يتم خارج أي اتفاق". وأوضح ان اتفاق الشركة يتضمن "بنودا تنص على ان تطبيقه الكامل والتام رهن بالتطور الطبيعي لعملية السلام".

ويتوقع أن تصادق الجمعية الوطنية الفرنسية على اتفاق الشركة مطلع السنة المقبلة.

(و ص ف، رويتر)

اقبال بطيء على الانتخابات الرئاسية في موريتانيا

ولد طايع واثق من اعادة انتخابه والمعارضة تؤكد التزوير سلفاً



الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد أحمد طايع يتحدث في مهرجان انتخابي عشية الانتخابات الرئاسية. (أ ف ب تيليفوتو)




ناخبون موريتانيون ينتظرون للادلاء بأصواتهم في نواكشوط. (أ ف ب تيليفوتو)

توجه الناخبون في موريتانيا امس الى مراكز الاقتراع للادلاء باصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تقاطعها المعارضة الرئيسية والتي يثق الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد طايع بانه سيفوز فيها بولاية رئاسية جديدة.

ويواجه الرئيس، الذي تولى السلطة حاكماً عسكرياً في انقلاب أبيض عام ١٩٨٤، اربعة منافسين بينهم أول أفريقي اسود يترشح لهذا المنصب. وبثت اذاعة نواكشوط ان جو الانتخابات اتسم بـ"الحماسة"، لكن تقارير مستقلة من العاصمة أفادت ان الاقبال كان ضعيفا للغاية. وفي نواكشوط ٣١٢ مركز اقتراع من اصل ١٨٥٤ على مستوى البلاد. وأغلقت الساعة ١٩,٠٠ بتوقيت غرينيتش. ويتوقع ان تظهر النتائج اليوم أو غداً الاحد.

وعلى رغم أن الناطق باسم الرئاسة وزير الداخلية السابق مصطفى ولد ابرهيماتي توقع فوز ولد طايع بثمانين في المئة من الاصوات، الا ان زعماء المعارضة وصفوا الانتخابات بانها مهزلة. وقال احمد ولد داده، الذي نافس ولد طايع في انتخابات ١٩٩٢، انه "انا تكلمنا بصراحة لا وجود لانتخابات فعلية (...) عندما تعرف ان القوائم الانتخابية ملفقة وان الانتخابات ستكون مزورة فالنتيجة ستكون مزورة حتما".

وقد هيمن البربر ذوو البشرة الفاتحة، الذين تملكوا العبيد الى ان الغي الرق عام ١٩٨٠، على الحياة السياسية في البلاد منذ الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٦٠. واطاح ولد طايع (٥٤ عاما) حاكماً عسكرياً سابقاً، وهو من البربر وفاز في انتخابات اجريت عام ١٩٩٢ وحصل على اكثر من ٦٢ في المئة من الاصوات وان تكن المعارضة وصفت الانتخابات بانها مزورة في ذلك الوقت ايضا.

وتراهن المعارضة على نسبة كبيرة من الامتناع عن التصويت لاثبات ثقلها السياسي والتشكيك في شرعية الانتخابات، علما ان نسبة الممتنعين تكون عادة عالية في هذا البلد الصحراوي الشاسع، وهي بلغت مثلا ٥٣ في المئة في الانتخابات الرئاسية الاخيرة قبل ست سنوات.

(و ص ف، رويتر)

فتح علقت عضوية رجوب ستة أشهر

القدس – و ص ف – أصدرت أمس حركة "فتح"، أكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بياناً أعلنت فيه ان اللجنة المركزية للحركة قررت الخميس تعليق عضوية رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل رجوب ستة أشهر بعد تصرفه الخاطئ مع رئيس اللجنة المركزية صخر حبش. غير ان القرار لا يؤثر على المنصب الأمني الذي يتولاه رجوب.

ونشأ الخلاف بين الرجلين بعد معارضة حبش إجراءات اتخذها رجوب لضم أعضاء في الأجهزة الأمنية الى "فتح".

وطالب قرار اللجنة المركزية رجوب بالاعتذار من حبش.

"يديعوت احرونوت": الاسد سيستقبل رجل اعمال يهودياً أميركياً

القدس – أب – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان رجل الاعمال اليهودي الاميركي دان ابرامس مالك سلسلة مأكولات الحمية "سليم فاست" سيلتقي الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق في محاولة لاعادة اطلاق المفاوضات السورية – الاسرائيلية. وقام ابرامس برحلات مكوكية في السابق بين سوريا واسرائيل املاً في تقريب الطرفين.

وأفادت تقارير صحافية اسرائيلية ان ابرامس ووريث شركة مستحضرات التجميل "استيه لودر" رون لودر يملكان شركة مسجلة في اسرائيل تسعى الى مد خط لانابيب المياه من تركيا الى اسرائيل عبر الاراضي السورية.

وأوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان ابرامس سافر الى الشرق الاوسط الخميس ويتوقع ان يلتقي الرئيس السوري مطلع الاسبوع المقبل.

تحفظات عربية عن بعض بنود "مكافحة الارهاب"

مصر تتحرك أوروبياً وعربياً واسلامياً لتوقيع اتفاقات تضيّق الخناق على المتطرفين

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

تتحرك مصر بكل قوتها على كل المحاور، الاوروبية والعربية والاسلامية، لاقناع الدول التي يحتمل وجود اعضاء في الجماعات الدينية المصرية فيها بتوقيع اتفاقات للتعاون الامني والقضائي معها في محاولة لتضييق الخناق على قادة هذه الجماعات الذين تعتقد انهم يستغلون اقامتهم في الخارج للتحريض على العنف، وخصوصاً بعد مذبحة الاقصر التي كبدت الاقتصاد المصري خسائر فادحة من جراء ضرب السياحة.

ولم تترك القاهرة بابا الا طرقته لمساعدتها في "مكافحة الارهاب"، من الدول الاوروبية التي ترى انها تؤوي "الارهابيين" تحت شعار حقوق الانسان، فطالبتها بـ"تعديل قواعد منح اللجوء السياسي في العهد الدولي للحقوق السياسية" وتسليم "كل الارهابيين الذين صدرت عليهم احكام في مصر"، الى الحكومات الاوروبية الاعضاء في الشركة الاوروبية المتوسطية التي تتضمن شقا للتعاون الامني الى جانب الشقين الاقتصادي والسياسي في برنامجها الذي اتفقت عليه في برشلونة، فاطلعتها على ملفاتها الامنية لمساعدتها في حربها مع التيارات الاسلامية التي تعاني منذ عام ١٩٩٢.

وتوجت القاهرة اعمالها برسائل الى ١٤ دولة اوروبية وجهتها عبر سفرائها في القاهرة، اكانت الدول التي سقط من مواطنيها ضحايا في مذبحة الاقصر ام تلك التي تعتقد مصر انها تؤوي "عناصر ارهابية"، ام تلك التي اصدرت تحذيرات الى مواطنيها بعدم السفر الى مصر. فحض رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري رؤساء هذه الدول على "عدم مكافأة الارهاب وتنفيذ اهدافه بضرب السياحة"، وطلب من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية واليابان والمانيا وبريطانيا والنروج والدانمارك وهولندا وفرنسا وايطاليا واسوج وسويسرا وبلجيكا وفنلندا "سحب تحذيراتها لمواطنيها" من الذهاب الى مصر.

كذلك طرقت باب جامعة الدول العربية حين حضت الدول الاعضاء على الاسراع في توقيع اتفاق "مكافحة الارهاب" العالق على جدول اعمال الجامعة منذ سنوات بسبب خلافات تتعلق بسيادة الدول المختلفة وحقها في معاقبة مواطنيها على ارضها وليس في الدولة التي ارتكبت فيها الجريمة. واقر وزراء العدل العرب خلال اجتماعهم في القاهرة الاسبوع الماضي مشروع الاتفاق.

وعلى رغم تحفظ بعض الدول العربية، مثل المملكة العربية السعودية وسلطة الحكم الذاتي عن بعض البنود المتعلقة بالسيادة، الا ان احد الديبلوماسيين العرب الذين اشتركوا في صوغ مشروع القرار توقعوا ان يتم توقيعه مطلع الشهر المقبل خلال اجتماع وزراء العدل والداخلية العرب في تونس.

ولم تكتف القاهرة بهذا، بل وقعت اتفاقات ثنائية مع بعض الدول مثل البحرين والامارات العربية المتحدة، وهي تسعى جاهدة مع بقية الدول لتوقيع اتفاقات مماثلة او على الاقل للحصول على تعهد منها للتنسيق الامني معها خطوة اولى.

وفي اطار سعيها هذا، طار الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير المكتب السياسي للرئيس المصري حسني مبارك الدكتور اسامة الباز الى كل من تونس وليبيا هذا الاسبوع "للحصول على موافقة البلدين على تفعيل التعاون في مختلف المجالات الامنية من اجل التصدي لظاهرتي الارهاب والتطرف". كما قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ"النهار". واطلع الباز المسؤولين في البلدين على الملفات الامنية التي تتضمن لائحة باسماء "الارهابيين" الهاربين واوصافهم، كي تبحث الجماهيرية عما اذا كان "الزنادقة"، كما تصف وسائل الاعلام الليبية التيارات الاسلامية هناك، يحتضنون بعض القادة المصريين للجماعة، وكذلك تونس. وكشف المصدر ان القاهرة بعثت برسائل عدة الى زعماء عدد من الدول العربية للغاية نفسها.

وفي موازاة التحرك في شمال افريقيا، توجه الجنزوري امس على رأس وفد الى صنعاء ليبحث مع نظيره اليمني فرج بن غانم في "التعاون في مكافحة الارهاب"، وتفعيل الاتفاق الامني الذي وقعه الطرفان في القاهرة في ايار الماضي بعدما اعلنت مصر ان اليمن هي احدى المحطات التي عاد اليها الافغان العرب في ضيافة حزب الاصلاح الاسلامي.

واذا كانت دول عربية عدة ابدت تجاوباً غير مشروط مع مصر في التعاون الامني، بحسب المصدر، الا ان احد الشروط المصرية لاعادة علاقاتها مع السودان طبيعية كان التنسيق الامني بينهما. ونقل التلفزيون المصري عن صحيفة مصرية ان دمشق سترسل "قريباً" وفدا يضم ١٢ عضوا لتوقيع اتفاقات عدة منها اتفاق امني وآخر لتجديد اتفاق العمل العسكري والدفاع عن الامن القومي للبلاد ضد اي عدوان خارجي والذي كان الغي بعد انفصال الوحدة بين البلدين.

وعلى رغم ان المملكة العربية السعودية والسلطة الفلسطينية ابدت تحفظهما عن مشروع قرار الجامعة العربية، يبدو ان القاهرة تحاول تلافي سبب تحفظهما وهو انه لا يحق لدولة معاقبة رعايا دولة اخرى، والدليل ان صحيفة "الاهرام" الرسمية نشرت امس ان الانتربول المصري استعاد اربعة مصريين محكوم عليهم بالسجن في مصر من السعودية. واجتمع وزير الداخلية الجديد حبيب العادلي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات "لمناقشة موضوع التنسيق الامني بين السلطة والقاهرة".

واوضحت مصادر ان سبب تحفظ عرفات عن مشروع القرار هو ان سلطته تضم في صفوفها بعض المتطوعين العرب يخشى ان تطالب حكوماتهم باستعادتهم.

والباب الاخر الذي طرقته مصر هو القمة الاسلامية التي تعقد في طهران حيث رمت بكل ثقلها في هذا الاتجاه حتى ادرجت بند ادانة الارهاب "بكل صوره" في جدول الاعمال. وقالت صحيفة "الاهرام" ان وزير الخارجية عمرو موسى حمل الى ايران هذا المشروع الذي يشير بالنص الى "الاعتداء على السائحين الابرياء"، في اشارة الى مذبحة الاقصر. وحمل مبارك وزير خارجيته ايضاً، رسالة الى الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق باهمية "التعاون بين الدول الاسلامية لمكافحة الارهاب في ضوء الاساءات التي تلحق بصورة الاسلام في العالم من جراء نسب الارهابيين انفسهم اليه".

ومع ان مصر وقعت اتفاق امني مع باكستان قبل سنتين، فانها على ما يبدو تريد تفعيل هذا الاتفاق الى حده الاقصى نظراً الى سهولة عبور هذه الجماعات من افغانستان الى باكستان الحدود المعروفة بصعوبة السيطرة عليها. واعلن ان وزير الداخلية الباكستاني شودري شجاعت سيصل بعد ايام الى القاهرة لاجراء محادثات مع نظيره المصري حبيب العادلي وعمرو موسى لهذه الغاية.

وفد سياحي خفّف أحزان الأقصر: "لبنان الأرز مع مصر النيل"

الاقصر – "النهار":

بعيدا عن الحسابات والارقام التي تؤكد الخسارة الفادحة التي تكبدتها مصر بسبب مذبحة الاقصر الشهر الماضي، زارت الجالية اللبنانية في مصر المدينة المنكوبة لتعيد اليها بعض الحياة ولو مدة يومين، ولتمسح دمعة من عيون ابنائها البائسين. فنيلهم الذي كان يعج بالمراكب الشراعية والبواخر كئيب، وشوارعهم لا يرتادها سواهم، ودكاكينهم مقفلة.

وعلى رغم الحزن الذي يخيم على وجوههم لفقدانهم مورد رزقهم، قرعت الطبول وعزفت الموسيقى لاستقبال اول فوج سياحي عربي يتضامن معهم في محنتهم ويعلن للعالم ان هذه المنطقة الاثرية المهمة آمنة.

وما ان وطئت اقدام العشرات من اللبنانيين يتقدمهم السفير هشام دمشقية، ارض المطار حاملين أكاليل الزهور والاعلام واللافتات التي تؤكد وقوف الشعب اللبناني الى جانب مصر في محنتها، حتى ابتسمت الوجوه، كأنها تتمنى لن يكون "اول الغيث قطرة".

وسقطت دمعة من عيون احد العاملين في المطار وهو يقرأ لافتة كتب فيها: "لبنان الارز مع مصر النيل".

وفي مكان الحادث في معبد حتشبسوت في البر الغربي وضع الزوار اللبنانيون اكاليل الزهور اكراما لذكرى الذين قضوا على ايدي متشددين اسلاميين.

وعلى رغم ان العدد كان "رمزيا" فان الزوار بثوا الحياة في المكان الاثري الذي بدا خاليا تماما الا من رجال الامن. وتمنى دمشقية لو كان "لبنان كله" في المكان ليعوض مصر بعض ما خسرته.

واطلق نداء "الى العالم كله، وخصوصا الى العالم العربي ليتقدم ويحيي المكان" الذي كان يزوره اكثر من مليوني سائح سنويا.

جرح عميق

ولا شك في ان المذبحة تركت جرحا عميقا في قلوب اهل المنطقة من الصعب ان يندمل. فشعورهم بالذنب يفوق معاناتهم المادية. وهذا بدا واضحا حين اصر احد باعة التحف على ان يهدي الى سيدة تمثالا صغيرا للملكة حتشبسوت لمجرد انه عرف انها اجنبية، كأنه يعتذر لمقتل ضيوف حلوا على المدينة.

الحاج غريب حسانة الذي يعمل على مركب شراعي، قال: "علي الطلاق، ان المركب لم يبرح مكانه منذ المذبحة. ومن قلة ما في اليد، اهيم على وجهي في الشوارع خجلا من اولادي الذين اعتادوا ان ادخل عليهم بالفاكهة والحلويات كل يوم".

واضاف انه كان "يخشى على اطفال العراق من الموت بسبب الحصار، لكنني الان صرت اخشى على اطفالي العشرة. لكن الله خلقنا ومش ممكن ينسانا".

ومركب الحاج غريب ليس الوحيد الذي لم يبرح مكانه منذ المذبحة، بل هناك نحو ٢٠٠ فندق عائم لم تتحرك منذ "اليوم المشؤوم"، كما وصفه سمير اسحق مدير العلاقات العامة في فندق "شيراتون" الذي يعتبر الاوفر حظا بالمقارنة مع بقية فنادق المدينة لأنه يستضيف نحو ١٠٠ سائح اميركي.

ومع ذلك تراجعت ايرادات الفندق نحو ٩٠ في المئة. اما الفنادق الاخرى فنسبة الاشغال فيها لا تتعدى اثنين في المئة.

أخبار عربية قصيرة

البارزاني: مشاكل الاكراد ستحل في بغداد

انقرة – و ص ف – اعتبر زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني في حديث الى صحيفة "توركيش دايلي نيوز" امس ان مشاكل اكراد العراق ستحل في بغداد، مبرراً بذلك الحوار القائم بين حزبه والحكومة العراقية. وقال: "بغداد هي مركز الحكومة وفي آخر الامر، ان مشاكلنا ستحل فيها". واضاف: "هناك حاليا حوار وسيستمر، ونأمل في ان نتوصل يوما الى وضع يمكننا ان ننطلق منه لحل مشاكلنا والتوصل الى اتفاق".

وسئل عن السياسة الاميركية المتعلقة بشمال العراق، فأجاب: "هل للولايات المتحدة سياسة في المنطقة؟". وأكد ان السبيل الوحيد لانهاء الخلاف مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" هو التوجه الى الشعب عبر اجراء انتخابات في شمال العراق.

ونفى ان تكون تركيا اقامت منطقة عازلة في شمال العراق. ومنذ ايار الماضي صار البارزاني حليف انقرة في مكافحتها انفصاليي "حزب العمال الكردستاني" الذين يستخدمون شمال العراق قاعدة خلفية لنشاطاتهم.

انان يتفقد المراقبين الدوليين في الكويت

الكويت – و ص ف – وصل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس بطائرة هليكوبتر الى المقر العام لبعثة مراقبي الامم المتحدة في العراق والكويت في معسكر الخور في شمال الكويت حيث أدت له التحية ثلة من الجنود النيباليين.

وسيتفقد قوات المراقبين في معسكر الخور الواقع في الاراضي الكويتية جنوب ميناء أم قصر على الحدود المشتركة بين الكويت والعراق البالغ طولها نحو ٢٤٠ كيلومترا. وقد انشئت على امتدادها منطقة منزوعة السلاح بعمق خمسة كيلومترات في الجانب الكويتي وعشرة كيلومترات في الجانب العراقي.

وكان انان وصل في وقت سابق الى العاصمة الكويتية آتيا من طهران حيث شارك في القمة الثامنة لمنظمة المؤتمر الاسلامي. وصرح أن زيارته تهدف الى "طمأنة الشعب العراقي الى تصميم المجتمع الدولي على أن يسود السلام الكويت والمنطقة باسرها". ومن المقرر ان يلتقي خلال زيارته امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح.

اتفاقات تعاون بين مصر واليمن

صنعاء – و ص ف – أفاد مصدر رسمي أن صنعاء والقاهرة وقعتا امس عددا من الاتفاقات في شأن التعاون الاقتصادي سيما اتفاق في المجالين القضائي والامني.

ووقعت الاتفاقات الاقتصادية على هامش اجتماعات اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي في صنعاء برئاسة رئيسي وزراء البلدين اليمني الدكتور فرج بن غانم والمصري الدكتوركمال الجنزوري. وجاء في بيان مشترك ان البلدين قررا انشاء مصرف وشركة للاستثمار المشترك رأس مال كل منهما مئة مليون دولار. واتفق الطرفان على ربط المنطقة الحرة في عدن وميناء بور سعيد في مصر.

واوضحت مصادر مطلعة أن ثمة مشروع اتفاق قضائي يتناول تبادل الملاحقين قضائيا في أي من البلدين.

اتفقت على مجلس "الأورو" بمشاركة الدول الـ١٥

قمة لوكسمبور اطلقت عملية توسيع الاتحاد الاوروبي مفاوضات الانضمام تشمل قبرص و٦ دول اوروبية شرقية




الدوق الاكبر والدوقة الكبرى للوكسمبور – في وسط الصف الامامي – يتوسطان زعماء الاتحاد الاوروبي قبل افتتاح قمتهم امس. (أ ف ب تيليفوتو)

اتفق زعماء الاتحاد الاوروبي الذين بدأوا اعمال قمتهم العادية في لوكسمبور امس على اطلاق عملية توسيع الاتحاد، واقروا اتفاقا يتعلق بطريقة عمل مجلس العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" المقرر اعتمادها في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩.

واعلنت رئاسة الاتحاد التي تتولاها اللوكسمبور حتى نهاية السنة الجارية ان الزعماء الاوروبيين اتفقوا على اطلاق عملية توسيع الاتحاد مع الدول العشر المرشحة للعضوية من اوروبا الشرقية فضلا عن قبرص، وعلى بدء مفاوضات الانضمام مع الدول الست الاكثر استيفاء للشروط وهي بولونيا والجمهورية التشيكية والمجر وسلوفينيا واستونيا وقبرص. اما الدول الخمس الاخرى التي عليها الانتظار لمباشرة مفاوضات الانضمام، فهي بلغاريا ورومانيا وليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا. وهذه الدول التي ستشارك مثل الدول الاخرى في "شركة الانضمام" يمكنها الانضمام الى المفاوضات لاحقا تبعا لتقدمها.

ونقل مسؤول في الاتحاد الاوروبي عن رئيس الوزراء اللوكسمبورجي جان – كلود يانكر: "سنتفق على خط بداية مشترك على ان يأتي دور الاختلافات في ما بعد". واضاف ان نصا سيقدم الى القمة اليوم يقضي بان تبدأ مرحلة فحص طلبات كل الدول الـ١١ المتقدمة في الوقت ذاته، على ان تليها مفاوضات على حدة مع كل من الدول الخمس المرشحة اولا. ومن المقرر ان تبدأ مفاوضات التوسيع في الربيع المقبل.

تركيا

وجاء هذا الاتفاق وسط حرب كلامية بين الاتحاد وتركيا التي تسعى الى الانضمام الى الاتحاد الاوروبي من دون جدوى حتى الآن.

وايد الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال جلسة العمل الثانية لمجلس اوروبا "ربط تركيا بأوروبا".

وابدى رغبة فرنسا في الا يكتفي المجلس بتحديد عملية توسيع الاتحاد الاوروبي ولكن ان يتطرق ايضا الى الاوجه المالية والتأسيسية. وامل ان يشمل بيان المجلس "مبادئ روزنامة سنة ٢٠٠٠ كاملة" للمفوضية الاوروبية.

وفي ما يتعلق بعملية التوسيع، اوضح شيراك ان "المؤتمر الاوروبي سيكون ندوة غير رسمية للمناقشات والتعاون" بين الاتحاد الاوروبي والدول الـ١٢ "المرتبطة باتفاق الشركة الامر الذي يشمل الدول العشر في اوروبا الوسطى والشرقية وقبرص وتركيا". واضاف "انه اجتماع العائلة".

وشدد على أن من واجب الدول الـ١٥ ان "تؤمن اليوم ايضا ربط تركيا باوروبا"، ورأى في ذلك "الوسيلة الفضلى لضمان تطور هذا البلد نحو الديموقراطية والتطور الاقتصادي".

من جهة اخرى، وصفت الحكومة التركية لهجة تصريحات يانكر التي انتقد فيها وضع حقوق الانسان في تركيا بانها "غير مقبولة ومهينة". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نيكتي اوتكان بان "من المؤسف ان يستخدم يانكر اسلوباً غير مبرر ومهنياً"، مشيراً الى ان "مجرد استخدام يانكر هذا الاسلوب امر غير مقبول". واكد ان "تركيا تأخذ في الاعتبار دائماً الانتقادات العادلة في شأن حقوق الانسان وهي تبذل جهوداً جدية وعن حسن نية لازالة الشوائب في هذا المجال (...) لذا نتوقع ان يوضح الاتحاد الاوروبي وجهات نظره حيال مستقبل علاقاته مع تركيا بطريقة اكثر جدية ولياقة".

وسبق لصحيفة "لوكسمبورغر ورت" ان نشرت مقابلة مع يانكر جاء فيها انه "من غير الممكن ان يجلس ممثلو بلد يمارس التعذيب الى طاولة الاتحاد الاوروبي".

ويستمر الخلاف على عقد مؤتمر اوروبي يضم الدول الـ١٥ الاعضاء والدول الـ١١ المرشحة وتركيا للبحث في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك باستثناء توسيع الاتحاد. وساهم تصلب المواقف في العلاقات بين تركيا والاتحاد الاوروبي في استبعاد احتمال عقد هذا المؤتمر، وبرز هذا التصلب في اجتماع لم يثمر مساء الاربعاء بين يانكر ورئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان يلماظ ابلغ الى يانكر ان تركيا غير مهتمة اطلاقاً بمؤتمر مماثل، في حين اكد رئيس الوزراء اللوكسمبورجي ان تركيا لن تستطيع الانضمام الى الاتحاد الاوروبي قبل عشرات السنين وان عليها ان تستجيب اولاً لسلسلة من الشروط.

ولاحظ رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه ماريا جيل – روبلس في لوكسمبور ان "التوجه الاوروبي لتركيا لا يكفي بل عليها ان تلبي الشروط السياسية والديموقراطية" قبل ان تفكر في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي. وقال انه قبل بدء مفاوضات مع انقرة في شأن انضمامها الى الاتحاد، على تركيا ان "تستجيب لبعض الاعراف وتنهي احتلالها لشمال قبرص وتحترم حقوق الانسان والاقليات".

ورد وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم في مقابلة مع شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون، "انا لم نكن راضين عن وضعنا بالنسبة الى الاتحاد الاوروبي، لن نكون الجهة التي ستتسلم مطالب الاتحاد الاوروبي القائلة افعلوا هذا مع قبرص وحسنوا علاقاتكم مع اليونان". وتساءل: "انا لم يقبل (الاتحاد الاوروبي) ترشيحنا عمّ ولم علينا التحدث معه؟".

مجلس "الاورو"

الى ذلك اعلنت رئاسة الاتحاد الاوروبي ان رؤساء الدول والحكومات للدول الـ١٥ توصلوا الى اتفاق نهائي في شأن انشاء مجلس "الاورو" مع امكان مشاركة دول لا تعتمد هذه العملة الاوروبية الموحدة.

وسيكون هذا المجلس هيئة غير رسمية وغير مخولة اتخاذ قرارات، تكلف تنسيق السياسات الاقتصادية والمالية للدول المنضمة الى "الاورو" لدى بدء العمل به.

وينص الاتفاق على حق الدول المنضمة الى "الاورو" في عقد اجتماعات لمناقشة مسائل خاصة بها. وفي حال بحث المجلس في مواضيع ذات مصلحة مشتركة، سيكون من الممكن توجيه الدعوة لحضور دول غير منضمة الى "الاورو" وهذا ما يعني في الوقت الحاضر بريطانيا واسوج والدانمارك واليونان.

الا ان القرارات لا يمكن اتخاذها الا في حضور الدول الـ١٥ اي في اجتماعات مجلس وزراء المال للاتحاد الاوروبي، كما أكدت الرئاسة في لوكسمبور.

وترى فرنسا ان مجلس "منطقة الاورو" امر اساسي لتعميق الروابط السياسية بين الدول الاعضاء في الوحدة قبل ان يقبل الاتحاد الاوروبي دولا جديدة من شرق اوروبا ووسطها.

اما بريطانيا التي قالت انها لن تنضم الى الوحدة النقدية قبل سنة ٢٠٠٢، فقد اصرت على ان يكون لها مقعد في مجلس "الاورو" تفاديا لعزلها عن صانعي القرار الرئيسيين في اوروبا. وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "اعتقد ان ما يمثل اهمية مطلقة هو ان يبقى صنع القرار داخل منتدى الدول الـ١٥. واذا كانت ثمة قضايا اقتصادية مهمة تؤثر على التنسيق الاقتصادي في اوروبا، فيجب ان نكون هناك (...) لا يمكن ان تكون هناك منتديات صغيرة تحاول السيطرة على صنع السياسة الاقتصادية للاتحاد".

(رويتر وص ف، أ ب)

النار في مطار هيثرو شلّت حركة ٥٠ الف مسافر




مسعفون واطفائيون خارج مبنى مطار هيثرو في لندن فجر أمس، وبدا الدخان يتصاعد من سقف قاعة المسافرين الرقم ١. (رويتر تيليفوتو)

شبّ امس حريق في مطار هيثرو اللندني، أكثر مطارات العالم ازدحاماً، فتسبب باغلاق أقسام منه أكثر من تسع ساعات وتأخير مئات الرحلات الجوية و٥٠ الف مسافر وزحمة خانقة في الطرق المحيطة به.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي بدأ الساعة ٤,٤٠ بتوقيت غرينيتش (وبالتوقيت المحلي ايضاً) في جزء من السقف الذي يعلو مطعم "برغر كينغ" في قاعة المسافرين الرقم ١، وهي الاكبر في المطار، بعد نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة من الكفاح. ولم يصب احد بأذى، لكن نحو ٥٠ الف شخص لم يتمكنوا من السفر وشهدت الطرق المحيطة بالمطار على مسافة ٢٥ كيلومتراً غرب وسط لندن ازدحاماً شديداً. ووصف شاهد عيان المشهد بان "كل السماء فوق قاعة الركاب بدت متوهجة".

وأعيد فتح قاعتي المسافرين ٢ و٣ القريبتين من القاعة الاولى بعد ساعتين على الحريق، ولم تغلق القاعة ٤ البعيدة خمسة كيلومترات عن القاعات الاخرى.

وفي الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش أعيد فتح قاعة المسافرين الرقم ١ امام حركة الملاحة، وصرح ناطق باسم المطار ان "اعادة فتح القاعة يتعلق فقط بالرحلات الى مطار هيثرو، على ان تعاود الرحلات منها الساعة ١٥,٠٠". وأوضح ان النشاط "سيظل محدوداً حتى مساء اليوم".

وكافح الحريق ٧٠ رجل اطفاء، وقد امتد الى انحاء القاعة عبر فتحات التهوئة، وبعد اخماده كانت الماء تتسرب من السقف وغمرت جزءاً كبيراً من القاعة.

وأفادت المسافرة البريطانية ماريان بللينغتون ان عدداً قليلاً من الاشخاص كان هناك عندما شب الحريق فوق مقلاة للبطاطا في مطعم "برغر كينغ"، وانهم جميعاً ظنوا ان رنين جرس الانذار كان خطأ، ومر نحو نصف ساعة ليأخذوا الامر مأخذ الجد.

وقال المدير العام للمطار روجر كالتو ان الاضرار قد تكون أقل أهمية مما اعتقد للوهلة الاولى، وان ١٧٠ الف شخص كان يفترض ان يمروا في المطار امس وتصفهم عبر قاعة المسافرين الرقم ١.

واستقبل مطار هيثرو العام الماضي ٥٧ مليون مسافر وهو يتعامل مع الف رحلة يومياً.

(أب و ص ف، رويتر)

جبل طارق لا تقبل باقتسام السيادة عليها

جبل طارق – رويتر – رفض رئيس وزراء جبل طارق بيتر كاروانا في بيان اصدره امس اقتراحا اسبانيا لاقتسام السيادة على المستعمرة الصغيرة مع بريطانيا وحض لندن على رفضه تماما. وقال: "نظرا الى ان الاقتراح الاسباني غير مقبول في شكل واضح لشعب جبل طارق، يتعين على الحكومة البريطانية ان ترفضه تماما (...) حكومة جبل طارق ستطلب رسميا من الحكومة البريطانية القيام بذلك".

وجاء البيان بعد يومين من اجتماع وزير خارجية اسبانيا ابيل ماتيوتيس مع نظيره البريطاني روبن كوك في لندن للبحث في فكرة اقتسام السيادة على جبل طارق.

وكانت الحكومة الاسبانية التي تطالب منذ فترة طويلة بالسيادة على جبل طارق اقترحت اقتسام السيادة لفترة زمنية غير محددة تتخلى بريطانيا بعدها عن السيادة كاملة لاسبانيا.

الأسواق المالية في شرق آسيا في تدهور مستمر و"آسيان" تعدّ لبرنامج عمل مشترك حتى ٢٠٢٠

على رغم كل الجهود التي بذلتها دول جنوب شرق آسيا متعاونة مع صندوق النقد الدولي للنهوض من كبوتها الاقتصادية، لا يزال الانهيار ملازماً أسواقها المالية بدرجات متفاوتة، فيما تستعد رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" لتبني برنامج عمل اقتصادي سياسي طويل المدى.

في سيول، دعت امس وزارة الاقتصاد والمال مسؤولي اكبر ٣٥ مصرفاً في البلاد الى اجتماع عاجل للبحث في سبل وقف انهيار النظام النقدي. ورأس الاجتماع وزير المال ليم تشانغ – يول، وشارك فيه مسؤولو اللجنة المصرفية واتحاد المصارف الكورية ومؤسسة "كوريا أسيت مانجمنت كوربوريشن" التي تمثل الوزارة في الأسواق المالية.

وبث التلفزيون الرسمي أن السلطات الكورية الجنوبية تنوي ضخ ١١ ألف مليار وون، (٦,١ مليارات دولار) في النظام النقدي، على أن يخصص مبلغ أربعة آلاف مليار لدعم أسواق الأسهم والسندات والمصارف المتخصصة في ادارتها، وتطرح البقية في الأسواق على شكل سيولة. وأصدر المصرف المركزي بياناً جاء فيه "ان هذه الخطوة لا يمكن تفاديها من اجل اعادة الاستقرار الى النظام المالي".

وقبل أسبوع من الانتخابات الرئاسية اعلن المرشحان كيم داي – جونغ وري ان– يي تأييدهما الكامل لشروط الاقتراض من صندوق النقد الدولي. وتعد هذه الخطوة محاولة لطمأنة المستثمرين الاجانب الذين يخشون ان يخل الرئيس الجديد بالاتفاقات مع صندوق النقد الدولي.

وقال المرشح كيم (٧٢ عاماً)، احد ابرز زعماء المعارضة الذي نشر اعلانات في الصحف الاسبوع الماضي ضمّنها تصميمه على تغيير الاتفاق مع صندوق النقد، انه عدل عن رأيه وصار مؤيداً له. واعلن موقفه المفاجئ في ندوة متلفزة نظمتها شركة "تشايز مانهاتن" وجمعته والمليادير الاميركي جورج سوروس والامير السعودي الوليد بن طلال وخصصت لمناقشة الازمة المالية في بلاده.

وهكذا بات المرشحون الثلاثة للانتخابات الرئاسية مؤيدين لاتفاق الانقاذ المالي، اذ سبق للمرشح عن حزب الغالبية لي موي – شانغ أن أبدى موافقته المطلقة على شروط الاقتراض.

في غضون ذلك، تواصل انخفاض العملة ازاء الدولار الاميركي عن حدها الاقصى المسموح به بنسبة عشرة في المئة الى ١٧١٠ وون، وانخفض مؤشر سوق الاسهم بنسبة سبعة في المئة. وأعلن افلاس شركة "دونغوش سيكيوريتيز"، رابع كبرى الشركات للاوراق المالية في كوريا الجنوبية.

"آسيان"

ويتوقع ان يتبنى زعماء رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في اجتماع يعقدونه في نهاية هذا الاسبوع في العاصمة الماليزية كوالالمبور برنامج عمل مشتركاً عنوانه "رؤية ٢٠٢٠".

وينص البرنامج على التزام الدول الاعضاء تعميق التعاون الاقتصادي والسياسي تنفيذاً لمقررات قمة "آسيان" في العاصمة الاندونيسية جاكرتا العام الماضي. وهو يرمي الى الارتقاء بدول الرابطة الى مصاف الدول الصناعية بحلول سنة ٢٠٢٠.

وأوضح مسؤولون في "آسيان" ان البرنامج يسعى الى جعل جنوب شرق آسيا منطقة خالية من السلاح النووي وحيادية تُحل فيها النزاعات سلمياً ويجرى الحفاظ على البيئة. كذلك ينص على اقامة منطقة "آسيان" للتجارة الحرة وفيها تتدفق الاستثمارات بحرية. ورأى المسؤولون في الرابطة ان الازمة المالية الاخيرة ستزيد الدول الاعضاء اتحاداً.

اندونيسيا

من جهة اخرى، الغى امس الرئيس الاندونيسي سوهارتو (٧٦ عاماً) مشاركته في قمة "آسيان" التي سيقر فيها برنامج العمل المشترك بعدما نصحه اطباؤه بأخذ قسط من الراحة.

وادى هذا الامر الى تراجع قيمة الروبية الى ما دون عتبة الـ٥١٠٠ روبية الدولار الواحد في مقابل ٤٥١٠ الخميس في اسواق سنغافورة، كما انخفض مؤشر سوق الاسهم بنسبة تسعة في المئة.

وقال وزير الدولة مورديونو: "لقد اتخذ الرئيس قراراً اليوم بعدم حضور قمة كوالالمبور غير الرسمية"، علما ان مسؤولين اندونيسيين اكدوا في الايام الاخيرة انه سيحضر.

وكان اذيع الجمعة الماضي ان اطباء سوهارتو اوصوه بان يخلد الى "الراحة التامة مدة عشرة ايام" نظراً الى "حال التعب" التي يعانيها نتيجة قيامه برحلات عدة الى الخارج.

ماليزيا

وفي كوالالمبور طالب رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ونائبه انور ابرهيم الشعب بزيادة مدخراته وتقبل خفض الرواتب، في حين تتأهب البلاد لتباطؤ في النمو الاقتصادي.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير المال في افتتاح مكتب لاتحاد العمال ان متوسط الادخار الوطني البالغ ٣٩ في المئة يعد من الاعلى في العالم "لكننا نحتاج الى زيادة بدرجة أكبر". واضاف "علينا سد الفجوة مع معدل الاستثمار التي يراوح الآن بين ٤٣ و٤٤ في المئة (...) اننا نواجه مشكلات الآن. دعونا لا ننف هذه الحقيقة. ثمة حاجة الى تعديل اسلوب حياتنا والجميع يجب ان يشارك في التضحية".

ونقلت وكالة الانباء الرسمية عن مهاتير محمد لدى عودته من القمة الاسلامية في طهران ان القطاع الخاص يجب أن يخفض الرواتب المرتفعة عى نحو غير مبرر.

واعلنت ماليزيا مجموعة من الاجراءات التقشفية تشمل خفض الانفاق الحكومي وتقييد الاقتراض وخفض مستويات النمو الاقتصادي سنة ١٩٩٨.

تايلاند

في بانكوك واصل البات التايلاندي انهياره، وسجل سعر صرف الدولار امس رقماً قياسياً جديدا فبيع الدولار الواحد بـ٤٤,٧٥–٤٤,٩٥ بات أي أن العملة التايلاندية خسرت ثلاثة في المئة من قيمتها قياسا على اسعار اليوم السابق، بسبب الأزمة النقدية الآسيوية.

وانعكست الأزمة على بورصة وول ستريت التي سجلت الخميس تراجعاً واضحاً.

وقال أحد المتعاملين في البورصة أن "البات، كغيره من العملات الآسيوية، لا يستطيع الصمود أمام انهيار مماثل". وأضاف: "لقد بتنا تحت رحمة الوون الكوري الجنوبي ووول ستريت".

(أب، رويتر، وص ف، ي ب)

واشنطن لا تشكك في الرواية الروسية

الكرملين ينفي ان يكون يلتسين أصيب بتقلص في شرايين الدماغ

نسبت لاذاعة "أصداء موسكو" الى مصدر طبي امس أن الرئيس الروسي بوريس يلتسين أصيب أخيرا بتقلص في شرايين الدماغ بسبب التعب الشديد والارهاق، لكن الكرملين نفى ذلك.

ونقلت عن المصدر، الذي رفض ذكر اسمه، ان يلتسين الذي نقل الى المستشفى الاربعاء لاصابته بنزلة برد استناداً الى الرواية الرسمية، أصيب في تاريخ لم يحدد "بتقلص عنيف في شرايين الدماغ بسبب التغير المفاجئ في الطقس والتعب الشديد والارهاق (...) يضاف الى ذلك نزلة البرد. لكن وضعه يتحسن الآن".

وقد سارع المكتب الاعلامي في الكرملين الى نفي هذه الرواية، وقال ناطق باسمه، "نشرنا هذا الصباح معلومات مجلس الاطباء في شأن الوضع الصحي للرئيس. لا شيء من ذلك. اننا ننفيه".

ونسبت الاذاعة ايضاً الى طبيب غربي، رفض بدوره ذكر اسمه، أن تقلصا في شرايين الدماغ يتسبب "بآلام جدية في الرأس". واكد المعلومات الرسمية التي أدلى بها الكرملين أمس قائلاً ان حرارة الرئيس (٦٦ عاما) كانت طبيعية ويمكنه قريبا التنزه في الخارج.

وتشكل رواية الاذاعة الروسية أول شرح واضح لنقل يلتسين الى المستشفى أدلى به مصدر طبي خارج الاطار الرسمي.

وأوردت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة تصريحاً للناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي جاء فيه أن يلتسين سيصوت الاحد في انتخابات في الجمعية المحلية لموسكو، من غير أن يخرج من المصح الذي سينقل اليه صندوق خاص للاقتراع.

وفي واشنطن، صرح نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي انه ليس لدى الولايات المتحدة "ما يدعو الى التشكيك" في التصريحات الروسية التي تؤكد ان يلتسين مصاب بنزلة. وقال: "اطلعنا على التقارير الصحافية عن اعتلال القلب ولكن مرة اخرى ليس لدينا ما يدعو الى التشكيك في ذلك". واضاف "ان المسؤولين الاميركيين الذين عقدوا اجتماعات عادية مع نظرائهم الروس في الايام الاخيرة اكدوا لهم انه يعاني مجرد نزلة برد". وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نقلت عن مصدرين قولهما ان يلتسين اصيب بنوبة اخرى من متاعب القلب بعد الجراحة التي اجريت له العام الماضي.

الى ذلك، اعلن نائب رئيس الوزراء الشيشاني مولادي أودوغوف ان التحضيرات لزيارة الرئيس الروسي لجمهورية تشيتشينيا قدعلقت. وهذه الزيارة هي الاولى منذ انتهاء الحرب بين القوات الروسية والانفصاليين الشيشان والتي اسفرت عن سقوط عشرات آلاف القتلى. ولم يوضح أودوغوف سبب تجميد الاستعدادات.

٧٠٠ مليون دولار

من جهة أخرى، بثت إذاعة "أصداء موسكو" ان بعثة من خبراء صندوق النقد الدولي ابدت ارتياحها الى المفاوضات التي تجريها مع الحكومة الروسية، ما يفتح المجال امام صرف قرض قيمته ٧٠٠ مليون دولار لروسيا. وقالت ان "البعثة وجدت ارضية تفاهم مع السلطات في عدد من المجالات بينها الاطار العام للسياسة المتعلقة بموازنة سنة ١٩٩٨". واضافت ان هذه النتيجة "تسمح (للبعثة) بان توصي ادارة صندوق النقد الدولي ومجلس ادارته بانهاء دراسة الملف" التي تجرى قبل منح القرض. وكان الصندوق جمد الشهر الماضي منح روسيا ٧٠٠ مليون دولار هي جزء من قرض شامل يفوق عشرة مليارات دولار مدى ثلاث سنوات.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

حصيلة المجزرة في رواندا ٢٧١ لاجئا

أولبرايت في كينشاسا "أهم محطات" جولتها مادةً يد الصداقة ومتعهدة مساعدات مالية



جثتان لاثنين من ٢٧١ لاجئاً قتلوا في هجوم لمتمردين من الهوتو على مخيم للتوتسي في شمال غرب رواندا. (رويتر تيليفوتو)

مع متابعة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جولتها الافريقية، إذ توقفت امس في جمهورية الكونغو الديموقراطية التي اعتبرتها أهم محطات هذه الجولة، أفاد مصدر رواندي ان الهجوم على مخيم اللاجئين التوتسي الكونغوليين في موسندي الذي تزامن مع زيارة اولبرايت لهذا البلد ادى الى مقتل ما لا يقل عن ٢٧١ لاجئا بعدما كانت حصيلة سابقة تحدثت عن مقتل ٢٣١.

وأجرت أولبرايت المحادثات في القصر الرئاسي في كينشاسا استمرت ساعة ودعت على أثرها الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا الى ارساء التحولات الديموقراطية في البلاد والعمل سريعا على تنظيم انتخابات. وقالت: "هذا ليس الوقت للجلوس على الهامش بل انه الوقت الانخراط (...) الولايات المتحدة تتطلع الى فصل جديد في علاقتها مع شعب الكونغو وحكومتها. اننا نمد يد الصداقة". لكنها لاحظت في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الكونغولي ان "الطريق لا تزال طويلة لتحقيق هذه الاهداف".

أما كابيلا، فلم يدل بأي تصريح بل أنهى المؤتمر الصحافي الذي استمر ٣٠ دقيقة بالقول عاليا: "فلتحيَ الديموقراطية". الا انه بدا منزعجا لدى سؤاله عن احتجاز حكومته سجناء سياسيين.

وكانت الوزيرة الاميركية أشارت في غداء اقيم على شرفها الى ان "الموبوتية (نسبة الى الديكتاتور الراحل موبوتو سيسي سيكو) تركت هذا البلد – الاغنى في افريقيا – واحدا من الافقر في العالم". واضافت: "الآن، ثمة حكومة انتقالية تواجه تحدي اعادة الشعور بوجود مجتمع وطني وايجاد جو يجعل النمو الاقتصادي ممكناً". ووعدت بتقديم مساعدات تراوح بين ٣٥ و٤٠ مليون دولار "لمساعدة هذا البلد على تطوير مؤسساته الديموقراطية" اضافة الى عشرة ملايين دولار ستقدمها واشنطن الى الصندوق الخاص باعادة اعمار الكونغو الذي اسسه البنك الدولي. كذلك أيدت مهمة فريق التحقيق التابع للامم المتحدة في المذابح التي ارتكبت في حق اللاجئين الروانديين في زائير سابقا و"تتوقع ان يكمل الفريق تفويضه بالتعاون الكامل من الحكومة والموظفين المحليين".

وقد غادرت اولبرايت كينشاسا الى انغولا في زيارة قصيرة تفقدت فيها جيب كابيندا النفطي في الشمال، قبل ان تجري محادثات مع الرئيس خوسيه ادواردو دوس سانتوس، على ان تصل صباح اليوم الى جنوب افريقيا.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية المصرية ان "اولبرايت التي ينتظر وصولها (الى القاهرة) الاحد او الاثنين ستجري محادثات مع وزير الخارجية عمرو موسى في شأن آخر المساعي الاميركية الرامية الى اعادة اطلاق عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية".

رواندا

وغداة تعرض مخيم موسندي اللاجئين في شمال غرب رواندا لهجوم احرق فيه نحو ٢٠٠ خيمة، كان عاملو المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة لا يزالون يجهدون لايواء اللاجئين الباقين في المخيم. وصرحت الناطقة باسم المفوضية العليا بولا غيديني ان ٢٣١ جثة أحصيت حتى الآن مع التأكيد ان الحصيلة سترتفع. في حين أبلغ مصدر محلي في موسندي الى "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ٢٧١ لاجئا على الاقل قتلوا.

وأوضحت المفوضية العليا ان "غالبية الضحايا قتلت بالسواطير خلال النوم" واعتبرت ان الاعمال الشرسة الاخيرة تظهر ضرورة لاحترام جميع الاطراف اللاجئين وابعاد مخيماتهم عن الحدود الخطرة. واضافت انها تجهل حتى الآن منفذي الهجوم، الا ان السلطات الرواندية كانت القت تبعة الهجوم الاول الذي تعرض له المخيم ذاته في آب الماضي على المتمردين الهوتو الذين يقاتلون ضد نظام كيغالي الذي يسيطر عليه التوتسي.

ويبلغ عدد اللاجئين في مخيم موسندي نحو ١٧ الف لاجئ من التوتسي.

وكان كابيلا أشار في المؤتمر الصحافي المشترك مع اولبرايت في كينشاسا الى "ان ما لا يقل عن ٨٠٠ لاجئ قتلوا" في موسندي. فيما اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية انها قررت ارسال معاونها المكلف الجرائم ضد الانسانية ديفيد شيفر الى المنطقة للتحقيق في المجزرة.

الى ذلك، بثت الاذاعة الوطنية الرواندية امس ان ٤٠ متمردا من الهوتو قتلوا في معارك دارت الخميس في جنوب غرب رواندا. وقالت ان المهاجمين الذين ينتمون في غالبيتهم الى القوات المسلحة الرواندية السابقة، وعددهم نحو ٥٠٠ رجل، دخلوا صباحا رواندا عبر نهر روسيزي الفاصل بين رواندا وجمهورية الكونغو الديموقراطية وان الجيش الوطني الرواندي اعترف باصابة خمسة من جنوده. ونسبت الى مصادر عسكرية ان الجيش الوطني الرواندي يحاصر "المعتدين" في غابات المنطقة وجبالها.

(أب، و ص ف، رويتر)

أربكان أعد لحزب بديل من الرفاه

تسريح ٥٥ ضابطاً وضابط صف تركياً لاقامتهم علاقات مع مجموعات اسلامية

كشفت الصحف التركية امس ان المجلس العسكري الاعلى قرر في اجتماعه الخميس تسريح ٥٥ ضابطا وضابط صف بينهم اثنان برتبة كولونيل من الجيش التركي لاقامتهم علاقات مع المجموعات الاسلامية الاصولية، بينما سرح سبعة آخرون لنزعتهم القومية المتشددة وعدم انضباطهم وضلوعهم في نشاطات تخريبية.

ويعارض الجيش التركي الذي يعتبر نفسه حامي النظام العلماني اي محاولة من الاسلاميين للتسلل الى صفوفه. وهو يتخذ مثل هذه الخطوة مرتين على الاقل كل سنة.

وقد سرح في ايار الماضي ١٦١ ضابطا وضابط صف، بينهم ١٤٠ لتعاطفهم مع الاسلاميين في عهد حكومة رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان وذلك تحت ضغط العسكريين وعلى رغم معارضة الاخير ذلك. ثم اضطر اربكان نفسه الى تقديم استقالته في ١٨ حزيران الماضي بعدما تولى قرابة السنة رئاسة حكومة ائتلافية يسيطر عليها حزبه الرفاه، رضوخا للجيش وللاوساط المؤيدة للعلمانية المعارضة لوجود الاسلاميين في السلطة.

وتنظر المحكمة الدستورية العليا في دعوى اقامها المدعي العام التركي فورال سافاس لحظر حزب الرفاه الذي يتزعمه اربكان بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة.

وامس نشرت صحيفة "راديكال" التركية ان حزب الرفاه فرغ من انشاء حزب جديد ليكون بديلا من الرفاه اذا قضت المحكمة الدستورية بحله. وأوضحت ان الحزب الجديد قد يحمل اسم "الفرح" او حركة "تركيا العظمى" وستركز مبادئه على حقوق الانسان والديموقراطية والعقيدة والحرية، مشيرة الى اعداد لائحة تضم ٣٠ عضوا مؤسسا تمهيدا لاخطار وزارة الداخلية عند الاقتضاء. واضافت ان الرفاه لم يخطر الجهات المسؤولة بأسماء نصف مليون عضو انضموا الى الحزب اخيرا لئلا تكون هناك اي مشكلة في انضمامهم الى حزب جديد محتمل.

ويتوقع ان تصدر المحكمة الدستورية حكمها في قضية الرفاه قبل نهاية السنة الجارية.

(و ص ف، أ ش أ)

أخبار دولية قصيرة

الوحدويون الايرلنديون يرفضون لقاء أدامس

لندن – و ص ف – رفض زعيم اكبر الاحزاب البروتستانتية "وحدويو اولستر" ديفيد تريمبل في شكل جاف امس دعوة زعيم "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس الى لقاء مباشر لهما. وقال: "كل ما سيؤدي اليه هذا اللقاء هو ارضاء غروره الذاتي، وهو ليس في حاجة الى ذلك في أي حال، وبجدية أكثر، ان هذا سيعزز اوهامه".

وكان ادامس اكد الخميس امام مقر رئاسة الوزراء البريطانية "١٠ داونينغ ستريت"، في ختام اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير، انه "يتمنى كثيراً لان يتخذ ديفيد تريمبل موقفاً مسؤولاً وايجابياً ويجتمع به ضمن الشروط التي يرغب فيها، لبناء المستقبل معاً".

وكرر تريمبل ان بلير "ارتكب خطأ بدعوة شين فين الى داونينغ ستريت"، معتبرا ان "الشخص الوحيد الذي سيخرج خاسرا من هذه المسألة هو بلير نفسه".

الضحية الـ١٣ لـ"ايتا" في ١٩٩٧

مدريد – و ص ف، رويتر– اعلن نائب رئيس الوزراء الاسباني فرنشيسكو الفاريز كاسكوس ان منظمة "ايتا" الانفصالية في منطقة الباسك لن تلوي ذراع الحكومة وذلك بعد اغتيال المستشار البلدي خوسيه لويس كاسو المحافظ في بلدة رينتاريا في منطقة ايرون في شمال غرب البلاد مساء الخميس.

وقال ان "ايتا، كما هي حالها دائما، فعلت ما تعرف فقط أن تفعله وهو التسبب بالموت والالم والحزن". ووجه نداء الى الديموقراطيين للهدوء "مع الاقتناع بان الارهابيين لن يفرضوا اطلاقاً العنف على قوة الحرية". واوضح ان المنظمة "المسؤولة عن هذه الجريمة هي نفسها" التي اغتالت المستشارين البلديين في منطقة الباسك ميغيل انخل بلانكو في تموزالماضي وغريغوريو اوردونيز مطلع ١٩٩٥.

وتخوض "ايتا" منذ ٢٩ سنة نضالا مسلحا لاقامة وطن مستقل للباسك راح ضحيته اكثر من ٧٠٠ قتيل حتى الآن.اما كاسو فهو الضحية الـ ١٣ للمنظمة في السنة الجارية.

وتعزى الجريمة الجديدة الى ايداع كل زعماء الجناح السياسي لـ"ايتا" وهو "هيري باتاسونا" السجن الاسبوع الماضي بعد صدور حكم قضائي عليهم بتهمة التعامل مع منظمة ارهابية والدعاية لها.

اعادة اموال ماركوس الى مانيلا

لوزان – و ص ف، رويتر – قررت المحكمة الفيديرالية السويسرية في لوزان امس اعادة اموال الرئيس الفيليبيني المخلوع فرديناند ماركوس الى مانيلا وبذلك الغت حكما سابقا صدر عن المحكمة العليا في زوريخ بعدم اعادة هذه الاموال التي تقدر بـ ٥٠٠ مليون دولار اودعها الديكتاتور الراحل واقرباؤه مصرفين سويسريين.

وبهذا القرار وافقت أعلى هيئة قضائية في الاتحاد السويسري على دعوى أقامها مكتب الشرطة الفيديرالي لاستئناف قرار محكمة زوريخ الذي صدر في شباط الماضي. ويقع القرار في ٥٠ صفحة وهو مليء بالتفاصيل القانونية الفنية. ورأى هذا القرار ان مسألة ماركوس تدخل في اطار الاستثناءات التي ينص عليها القانون المتعلق بتسليم الاموال، والذي كانت محكمة زوريخ رفضت على اساسه اعادة الاموال الى الفيليبين. كما رأى أن تحول سويسرا ملجأ للرساميل المهربة وللاموال الناجمة عن اعمال جرمية يتنافى ومصلحة البلاد.

◄ أمضت يوماً طويلاً في الناقورة وتبنين وتقابل الهراوي اليوم



الرئيسة ماري ماك اليسي تضع اكليلاً عند نصب ضحايا القوة الدولية.

الرئيسة الايرلندية بين الاطفال في ميتم تبنين. (اسماعيل صبراوي)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –
طوال الاعوام التي مرت، بحيث عاد قسم كبير من السكان اليها واعيد فتح المدارس والمستشفيات وباتت تعمل في شكل طبيعي. وعم الازدهار العمراني الجنوب. وعاد الفلاحون الى مزاولة اعمالهم في حقولهم. وهذا النجاح ما كان ليتحقق لولا القوة الدولية".

ثم قدم اليها الدرع التذكارية للقوة الدولية.

تبنين

وظهرا انتقلت ماك اليسي الى تبنين مقر قيادة كتيبة بلادها فوصلتها في الثانية عشرة والربع، واستقبلها قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل دويل واركان الكتيبة. وبعد عرض ثلة من الجنود على ايقاع موسيقى القرب الايرلندية، عقدت اجتماعا مع قائد الكتيبة الذي اطلعها على عمل جنوده.

ثم عقدت ندوة صحافية قرب النصب التذكاري داخل "كمب شمروك" ردت فيه على عدد من الاسئلة، قالت: "ان زيارتي للبنان في مناسبة الاعياد المجيدة من اجل مشاركة عناصر الكتيبة في فرحتهم بالعيد"، واكدت دعم بلادها الجهود الرامية الى تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ واستمرار عمل الكتيبة الايرلندية في اطار القوة الدولية في الجنوب.

واضافت: "ان ٨٠ في المئة من جنود ايرلندا يخدمون في مناطق عدة تحت راية الامم المتحدة، واكثرهم في جنوب لبنان حيث يقدر عديد الكتيبة بـ ٥٠٠ عنصر بين ضابط وجندي. وفي السنة المقبلة ستحتفل ايرلندا بالذكرى الـ ٤٠ لانضمامها الى الامم المتحدة".

وسئلت هل ستزور قانا؟ فاجابت: "ان زيارة قانا ليست من ضمن برنامج هذه الزيارة. ولكن اول وزير اجنبي زارها بعد المجزرة كان وزير الدفاع الايرلندي".

وذكرت بالجندي الايرلندي كيفن جويس الذي فقد في لبنان عام ١٩٨١، مشيرة الى انها "ستتابع عملها من اجل ايجاده".

جولة واستقبال

بعد الندوة، جالت ماك اليسي على المراكز الايرلندية في برعشيت وحداثا.

وفي الرابعة عصرا، اقيم لها استقبال حاشد في حسينية تبنين شارك فيه النائبان علي الخليل وحسن علوية والسيد عبدالله نبيه بري وقائد سرية درك النبطية الرائد محمد علم الدين وآمر فصيلة بنت جبيل النقيب غسان موسى ورئيس مستشفى تبنين الرائد حسن فاعور ورئيس مركز الامن العام الرائد موسى جفال وممثلون للجيش، اضافة الى رؤساء بلديات قرى المنطقة ومختاريها وحشد من الاهالي.

والقى مختار تبنين عباس فواز كلمة جاء فيها: "اننا نغتنم الفرصة لنطلب عبرك من دول العالم اجمع المساعدة في تطبيق القرار ٤٢٥ وانتشار الجيش اللبناني على تراب الجنوب بكامله".

وردت الرئيسة الايرلندية: "يشرفني ما قمتم به نحوي ونحو ايرلندا باستقبالكم لي اليوم. هذا الاستقبال يبرز الروابط الحقيقية بين تبنين وايرلندا والتي كانت نتيجة وجود الكتيبة الايرلندية في القوة الدولية منذ عام ١٩٧٨. ان المقدم كولوم دويل قائد الكتيبة الايرلندية جسد الروابط التي تربط بيننا. ان المقدم كولوم دويل هو اول من جاء الى تبنين ضابطا شابا في اول كتيبة ايرلندية في جنوب لبنان.

لقد استشهد كثير من الجنود الايرلنديين هنا فداء السلام في لبنان.

ان وجود الكتيبة الايرلندية هنا عبر السنين اوجد روابط متينة ليس بين تبنين والجيش الايرلندي فحسب، بل ايضا بين الشعب الايرلندي وتبنين.

ان الكتيبة الايرلندية موجودة هنا بالتأكيد لسبب مهم وللماضي العريق. انهم هنا لانهم استجابوا نداء الامم المتحدة لاعادة وحدة جنوب لبنان الاقليمية".

وقدم اليها المختار فواز هدية هي لوحة لقلعة تبنين الاثرية.

"ميتم تبنين"

وانتقلت ماك اليسي والوفد المرافق الى "ميتم تبنين" فاستقبلها رئيسه حسن زين الدين الذي رحب بها في تبنين التي تبعد كيلومترا واحدا عن المواقع الاسرائيلية "التي تقصف منطقتنا يوميا".

ومن المقرر ان تمضي الرئيسة الايرلندية ليلتها في "كمب شمروك"، على ان تعود ظهر اليوم الى قصر بعبدا لمقابلة الرئيس الياس الهراوي وتناول الغداء الى مائدته. ثم تلتقي مساء الجالية الايرلندية، وتلبي دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى عشاء في الزوق، وتغادر لبنان صباح غد.

◄ البلديات مجدداً امام اللجان الاثنين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
"من بدايات السنة المقبلة ستكون امام صفحة جديدة"، لكنه نبه الى "ان معالجة الامور في اطار وزارة الاعلام افضل من معالجتها في نطاق آخر".

المجلس الوطني للاعلام من ناحيته اجتمع بعد ظهر امس وكانت النقطة الوحيدة التي بحث فيها هي تشكيك وزير الداخلية ميشال المر بصلاحية المجلس في موضوع الاعلام المرئي وذكرت اوساطه أنه آثر عدم اصدار بيان لتجنب السجال. لكن المجتمعين لفتوا الى ان مجلس الوزراء اقر عام ١٩٩٥ نظام عمل المجلس الذي تضمن في مادته الثامنة: "تناط بالمجلس متابعة تقيد المؤسسات التلفزيونية والاذاعية بقانون الاعلام وسائر القوانين المرعية الاجراء". مما ينفي ان يكون مجلس الامن المركزي معنيا بالفلتان الاعلامي من الوجهة القانونية.

ووجه مجلس الاعلام بواسطة الوزير السبع كتابا الى هيئة القضايا والتشريع والاستشارات في وزارة العدل لبيان الحدود القانونية لدور الاجهزة الامنية في العلاقة بالاعلام المرئي والمسموع. وسيزود المجلس الهيئة المستندات اللازمة التي تؤكد ان هناك تجاوزا لصلاحياته.

اما مشروع قانون انتخابات البلديات فسيعرض مجددا بعد غد الاثنين على اللجان المشتركة بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري في محاولة للخروج بقرار، بعدما تعذر ذلك في جلسة اول من امس التي انتهت الى تعادل سلبي بين ١٢ نائبا صوتوا مع التعيين و١٢ صوتوا ضده.

واوحى قرار بري بالعودة الى اللجان رغبة في عدم الوصول الى الهيئة العامة لحسم الموقف في صورة تظهر ان الاتكال هو على كم الاصوات وليس نوعيتها.

الى ذلك، يغادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بيروت صباح اليوم الى الرياض في زيارة خاصة تستمر يومين. (راجع ص ٥).

◄ الارهابي الفنزويلي امام محكمة الجنايات في باريس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وركز على احد افراد فريق محامي الادعاء المدني فرنسيس سبينر واصفا اياه بانه "تنشط صهيوني رجعي".

وعندما رفع رئيس المحكمة ايف كورنلو الجلسة الى العاشرة من صباح الاثنين انتفض كارلوس مستخفا وقال: "اذاً ستحرمني الاستمتاع بنوم الضحى"، وتأبط ملفاته وقنينة الماء وغادر القاعة والابتسامة على محياه رافعا علامة النصر. هكذا انقضى اليوم الاول من محاكمة كارلوس بتهمة قتل شرطيين من الجهاز الفرنسي لمكافحة التجسس "دي. اس. تي" والعميل المزدوج اللبناني ميشال مكربل في شارع تولييه في باريس في ٢٧ حزيران ١٩٧٥.

ويذكر ان كارلوس حوكم غيابياً في هذه القضية عام ١٩٩٢ وحكم عليه بالسجن المؤبد، ولكن بعد توقيفه في السودان وتسليمه الى الجهاز الفرنسي لمكافحة التجسس في ١٥ آب ١٩٩٤، كان واجبا محاكمته وجاهيا، وقد يتعرض هذه المرة لعقوبة السجن ٣٠ سنة بعد ادخال تعديلات على قانون العقوبات الفرنسي.

وكان "الارهابي الدولي الرقم واحد"، كما وصفه وزير الداخلية الفرنسي الراحل غاستون دوفير غادر زنزانته في سجن "فرين" الساعة ١١,٣٠ في سيارة عسكرية يحوطها عشرات من رجال الامن والشرطة المدججين بالسلاح. واستدعت حال الاستنفار القصوى تغيير خط سير الموكب مرات عدة لاحترازا. كما ضرب ٣٠٠ شرطي طوقا امنيا حول قصر العدل في وسط باريس، وحول السير الى الطرق الفرعية ما ادى الى ازدحام السير.

وأخضع المحامون والمارة والسيارات لعملية تفتيش دقيقة، ولم يفلت الصحافيون الذين جاؤوا من انحاء مختلفة من العالم من ثلاثة حواجز للتفتيش والتدقيق، وبعضهم لاستجواب سريع. ما هي الحجج التي سيلجأ اليها كارلوس في دفاعه عن نفسه؟

يبدو ان الحجة الاساسية التي سيركز عليها هي ان "عمليتي خطفه وتوقيفه في فرنسا غير شرعيتين"، مستندا الى موقف لجنة حقوق الانسان في حينه التي تساءلت كيف تنتصر الديموقراطية اذا تخلت هي نفسها عن القانون واذا لم تحترم المبادىء التي تقوم عليها الديموقراطية. كما سيشكك في حق جمعية "إس.أو.إس – اعتداء" في الادعاء وأهليتها لذلك.

وسألت "النهار" دومينيك داسبليزيس أحد مؤلفي "كارلوس – الملف السري" الذي سيصدر اليوم عن دار "بيكوليك" الباريسية، عن المعلومات الجديدة التي كشفها، فأجاب: "ان في حوزتنا أدلة دامغة لها علاقة بالتحقيقات البالستية تؤكد ضلوع كارلوس في اغتيال رجلي جهاز الاستخبارات والعميل مكربل. وهي كناية عن اسلحة ورصاصات فارغة".

وأشار الى ان كارلوس يحاول "تسويق فكرة" مفادها ان الرجلين المذكورين كانا مسلحين وذلك استنادا الى تحقيق اجرته "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بقيادة جورج حبش.

واوضح ان اللبناني ميشال مكربل كان من المقربين من حبش ووديع حداد ولهذا كلف ادارة تمويل الشبكات الموالية للجبهة في اوروبا وخصوصا في بريطانيا وفرنسا. واضاف: "نملك ادلة



رسم يمثل كارلوس – الى اليسار – في مواجهة رئيس المحكمة القاضي ايف كورنلو. (اب تيليفوتو)

على ان مكربل مول كل العمليات التي جرت على الاراضي الفرنسية، وهو الذي مول عملية الجيش الاحمر في لاهاي عام ١٩٧٥. واوضحنا في الكتاب ما هي المبالغ التي دفعها الى كارلوس بطرق عدة" وكشف ان "التعاون بين اجهزة الاستخبارات اللبنانية والفرنسية عام ١٩٧٥ سمح بالقبض على احد الاشخاص المشتبه فيهم في مطار بيروت، وهو الذي كشف هوية ميشال مكربل". وأكد ان كارلوس لم يعد يخيف أحدا لأن العالم الذي عاصره تغير كلياء ولن تنفع تهديداته لهذا النظام او ذاك. وذكر ان عملية اقتحام مقر منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا في ٢١ كانون الاول ١٩٧٥ شكلت منعطفا في حياة كارلوس وتوجهاته اذ همشته بعدما "الجبهة الشعبية" انه تمرد على اوامر حداد. وبعد هذا التاريخ "انحرف" كارلوس سياسيا وايديولوجيا، و"من هنا نلاحظ انه عاش فترة طويلة متنقلا في دول اوروبا الشرقية وبعض العواصم العربية بحثا عن عراب او مهمة".

◄ مجلس ادارة "الميدل ايست" يجتمع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الدعوى ضمن مهلة محددة شرط اساسي لحيازة حق التحكيم.

واكدت مصادر موثوق بها ان منتصف الاسبوع المقبل سيشهد خطوات عملية في العاصمة البريطانية على صعيد تأكيد حضور الشركة في الملف والدعوى.

وبينما لوحظ ان ملف الطائرات ووضع "الميدل ايست" ككل بقيا بمنأى عن اي تعليق او اشارة علنية من الرؤساء الثلاثة، ما يوحي بوجود اتفاق ضمني على عدم مقاربة الموضوع اعلاميا، فهم ان الملف كان موضع اهتمام استثنائي على المستوى السياسي خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة من زاوية اجراء اصلاحات جذرية في الشركة.

وتوافرت معلومات مفادها، ان قريبا لاحد المعنيين في الشركة الموجود في بيروت يجري اتصالات كثيفة بالمراجع المسؤولة في خصوص ملف الطائرات.

وتقول مصادر المعلومات ان اتصالات تتم ايضا مع الخطوط الجوية السنغافورية، يقوم بها احد رجال الاعمال للقبول بالغاء الصفقة، واذا تم ذلك فيقدم مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" استقالته. انما تبقى التحقيقات قائمة لتحديد المسؤولية وهذا ما يصر عليه عدد من اعضاء المجلس. لان الاستقالة الجماعية توحي المسؤولية الجماعية، بينما المسألة غير ذلك والقضاء هو المرجع الحاسم لتبيان المسؤول.

◄ اليوم الثاني من ندوة "التراث"

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ –
والزمنية والعسكرية في قضية التراث".

المهندس روبير صليبا تطرق في مداخلته الى "دور الجامعات في تأهيل الشبان للمشاركة في مسؤولية الحفاظ على التراث"، فاوضح "ان هذا الدور يتجلى في رفع مستوى الوعي التراثي عبر الدراسات والابحاث والتعليم، ويشمل مراجعة النظرة الى مفهوم التراث تمهيدا لتحديد وسائل الحفاظ عليه".

وتساءل: "الى اي مدى يمكن البحث الاكاديمي ان يحفز القطاعين العام والخاص على اتخاذ قرار بصيانة التراث؟ وهل يستطيع الاساتذة والطلاب التأثير لتبني قرار مماثل؟".

واورد "ان السياسيين وبعض المتخصصين الذين يعانون نقصا في المعرفة، يستغلون فكرتي الذاكرة الجماعية والعمارة اللبنانية. وثمة هوة واسعة بين الجامعات من جهة وصانعي القرار والجمهور من جهة اخرى، بسبب عدم التنسيق وتبادل المعلومات".

اضاف: "يقوم الطلاب حاليا بدراسات عن المواقع الاثرية والتنظيم المدني، وهي جزء اساسي من عملهم الاكاديمي"، لافتا الى انه "يمكن الاستفادة منها كمصدر للمعلومات في هذه العملية الحيوية التي تتمثل في حماية المعالم التراثية".

وذكر "ان تبادل المعلومات بين الجامعات والقطاعين الرسمي والخاص هو وسيلة اساسية تمكن الجامعات من اداء دور مركزي في ادارة الارث التاريخي، وليس فقط في تعزيز الوعي".

وفي نهاية الجلسة، نوه السبع باهمية مداخلة تويني، مؤكدا "ضرورة تفعيل دور الهيئات الاهلية وتشجيع البلديات على حماية التراث".

الجلسة الثامنة

ترأس وزير الاشغال العامة علي حراجلي الجلسة الثامنة، فاستهلها بكلمة مختصرة، ذكر فيها اهم مشاريع المديرية العامة للتنظيم المدني، وفي مقدمها تقديم ٢٠ مخططا تنظيميا وتوجيهيا الى مجموعة مدن وقرى لتحافظ على تراثها وعمرانها. واسف لعدم وجود ممثلين للمديرية في الندوة، فتدخل المهندس جاد ثابت: "وجهنا دعوة اليهم لكنهم تغيبوا".

ثابت كان اول المتكلمين في الجلسة وحاضر عن "الجهود المرتقبة لتطوير قرار السلطات المعنية في مجال المحافظة على التراث الوطني"، فشدد على "ضرورة توسيع مفهوم التراث المعماري ليشمل، الى جانب المباني القديمة، النشاطات الانسانية والمجمعات والبيئة الطبيعية".

واعتبر "ان هذه النظرة المتجددة للتراث تفترض ايجاد آليات اقتصادية وسياسية تسمح للمجتمع بحماية ارثه التاريخي"، مجددا دور الدولة في المحافظة على التراث وتأمين تواصله بأربعة عناوين رئيسية كالآتي:

اولا: الدور المباشر للدولة، اي تدخل القطاع العام مباشرة من اجل المحافظة على التراث الوطني وحماية الارث التاريخي.

ثانيا: تشجيع الدولة للقطاع الخاص على تمويل حماية التراث، عبر ايجاد حوافز مادية كالاعفاءات الضريبية. وهذا الموضوع يتطلب سياسة مالية وضريبية متجانسة تسمح بصوغ استراتيجيا متكاملة وطويلة الامد.

ثالثا: الدور التشريعي للدولة عبر ايجاد انظمة وقوانين لترتيب الاراضي وتنظيم المناطق في شكل يؤمن المحافظة على المواقع الطبيعية والاحياء والمجمعات والمباني التراثية.

رابعا: الدور التعبوي للدولة عبر تطوير البرامج التعليمية وتشجيع الجمعيات التي تعنى بشؤون التراث لتحفيز المواطنين وحضهم على المشاركة في مسؤولية المحافظة على التراث الوطني.

واعتبر "ان هذه العناوين الاربعة هي العمود الفقري لأي سياسة رسمية تهدف الى المحافظة على التراث وتطويره".

لكنه تدارك "ان الوضع في لبنان اليوم بعيد كل البعد عن تلك السياسة. فقد بلغنا حالا مأسوية تتجلى في التلوث العمراني وتقلص المناطق الخضراء والاحراج والاودية، اضافة الى [illegible] كل ذلك بات يهدد اسس التوازن البيئي وجذور الشخصية الوطنية".

وشدد على ضرورة "اتباع سياسة اعمارية حقيقية في لبنان، لا تنحصر بالجوانب الاقتصادية والمالية فقط، بل تشمل النواحي الاجتماعية والثقافية والبيئية التي من شأنها وحدها ان تؤمن الانماء المتوازن والتنمية المستدامة".

وتوقف عند قضية المباني التراثية في بيروت التي "ما زالت تثير جدلا واسعا وتدل على ان المسؤولين لم يعوا بعد اهمية التراث في ظل غياب القرار السياسي".

عقل

المهندس زياد عقل القى مداخلة عنوانها "مشكلة التنسيق بين احترام التراث والزامية التطور المديني"، فاوضح في مستهل كلامه "ان اندفاعنا الى شراء المزيد من الصور التذكارية، يفسر سكوتنا عن تدمير مدينتنا التراثية". لافتاً الى "ان نطاق المشكلة في لبنان يتلخص في ثلاثة محاور: المصلحة العامة، المصلحة الخاصة وارادة الدولة في الحفاظ على التراث".

وقال: "غالباً ما تسعى البلدان الى التفتيش عن بقاياها التراثية بعد تعرض مدنها للغزوات والحروب".

واعتبر "ان احياء التراث المعماري يشكل دعماً للقطاع العام، لجهة ابراز صورة الدولة وتكريس هوية الوطن الذاتية. وهو يعزز ايضاً دور القطاع الخاص في مختلف فئاته ومؤسساته وشركاته".

وختم "ان من واجب الدولة التعويض على ملاك المباني القديمة بعد تقدير الاضرار التي لحقت بهم، ووجود سلطة قضائية فاعلة في هذا الاطار يحد من الازمة المطروحة".

واعتبر نقيب المهندسين عاصم سلام ان المعضلة البيئية والحفاظ على التراث يشكلان الهاجس الآن في لبنان، نتيجة التراخي في اتخاذ اجراءات الحيطة الضرورية، مشيراً الى اهتمام دول العالم بهذه المعضلة التي نوقشت في "قمة الارض" والمؤتمر العالمي في اسطنبول، لافتاً الى "ان صرخة الضمير التي بدأت تواجه هدم المباني التراثية (...) دليل على حجم المعضلة".

وقال: "ان قيام التنظيم المدني بدوره المسؤول لا يمكن ان يتم من دون ربطه بالمشروع الانمائي الشامل، ويبقى مبتوراً ما دام لبنان يفتقر الى هذه الخطة".

وعرض لمعوقات وضع الخطط الانمائية كتزايد عدد السكان بنسب مرتفعة والتمدد العمراني واتخاذه شكلاً فوضوياً واهمال التوزع الانمائي على نحو متوازن والاخفاق في تطوير البنى التحتية والبيئة الاجتماعية (...)، مشيراً الى قيود عديدة، منها تدني المستوى المهني لاصحاب الخبرة وضآلة الموارد المالية وضعف الجهاز الاداري ومركزية القرار والمداخلات السياسية وفقدان المراقبة.

وتحدث عن الخيارات لتنظيم مدني فاعل، مركزاً على تصاميم المدن والقرى وانظمتها التوجيهية والتفصيلية في اطار شمولية صلاحيات التنظيم المدني في حماية البيئة والتراث، مثلما هو منصوص عليه في القانون اللبناني، لافتاً الى "ضرورة ازالة ما يعوق استعمال هذه النصوص ويقلص مسؤولية التنظيم المدني".

واشار الى "ان الخطة وخياراتها سياسية وتتطلب ايماناً من السياسيين يضمن وضعها وقبول قيودها مهما تضاربت محتوياتها مع مصالحهم"، داعياً الى الاهتمام بالانماء المتوازن وفك التشابك الاداري والتزام النصوص القانونية لجهة البناء والملكية العقارية وتجنب دخول متاهات التعويض المالي او نقل عوامل الاستثمار، ووضع نصوص لمساعدات مالية للمباني المصنفة تستوفى من العقارات المجاورة.

وطالب باجراء احصاء شامل للمباني والمجمعات الاهلية التراثية في المدن والقرى، والتركيز على دور الثقافة في امور التنظيم المدني وتوعية المواطن واشراكه في مناقشة المشاريع التنظيمية.

واليوم، يجتمع مقررو الجلسات لمناقشة وقائع الندوة على ان يعلن الامين العام لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" امين البزري التوصيات النهائية، وكلمة الختام لرئيسة المؤسسة السيدة منى الهراوي.

◄ اللقاء الارثوذكسي اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
للطقوس هذا بدا في المشاورات التمهيدية جديداً عما كنا نعيشه قبل خمسين سنة. ثم الواقع الثقافي المتعاظم وربما نماذج حلوة من الخشوع عند الكهنة هي التي من شأنها ان تجعل تناغماً بينهم والعامة لم نعرفه بهذا المقدار من قبل.

* * *

البشارة، تعليم الصغار والبالغين، النشر، بكلمة ان يصير الارثوذكسيون دار معرفة وتبليغ هذا ما قيل وما نتوقع قوله هذا الصباح. شيء واحد لتوقعه هو ان يقال كل شيء في المناخ النهضوي، في روح البناء والتعاون الذي ادركه المسيحيون المستقيمو الرأي (هذا ما يعرب كلمة ارثوذكسيين).

هؤلاء بمندوبيهم سيتعارفون. لعل مسوغاً اساسياً لهذا التلاقي ان الارثوذكسيين اللبنانيين تقوم في ما بينهم مشاركة موضوعية. من وجوه هذه المشاركة المدارس الخاصة ونظامها وجمادها في وطننا، الاعلام الذي لا بد من التنسيق فيه، مدارس الاعداد الاكليريكي الى جانب معهد اللاهوت، الادارة المنهجية في كل دار مطرانية وما الى ذلك من هموم. ورشات كثيرة لازمة يجب ان نتعلم الاسهام فيها والتعاضد وذلك بكد لا ينقطع حتى ننشأ وفق قلب الله وينشأ اولادنا معنا وتؤدي كنيستنا شهادة الانجيل.

قلت شهادة ولا أحد مثلي يعرف ضعفنا لكنا جميعاً نعرف اننا مختارو الحنان الالهي الذي انسكب فينا تراثاً ولا ابهى. من ذاق هذا البهاء يعرف ان يترجم ملكوت الله هنا والآن.

لذلك يلوح لي ان المجتمعين اليوم سينظرون الى شأن وطنهم، الى شأن الانسان في وطنهم. الكنيسة ليست راكدة ولا هي فقط بأعضائها ولكنها بحجها الى وجه الله. الكنيسة الارثوذكسية متبدية حتى هذا الوجه. نحن اذاً من خلال طائفة صغيرة مع المرجوات الكبيرة لانسان بلدنا. في يوم تجلينا نخاطب الجماعات، من موقع الكلمة التي منها يلامس الله قلوبنا. نحن ليس لنا موقع آخر. واذا بلغنا اليوم هذه الرؤية نترجمها في الاقنية المتاحة لنا في المجمع المقدس اولاً، في مؤسساتنا ثانياً، في ما نكتب، في ما نربي. سنسعى الى هذا بكل تواضع لان يومنا هذا يوم متواضع جداً. وسنجتمع ايضاً وايضاً حتى يزداد عمقنا ويقوى فهمنا ونخدم في حدود هذه الترابية التي نحن عليها ولكن في لا محدودية الرجاء.

وعلى قدر ما سوف نحسه في دفء ايماننا اذا بلغنا الدفء نحاور اخوتنا في المسيح ونحاور المواطنين جميعاً غير مقيمين حساباً لوضعنا في تركيبة النظام. الخيرون منا تجاوزوا النظام الى الحب. نحن وراء القيمة عندنا وعند اللبنانيين جميعاً. ولذلك سوف تكون هذه *الساعات على ما ارجو سعياً الى القيمة في* روحية العطاء الكبير. نحن لا نعرف انفسنا ملة من الملل وفق الترتيب العثماني. نحن لسنا جزءاً من مجتمع مدني. نحن من المدينة وكل منا ينتظم فيها فرداً ومباشرة. الجماعة الارثوذكسية تنتظم فقط في الحب. الارثوذكسيون هم في اليوم الاخير. يستعجلون اليوم الاخير اذا قبلوا انفسهم خداماً للجميع، غسلة ارجل. يقولهم الله ولا يقولون انفسهم ولا يقفون امام مرايا ليتعشقوا وجوههم.

يأتي كل منا ليجلس عند اقدام الآخرين، ليسقط الحاجز الذي ربما اقامه بسبب من سلطة اذا كان في السلطة أو بسبب من استعلاء لكي يأخذ سلطة. اجل هناك تكليف الهي لا يستطيع الاسقف ان يفرط فيه ولا الكاهن في موقعه. هذا اخذنا نتعلمه هنا وثمة ولكن لم نتقن كلنا الدرس. انت لا تستطيع ازاحة الاسقف من محله ومن اشرافه على كل شيء لانك تكون اخرجت نفسك عن كنيسة الله. التفرد من اية جهة جاء هو من الشيطان. الاسقف لا يبقى قائماً في عين الله اذا استغنى عن المتقين في الكهنة والعامة. هؤلاء يمكن ان يكونوا اعظم منه تقوى. يجب ان يكون اهلاً للتبرك بهم لان الصلاح ليس وقفاً على درجة لنا في الكنيسة او رتبة. اجل ينبغي ان تكون شفافاً للنعمة بالكلية لتعرف الكلمة التي تنقلها، لتميز سلطانك الالهي المنقول اليك والنزوة التي يمكن ان تعتريك. السؤال هو عينا هذا: كيف تكون ذا سلطان تحمله في طيات نفسك وليس لك منه افتخار اي لا تستقي منه استبداداً بشرياً. هذا يعطى لك من فوق ان كنت حبيب الله.

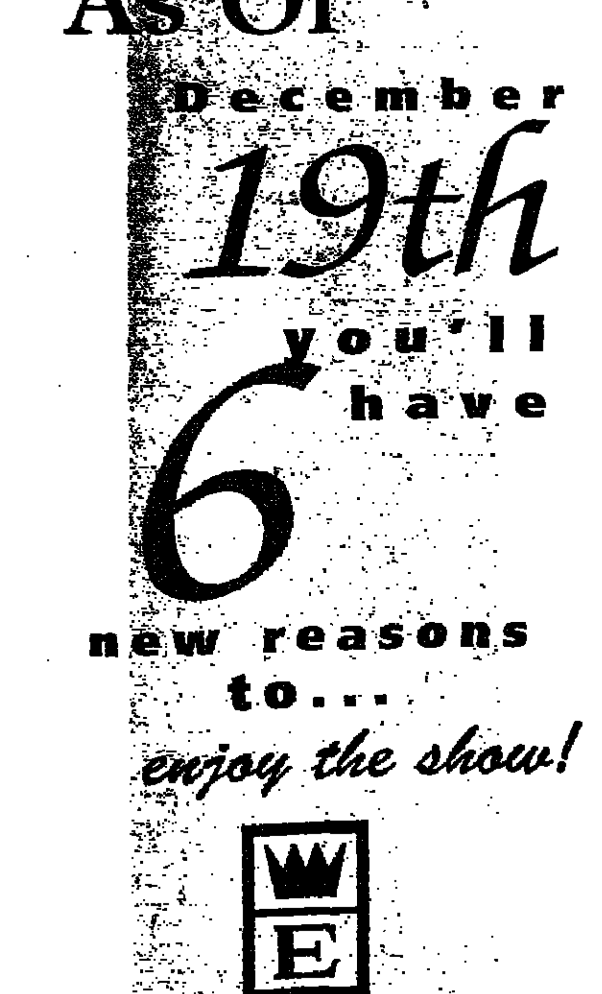
كيف تكون الحياة الواحدة في الكنيسة، كيف يكون "كل شيء بيننا مشتركاً" على ما يقول الكتاب العزيز؟ لقد اخذنا نتدرب على هذا واكتشفنا انه حيثما تعاش الابوة العطوف تعاش ايضاً البنوة المخلصة واذا ما لوحظت العفة في المال يزداد كرم المؤمنين. وعندما تواجه الحجة بالحجة بعلم وتأن كبير يقتنع الناس ويتآزرون. انا لست مسحوراً بالنظم التي تجعل اطراً للشورى قانونية. الارثوذكسية ليست ديموقراطية اذا اريد بهذه نظام التصويت العددي لانك في جسم عقائدي الله بكلمته هو المهيمن عليه. لقد ارتقى الارثوذكسيون كثيراً في السنوات الاخيرة وفهموا ان عليهم الحدود العقائدية وقانون الكنيسة القديمة. كما اخذ المطارنة يفهمون ان بين ابنائهم علماء في الحقوق والمال والاقتصاد والهندسة المعمارية وان لهؤلاء كلمة اساسية في الجانب الفني من الامور كما ان للمطلعين على الانجيل والممحصين اللاهوت رأياً كبيراً في الشأن الديني المباشر. الاستشارة صائرة الآن تلقائية بيننا ومبتغاة حتى تكون الرئاسة الروحية مدعومة على صعيد المعرفة.

نحن ليس عندنا، نظرياً، مشكلة اسمها علاقة الاكليروس بالعلمانيين. اوضح ذلك البطاركة الشرقيون في القرن الماضي بقولهم: "الشعب عندنا حفيظ الايمان" بمعنى قوة ايمانه وحدسه الروحي وفكر اكابر اللاهوت فيه. ولكن بسبب الغلو الذي حدث من جراء هذا القول نكرنا الاب جورج فلوروفسكي العظيم ان الاسقف يبقى قاضياً في شأن الايمان. هل سيقدم احد الوفود ايضاحاً لهذا لست اعلم ولكنا وضعنا ايدينا على المحراث.

الامور، كل الامور لا تحل الا بالتوبة. هل يكتشف الارثوذكسيون اليوم ان حاجتهم الاولى هي الى التوبة وان دينهم الذي في نفوسهم يستقيم بفضل منها؟ هل يرتضون ان يسموا نظرياً مستقيمي الرأي ام يمجدون الله في وعيهم ومسالكهم ليصيروا كنيسة حاملة للانجيل بكل ما يتطلبه من دراسة وطاعة له.

رجاؤنا ان يتكلل اللقاء ببركات الله، ان نخطو بعض الخطى، ان نذوق الحب والفهم وان نحيد عن الاستكبار السخيف ونعتق من التعصب العائش على امجاد منقرضة. هذا يكلف غالياً. من يعطينا ان يبذل بعض حياته في هذه المسيرة العطرة! "متى تنورنا يا رب! شدد اللهم الركب المخلعة واعط مجداً لاسمك. اذن يا رب بالتهليل. هاتنا اوان الرضا".

المطران جورج خضر



عون العائد المقيم

ما كان العماد ميشال عون يطمح الى اكثر مما قدمته له السلطة بقرار منعها المقابلة التلفزيونية التي كانت ستوفر له اطلالة نادرة وفرصة مباشرة لاطلاق مواقفه المعروفة.

بل يتعين على الجنرال ان يتحلى بلياقة توجيه الشكر الى السلطة، لأن ما وفره له قرار المنع يفوق اضعافا مضاعفة وقع المقابلة الملغاة ويضع في متناوله مردودا سياسيا جديدا من حيث كشفه مجموعة إقرارات واعترافات ما كان ممكنا انتزاعها الا عبر اجراء مماثل.

فالسلطة تعترف لعون بزعامة المعارض الذي يخيفها. وهي في استقوائها على محطة تلفزيونية تجرأت على التفكير بمقابلة معه، تجنبت الاسوأ، او هكذا تراءى لها. ففضلت تحمل ما درجت على تحمله من جراء تلبسها لبوس السلطة القامعة على أن تغامر بتحمل القصف الكلامي "المفترض" في المقابلة والمستهدف، افتراضا ايضا، السلطة نفسها وسوريا.

والسلطة تعترف ان ليس في مقدورها مواجهة المنطق السياسي الذي يمثله عون الا بمنع مخاطبته "نصف الرأي العام" بحسب تقدير وزير الداخلية، علما ان هذه النسبة ولو تم التسليم بما كانت ستغدو مضاعفة بطبيعة الحال وسط ظروف الاثارة والتضخيم والمغالاة والاخراجات البوليسية التي صاغتها السلطة نفسها لاعلان قرارها الحاسم.

والسلطة بقرارها، تترك لمنطق عون ولمواقفه مجال التجذر لدى "نصف الرأي العام" والتفشي والتوسع لدى النصف الآخر ما دام المنع وسيلة حصرية لمواجهته، اي ان ثمة إقرارا ضمنيا واضحا بان ما يقوله وما كان سيقوله يجد تربة خصبة في جمهور المشاهدين والسامعين والقارئين.

والسلطة تقر لعون بأحقية الموجبات والدوافع التي تمنع عودته الى لبنان عبر إقرارها الضمني بزيف كل الدعوات الى العودة التي توجه اليه موسميا والتي تستخدم في اطار استعراضات سياسية داخلية وخارجية عابرة.

أبعد من هذا، تقيم السلطة بنفسها تصنيفا حاسما للمعارضة من شأنه ان يضعف "الداخليين" ويقوي "الخارجيين" من خلال الاقرار "الرسمي" بأن عون يشكل خطرا على النظام وعلى النفوذ السوري في لبنان، وتاليا فهو "المعارض" فيما الآخرون معترضون يسهل هضمهم واحتواؤهم تحت سقف الواقع السياسي والامني ووسائل الخاصة بالترهيب والترغيب.

لقد ساق وزير الاعلام في تبرير قرار المنع ان المقابلة تعيد عون الى "الساحة" مهددا علاقات الحكم بالخارج. وهذا ايضا إقرار صريح بأن لبنان لم يخرج بعد من كونه ساحة، وبأن طبيعة ملتبسة في هذه العلاقات تجعل مواقف عون منها مقرونة بالخطر على الحكم.

***

على ان "عودة" اعلامية لثلاث ساعات لا تعود مشكلة امام واقع يمثله عجز السلطة طوال سبع سنوات عن أنزع مكامن القوة التي تجعل عون مقيما في "نصف الرأي العام". فاذا بهذا العجز يمد عون اولا واخيرا بكل القوة التي تعترف بها السلطة.

نبيل بو منصف

يهود أميركا يعتبرون اسرائيل عامل تقسيم

واشنطن – من وفيق رمضان

هم، يهود الولايات المتحدة، يسخرون من خلافاتهم الازلية حول كل شيء، يروون انه لو "وجد في غرفة خمسة يهود، فسيكون فيما ستة آراء".

منذ الستينات تمتع اليهود الاميركيون بحورة برّاقة تعكس افتخارهم بانتصار اسرائيل في حرب حزيران عام ١٩٦٧. ولكن صورة اسرائيل، حتى في نظرهم تغيّرت جداً، وصاروا يخجلون من الدفاع عنها امام زملائهم في العمل او جيرانهم في السكن، عندما تتوالى صور القمع والعنف والقصف المدفعي في الضفة الغربية او في لبنان. واكثر اليهود شعوراً بهذا الخجل، حالياً، بحسب آراء الكثير من المراقبين اليهود الذين يكتبون اما في الصحف الاميركية الكبرى، او في الصحف المحلية الخاصة بالجاليات اليهودية، هم الشبان الذين صاروا ينظرون الى انفسهم أن عليهم الانصهار في المجتمع الاميركي، وان اسرائيل، وان تعاطفوا معها بدرجة من الدرجات، فهي ليست اكثر من بلد اجنبي صديق او حليف لبلدهم: الولايات المتحدة.

وقلما، قام اليهود الشبان والشابات بزيارة الى اسرائيل، مثلما كان يفعل اباؤهم.

في اواسط السبعينات، نشرت جمعية يهودية اميركية، – لم يعد احد يتذكر اسمها الآن – اعلاناً في صحيفة "النيويورك تايمس" تنتقد فيه اسرائيل، لانها لم تعمل بصورة جادة لعقد صلح مع الفلسطينيين، آنذاك. وبعد هذا الاعلان، سحقت الجمعية واختفت من الوجود وشكك اليهود بيهودية اعضائها.

لكن الوضع، عاد وتغيّر، اذ يوجد حالياً في الولايات المتحدة فرع لحركة "السلام الآن" الاسرائيلية، وتوجد تنظيمات يهودية عديدة، مثل "بذور السلام"، التي تدعو اطفالاً من اسرائيل ومن دول عربية للتدرب على التعايش السلمي في مخيمات في نيو انغلاند، واستقبل الرئيس بيل كلينتون المسؤولين عن "بذور السلام"، والاطفال معهم، في البيت الابيض مرات عدة.

... وحتى انه توجد تنظيمات يهودية اميركية تجمع تبرعات للفلسطينيين.

في الماضي، اي الى خمسين سنة مضت، كان اليهود الاميركيون ينظرون الى اسرائيل كمرفأ آمن في حال حدث لهم ما حدث في المانيا النازية. كانوا يعتبرون وجود اسرائيل، كدولة يهودية، حصانة لهم من المجتمع الاميركي الجامح، الذي يدفعهم الى الانصهار فيه، وتالياً الى الضياع، لانهم ليسوا اكثر من ستة ملايين في دولة وصل تعداد سكانها الى ٢٧٥ مليوناً. كانوا يعتبرون اسرائيل، بلدهم الاصلي وان لم يولدوا فيه او يزوروه. يقولون، مثلما يقول الاميركيون من ذوي الاصل الايطالي او الايرلندي: "ذلك هو بلدنا ومنه هي عائلتنا التي تعود جذورها اليه". كانوا يريدون "وطناً اماً" ووجدوا في اسرائيل هذا الوطن.

والآن، بعد ١٧ شهراً من مجيء بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل، صار اليهود الاميركيون ينظرون الى اسرائيل كعنصر تفريق لهم، لا كعنصر توحيد.

الارقام تشرح هذا الانقسام، الذي ربما لن يرى يوماً اي تغيير، ولا عودة الى ايام الوحدة: تبلغ نسبة اليهود الاميركيين الذين ينتمون الى مذهب "الاصلاح" ٤٤ في المئة، وتبلغ نسبة اليهود الاميركيين الذين يتبعون المذهب "المحافظ" ٤٠ في المئة.

وان كان "الاصلاح" يعني اصلاحاً دينياً، فان "المحافظين" ليسوا على المفهوم السائد لهذا التعريف.

مذهب "الاصلاح" يعتبر التقاليد اليهودية في حال تطوّر مستمر. وتعود جذور الاصلاحيين الى القرن الماضي في اوروبا، عندما خرج يهود اوروبا، آنذاك، من "الغيتو": وحاولوا تحديث المفاهيم اليهودية لتتلاءم والتغييرات المحيطة بهم، وبوضعهم الجديد.

وثمة نقطة اساسية، في مفهوم الاصلاحيين تضعهم على طرف نقيض مع اليهود "الارثونكس" الذين يسيطرون على الساحة السياسية والدينية في اسرائيل، وهي ان الاصلاحيين يلتزمون تفسير التعاليم اليهودية من زاوية الفرد وضميره، وبالتالي فهم يطرحون تساؤلات وتحفظات بالنسبة للممارسات والطقوس اليهودية القديمة، وقد يرفضون ما يريدون منها، اذا ما تعارضت والمفاهيم الروحية المعارضة، وهم يعتبرون اليهودي يهودياً سواء كان الاب يهودياً أم الام يهودية.

الاصلاحيون، مثلاً، يعتبرون الصهيونية حركة متطرفة، وهم اكبر الحركات اليهودية في الولايات المتحدة واسرعها نمواً.

"المحافظون" من جهة ثانية، هم ايضاً حركة تأسست في اوروبا في القرن الماضي، على يد دارسين يهود المان، يؤمن افرادها باليهودية كعرق "اثني"، وبالقانون اليهودي "هالاخا"، ولكنهم يفهمون الامرين على ضوء الدراسة المعاصرة لليهودية.

ومعظم الذين ينتمون الى المحافظين، من يهود الولايات المتحدة، جاؤوا من شرق اوروبا في العقد الاول من هذا القرن، لانهم كانوا يريدون ان يكونوا "عصريين"، ولكنهم شعروا ببرودة معابد الاصلاحيين، وسرعة انصهارهم في الحياة الاميركية.

ومن الناحيتين الفلسفية والتيولوجية، يقف اليهود المحافظون بين "الارثونكس" و"الاصلاح"، فهم مثل "الارثونكس" يتبنّون الطقوس اليهودية، ولكنهم، مثل "الاصلاحيين" يتركون للفرد الحق في اختيار ما يريد. ومنذ اواسط الثمانينات صار الاصلاحيون يرسمون نساءً في منصب حاخام، وهذا مخالف في صورة اساسية للقوانين اليهودية، وادّى هذا الى انقسامهم وتناقص عددهم بين يهود اميركا، والمحافظون، مثل الارثونكس يعتبرون اليهودي يهودياً اذا كانت امه يهودية ومهما كانت ديانة الاب.

وينتمي الى المذهب الارثونكسي ستة في المئة فقط من اليهود الاميركيين بعدما كانت نسبتهم ١١ في المئة في السبعينات. وهؤلاء غالباً مع "الليكود" ومع نتنياهو. لكن وضعهم الآن محرج جداً، لان نتنياهو نفسه على خلاف مع "الليكود"، ولانه لو كان عليهم ان ينتقدوا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، لكان الامر سهلاً، ولكن الوضع يختلف مع ادارة كلينتون لانهم ممثلون فيها تمثيلاً كثيفاً يفوق كثيراً نسبة تعدادهم من بين الاقليات "الاثنية" الاميركية الاخرى.

ويشعر الاصلاحيون والمحافظون، بغضب شديد وبجرح عميق من محاولات الارثونكس في اسرائيل: لاحكام سيطرتهم النهائية على الحياة الدينية هناك، وحتى على الحياة السياسية فيها، مما يجعل اليهود الاميركيين، في نظر الارثونكس واسرائيل، في موضع "المارقين" على الدين اليهودي، بل "المرتدين" عنه.

وهذا جعل الكثير من اليهود الاميركيين يديرون وجوههم عن اسرائيل، ربما للمرة الاخيرة والنهائية، لذلك انخفضت تبرعاتهم هذه السنة ٣٠ مليون دولار. وهذا ليس بمبلغ كبير في اي حال، الا ان اهميته تكمن في رمزيته، وصار اليهود الاميركيون يعتبرون ان اسرائيل، عنصر انقسام لهم.

ويسارع نتنياهو، كاذباً كعادته، الى القول لليهود الاميركيين، بأن تعريف "مَن هو اليهودي" بحسب ارثونكس اسرائيل، والذي سيصبح قانوناً قريباً، لا يعني اليهود الاميركيين ولا ينطبق عليهم، بل على يهود اسرائيل فقط. ولكن حجة نتنياهو وتبريره، لم يلقيا صدى من التصديق لدى يهود الولايات المتحدة، بل ويهود دول اميركا الشمالية برمتها.

وتعريف "مَن هو اليهودي" ليس موضع جدل في اسرائيل، حيث لا يشكل الاصلاحيون او المحافظون الا اقلية ضئيلة، على عكس تمثيلهم لـ ٨٥ في المئة من يهود الولايات المتحدة، الذين يعتبرون ان القانون الاسرائيلي العتيد، يجردهم حتى من حقهم في الوجود كيهود، لذا اصبح يهود اميركا، على يقين، بأن اسرائيل الآن، صارت على عتبة تجريدهم من يهوديتهم. وهم يعتبرون الامر مضحكاً، ان تقرر اسرائيل، انه لم يعد يوجد في العالم يهودي، الا اذا كان ارثونكسياً، وهم يعتبرون ان اسرائيل هي التي نفرتهم واستعدتهم وتخلّت عنهم وليس العكس.

وفي صورة اوسع، وعلى رغم ان التاريخ اليهودي، هو تاريخ فتن وتناحر، فثمّة شعار سائد لدى يهود العالم، يقول ان اليهود "هم وحدة واحدة"، وهذا الشعار اصبح موضع تساؤل لدى يهود الولايات المتحدة.

وعندما جاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة قبل اسابيع حيث رفض البيت الابيض استقباله للمرة الاولى في تاريخ علاقة الرئاسة الاميركية برؤساء الحكومات الاسرائيلية، ورفض كلينتون مقابلته ايضاً في مدينة لوس انجلس عندما كان الاثنان فيها في وقت واحد، قوبل (اي نتنياهو) في مدينة انديانا بوليس باحتجاجات من المؤسسات اليهودية التي تجمع تبرّعات لاسرائيل، وقيل له علناً، ان ليس في امكانه "شطب وجود لاربعة ملايين يهودي اميركي". وعندما جاء الى مدينة نيويورك، بعد هذا، لحضور ندوة لليهود الارثونكس كان محور النقاش هو ما اذا كان اليهود يواجهون حالياً انقساماً شبيهاً بانقسام الكنيسة الكاثوليكية، واقامة المذاهب البروتستانتية بصورة منفصلة عنها.

لنعد الى التعريف المذهبي، لانه يشرح الكثير:

منذ القرن الماضي، وكما هو الوضع في هذا القرن، توجد انماط عدة من اليهود، ولكن الفارق كان فقط بين من هو "اشكينازي"، اي من اليهود الاوروبيين، ومن هو "سفارديم" اي من اليهود الشرقيين...

... آنذاك لم يكن يوجد شيء اسمه اليهودية الارثونكسية.

وفي القرن الماضي، اعترض يهود المان، على التحديث الذي كان يجري للدين اليهودي، وتطبيقه في صورة تتماشى والمجتمعات التي يعيش فيها اليهود. والى الآن، يقاوم اليهود الارثونكس اي تغيير، ويتمسكون باصولية التوراة، كما بشّر بها موسى، على اساس ان اي تغيير هو من صنع البشر وليس من صنع الرب.

ومذهب اليهود الارثونكس، يتعارض طولاً وعرضاً وعمقاً، مع حياة اليهود الاميركيين حيث لا توجد بينهم اسرة واحدة لم يتزوج احد افرادها من غير يهودي، كما ان ليبرالية يهود الولايات المتحدة تذهب الى حد عدم وجود اسرة بينهم ليس فيها من اعتنق ديناً غير اليهودية.

لذلك يمكن تصوّر صدمة يهود الولايات المتحدة من سيطرة الارثونكس على اسرائيل وعلى حكومتها الحالية، عندما نرى ان كل اسرة يهودية اميركية ستری احد ابنائها او احد احفادها وقد صار يعتبر غير يهودي. لذلك صار انتقاد اسرائيل علناً في الصحف اليهودية (التي تتوجّه الى الطائفة اليهودية في كل مدينة اميركية) او في البرامج الدينية اليهودية التي تشتري لنفسها وقتاً تبثّ فيه على التلفزيونات الفرعية او في الاذاعات المحلية... وكل هذا جديد على يهود الولايات المتحدة وعلى الصورة التي كانوا يريدون ان يراها الآخرون عنهم.

واكثر اليهود الاميركيين، خصوصاً الذين في الثلاثين من العمر، او اصغر، يعتبرون ان الولايات المتحدة هي وطنهم وبيتهم.

ويمكن جداً، لو تدهور الوضع، عندما يزيد ضغط ارثونكس اسرائيل، لجعل مفهومهم الاصولي المطلق لليهودية قانوناً، ان تنخفض التبرعات التي يقوم بها يهود اميركا، لان تباعدهم عن اسرائيل سيزيد... ومع هذا الانخفاض سيضعف النفوذ السياسي، لاسرائيل هنا في الولايات المتحدة... ومعه ايضاً نشاطات "اللوبي" اليهودي في واشنطن، الذي هو بدوره يعاني شروخاً عديدة.

ففي الاسابيع الاخيرة، وحدها، ودلالة عن مدى انخفاض حائط اسرائيل في واشنطن، قرر الكونغرس الاميركي مرتين متتاليتين حجب دفع المساعدات المالية الاميركية لها لاسباب تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط.

والكونغرس الذي هو اصلاً قلعة اسرائيل، بسبب سيطرة الدولار اليهودي والصوت اليهودي على المصير السياسي للشيوخ والنواب، ما كان ليجرؤ على القيام بما قام به، لو كان متأكداً من ان اعتراضات وتهديدات سياسية سوف تنهال عليه من الناخبين اليهود، الذين هم على طرف النقيض الآخر مع اسرائيل.

وينظر يهود الولايات المتحدة بهلع، الى الصور والانباء التي جاءت من اسرائيل، عن قيام الارثونكس المتطرفين، برمي يهود اميركيين وزوجاتهم بالبراز، عندما شاهدوهم يصلون معاً عند حائط المبكى في القدس الشرقية، لان الارثونكس يؤمنون بفصل النساء عن الرجال عند الصلاة.

***

وحدث اكثر.

خلال فترة الاعياد اليهودية في تشرين الاول الماضي، طلب حاخامات من المصلين التابعين لهم في ارجاء الولايات المتحدة ان يوقفوا تبرعاتهم الى اسرائيل، ويحوّلوها، لتقوية تيار المحافظين والاصلاحيين في اسرائيل نفسها.

هل يجرؤ المحافظون على معارضة نتائج قمة طهران؟!

سالم مشكور

على رغم انه من المبكر الالمام بكل ما حققته قمة طهران الاسلامية لايران نفسها، الا ان ما تحقق حتى الآن، يكفي للقول ان ايران انتقلت الى مرحلة جديدة ومتقدمة على اكثر من صعيد. دون ان يعني ذلك اقتصار فوائد هذا الانتقال على ايران وحدها، بل يتعداها الى دوائر اوسع بدءاً من الدائرة الاقليمية وانتهاء بالدولية.

اقليميا، تكاد القمة واللقاءات على هامشها، والتي فاقتها اهمية، تكون غسلت قلوب الايرانيين والعرب المشاركين مما علق بها من احقاد وهواجس ثمانية عشر عاما من التعاطي السلبي المدفوع من عوامل اقليمية ودولية عدة. وهي مرحلة كانت ضرورية جدا لبدء صفحة جديدة في علاقات هي اكثر من ضرورية بين طرفين، يحتاج كل منهما الى ما لدى الآخر.

وقد وضعت اللقاءات والاحاديث المتبادلة بين اعلى مستويات الحكم الايراني والقادة العرب، حدا لعقد تجذرت في نفوس الايرانيين، حتى اصبحت مسلّمات غير قابلة للنقاش وشكلت عند الكثير منهم خلفية قابلة لموقف سلبي من اي دولة عربية الا اذا حصل ما يبدل هذا الاقتناع بقوة.

لقد كانت اللقاءات المباشرة، فرصة للعرب، للاستماع مباشرة الى خطاب ايراني بعيد عن "رتوش" القنوات التي كانت توصله لهم سابقا، دون ان يعني ذلك انكار التغيير الكبير الذي طرأ على هذا الخطاب والذي اصبح لا يتميز عن الخطاب الذي تعتمده الدول العربية، الذي شهد بعض التغيير ايضا بفعل التطورات الدولية والاقليمية.

اسلاميا، استطاعت طهران ان تحقق هويتها التي نادت بها، منذ العام ١٩٧٩، وعلى مرأى ومسمع من زعماء وممثلي اكثر من خمسين دولة اسلامية مقدمة خطابا منطقيا هادئا على رغم "النفحات" الحادة التي كان لا بد منها. خصوصا في كلمات الافتتاح، دون ان يؤثر ذلك على صورة واضحة وعقلانية لمنطق دولة طالما وصفت بـ"الدينية المنغلقة". فلأول مرة يسمع الآخرون خطابا وتنظيرا ايرانيا لقضايا المسلمين، ينبع من عقلانية الفكر وواقع الظروف، وليس من شعارات طوباوية تمثل الطموح المنظور اليه من زاوية ايرانية فقط.

اما على الصعيد الدولي، فان الدعوة الى الحوار الحضاري مع الغرب والتلاقي معه على المشتركات جاء خطوة اولى في اتجاه حل عقدة مزمنة بين الاسلام والغرب.

لكن ما تبدو ايران قد حققته على الصعيد الخارجي السالف الذكر، يشكل في الوقت نفسه بداية مرحلة من التحدي الداخلي الذي ستواجهه القيادة الايرانية. وعندما نقول "القيادة الايرانية" فهذا يعني عدم اقتصار التحدي على الرئيس خاتمي وحكومته. بل سيشمل مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي، ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، الذي خرج في هذه القمة من استراحة دامت شهورا عدة ليظهر قطبا قويا من اقطاب القيادة العليا.

ورغم ما قيل ويقال عن خلاف او تباين في الرأي بين الرئيس والمرشد، الا ان جلسة افتتاح القمة اكدت ان ما حدث من تباين في مضامين كلمتيهما، كان عملية توزيع للادوار، تولى فيه المرشد الخطاب السياسي فيما تولى الرئيس الخطاب الفكري – الحضاري.

هذا الانسجام في المواقف بين الرئيس والمرشد توضح خلال لقاءاتهما مع قادة الدول الاخرى على هامش القمة. وهو ما يعني ان اي معارضة داخلية لمواقف ايران في المؤتمر، لن تستهدف الرئيس وحده، كما في حالات سابقة، وبما ان التيار المحافظ المتربص بخاتمي يستظل دائما بمظلة المرشد وولاية الفقيه فانه هنا يكون امام طريقين، اما اشهار الهجوم على المواقف الايرانية المتطورة، وتاليا فقدان الغطاء القيادي لهم، او السكوت والقبول بما جرى وهو الاحتمال الاكثر رجحانا.

لكن ذلك لا يعني ان التحدي سيغيب امام الرئيس والقيادة بل ان مصدره سيكون تلك الشريحة من "جيل الثورة" وجلهم ممن قضوا شبابهم في جبهات الحرب مع العراق، وتشبعوا بخطاب التعبئة ضد كل الاطراف الخارجيين وهم في نظرهم سبب ما عانوا جراء الحرب.

سيكون من الصعب على هؤلاء السكوت امام تغير الخطاب الايراني من ان "اسرائيل يجب ان تزول من الوجود"، الى الموافقة الايرانية على بيان القمة الاسلامية الذي تجاهل عملية السلام ودعا الى تحرير "الاراضي العربية المحتلة" وهو تعبير يحدد القانون الدولي معناه بما يعني الاعتراف بوجود اسرائيل على اراضي فلسطينية. وسيكون من الصعب على هؤلاء قبول اقامة علاقات مع دول ظل الخطاب السياسي والاعلامي الايراني ينعتها بشتى النعوت حتى اقترنت باسمائها. واكثر من ذلك، كيف سيتقبل هؤلاء بوادر حوار مع الغرب واميركا تحديدا؟

وما يزيد من اهمية هذا التحدي، ان هذه الشريحة من الرافضين، تعطي لنفسها الجرأة لاستخدام شتى الوسائل للتعبير عن رأيها، بما في ذلك التطاول ومهاجمة المكاتب، باعتبار انها الفئة الاكثر تضحية من اجل الثورة وقيمها.

خبير في الشؤون الايرانية

الماني‍ا وتحديات المتوسط؟ (٢)

الاخطر عدم الاستقرار الاقليمي

فولكر برتس

في ما يأتي الحلقة الثانية الأخيرة من دراسة الباحث الألماني الدكتور فولكر برتس الرؤية الألمانية للتحديات الأمنية الآتية من المتوسط:

ان ألمانيا تضمر مخاوف محددة كأن تنتقل الحرب الاهلية التي تدور بين الحكومة التركية وقسم من الشعب الكردي في تركيا الى ألمانيا، فتخاض تلك الحرب في شوارع المدن الالمانية. وقد جرت في الواقع بعض الحوادث من هذا النوع. اما فرنسا فلديها مخاوف مشابهة تتعلق بالحرب الاهلية الجزائرية. ومع وجود جالية تركية ويونانية كبيرة، تنظر ألمانيا أيضاً بقلق شديد الى النزاعات اليونانية التركية القبرصية واحتمالات تصديرها. ومما لا يسهل الامور اطلاقاً ان اليونان عضو في الاتحاد الاوروبي.

في الخلاصة، ان التهديدات المباشرة التي قد يشكلها المتوسط على ألمانيا هي بالتأكيد محدودة. والتحدي الامني الاعظم، من منظار الحكومة الالمانية، هو عدم الاستقرار الاقليمي الذي قد يكون المصدر الاساسي لجميع المخاطر والمسائل الامنية المبينة اعلاه. ان السبب الرئيسي الذي دفع الاتحاد الاوروبي الى المبادرة بتبني سياسة جديدة في منطقة المتوسط، والسبب الرئيسي الذي دفع ألمانيا الى مساندة هذه السياسة، هو أيضاً بالتحديد خطر عدم الاستقرار الذي تعانيه دول المتوسط المجاورة. ومن سوء التقدير اعتبار ان مبادرة برشلونة نجمت في شكل رئيسي عن المصالح الاقتصادية الاوروبية، او انها مشروع يهدف الى احتكار اسواق جنوب وشرق المتوسط والوصول الى منتجاتها. ان الاتحاد الاوروبي هو منذ الآن المزود الاساسي للسلع والخدمات في المنطقة، كما انه السوق الرئيسية لمنتجات المنطقة. ونحو ٦٠ في المئة من تجارة دول جنوب وشرق المتوسط الخارجية تقوم حالياً مع دول الاتحاد الاوروبي، لكن اسواق دول المغرب والمشرق لا تهم الاتحاد الاوروبي في شكل بارز: هذه الاسواق تستوعب فقط نحو ١,٥ في المئة من صادرات الاتحاد الاوروبي. ونستنتج من ذلك أن المصالح الاقتصادية ليست هي التي دفعت ألمانيا والاتحاد الاوروبي في اتجاه منطقة المتوسط بل بالاحرى ان الدافع الرئيسي كان الافتراض بأن جنوب اوروبا لن ينعم بأمن ثابت اذا بقيت منطقة المتوسط في حال متفجرة، مما يعني ان مصلحة الاتحاد الاوروبي، بما فيه ألمانيا، هي في خلق مساحة جيوسياسية جديدة سميت في البيان الذي صدر عن برشلونة بـ "منطقة اوروبية متوسطية من السلام والاستقرار".

ما من شك في ان أمن اوروبا مرتبط حقاً باستقرار جنوب وشرق المتوسط. ان النزاعات الاقليمية، وخصوصاً النزاع العربي الاسرائيلي، بالاضافة الى نزاعات السلطة على النطاق المحلي وفقدان التوازن الاجتماعي الاقتصادي، ليس فقط بين القسم الشمالي والقسم الجنوبي من منطقة المتوسط بل أيضاً وفي شكل متزايد بين دول جنوب وشرق المتوسط، جميعها عوامل تتسبب في انعدام الاستقرار الحقيقي.

ومن وجهة نظر انتقائية اكاديمية، ان تقويم تحديات المتوسط حيال ألمانيا واوروبا لا يمكن ان يحدد على رغم ذلك بمفهوم الاستقرار وحده. عملياً، تستعمل كلمة "استقرار" غالباً للتعبير عن الرغبة في المحافظة على وضع راهن ما. ومن الواضح ان استقرار المؤسسات، واستقرار المعاهدات، او استقرار التطلعات بين الدول، عناصر مهمة من الامن الدولي. لكن بدل استخدام كلمة "استقرار" في شكل عام جداً، علينا البحث عن امكانات النمو والتعاون الاقليمي والتطور السياسي السلمي: ان لم يحصل اي تقدم في هذه المجالات، فلن يتحقق سلام وامن حقيقيان، حتى مع وجود شكل من اشكال الاستقرار.

ولن يتحقق تالياً أمن شعوب جنوب وشرق المتوسط وامن جيرانهم الاوروبيين، اي الامن الشامل في منطقة المتوسط، اذا بقيت الفوارق التي تظهر بين الطرفين في حال ازدياد: البطالة، الفقر والتفاوت الشاسع في الدخل هي مشاكل تعاني منها دول المتوسط الشريك لاوروبا، وقد تغذّي هذه المشاكل الشعور باليأس وتؤدي الى تحركات جذرية، مما سيخلق من دون شك ضغوطاً متعلقة بمسألة الهجرة. وعلى اوروبا اذا ان تقرر اذا ما كانت تريد في النهاية محاربة المهاجرين او اسباب الهجرة. وكانت مبادرة برشلونة خطوة كبيرة قام بها الاتحاد الاوروبي في الاتجاه الصحيح. لكن على الدول والمجتمعات الاوروبية ان تعلم أيضاً ان الشركة مع جيرانها الجنوبيين قد تكلّفها القيام ببعض التنازلات.

من جهة اخرى، لن يتحقق الامن في المتوسط من دون تعاون اقليمي في ميداني الاقتصاد والامن. لقد تبين حتى الآن ان اقامة مؤسسات وبنى مشتركة هي من اكثر الوسائل ضماناً والممكن الاعتماد عليها في مسألة الامن الاقليمي، وهي بالتأكيد اكثر فاعلية من القمع. ومنذ قيامه بمبادرة برشلونة، اكتشف الاتحاد الاوروبي ان التعاون الاقليمي وعملية التكامل لا يشكلان الاهتمام الرئيسي للدول العربية واسرائيل، ما دامت لم تطرح بعد اي حلول للنزاع العربي الاسرائيلي وخلافهم حول الاراضي. واكتشف الاتحاد الاوروبي أيضاً انه لا يمكن فصل الشركة بين اوروبا والمتوسط عن النزاع العربي الاسرائيلي وعملية السلام. ومن هنا الاهتمام الاوروبي المتزايد باداء دور سياسي اكثر فاعلية في عملية السلام، والكف عن الاعتماد حصراً على الوساطة الاميركية.

ولا يمكننا في الوقت نفسه تفادي طرح بعض التساؤلات الصعبة حول شركاء اوروبا في المتوسط، وبالتحديد حول الدول العربية. بما ان سجل التعاون بين هذه الدول ليس في وضع جيد، اذا اوروبا محقة في تساؤلها حول امكان تحقيق تعاون بين النخب الحاكمة لهذه الدول، ان كان ذلك على نطاق محلي او بين اوروبا والمتوسط. ويبدو في الواقع ان معظم هذه الدول تفضل العلاقات الثنائية مع الاتحاد الاوروبي، على مشاريع متعددة الجانب، وذلك غالباً بهدف تعزيز مركزها الخاص على الساحة العربية.

أيضاً وأيضاً أقول ان الامن الشامل في منطقة المتوسط لن يتحقق اذا بقيت غالبية الانظمة في جنوب وشرق المتوسط غير ديموقراطية وتفتقر الى الشرعية. وليست الانتخابات المنتظمة وحدها دلالة بالضرورة على الديموقراطية والحكومة الشرعية. والمطلوب هو على الارجح: ١) –حكم جيّد، اي حكومة مسؤولة، صادقة، تطبق القانون وتضمن شرعة حقوق الانسان؛ ٢) – فرص عادلة في المشاركة السياسية؛ ٣) – امكان تغيير النخبة الحاكمة في شكل مسالم عبر التصويت، بما يتضمن ذلك من مخاطرة استبدال زعيم رئيسي في البلد.

لا نستطيع ان ننكر ان الحكومات الاوروبية تفضّل غالباً حكومات قوية وطويلة الامد في الجنوب على تغيير متكرر. لكن سياسة كهذه ليست حكيمة، اذ ان عدم حصول تغيير قد يكون دلالة على الركود اكثر منه على الاستقرار. والتغييرات الحكومية المستمرة ليست بالضرورة دلالة على عدم استقرار سياسي، كما يؤكد على ذلك المثال الايطالي.

انا لا أزعم، كما يفعل بعض الباحثين، ان الدول الديموقراطية تنعم بالضرورة بسلام اكبر. لكن ما يمكن اثباته هو ان الدول التي تتميز بنخب سياسية انتخبت وتراقب ديموقراطياً، مؤهلة لكثر التعاون مع جيرانها والتخلي عن بعض عناصر السيادة للمؤسسات الاقليمية. وهذان العاملان ضروريان لاقامة بنى امنية شاملة.

في الخلاصة: اذا كانت اوروبا، وخصوصاً ألمانيا كجزء اساسي من الاتحاد الاوروبي، تريد دعم امنها الخاص في ما يتعلق بمنطقة المتوسط، والامن المشترك مع الشركاء في المتوسط، يتطلب ذلك سياسات جديدة او اكثر جدية في مجالات ثلاثة محددة: اولاً، على اوروبا ان تفهم ان الشركة مشروع ذو اتجاهين يتطلب تعديلات اساسية ورفع الحواجز الوقائية من الطرفين. ثانياً، على اوروبا ان تُعنى في شكل اعمق بحل النزاع الاقليمي. ثالثاً، على اوروبا ان تولي اهتماماً اكبر ولن تتخذ موقفاً اكثر صرامة حول التركيبات الاجتماعية السياسية في الدول الجنوبية الشريكة، اذ تشكل بعض هذه التركيبات عائقاً في وجه الحلّ السلمي للنزاعات والتعاون الاقليمي.

وفي ما يتعلق بالتحدي الاول، بعض التفاؤل مسموح به: هنالك موجة من التفهم بدأت تسيطر على ألمانيا وعلى اوروبا في شكل عام. ان رجال السياسة والنخب الاجتماعية يفهمون اكثر اليوم مما كانوا منذ سنتين، ان الشركة، والتجارة الحرة خصوصاً، لا يمكن ان تكون طريقاً ذات اتجاه واحد. اما بالنسبة الى التحديين الآخرين، فأنا لست على القدر نفسه من التفاؤل، يعلم رجال السياسة الاوروبيون ان عليهم تأدية دور سياسي اكثر فاعلية في ما يتعلق بالنزاع العربي الاسرائيلي والنزاعات الأخرى في المنطقة. لكن حتى الآن، يبدو ان الاتحاد الاوروبي لن يستطيع تأمين هذا الدور. اذ لا يوجد حتى اليوم سياسة خارجية وامنية خاصة بالاتحاد الاوروبي، ان تصريحات هذا الاتحاد تبدو جيدة جداً، لكن متى تعلّق الامر بالوساطة او المفاوضات او بأي نوع من الديبلوماسية الفاعلة، لا تزال اوروبا تعتمد على الاميركيين. وهذا ليس صحيحاً فقط في مسألة النزاع العربي – الاسرائيلي، بل أيضاً في مسألة الصحراء الغربية او النزاع القبرصي. حتى في القضية الاخيرة، وهي مسألة محض اوروبية، تركت اوروبا الى الآن حق المبادرة في ايجاد الحلول للولايات المتحدة.

***

أخيراً، وفي ما يتعلق بالتحدي الثالث، اي بحاجة اوروبا الماسة لأن تكون اكثر انفتاحاً في انتقادها الفاشستية ولعدم احترام حقوق الانسان، اشك في ان تكون الدول الشريكة سوف تسمح بذلك. اذ ان بعض الانظمة العربية في منطقة المتوسط قد تفضل البقاء خارج مشروع الشركة الاوروبية المتوسطية اذا كانت هذه الشركة سوف تتسبب في ضغوط تهدف الى اصلاح تركيباتها السياسية.

ترجمة جمانة حداد

الجامعة الاميركية في بيروت: تحوّل نحو لبنان

ايلي اديب سالم

هنالك قوة خاصة تشدنا نحن الخريجين من الجامعة الاميركية في بيروت الى جامعتنا. وهذه القوة لا تتغير مع تغير الاحوال، لاننا ملتزمون المحافظة على الجامعة، وتأمين تطورها المستمر.

لقد مرت الجامعة في مراحل ثلاث، وهي تمر الآن في المرحلة الرابعة. ولكنها لا تعي تماما موقعها الحالي بين الثالثة والرابعة. وهذا بحد ذاته مشكلة، وسأحاول ان اعالجها هنا:

المرحلة الاولى كانت مرحلة الايمان والتأسيس. لقد شهد القرن التاسع عشر حركة اميركية تبشيرية واسعة في كل انحاء العالم. كانت الحركة حركة تبشيرية بالمفهوم البروتستنتي المسيحية. وكانت الاديان الاخرى من الاسلامية والكاثوليكية والمسيحية الشرقية تعتبر في نظر هذه الحركة اديانا بحاجة الى هداية.

كان الهدف من هذه المرحلة هو الدين. والتربية كانت الوسيلة. وكانت تترافق مع الايمان البروتستنتي نظريتان: نظرية تقديم الخدمات للمجتمع، ونظرية الثقافة الليبرالية التي هي مثابة مدخل للحضارة المسيحية.

وتسمية الجامعة آنذاك بالكلية السورية الانجيلية، كانت التسمية الصحيحة لمنتصف القرن التاسع عشر، اذ ان المنطقة كانت تعرف جغرافيا وشعبيا بسوريا. ولم يكن للبنان الدولة آنذاك طلة في المنطقة او في العالم. ولم تكن متصرفية جبل لبنان ضمن السلطنة العثمانية واضحة المعالم. فالتسمية السورية لها ما يبررها. والتسمية الانجيلية تعبير واضح عن واقع. والكلية كانت هي ايضا التسمية الحقة للبرنامج الاكاديمي المتواضع في تلك المرحلة.

والخطبة الشهيرة لمؤسس الجامعة دانيال بلس في ٧ كانون الاول ١٨٧١ بمناسبة وضع الحجر الاساسي لكولدج هول والتي قال فيها "بانه يستحيل على اي كان ان يمكث معنا فترة من الزمن دون ان يتعرف على ما تؤمن به وعلى حجتنا في هذا الايمان". هذه الخطبة تمثل الموقف التبشيري البروتستنتي اجمل تمثيل. فالحقيقة في خطبته هي المسيحية البروتستنتية.

اما المرحلة الثانية فابتدأت بعد الحرب العالمية الاولى. وعندما كانت الامبراطورية العثمانية قد سقطت، وقامت بريطانيا وفرنسا بتحويل امارات وسناجق ومدن السلطنة العثمانية دولا تحت الانتداب البريطاني والانتداب الفرنسي. وعندما قامت دولة لبنان مع عاصمتها بيروت، كدولة مستقلة داخليا، تحت الانتداب الفرنسي. وكانت الحركة الاميركية التبشيرية التي قامت في القرن التاسع عشر بدأت تتغير وتتفهم اديان وحضارات الغير. وقد تعلم المبشرون في الكلية السورية الانجيلية الكثير عن الاسلام وعن المسيحية الشرقية واخذوا يحترمون هذه الاديان. لقد استمروا كمبشرين، ولكن اهتماماتهم التربوية والثقافية اخذت تطغى على العمل التبشيري. فكان من الطبيعي في روحية العقد الثاني من القرن العشرين ان تتحول الكلية السورية الانجيلية الى الجامعة الاميركية في بيروت. فأميركا اصبحت قوة بعد الحرب العالمية الكبرى. والكلية تطورت في برامجها لتصبح بالفعل جامعة. وبيروت كانت قد برزت في تلك المرحلة كمدينة مرموقة على البحر المتوسط.

اما لبنان فلم يكن واضحا في ذلك الوقت بالنسبة الى اميركا. فهو في نظر الاميركيين دولة تحت الانتداب الفرنسي. وليس هنالك من تقارب في وجهات النظر بين الفرنسيين والاميركيين. ولم يكن مسلمو لبنان آنذاك مع الدولة، كما ان الطوائف المارونية والكاثوليكية لم تكن قريبة ابدا من الجامعة الاميركية في بيروت ومن النظام التربوي الاميركي. فمرحلة ما بين الحربين كانت مرحلة تحول، كانت تبشيرية وتربوية ولكنها كانت مرحلة تتجه بوضوح نحو العلمنة.

المرحلة الثالثة رافقت نهاية الحرب العالمية الثانية والتحولات الكبرى الناتجة عنها. يجب علينا تفهم هذه المرحلة تفهما كاملا، حتى نتمكن من مساعدة الجامعة في انتقالها من المرحلة الثالثة الى المرحلة الرابعة (...).

لقد اصبحت اميركا بعد الحرب العالمية الثانية قوة علمانية، سياسية، اقتصادية، وتحول العقل الاميركي من مهمته التبشيرية الى المهمات السياسية الكبرى التي تنبثق من مسؤولية الدولة العظمى.

فأميركا الامبراطورية غير اميركا جزيرة القرن التاسع عشر(...).

الامبراطورية تنظر الى الكرة الارضية وتصوب عليها كمناطق ومجموعات. ففي منطقتنا كانت ترى ما لا نراه نحن. كانت ترى منطقة الشرق الاوسط. منطقة تمتد من تركيا الى العالم العربي الى ايران، وباكستان، وآسيا الوسطى(...).

كانت اميركا ترى النفط كمرفق حيوي للحلف الاطلسي يجب تأمينه. وكانت ترى الطرق الاستراتيجية التي يجب الدفاع عنه لصد اي تقدم سوفياتي. لقد وجدت الحكومة الاميركية في الجامعة الاميركية في بيروت مؤسسة تربوية مهمة في المنطقة، فمدتها بالاموال بسخاء واستفادت الجامعة من هذا الاهتمام الحكومي بها، واخذت هي نفسها تتكلم عن الشرق الاوسط وعن المنطقة وتعتبر نفسها جامعة اقليمية شرق اوسطية. وكان المسؤولون في الجامعة يشددون على اهمية التوسع لتلبية حاجات المنطقة.

ونحن ايضا انجرفنا في هذا التيار دون ان نعي ان التشديد على المنطقة قلص من تشديدنا على لبنان. فالشرق الاوسط كان بحاجة الى مهندسين، ورجال اعمال، واداريين فعندما تأسست كلية الهندسة، وقام برنامج الادارة العامة، وتوسعت العلوم الاجتماعية، وتطورت المستشفى كمرفق حيوي للمنطقة ككل.

في هذه المرحلة طغى التوجه السياسي على التوجه الروحي، ذلك ان روحية العصر قد اصبحت علمانية، سياسية، استراتيجية. ومع تغيير اسم Chapel الى Assembly Hall سقط آخر معقل للمرحلة التبشيرية. لقد كانت المرحلة الثالثة مرحلة سياسية وتوسعية. في تلك المرحلة كانت الجامعة في لبنان ولكنها لم تكن منه واليه. وكان البركان السياسي الاجتماعي يتأجج من تحتها دون ان تشعر به وتواجهه، لانها كانت تنظر الى ما كانت تعتبره اكبر واهم.

اما بالنسبة الينا نحن اللبنانيين، فان الحرب اللبنانية قد انهت المرحلة الثالثة، وادخلتنا في المرحلة الرابعة، ذلك ان الحرب قد غيرتنا وغيرت نظرتنا الى الامور في درجة لم نعد نتكلم تماما ذات اللغة التي يتكلمها زملاؤنا الذين يأتون من نيويورك وواشنطن وهيوستن وغيرها.

يتكلمون عن الشرق الاوسط وعن المنطقة ونحن نتكلم عن لبنان، فبعد ان خبرنا مآسي المنطقة والشرق الاوسط، لم تعد هذه الكلمات المنمقة من اقليمية واوسطية اولويات بالنسبة الينا.

لقد فتحت الحرب عيوننا واصبحنا نرى الحقيقة المأسوية، نرى اننا نحن اللبنانيين، كنا ندافع عن كل قضية الا قضية لبنان. كنا نعتنق افكارا وايديولوجيات اما اكبر من لبنان او اصغر منه، ولكننا لم نفكر قط بايديولوجية على حجم لبنان. كنا الى حد كبير نتجاهل لبنان، كنا شيوعيين، واشتراكيين وعالميين وقوميين عرب، وقوميين سوريين وعلمانيين واصوليين ولكننا لم نكن لبنانيين(...).

خسرنا كلنا في حرب لبنان. والجامعة نفسها خسرت، وكان لها نصيبها من الشهداء والمآسي وقد فكر بعض المسؤولين عنا بنقلها الى مكان آخر، كما فكر البعض بأنها قد انتهت وطلبوا منا ان نرحل ونومن عيشنا في مؤسسات اخرى. لقد تحملنا المسؤولية وبقينا. ولا نتفهم اليوم من يأتي من الخارج ليقول الآن الجيدون تركوا اما انتم الوسط بقيتم لأن لا خيار لكم. هذا تجنٍ على الحقيقة وعلى التاريخ. ان الذين بقوا هم الذين حافظوا على الجامعة وامنوا استمرارها، يستحقون لذلك كل تقدير وتكريم(...).

اليوم عندنا وطن واضح المعالم. انه يواجه مشكلات عدة، ولكن امامه ايضا فرص هائلة للتحقيق والابداع. ان امكانات هذا الوطن هي فريدة في هذه المنطقة. فمهمتنا في المرحلة الرابعة هو ان نرى لبنان، وان نتفهمه وان نعي دوره في المنطقة.

لقد تألم لبنان ما فيه الكفاية من تجاهلنا له واهتمامنا بغيره. اننا نعتقد بأن لبنان عظيم في حد ذاته ويستحق جامعة عظيمة كجامعتنا. واكثر من ذلك نظن بأن الجامعة الاميركية في بيروت محظية جدا لانها موجودة في لبنان، ولأن لبنان يعطيها حرية العمل وحرية الكينونة. لكل جامعة في العالم دور اقليمي ودور عالمي، ولكن مهمتها الاساسية موجهة للوطن الذي تعيش فيه. وقد يظن البعض بأن لبنان صغير، والبلد الصغير لا يستحق جامعة بهذا الحجم.

فالواقع ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم العربي الذي لا يجوز ان يحد فقط بحدوده الجغرافية. فهو انتشار اقليمي ودولي ومغتربونا منتشرون في كل انحاء العالم، ولبنان وجود اقليمي عالمي. فنحن لا ننتظر من العالم العربي ان يعرب لبنان، فلبنان عربي بذاته، فالتحدي هو ليس في تعريب لبنان، بل في لبننة العالم العربي لأن العالم العربي يحتاج اكثر ما يحتاج الى الخصائل اللبنانية من حرية، وديموقراطية وتعددية واعتراف بالآخر، وانفتاح على العالم. ان المرحلة الثالثة قد انتهت ونحن نحتاج الى اعادة تقويم جدية لمقومات المرحلة الرابعة.

على الجامعة ان تصوب جهودها على لبنان وتثقف اللبنانيين، واللبنانيون انفسهم يساهمون في تثقيف العالم العربي وتطويره.

اما اذا استمرت الجامعة في تجاهل لبنان والتطلع نحو الشرق الاوسط فهي لا شك ستخسر لبنان والشرق الاوسط معاً. وقد يكون الوقت قد حان لكل جامعة تعمل في لبنان لتقوم بتصحيح مسيرتها، وتصويب برامجها في ضوء الامثولة التي تعلمناها من الحرب اللبنانية. وفي الوقت الذي تنتشر حركة العولمة لا بد من حركة تجذيرية تقابلها(...).

والآن ولاول مرة في تاريخ الانسانية قد تطورنا الى درجة يمكن لنا ان نقدر التنوع ونحافظ عليه. فالتنوع هو البديل الحضاري من التبشير. ان كنت مسيحياً، يقول التنوع، كن مسيحياً بالعمق، وتفهم الآخر واقبله كما هو، وتعامل معه على صعيد المساواة. ان كنت مسلماً، تعمق في الاسلام، لكن تفهم الآخر واقبله كما هو، وتعامل معه على صعيد المساواة. التنوع يجمع بين التعدديات ويوجهها نحو اهداف ايجابية(...).

في عالم التنوع يفخر كل بدينه ويعمل مع الآخرين كمواطنين في نظام مدني مسؤول. فالاميركيون المسيحيون اسسوا جامعة وبنوا كنيسة وهذا العمل يجب ان يحترم، ويجب للكنيسة ان تستعيد اسمها Chapel وتخلع عنها اسم Assembly Hall الذي اخذته في مرحلة التقيات.

ان بيروت هي العاصمة العالمية للكنائس والمساجد. وفي تناغم هذه الكنائس والمساجد تكمن عظمة لبنان وميزته. فالكنيسة لا تحتاج لان تسمي نفسها "قاعة اجتماعات" كي تتفاهم مع الجامع، ولا الجامع يغير اسمه ليتفاهم مع الكنيسة فكلاهما موجودان ابداً. والتعاون بينهما تفرضه الحضارة المتطورة.

في كل المراحل الثلاث كان لبنان موجوداً الى حد ما، وكانت الجامعة تراه في شكل غير مباشر وغير واضح. اما اليوم فيجب ان تراه وجهاً لوجه. وينتظر من الجامعة ان تتدخّل في واشنطن وتغير تفكير هذه المدينة السياسي حتى ترى لبنان وتتعامل معه ككفاية في نفسه.

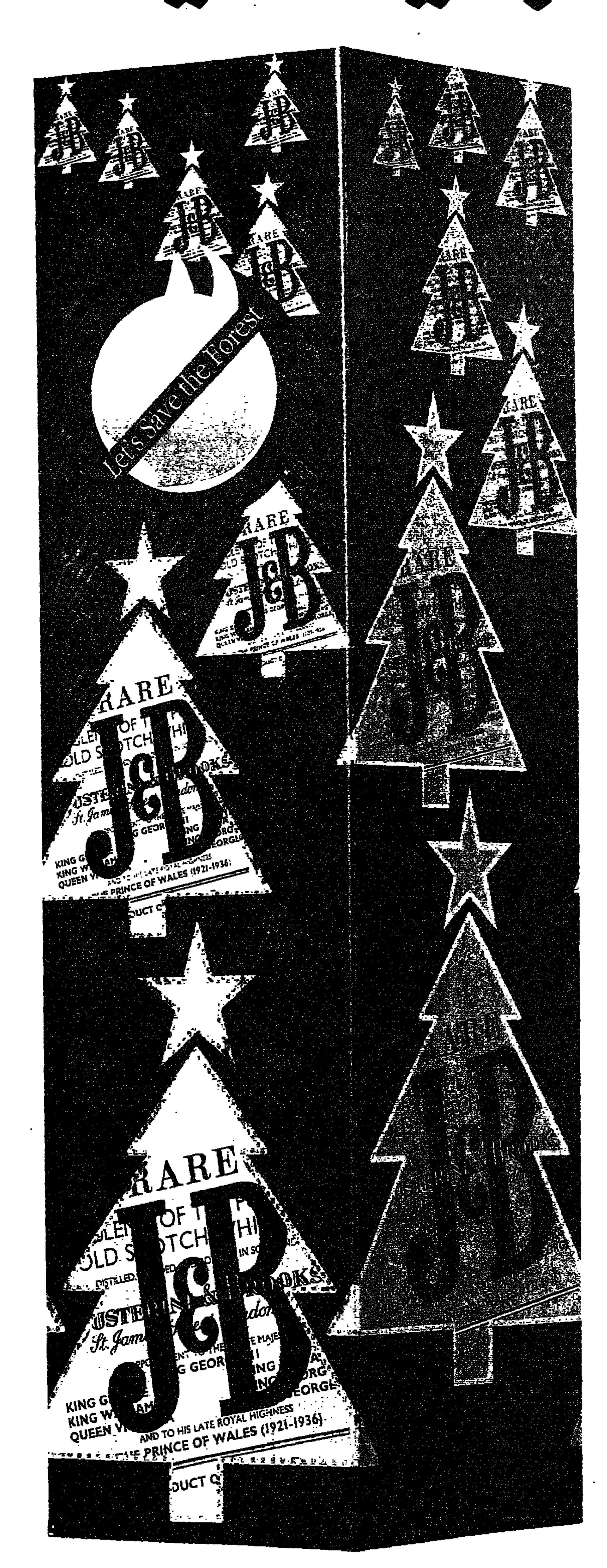
ويجب التأكيد بأن التشديد على لبنان لا يلغي اقليمية الجامعة وعالميتها. فاقليميتها هي مرهونة بالتزامها الكلي بلبنان، ولا شك بأن زملاءنا الاميركيين يقدرون موقفنا هذا بعد الذي حل بنا، ويتفهمون قلقنا على لبنان وتفضيله كقضية على قضايا المنطقة وقضايا الشرق الاوسط.

انه يمكن للبنان ان يحيا بدون الجامعة، ولكنه يحيا بدفع اكبر اذا كانت الجامعة وراءه. اما الجامعة فلا يمكن ان تحيا بدون لبنان. وبما اننا ملتزمون بالجامعة وبلبنان يجب ان نؤمن التناغم المستمر بينهما. ولا شك في ان للجامعة ستكون الرابح الاكبر باعادة تقويم لوضعها وللزمن الذي تعيش فيه، ولمهمتها المستقبلية. في مثل هذا التقويم تؤمن الجامعة دورها المميز وندفع بها نحو قرن آخر من العطاء للبنان ومحيطه العربي.

وزير سابق ورئيس جامعة البلمند

هدية لك وللطبيعة بعيد الميلاد

J&B بعلبتها الخاصة للأعياد هدية
لك ولطبيعة لبنان الذي تُحب .
الآن ، اشترِ J&B بعلبة الأعياد
وساهم في الحفاظ على الثروة
الحُرجية في لبنان عبر مشروع
"الإطفاء الجوي للحرائق".



J&B

Tradition isn't what it used to be.

لطلباتكم الشخصية الرجاء
الاتصال بالقسم الأخضر على الرقمين :
٣٧١٤٧٤ - ٠١ ؛ ٦٩٤٥٦٩ - ٠٣

أدب وفكر وفن

الكاتب والمخرج المسرحي القطري حمد الرميحي:
التجريب لم يحصل الا مع ستانسلافسكي وبريشت والوجوديين

القاهرة – رياض ابو عواد:

درس حمد الرميحي الادب والنقد المسرحي في الكويت حيث تخرج عام ١٩٨٠. عمل في التلفزيون القطري رئيساً لقسم النصوص الدرامية، وبعدها مراقباً للنصوص الدرامية، ثم انتقل الى قسم المسرح كباحث مسرحي. ويتولى حالياً رئاسة قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون القطرية.

• حمد الرميحي، هذه المرة الثانية التي تشارك فيها في مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي فما هي الانطباعات التي تراكمت لك حول هذا المهرجان.

– اعتقد ان مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، ساهم في تطوير المسرح العربي عبر نقل رؤية جديدة تؤسس الآن لجني ثمارها. فالمهرجان اتاح امام المبدع المسرحي العربي مشاهدة والاطلاع على الابداعات العالمية المختلفة، لننطلق من خلالها لتشكيل مسرح جديد يتكئ على ثقافتنا العربية.

• فهمت من خلال حديث سابق بيننا انك قدمت ورقة حول المسرح التجريبي في احدى الدورات السابقة.

– قدمت تلك الورقة في الدورة الرابعة للمهرجان، وما جاء فيها يعبر عن قناعاتي ومفاهيمي للمسرح التجريبي. وفي رأيي ان التجريب على المستوى العالمي كمصطلح وكمفهوم لم يحصل الا في ثلاث تجارب، وهي تجربة ستانلافسكي الذي اسس مدرسته انطلاقاً من مفهوم فلسفي جديد ليصل اي الشكل المسرحي الجديد بعد سنوات من البحث والعمل لتأسيس هذه المدرسة.

والثانية كانت عند بريشت في المانيا، والذي انطلق من مفهومه للفلسفة الماركسية لتأسيس مدرسة جديدة خلال ما اطلق عليه "مدرسة التغريب".

اما الثالثة فجاءت فرنسية، عندما انطلقت موجة الوجودية على ايدي سارتر، وصعد كتاب العبث مثل جان جينيه، مستندين الى وجودية سارتر، ليكونوا شكلاً جديداً للمسرح يختلف عن الاشكال السائدة في ذلك العصر.

اما التجارب الاخرى، سواء على الصعيد العالمي او الصعيدين العربي والمحلي، فهي اخذت من هذه المدارس الثلاث لتؤسس تجارب جديدة في المسرح على المستوى الشكلي فقط.

• ماذا عن المسرح القطري؟

– لدينا فرقتان مسرحيتان اهليتان، هما "فرقة الدوحة المسرحية"، و"فرقة قطر المسرحية"، واهليتان يعني انهما تحصلان على دعم مادي من دائرة الثقافة والفنون، دون ان تتدخل في شؤونهما الادارية والمالية. وهناك ما يقارب من ٢٥ فرقة مسرحية خاصة، يمكن ان نصفها بأنها اقرب الى جمعية انتاجية تستفيد من الاعمال المسرحية لتمويلها، هذه الفرق عضويتها غير ثابتة فقد تجد الممثل نفسه مشاركاً في اكثر من عرض مع اكثر من مجموعة. والموسم المسرحي جيد طوال العام باستثناء الاجازة الصيفية.



حمد الرميحي.

بودرياه

• تعرفنا اليك كمؤلف ومخرج مسرحي.

– كمؤلف ومخرج مسرحي، انتجت بعض اعمال، من اهمها "بودرياه" ودرياه تعني بالفارسية البحر، يعني ابو البحر، شاركت بها في عدة مهرجانات، ومسرحية "ظالم ومظلوم" التي تعالج مسألة العبودية ضمن النظام العالمي الجديد، ومعالجة مسألة الانسان العربي في صراعه بين المصالح والمبادئ. والمسرحية المشاركة في هذا المهرجان "سجلات رسمية" التي تتناول مسألة البيروقراطية، ومشكلة المواطنين الذين يطلق عليهم اسم "البدون". واخرجت مسرحيتين لابرهيم غلوم احداهما تناولت حياة احمد بن ماجد. البحار العربي الذي اعطى العرب والغرب موسوعته البحرية ومات غريباً ووحيداً واخذت المسرحية اسم هذا البحار. والثانية "رأيت الذي سيحدث" اعددتها من مجموعة اعمال لعشرة شعراء عرب منهم محمود درويش ومظفر النواب وبدر شاكر السياب وقاسم حداد، بعد حرب الخليج، فتناولت الازمة في الوطن العربي في ظل حكم العسكر.

• ماذا عن التلفزيون؟

– قمت بتأليف خمسة اعمال تلفزيونية منها بعض المسلسلات مثل "فليز التوش"، والطوش باللهجة الشامية تعني الاخير. قدم المسلسل على ثلاثين حلقة تعالج قضايا اجتماعية محلية وعربية. و"مهموم عايش فرحان" الذي تناولت فيه الوضع الخليجي، كل حلقة تناولت احدى القضايا.

• عودة الى المسرح. اثارت مسرحية "سجلات رسمية" الكثير من اللغط حول ما طرح فيها عن الموضوع اللبناني و"البدون" وطرح اللجوء في النهاية الى اسرائيل لحل مشكلتهم الذي استفز مشاعر البعض.

– اثارت المسرحية صخباً خليجياً وعربياً، واختلفت وجهات النظر في تفسير بعض المضامين والمفاهيم، وخصوصاً في شقها اللبناني الذي فسره البعض كاساءة لشعب لبنان. وهذا غير صحيح فانا اعتبر لبنان اكثر دولة عربية لديها هامش واسع من الحرية، في اطاري الفن والثقافة. وهي نموذج يحتذى به سابقاً والآن في تجسيد الحرية نسبياً للانسان العربي. وعلى هذا الاساس كان اختياري للبنان في المشهد الذي يتحدث عن "البدون". فالمواطن غير الحاصل على الجنسية الذي يفشل في حل مشكلته محلياً يفكر في اللجوء الى لبنان بناء على تلك الخلفية التي يعرفها عنه، الا انه عندما يجد ان مشكلته بدون حل وتقفل في وجهه كل الابواب، يتحول مادياً، وهذا ما جعلني اصوره يطلب اللجوء لاسرائيل كأسوأ حل، كنوع من الاستفزاز للمشاعر واثارة التعاطف مع مجموعة "البدون" في الخليج العربي.

على اي حال يذكرني هذا الحادث بكتاب جلال صادق العظم "ذهنية التحريم العربية" في قراءة بعض المثقفين العرب لرواية سليمان رشدي.

• اعتمدت في مسرحيتك "سجلات رسمية" على المزج بين المسرحية المترجمة "سترة من المخملين" للبلغاري ستانيسلاف ستراتييف، ونص "المعاملة" الذي كتبته. هل يقوم التجريب في مسرحيتك على هذا المزج. هناك من استحسن هذه الرؤية وهناك من رأى اختلافاً في المستوى بين النص الاجنبي. والنص المحلي، وضعفاً في التنفيذ.

– في التجريب المسرحي كل يقدم رؤيته الخاصة، وانا قدمت رؤيتي، في ظل ان النصين يتعاملان مع حالة واحدة، هي البيروقراطية التي تجعل للسجلات الورقية قيمة تفوق في اهميتها قيمة الانسان نفسه، رغم ان الانسان ينبغي ان يكون القيمة الحقيقية المطلقة في هذا العالم وقمت باضافة جزئية مهمة بالنسبة الى الخليج هي مشكلة "البدون"، والمسرحية فازت في المسابقة المسرحية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي، انا اتفهم الملاحظات التي اثيرت والتي ربما كان وراءها لجوء بعض الممثلين الى الارتجال في الشق المحلي بهدف اضحاك الجمهور، وهذا لم يتكرر في العرض الثاني للمسرحية.

رأي

الله يحيي الأموات يا زياد الرحباني!

اذا كان الحوار الذي يريده زياد الرحباني بين اللبنانيين مثل الحوار الذي جرى بينه وبين الدكتور فؤاد ابو ناضر في "حوار العمر" فـ... كلّفنا خاطركن، لأنه حوار انتهى بأن "يضب" احدهما ويرحل، وان "يتضبضب" الآخر!

واذا كانت الديموقراطية التي يريدها زياد الرحباني مثل ديموقراطية ستالين، فأيضاً كلّفنا خاطركن وخاطر... ملايين بل عشرات الملايين من الضحايا!

ست ساعات في "صوت الشعب"، واكثر من سبع ساعات في "ال.بي.سي."، ولم يستطع ابن امرأة، لبناني وعربي – كون الحلقات بثت على الفضائية – ان يعرف اين "يغط" زياد الرحباني اليوم، وهل هو فعلاً "غط" ام لا يزال في "الفضاء" الذي حلّ فيه ضيفاً أكثر من عشرين عاماً!

مجموعة رهيبة من التناقضات والادعاءات والمفارقات والافكار المشتتة والآراء "المتفجرة" و... النكايات:

فهو منخرط في الحزب الشيوعي نكاية بغورباتشوف ويلتسين!

ويضع الشارة الحمراء على صدره والكرافات الحمراء في رقبته نكاية بكل الاحزاب اللبنانية الاخرى!

ويكتب في "السفير" نكاية بجريدة "النهار" وغسان وجبران تويني!

ويظهر في "ال.بي.سي." نكاية بـ"المستقبل" و"M.T.V." و"N.B.N."!.

ويتكلم في "صوت الشعب" نكاية ببقية الاذاعات!؟

ويقف مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون اسرائيل نكاية بقصائد محمود درويش. ويستذكر العمليات السابقة للحزب الشيوعي في جنوب لبنان نكاية بـ"حزب الله" حالياً!

ويدافع عن سمير جعجع نكاية بـ شرقت شمس "ال.بي.سي."!؟ ولائحة النكاية تطول، ومن الافضل القفز فوقها الى موضوع آخر هو التعدي الفاضح على افكار سياسية ملحة وعلى اسماء فنية صنعت معجزات حقيقية في الفن اللبناني:

فهل يجد زياد الرحباني الجرأة في القول ان وديع الصافي "طحّل" في السنين العشر الاخيرة، ولا يوجد من يقول له ان امه فيروز، السيدة فيروز، عمرها ما "طحّلت" الا عندما صارت بين يديه؟

وهل يجد زياد الرحباني الشجاعة في الاتهام بأن المطربة صباح ساهمت في الاغنية الهابطة، ولا يوجد من يقول له انه في تاريخ الاغنية اللبنانية لم يكن هناك "اهبط" من "رائعته" الشهيرة "ع الستنسول" مثلاً لا حصراً؟

وهل يجد زياد الرحباني القدرة على محو كل من كتب وانشد ولحن الاغنية السياسية الانتقادية، ولا يجد من يقول له ان الزمن لم يصله مقصوصاً وان هناك في لبنان اساساً اسمه عمر الزعني وفروعاً منها مرسيل خليفة وبراعم منها اسامة الرحباني؟! ليس واجب الجمهور رفض كل فن سياسي، الا اذا كان من ماركة... زياد الرحباني!

وهل يجد زياد البراعة في اعتبار غياب فيروز عن ساحة الاغنية الوطنية موقفاً "ممن" يغنون اليوم للوطن، ولا يجد من يقول له ان فتاة مجهولة ذات يوم مضى اسمها جوليا بطرس اطلقت "منرفض نحنا نموت" التي نافست في شهرتها اغنية فيروز "اسوارة العروس" في كل مواقع النضال الفكري والسياسي والثقافي والفني!؟

ويتمنى زياد الا يضطره البعض لأن "يقتل" ليتأكدوا من انه غير محمي، في حين يطالب بايقاف (اي بقتل) برنامج "الاخ بار" ليتأكد من ان احداً لا يدعمه!

ثم... هذه المعزوفة التي تقول أن زياد الرحباني هو الذي تنبأ بالحرب اللبنانية، وهو من يتنبأ بأنها... "راجعة باذن الله"، كفى تكبير زياد بها وتحميله طاقات الانبياء!

ان اي مقال كتبه اي صحافي او اديب لبناني متنوّر من وزن غسان تويني وانسي الحاج وسليم اللوزي في اواخر الستينات كان يقول ان الحرب آتية...

وان اي تصريح "لأبرأ" السياسيين اللبنانيين الشيخ بيار الجميل و"ادهاهم" الرئيس كميل شمعون و"انكاهم" كمال جنبلاط او اي ندوة سياسية لأي مجرب او مفكر نعود اليها في الارشيف تنضح بلغة الحرب الآتية لا ريب فيها.

اما في الوقت الحاضر، فان اي بيان "معارض" لحكومة الرئيس رفيق الحريري الحالية وما قبلها واي ناقد سياسي اجتماعي يقول: انتبهوا من عودة الحرب!

فماذا قال زياد الرحباني غير ترداد الذي يقوله اهل الصحافة والسياسة، فلا يثير غباراً كثيراً لأنهم سياسيون وصحافيون، بينما حين يقول زياد يحدث العاصفة لأنه... موسيقي سابقاً!

ثم لنقلها بصراحة:

ما هي الرسالة التي يريد زياد الرحباني ايصالها، واليوم تحديداً الى الشعب اللبناني؟

فاذا كانت رسالة الوحدة والعيش المشترك فليست هذه لغتها لأن هذه لغة نبش القبور والتمثيل بالجثث ورمي عظامها للكلاب!

واذا كانت رسالة الثورة، ورفض الوضع القائم فليس هذا بابها لأن هذا باب لافساد سلم اهلي مهزوز – نعم مهزوز – ولكن لا مجال لمقارنته بأي "ثورة" او حزب طيب الذكر في اعوام الحرب.

واذا كانت رسالة لاعادة الحزب الشيوعي من بين انقاض الاحزاب وركامها فليس غير الله – اذا كان موجوداً على لغة زياد – هو الذي يحيي الاموات في لبنان وفي... روسيا كمان!

بعد في يا اخوان...

هل يعقل (جميلة هذه الـ: هل يعقل)... هل يعقل ان يكون هناك فنان لا يعترف بأي فنان آخر في لبنان والعرب وعالم الكرة الارضية كله سوى بأبيه وامه دون سائر خلق الله، وهذا الفنان نفسه يريد الانتقال الى العمل السياسي ولا يعترف ولا يطيق ولا يؤمن الا بثلاثة فقط، في لبنان والعرب وعالم الكرة الارضية كله، هم لينين وستالين و... نجاح واكيم ولا احد غيرهم على الاطلاق...

وما هذا الفنان "السياسي" الذي يأتي من موقع العداء للكل، فناً وسياسة، وذاهب الى العداء الى حد الغاء الآخر، كل آخر لا يرى رؤيته، ولا يتبع هواه ولا يردد خلفه كلّما غنى او لحن او تكلم سياسة، آه ثم آه؟!

فكما سمح زياد الرحباني لنفسه بتخليص جسده واعطى الفرصة لهذا الجسد لكي يستعيد عافيته، نظن ان عليه ان يسمح اولاً بفرصة ولو قصيرة لـ"الشعب العنيد" لكي يتمكن من ان يخلّص نفسه من المتطفلين الذين نأبى ان يكون بينهم... زياد الرحباني!

الدكتور سليم نعمة

شعرٌ صوبَ الخُلاصات

- الكتاب: اعزل بجناحي قديس (شعر).
- المؤلف: سامي نيال.
- الناشر: "الانتشار العربي" – بيروت، ١٩٩٧.

الغلاف.

تبدو تجربة سامي نيال الجديدة في مجموعته الاخيرة "اعزل بجناحي قديس" قاطعة مع ما كتبه في ما مضى (استشراقات النرجس" (١٩٩٢) و"قاموس الرغبة" (١٩٩٤)). فقديمه غلبت عليه صيغ تتقصد الابهام والسوريالية والتركيب الذهني للعبارات المتناقضة والمتباعدة، في حين تنحو كتابته "الراهنة" الى الوضوح ورفع الصوت بجمل غنائية والقائية. هذا من جهة، ومن جهة اخرى تتجه قصيدة سامي نيال في "اعزل بجناحي قديس" صوب الخلاصات او النتائج. انها في الغالب تتركب (القصيدة) من مقدمات تفضي الى نتائج. مقدمات هي محطات يبحث الشاعر عن خاتمة: حكمة (ما لا يلزم ابداً/ هذه الخيانة)؛ او مفارقة (اشترى القائد الفلاني/ خمسين عصفوراً/ طير الولد الفلاني/ الخمسين وطار معها)؛ او اعتراف وتقرير (ييئس من وجودي في الداخل/ نسي اني شاعر العتمة)؛ او صورة جمالية (كما لو انه نبع جف).

وتجربة نيال الجديدة، في قطعها مع سابقتيها، كأنها مراجعة مقرونة ببحث عن لغة ومكان خاصين، اكثر مما هي خيار منجز ومحسوم وواضح.

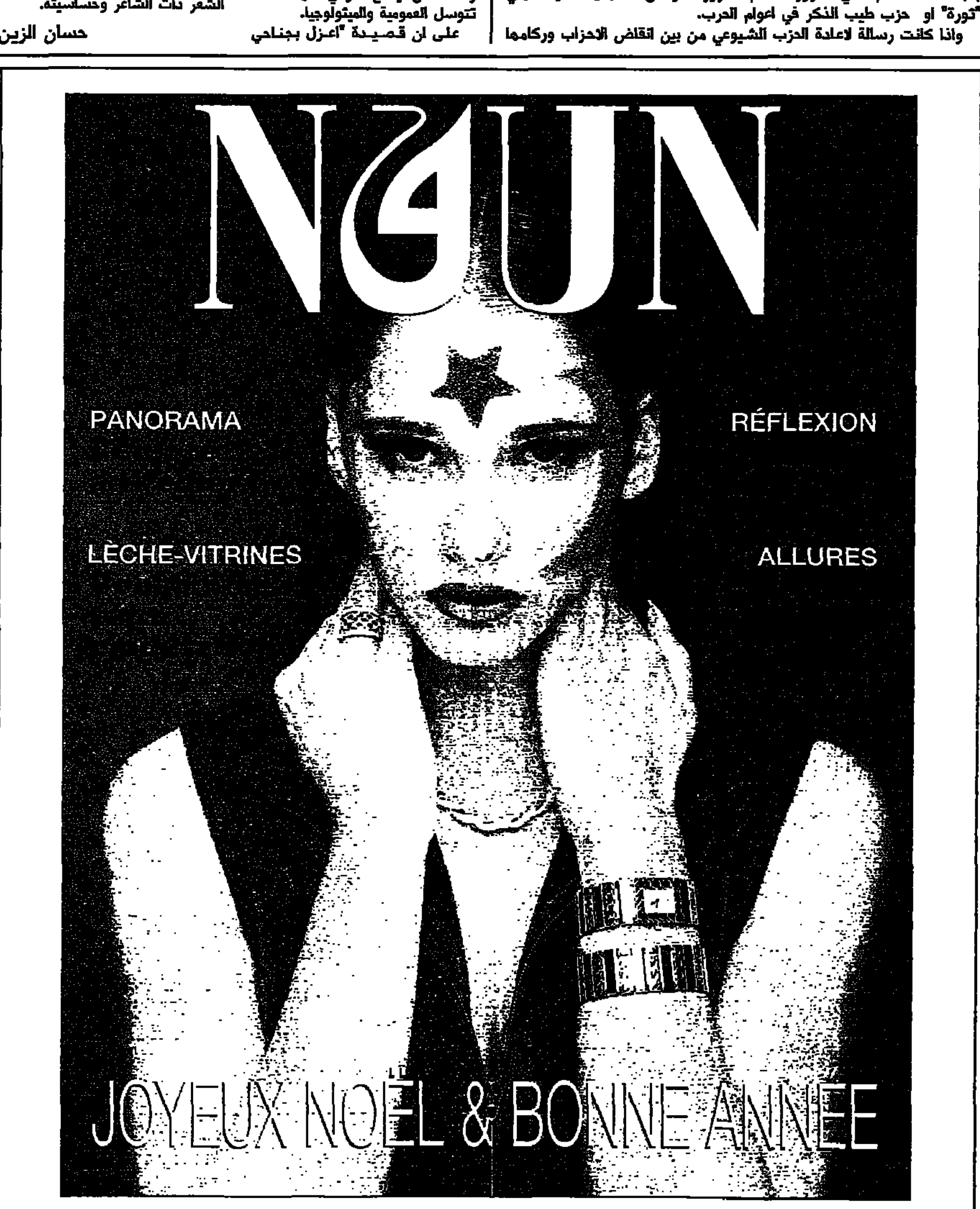
ولهذا فهي على حوار صريح مع غير تجربة شعرية، وبالتحديد منها التجارب التي لا تبدو ذات هم اختباري او "حداثوي"، ولا هي منفتحة على العالم والجديد. بل تبدو قصيدة "اعزل بجناحي قديس" متصلة ببعض التجارب، (في اللغة والعبارة وتركيب القصيدة)، الالقائية ذات "الريتم" السريع. اذ تقف، تلك التجارب، تحت شرفة اول ايقاع واقربه. فتارة تعانق الغنائية، واخرى تبحث عن لحن، وثالثة عن ايقاع... وفي كل الحالات تتوسل العمومية والميثولوجيا.

على ان قصيدة "اعزل بجناحي قديس" لا تسلم نفسها نهائياً وكلياً للقرب والبساطة، وربما بالامكان اعتبار استلاب قصيدة نيال الاخيرة بتلك التجارب يوازيه قطعه مع قصيدته السابقة. من هنا "رهان" النقد في "اعزل بجناحي قديس" على المراجعة والبحث عن قصيدته او مداخلها. وترجمة هذا، او مكامنه وملابساته، هي في الحوار مع التجارب "الجدية" في المختبر البيروتي، وان كانت هذه المكامن والملابسات ضعيفة قياساً بقوة وحضور التجارب الاخرى الخفيفة ذات الايقاع السريع.

يحاول الشاعر بشفافية وسخرية قراءة "احداثيات" حياته ومحفوظاتها وتفسيراتها. ولعل قصيدة "اعزل بجناحي قديس" لا تقارب سوى هذه الاقانيم، وتعتصم، ارادياً بها وبخرافة العائلة المفككة والمشتتة في اتجاهات متباعدة متناقضة؛ وبالحرب ولا سيما انعكاساتها في الشاعر؛ وبالاحلام والذكريات والوحدة والعزلة والحلم والقداسة والحب...

ومفاعيل هذا هي ان كثيراً ما اتت قصيدة "اعزل بجناحي قديس" في عربة الذاكرة وعلى دروبها، وخلف "فانوسها". من هنا تقترح القصيدة اسلوباً قصصياً فيه من السرد مفاتيحه، ومن الحكاية خرافتها، ومن الشعر ذات الشاعر وحساسيته.

حسان الزين



جائزة نجيب محفوظ لادريس والبرغوثي

القاهرة – "النهار":

اختارت لجنة تحكيم جائزة نجيب محفوظ للأدب الاديب الراحل يوسف ادريس والشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي لمنحهما هذه الجائزة السنوية التي تقدمها الجامعة الاميركية في القاهرة في عيد ميلاد الاديب نجيب محفوظ وتتضمن في شكل خاص التزاماً من قبلها بترجمة ونشر اعمال الكاتب الفائز باللغة الانكليزية ولغات اخرى.

ومنحت الجائزة "قصة حب" وهي اول رواية قصيرة نشرها يوسف ادريس عام ١٩٥٧ و"رأيت رام الله" وهي العمل النثري الاول الذي نشره الشاعر مريد البرغوثي في ٥ حزيران ١٩٦٧.

واكدت رئيسة لجنة التحكيم فريال غزول لـ"النهار" ان الجائزة التي تمنح للمرة الثانية هذه السنة تقوم على اختيار "عمل متميز غير مترجم من اعمال الرواد اضافة الى عمل جديد يقدم تصوراً جديداً للقضايا العربية". وكان قسم النشر في الجامعة الاميركية منح جائزة محفوظ العام الماضي للاديبة الراحلة لطيفة الزيات والكاتب ابرهيم عبد المجيد اللذين ترجم لهما "الباب المفتوح" و"البلدة الاخرى".

وقالت غزول (عراقية) ان اللجنة تتناول كماً كبيراً من الاعمال الادبية من مختلف انحاء الوطن العربي وان "اهمية العمل هي التي تحكم اختيارها وليس جنسية الكاتب" مؤكدة ان "قصة حب" اختيرت كونها "قصة كل الازمان والاوقات وان كانت مصرية الطابع". واضافت انه عمل رائع للأديب الذي رشح لجائزة نوبل للآداب في منتصف الثمانينات وهو "يتميز بسرعة الايقاع وبشخصيات من صميم الحياة مع تحسس فني للمكان واسلوب موجز معبر". وتدور احداث القصة في قاهرة الخمسينات حول علاقة حب بين شاب وفتاة يناضلان ضد الاحتلال الانكليزي وانصاره في النظام الملكي الحاكم.

وقالت غزول ان "رأيت رام الله" تروي ايضاً قصة حب ولكن من زاوية مختلفة تكشف امام اعيننا مشاشة اخلاقيات وسياسة الذات ووحشية وعدوانية الآخر، انها معاناة الفلسطينيين التي تحولت عملاً يؤثر فينا دون تهويل ويمس مشاعرنا دون ادعاء". وقالت ان السيرة التي روى فيها البرغوثي تجربة عودته الى بلدته بعد ثلاثين عاماً من الشتات بدأت اثر الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، تضم في الوقت نفسه "عناصر السيرة الذاتية مع تقنية سردية متقدمة ذات قوة جمالية".

وقالت ان الكتاب "سيرة ذاتية عن مفارقة العودة الى الوطن يرويها نفس حميم يتميز بعاطفة مكبوحة. ان غنى العمل بالشخصيات جعل منه رواية وقصة قصيرة ودراما جماعية في الوقت نفسه. فالجسر الذي يقطعه البرغوثي شاباً مغادراً بلاده عام ١٩٦٦ للدراسة في جامعة القاهرة هو الجسر نفسه الذي لا يستطيع قطعه مرة واحدة في طريق العودة بعد ثلاثين عاماً من الشتات. انه عن فلسطين التي اغتصبت وغير اسمها ومعالمها بحيث لم يعد ممكناً التعرف اليها لكن البرغوثي اعاد امتلاكها من خلال كومة من الصور والبيوت المهشمة دون عاطفة مبالغ بها".

وامام سؤال عما اذا كانت اللجنة تخشى اتهامها بالتحيز في اختيار عمل فلسطيني لجائزة محفوظ الذي كان من اوائل من اعلنوا تأييدهم للسلام مع اسرائيل دافعت غزول عن اختيار اللجنة قائلة ان نجيب محفوظ قال عندما تسلم جائزة نوبل عام ١٩٨٨ "انقذوا الفلسطينيين من الرصاص والتعذيب وانقذوا الاسرائيليين من تدنيس ميراثهم" مؤكدة ان "اختيار البرغوثي لم يكن لكونه فلسطينياً وانما وقع الاختيار على عمله لأنه عمل فذ ينطلق من حاسة انسانية بعيدة عن الدعاية او المبالغة ويكشف الجوانب السلبية لدى الفلسطينيين ايضاً فهو اذن ليس احادي الجانب وليس ابيض واسود".

ولم يتمكن نجيب محفوظ الذي احتفل اول من امس الخميس بعيد ميلاده السادس والثمانين من حضور الاحتفال الذي حضره وزير الثقافة المصري نظراً الى وضعه الصحي وانما وجه رسالة مصورة بالفيديو هنأ فيها الفائزين وشكر قسم النشر في الجامعة الاميركية الذي قال انه "يقوم بعمل كبير جداً سبق ان حظيت به يوم قرر ان يترجم اعمالي او بعضها ثم زاد في ذلك مع كتاب آخرين مما يعتبر تشجيعاً مستمراً للانتاج والابداع العربيين".




هامش
دعوةٌ الى عشاءٍ سرّي

العاشقة لا يفتك بها الانتظار، لا تقدر ان تخاف، وان كانت تجهل بقيّة الحكاية. فالحكاية انتَ، والبقية حتماً ستأتي. هي تحزن لأنك لم تقفز من عينيها بعد. لم تنزل في يديها، لم تدمشك شعوبها. هي تحزن من أجلك، لأنك لا تعلم بعد كم سوف يكون لك قمرٌ على تغرها، ونهبٌ على خدّها، وامرأة جديدة في كلّ ركنٍ من ارضها.

العاشقة تخصب وحدتها بالحبّ والشهوات المجنّحة والفوضى الشهية. تستحضر ظلال الآخرين غير البريئة لئلا يخبو عطشي المحرقة، لكنّ الآخرين قوتٌ لانتظارها، ونشوتها العاجلة سرير بارد في اغنية الجسد. توقها اليك يستعبد فيها كلّ ما كان ثائراً ويُطلق ضفائر كلّ ما كان مأموراً. اللهفة تسكن فردوسها المعلّق، وهي لا تحفل بالسياج والنساء والبراءة المفتعلة. فقد جهزت لك رغبات طائشة سوف تتزاحم على الاحتفال بجسدك متى حصل، وحيتها لن تختصر ولن تكبت ولن تهدر، ستأخذ ما هو لها وما قد لا يكون لها.

العاشقة تُنهض المواجس والخيالات وترمق الغيب بابتسامة شاردة، فيخترع لها حاضراً مستحيلاً ونعماً لذيذاً لا يتثاءب وكائنات مدهشة تشبه الزهار، سوف تدلّك على الطريق، وتهلل للمعجزة حين تهتدي اخيراً الى اميرة العاصفة المتهورة. يتسرب الشوق من فراش الاميرة العاشقة ومن ثيابها ومن عدم ثيابها، مهما كتمت، يهرع الى البحث عنك. فالى مزيد من الصور الغبارية والاشكال الفارغة.

يتسرّب الشوق من فراش الاميرة العاشقة ويستميل الشعر كي يتودد الى كوكبٍ ملؤه انتَ وبعض الشموس وحرّ كثير.

العاشقة لك. انت عمادها في تربة راحتيك تتعزز جذورها السماوية. تحمل لها في عينيك نداء الاشتعال ووعداً بانقشاع السكينة، وكم تشبه في اوجاعها حب ما قبل الحب الاول! تحول قبلتك دون خروجها الى الآخر، ويحول الآخر دون تراكم قبلاتك عليها. لم ترسل لها الحرائق، لكنّ ما صنعته شفتاك ماثل. اما ما لم تصنعاه بعد، فماثل ايضاً.

العاشقة فيك. قد تظن انك تستطيع تغييبها لكنها تحبس عصافيرك وافكارك واللذة في غابتها. وعند المساء خصوصاً، وفي الصباح ايضاً، انت تصنع منها اللمسة والنبع والحياة. ومتى قصدتها حقاً، سوف تفقدك انتصاراتك وخيباتك السابقة كي تمنيك ذنوبك الآتية.

العاشقة اليك، ولن يتعبها المسير. سوف تنبثق دون انقطاع من واقعها كي تستدرجك الى نوافذها والكلّ حلماً يحميها من اليقظة الفقيرة فيطير بها بعيداً ولا يحطّ الا على وجهك.

العاشقة لك، فيك، اليك. تتأرجح في نومها بين نسيانٍ قليل ونسيانٍ كثير، لكنها لا تغفو ولا تستيقظ الا على رغبة فيك لن تندمل. تجعلك الماً متى نظرتَ في عينيها، وتعيدك رجلاً متى نظرت هي في عينيك ونادت. لا تغفل الدعوة الى عشائها السري، فالعاشقة متأهبة سيدي، ولم تعد تريد ان تنتظر.

تعال.

جمانة سلوم حداد

في مهب النساء

الغلاف.

صدر للشاعر الزميل زاهي وهبي كتاب "في مهب النساء" عن "دار الجديد" وهو الثالث له بعد "حطاب الحيرة" ١٩٩٠ و"صادقوا قمراً" ١٩٩٢، خمس قصائد اولى تحت عنوان كبير: "دع عنك لومي" تحكي "حكاية الرجل المغناج" و"جياد الشهوة" وتفاصيل حميمة من سيرة حب تنطبع في فصول اخرى: "من الماء تخرجين"، "اصدقاء" و"تتبرج لأجلي".

يقع الكتاب في ١٠٣ صفحات من الحجم الصغير ويحوي زهاء اربعين قصيدة.

ويوقع وهبي كتابه اليوم في معرض الكتاب العربي برعاية الرئيس رفيق الحريري بين الساعة الخامسة والسابعة مساء في جناح دار الجديد.

دعوة الى انتخاب مجلس نقابة جديد

جاءنا:

تدعو نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان الزملاء الكرام اعضاء النقابة الى حضور جمعية عمومية وانتخاب مجلس تنفيذي جديد للنقابة وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد ١٩٩٨/١/٤، في مسرح المدينة – كليمنصو.

واذ تعلن النقابة ان باب الترشيح لانتخابات اعضاء المجلس مفتوح حسب الاصول القانونية حتى تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٨، في مكتب النقابة، تتمنى على جميع الزملاء المبادرة الى الحضور لتفعيل العملية الانتخابية وتنشيط المشاركة بما يخدم مصلحة النقابة.

امين السر
جميل بسمة

* ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين. في المغامرة الخيالية التشويقية واللامنة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في إخراج ميمي ليدر).
٣ – "إنتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إذ تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المولجمة الأسرة المخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول أندرسون).
٦ – "ديديه" (كوميديا فرنسية مسلية مع آلان شابا الذي تحول كلباً في مظهر رجل).
٧ – "طوم وفيف" (عواطف ملتهبة مع طوم بيرينجر وميرنا ريتشاردسون).
٨ – "لا شيء للخسارة" (كوميديا سوداء لاذعة مع تيم روبنز ومارتن لورنس).
٩– "مرقل" (الشخصية الاسطورية القوية تخرج من استوديوات ديزني مرسومة لجمهور صغير وعائلي).

* أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٢ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

* اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
فيلم "المصير" (راجع برنامج اتلانتيس)

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "مياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يختطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).
٢ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتشه يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٣ – "المصير" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "هاملت" (الكلاسيكية الشكسبيرية الشهيرة في نقل رائع وبارع للشاشة مع كينيث براناه اخراجاً وبطولة، مع مجموعة من النجوم البريطانيين والاميركيين).
٥ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لخلق الفضيحة، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لإيستوود نفسه).

* الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
" الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).

* إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "يوم الآباء" (مفارقات الابوة الضاحكة بين روبن ويليامس وبيلي كريستال، إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "أنا كارينينا" (إحدى تحفات تولستوي في أجواء العشق والحرب، إخراج برنارد روز، مع الفرنسية صوفي مارسو).

* اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"بركان" (راجع برنامج إسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (ميل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة. إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

* امبير (ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تمر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

* بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٢٦٢):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "طوم وفيف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – " الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

* بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "مرقل" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).

* سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس – النسخة الكاملة ٤ ساعات. حفلتان يومياً، ٢,٣٠ و٨,٣٠).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣– "مرقل" (راجع برنامج أبراج)

* فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (بوليسي عاطفي في أجواء المافيا مع دنيس هوبر ودارل هانا، إخراج بيتر ماركلي).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "أنا كارينينا" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).

* كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقياء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"روميو وجولييت" (إقتباس معاصر لإحدى كلاسيكيات شكسبير، إخراج باز لورمان).

* كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "لا شيء للخسارة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ديديه" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٦– "مرقل" (راجع برنامج أبراج).

* لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "فجرية" (الصديقات السوداوات الأربع في عملية سرقة، إخراج غاري غراي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

* لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "هاملت" (راجع برنامج إسباس).
٢– "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "يوم الآباء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "المرأة والساطور" (مصري لسعيد مرزوق مع نبيلة عبيد).

* لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " أنا كارينيا" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "آخر ايام فرانكي الذبابة" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤– "فجرية" (راجع برنامج لاساجيس).

* لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "مياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "هاملت" (راجع برنامج اسباس).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية الصغار مع ديدي).

* مونتريال، الحمراء (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"المرأة والساطور"(راجع برنامج لاس ساليناس).

* مسرح المدينة كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢)
– "العشاق البؤساء" كوميديا دي لارتي، فرقة ايطالية. العروض الخميس والجمعة والسبت ١١ كانون الاول و١٢ و١٣ منه، الساعة ٨,٣٠ مساء.

* مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

* مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بهلول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

* مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي لبنانيا (من الاربعاء الى السبت).

* مسرح جورج الخامس، أدونيس (ت: ٠٩/٩١١٥٤٨):
– "كرمال ربطة خبز"، إخراج بطرس روحانا.

* مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "مي في غيلب الحب والموت"، إخراج ميشال جبر (القاعة الصغرى).
– "رزق الله يا بيروت"، إخراج جلال خوري (القاعة الكبرى).

* مسرح شاتو تريانون، الزلقا(ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خونذي، بطولة اماليا ابي صالح مع طوني نصر وعباس عواضة وجيسيكا وهشام مجدرة.

* متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

* متحف سرسق: حي السراسقة:
– معرض الخريف الحادي والعشرون حتى ١٠ كانون الثاني.

* لادريس، الروشة:
– سمير مولير حتى ٣٠ كانون الاول.

* اليس مغبغب، جادة شارل مالك:
– كالدر حتى ١٩ كانون الاول.

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:
– نادين فياض قمير حتى ٢٤ كانون الاول.

* غاليري بخعازي، الاشرفية:
– ايقونات بيزنطية حتى ٢١ كانون الاول.

* فاروجان ستتر، الزلقا:
– ليوني بيلر حتى ١٧ كانون الاول.

* جانين ربيز، الروشة:
– محمد رواس حتى ١٠ كانون الثاني.

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تترك لشميتك ان تتفلت من القيود هذا الاسبوع لان وزنك الى ازدياد وصحتك الى تدهور.
* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، الحظ يبتسم لك في الايام المقبلة. بادر الى مشاريع جديدة وضعت لها الخطط سابقا.
* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، علاقتك تحتاج اليك فلا تنشغل عنها بأمور كثيرة لا تنفع في الضيق.
* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، مناسبات اجتماعية عديدة. لا تتردد في المشاركة بما انها مفتاحك الى العلاقات العامة والشهرة.
* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، انت حيوي جداً ولكنك تفتقر الى الصبر، وهذا يؤثر سلباً في عملك.
* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، انظر الى الامور من بعيد ولا تترك نفسك تغرق في الوحول والرمال المتحركة.
* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، انت ناقد جيد ولكنك تبالغ احيانا وتتطرف في آرائك.
* العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، ترغب في تبديل جذري في حياتك ولكن ...

الكتاب اليوم في ذروة التواقيع شعر وقصة الى تجارب خصبة


ماني حمود يوقع في جناح "النهار".

نادر سراج يوقع للوزير البربير. (علي حسن)

يوما سابعا من سنته الاولى بعد الاربعين، ظل معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الذي ينظمه النادي الثقافي العربي في "اكسبو بيروت"، المولينداي إن، على وهجه مستضيفا الزوار بين أجنحته العابقة بروائح الحبر والورق، وحاضنهما الكتاب.

استمرت امس حفلات التوقيع في اكثر من جناح، ففي جناح دار النهار للنشر وقع الزميل هاني حمود كتابه الجديد "المستغرب" بالفرنسية تجربة شخصية للبناني ولد في صيدا وعاش في بيروت، ثم انتقل الى باريس ومنها الى الولايات المتحدة لاكمال علومه. وهو يتابع الاحداث من باريس، من بعيد حيث الاجواء مختلفة، والنظرة الى الامور تختلف. والحوارات على غير ما هي في الوطن. هاني حمود نظر الى الحرب في مرآة مكسورة، عايش احداثها الطاحنة بنظرة شمولية على عكس بعض اللبنانيين الذين غلبتهم المشاعر والاحاسيس واحيانا التعصب المناطقي والطائفي.

والمستغرب فكرة لدى هاني حمود منذ صغره على غرار المستشرقين، سافر الى الغرب، عايش أهله ومعتقداته وعاداته، وهو الشرقي الذي حمل من تراثه زاداً قصص من الواقع وروايات علقت في الذاكرة، او هي من خبرات الايام يرويها المؤلف بشخصيات خيالية غير حقيقية، وقد تشابه اشخاصا حقيقيين لانها في صميم الواقع.

وفي الكتاب الذي قدم له السفير صلاح ستيتيه (٣١ قصة قصيرة، في ١٥٦ صفحة من القطع الوسط.

وكذلك وقع الدكتور نادر سراج كتابه الجديد الصادر باللغة الفرنسية في منشورات الجامعة اللبنانية وعنوانه "دراسة لغوية اجتماعية لمحكية بيروت العربية (المصيطبة)".

وفي جناح دار الاداب وقعت الاديبة احلام مستغانمي "ذاكرة الجسد" وفي جناح دار الساقي وقعت مي غصوب "مجر بيروت"، وفي جناح دار المسار وقعت منى فياض كتابها "تأخر الوقت" وفي جناح شركة رياض الريس للنشر والكتب وقع ابرهيم محمود كتابه "جغرافية الملذات، الجنس في الجنة".

وكان من الزوار أمس وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير والنائبان محمد فنيش ومروان حمادة ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والشاعر سعيد عقل.

وكرم النادي الثقافي العربي ٢٢ داراً عربية ولبنانية مضى على مشاركتها في "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" اكثر من ٢٥ عاماً فأقام رئيسه الدكتور حسني المجذوب مأدبة عشاء في فندق الماريوت، حضرها الوزراء باسم السبع وفؤاد السنيورة وبشارة مرهج والنواب سليم دياب وبهاء الدين عيتاني ومروان فارس وانور الخليل واسماعيل سكرية وعبد الرحيم مراد وحسين يتيم، والوزير السابق الفضل شلق والنائبان السابقان محمد قباني وفؤاد سعد، وسفراء الكويت عبد الرزاق الكندري، مصر عادل الخضري، الجزائر حسن بو فارس، قطر محمد النعيمي، السودان مصطفى كاب الرفيق، اليمن احمد المتوكل والقائم بأعمال المغرب العربي بن الشيخ، المديرون العامون لوزارة السياحة محمد الخطيب، الداخلية عطاالله غشام، الثقافة والتعليم العالي مطانيوس الحلبي، السفيران نديم دمشقية ومنيف فواز، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وشخصيات ثقافية واقتصادية واجتماعية.

وكانت كلمة للدكتور المجذوب ودروع تقديرية للدور.

تواقيع

* يوقع اليوم زامي ومبي كتابه الجديد "في مهب النساء" في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بين الساعة الخامسة والسابعة مساء في جناح "دار الجديد" ويوقع الكاتب رشيد الضعيف كتابه "ناحية البراءة" في جناح "دار المسار للأبحاث والتوثيق والنشر" بين الساعة السادسة والثامنة مساء.

وغسان العياش كتابه "أزمة المالية العامة في لبنان، قصة الانهيار النقدي (١٩٨٢ – ١٩٩٢) في تمام الساعة الخامسة مساء في جناح دار النهار للنشر.

والدكتور نزار الزين كتابه "تعريب التعليم ولغات اخرى" في جناح شركة المطبوعات للتوزيع والنشر من الساعة السادسة وحتى الثامنة مساء.

كما يوقع الروائي الياس خوري كتابه "باب الشمس" في جناح دار الآداب بين الرابعة والسابعة مساء.

ويوقع المؤلف الموسيقي نبيل جعفر "مبادىء في الثقافة الموسيقية" في جناح النادي الثقافي العربي في تمام الساعة الخامسة مساء.

ويوقع الكاتب عاصم كتاب "كارلوس الوجه الآخر قصة اللقاء الوحيد في حياته" بين الساعة الخامسة والثامنة مساء في جناح شركة رياض الريس للكتب والنشر.

ودعت دار عامر للطباعة والنشر والتوزيع الى حفل توقيع كتاب "كلمات للقديسة تريزا الطفل يسوع" اعداد الاب سمعان نصر المخلصي، الساعة ٥,٠٠ مساء، وكتاب "ديانا أميرة توجها الشعب ايضاً" للدكتور بديع أبو جودة، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم السبت، في معرض الكتاب، اكسبو بيروت.

وتوقع الشاعرة والفنانة التشكيلية رقية الصويان كتابها "ورد المنفى"، الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ١٤ كانون الاول.

* سقط اسم النائب سايد عقل من اسماء الذين حضروا الى معرض الكتاب في خبر امس، فاقتضت الاشارة.

فيفيان غانم دشنت قاعة هرملية لمدرسة سهلات الماء المؤهلة بالكتب

فيفيان غانم تقص الشريط. (سعيد معلاوي)

المرمل – "النهار":

دشنت رئيسة جمعية الانماء التربوي في البقاع فيفيان روبير غانم امس قاعة مدرسة سهلات الماء الرسمية في منطقة الهرمل بعد تأهيلها وتحتضن مكتبة ووسائل سمعية وبصرية وكتب مطالعة باللغتين العربية والفرنسية وقرطاسية لصفوف الحضانة والتمهيدي والابتدائي. وحضرت رئيسة اتحاد جمعية النهضة النسائي في البقاع منى مروان فارس والنائب السابق علي محمد جعفر وعلي زعيتر ممثلا النائب غازي زعيتر ورئيس المنطقة التربوية إميل معكرون وأمين سر دائرة التربية احمد الرمح والمفتش التربوي محمد الجباوي والسيدة منتهى حيدر ورئيس مركز الامن العام في الهرمل الرائد محمد غنام والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي الياس التوم وعدد من الاهالي.

وكان حفل استهل بالنشيد الوطني، فتقديم لحسن محفوظ، فكلمة الهيئة التعليمية لمحمد جعفر قال: إن لزيارة السيدة غانم لمنطقتنا اكثر من معنى واهمية، هذه المبادرة تستوجب الوقوف عندها لحل رموزها وابراز معانيها كي تأخذ مكانها الطبيعي من التقدير والاحترام.

والقى كلمة الاهالي ضامر جعفر فقال:

ان تبنى مكتبة وان يقدم كتاب الى طفل ناشئ، يثقفه ويصطحبه في رحلة العمر عمل يستحق التقدير، والشكر للجمعية فرداً فرداً ولرئيستها السيدة غانم، وما دام هناك من يعطي ويضحي فهذا يعني ان لبنان بالف خير، وان المستقبل بايدينا تصنعه بالعطاءات والتضحيات.

واخيراً كلمة الجمعية القاها مسؤول الاعلام فيها جان خوري وقال: انا اردت ان تعرف حقيقة لبنان فاترك المدينة واقصد احدى القرى النائية الضائعة بين الارض السماء وفجأة يعتريك شعور بأن عالمك هنا لا هناك. وان هؤلاء هم اهلك لا اولئك.

صدق توفيق عواد حين قال: ان هذه القرى تمثل قلب لبنان.

ونحن يسعدنا ان نكون اليوم في منطقة الهرمل جارة العاصي الذي تستمد منه زخمها وعطاءها.

هنا تحرك روعة المكان، وتشعر بالسمو حين تجد نفسك بين قوم تلهبهم حرارة الايمان وتقرأ على جباههم احلى آيات الشرف والمروءة.

هنا تجد نفسك امام حقيقة لبنان. فحقيقة لبنان ليست في مدينة زائفة تلهث وراء المال وتبث سموم الفسق والفساد.

واضاف: ان زيارتنا للهرمل تهدف الى التعرف على اهلها وتفقد مدارسها. من قدر له ان يتعلم في مدرسة الضيعة يعرف قيمة هذه المدرسة.

وما تغرسه مدارس القرى في نفوس ابنائها من فضائل اخلاقية يوفر لهم مناعة لا تقوى على خرقها حفريات المدينة والحضارة الزائفة.

ان مثل هذه المدارس تربي الاطفال على اعتماد الحب طريقا في الحياة، واتخاذ الشرف اسلوبا في التعامل، واعتبار التعاضد سبيلاً لبناء المجتمع.

وتابع: لماذا اهتمامنا بالمدرسة الرسمية؟ لانها كانت الضحية الاولى للحرب. لأنها مدرسة ابناء الشعب. لأن المدرسة الرسمية الصالحة تساعد على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص كما تساعد على تحقيق عملية الانصهار الوطني.

نريد تعزيز المدرسة الرسمية حتى يشعر من يرتادها بالثقة والاطمئنان فيدخلها رافع الرأس، ويتعلم فيها بكل اعتزاز ويخرج منها مواطنا صالحاً.

امسية شعرية

دعت هدى الخوري الى امسية شعرية عن كتابها "تدفق في ايها البحر"، من الساعة ٥,٠٠ حتى ٦,٠٠ مساء السبت ١٣ كانون الاول في كنيسة السيدة الكبرى، بيت شباب.

لجنة الاهل

جرى انتخاب لجنة الأهل في مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في بيروت للعام الدراسي ٩٧/٩٨ وفاز:

نبيل ستو رئيساً، علي شعيب نائباً للرئيس، غادة حوراني امينة للسر، عبد الفتاح قيسي عضو لجنة مالية، عائدة خطاب عضو لجنة مالية، والأعضاء: حسن عبدالله، زينة كوزال، نبيلة شحادة، عادل عاصي، نسرين ماجد، عصام صبح، احمد تتير، نهاد بنداق، منتهى سعد، ندى اسماعيل، كمال مصطفى مصلح، كمال مدور.

استقالة أخرى وتوضيح من الياس لحود

جاءنا من الشاعر الياس لحود الذي استقال من اتحاد الكتاب اللبنانيين لأسباب خاصة، وأخرى عربية تتعلق بإلغاء إقامة "مهرجان الشعر العربي الحادي والعشرين" في لبنان، وهو ما تم الاتفاق عليه منذ أشهر بين الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب واتحاد الكتاب اللبنانيين، أستقيل من رئاسة لجنة هذا المهرجان بعد أشهر من العمل الاعدادي المضني، داعياً الى الاصرار على إقامته في لبنان بأي وسيلة كانت (حتى لو استدعى ذلك تأجيله لفترة محدودة)، مذ علمت أن البعض "يخضع" لإرباكات الأمانة العامة وهو في طريقه للتنازل عن حقنا الكامل في هذا المهرجان الذي رصدنا له في اتحاد الكتاب خمسة وعشرين ألف من الدولار تقريباً بمساعدة وزارة الثقافة.

وزير الشؤون الاجتماعية في المبرات

زار وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد جمعية المبرات الخيرية في الدوحة – خلدة، ورافقته المدير العام للوزارة نعمت كنعان ومجموعة من رؤساء الدوائر والمصالح الى مدير منظمة اليونيسيف في لبنان توماس أكفال، ووفد من وزارة العمل.

المحطة الأولى في "مبرة الإمام الخوئي"، والأقسام الرعائية وأقسام الروضات، ومختبرات الكومبيوتر، والمستوصف ومراكز النشاطات الرياضية.

ثم "معهد علي الأكبر المهني والتقني"، والتقى الادارة والطلاب وجال على مختبرات الكومبيوتر ومعامل الميكانيك والكهرباء، وعلى القاعات المتعددة الواسطة.

والمحطة الثالثة في "مكتب سنابل البر للدراسات الهندسية".

وختاماً أقامت "مبرة الخوئي" مأدبة غداء على شرف الوزير حميد والوفد المرافق، ألقى بعدها مدير المبرة الدكتور خضر دبوس كلمة ترحيب، ففقرات فنية من الطلاب.

مؤسسة التعليم والمنح للجمعية الاسلامية

تألف مجلس الادارة لمؤسسة التعليم والمنح، وهي متخصصة تعمل في اطار الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، من علي اسماعيل رئيس مجلس الادارة، الدكتور محمود المولى نائب الرئيس، فؤاد سليم امين السر، نصرالدين فخرالدين امين الشؤون المالية، ياسين جابر والدكتور محمد بيضون وحسن صبرا وحسان منصور ونزيه زيدان والدكتور محمد شعيب والدكتور فؤاد فرحات والمحامي ناجي بيضون وحسن حجيج والدكتور اديب سعد والدكتور معين حمزة والمهندس حسن شاهين وعبدالعزيز سويدان والمهندس نزار شرارة وغسان صفي الدين والمهندس جلال بيطار وحكمت الحاج والمهندس توفيق ضيا والدكتور محمد مخزوم وسهيل جعفر أعضاء.

وستتولى هذه المؤسسة وضع برنامج سنوي للمنح والقروض الدراسية للتعليم الجامعي والتخصص العالي والمهني، استناداً الى احتياجات اسواق العمل. وهي المؤسسة الرابعة التي تعمل في إطار الجمعية الاسلامية الى جانب شقيقاتها مؤسسة سنابل لرعاية اليتيم ومؤسسة رعاية المسن ورابطة خريجي الجمعية.

متخرجو الجامعة الاميركية

اقام فرع البقاع لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت حفل لقاء وتعارف لطلاب الجامعة الاميركية ومتخرجيها البقاعيين، في نادي المتخرجين حضره نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزير محمود أبو حمدان والنائب اسماعيل سكرية ومحافظ بيروت نقولا سابا والرئيس المنتدب للجامعة الدكتور سمير المقدسي ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري ورئيس الفرع الدكتور فيصل القاق ولفيف من طلاب البقاع.

واستهل الدكتور القاق اللقاء بكلمة على أهمية تلاقي النخب. ثم الدكتور المقدسي. وختاماً للرئيس الفرزلي فإلى كوكتيل.

لبنانيون وموسيقى

"ايقاعات اسبانيا الشرق" حفل موسيقي ينظمه نادي شبيبة النهضة اللبنانية في باريس في اطار نشاطاته الثقافية في العاصمة الفرنسية. موسيقى وغناء من الفنانة اللبنانية رلى سفر يرافقها على الغيتار الثنائي الاسباني والفرنسي رفايل أتنيا وايف ماري بوتلر، الساعة ٨,٣٠ مساء الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة القديس جوليان الفقير، ٧٩ شارع غالاند، الدائرة الخامسة في باريس. أعمال من الموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة وقصائد مغناة لجبران خليل جبران وجورج شحادة ونادية تويني وساميا توتنجي.

الصالونات

دعت نقابة اصحاب صالونات التزيين للرجال اعضاءها الى المشاركة في الانتخابات التكميلية لاختيار ٦ اعضاء جدد لمجلس النقابة الذين انتهت ولايتهم، الاحد ١٤ كانون الاول.

سعاد سليم في ٣ محاضرات عن البلمند الدير تاريخه ومخطوطاته

سليم في المحاضرة.

دير البلمند

البلمند – "النهار":

في احتفال معهد يوحنا الدمشقي في جامعة البلمند بعيد شفيعه يوحنا الدمشقي اقيم معرض كتب ومخطوطات وايقونات، وسهرات غنائية وموسيقية – ابرزها لمطرب لبنان وديع الصافي – وسلسلة محاضرات – ابرزها ثلاث للاستاذة سعاد سليم عن تاريخ البلمند وديره الارثوذكسي ومخطوطاته.

في المحاضرة الاولى تحدثت سليم عن تاريخ الدير وآثاره المعمارية في المرحلتين الصليبية والعثمانية. فالمعروف ان الدير بمبانيه في الطابق الارضي اسسته الرهبنة السيسترسية عام ١١٥٧ لدى فشل الحملة الصليبية الثانية التي دعا اليها رئيس هذه الرهبنة دو كليرفو. قبل هذه الفترة كانت السلطات الكنسية تمنع الرهبان من السفر الى الاراضي المقدسة والى الشرق لان احوال البلاد الامنية المضطربة لا تتناسب مع متطلبات حياتهم الروحية.

وشددت المحاضرة على دور دير البلمند السيسترسي في المجالين العسكري والزراعي خلال الفترة الصليبية، فجعل من هذا الدير نموذجا لوجود هذه الرهبنة في العالم البيزنطي الذي احتله الصليبيون خلال الحملة الرابعة منذ ١٢٠٤ الى ١٢٦٠، فموقع دير البلمند على تلة يتنافى مع كل قواعد هذه الرهبنة التي طالما بنت كل اديرتها في قعر السهول والوديان المناسبة للزراعة. فالمعروف في اوروبا ان الرهبنة السيسترسية عملت على تطوير التقنيات للانتاج الزراعي وجهدت في توسيع مساحات الاراضي المستصلحة للزراعة بتجفيف المستنقعات وتحويل الاحراج الى حقول. واهمية البلمند كنموذج هو بناؤه على انقاض دير بيزنطي. فنرى ان هنالك العديد من الادلة الاثرية كاتجاه الكنيسة ازاء التصميم العام والباحة الداخلية، الى الحجارة الضخمة المستعملة في بناء الحائط الغربي الخارجي لمقدمة كنيسة السيدة، والغرف المربعة الملتصقة على بناء الهيكل، كلها امور تثبت ان الدير السيسترسي بني على انقاض دير او كنيسة بيزنطية. وهذا الامر ايضا كان اساسيا في بيزنطية المحتلة اذ ان الرهبنة السيسترسية بعد ان اختبرت اهمية موقع البلمند تمركزت في كل الاديرة الارثوذكسية الواقعة على تلال والمشرفة على الطريق بين الغرب والاراضي المقدسة. هكذا هو حال البلمند على تلة مشرفة على الطريق التي تربط بين مواقع صليبية مهمة طرابلس، انفه وجبيل. والمعروف ان هذه الطريقة في انشاء محطات مراقبة كانت متبعة ومعروفة في العالم الروماني.

وفي المحاضرة الثانية قالت سليم: "اما الدير الارثوذكسي المعروف بدير سيدة البلمند والقديس جاورجيوس فسلم الى الرهبان الارثوذكس وكان خرابا عام ١٦٠٣. الا ان الارشيف العثماني يثبت ان الدير كان يدفع الضريبة خلال القرن السادس عشر (...)".

وقالت اخيرا عن مخطوطات دير البلمند: "تشكل مجموعة مخطوطات الدير تراثا ادبيا ودينيا ذا قيمة تاريخية اكيدة. سرقت في بداية الحرب اللبنانية واعيدت عام ١٩٨٧. شكلت هذه المجموعة التراث المادي الاساسي الذي اعتمد عليه الدير في حياته الروحية ودوره التربوي والديني قبل ان تنشأ المدرسة في القرن التاسع عشر وقبل ان تنتشر الكتب المطبوعة. قبل وجود المدارس في شكلها الحديث كانت هذه المخطوطات لتعليم القراءة والكتابة وكثيرا ما نجد عليها تمارين بسيطة للخط او محاولات للكتابة. واهميتها انها لم تكن محصورة بالدير وبالرهبان انما كانت في تصرف زوار الدير وهم كثر كما تعلمنا حواشي هذه المخطوطات. كان سكان منطقة الكورة وطرابلس كثيرا ما يلتجئون الى الدير ايام الحروب وانتشار الاوبئة والزلازل. وخلال اقامتهم كانوا يقرأون هذه المخطوطات ويستفيدون من معانيها ويسجلون الحواشي على صفحاتها البيضاء. وكثيرا ما تذكر هذه الحواشي ان اشخاصا استعاروا هذه المخطوطات واعادوها في فترة لاحقة".

جهد فرنسي لحماية الاحداث

زار امس المسؤول عن المساعدات الانسانية في السفارة الفرنسية انطوان سيفان مركز الاتحاد لحماية الاحداث في الفنار واستقبله عدد من اعضاء الاتحاد ورحبوا به وشكروه على مساهمته في تقديم الدعم المالي للاولاد الجانحين من اجل اعادة تأهيلهم لانطلاقة جديدة في المجتمع.

وتكلم الملحق الفرنسي سيفان حول العمل الذي يؤيده ويدعمه لانه من اجل الانسان، ومن اجل قاصرين لم تتوافر الظروف لنموهم في الشكل اللازم، وابدى تقديره الكامل لعمل الاتحاد.

وشكرت الام اولغا سارة باسم الاتحاد الملحق والسفارة الفرنسية للدعم الدائم ولحسن التعاون والانفتاح على المجالات الثقافية والانسانية في لبنان.

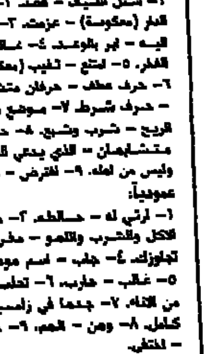
والمساعدة التي ساهم الملحق الفرنسي في تقديمها بلغت قيمتها ٢٥٠ الفا من الفرنك الفرنسي.

مجلة "البحار"

جاء العدد الاربعون لمجلة "البحار". وفي محتوياته، قضايا المرأة بين هيلاري كلينتون والنائبة نايلة معوض، الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري يتوقع قفزة نوعية كبيرة على صعيد التكامل الاقتصادي سنة ١٩٩٨، النائب عبده بجاني: التردي الاقتصادي نتيجة الوضع السياسي، المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة امضى اسبوعين مع الجالية في الولايات المتحدة، مؤتمر الجامعة الثقافية في بيروت هل يساهم في انقاذها او في دفنها؟ وسطاء على خط بيروت – ابيدجان لحلحلة عقدة الانتخابات، عودة تدريجية خجولة الى الكونغو – برازافيل، هيئة رابطة اللبنانيين في انتورب – بلجيكا تفوز بالتزكية، رئيس الجالية في جزر الكناري محمد دوباع: لا احد من دولتنا يسأل عنا، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت محمد لمع يقوم نتائج مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب، حديث للشاعر نزار قباني بخط يده قبل ٣٠ عاما، جمال لبنان يتألق عالميا، آثار التلوث البيئي على الصحة العامة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٠٩



حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

اعداد: جورج الاسمر

لبيب غلمية لا ينساه معاصروه قاد سفينة نوحه بين الأنواء

وفاء لعضو مجلس الامناء في المنتدى القومي العربي لبيب غلمية، اجتمعت امس العائلة وعدد من اهل العلم والزملاء في الرسالة التعليمية ووجوه سياسية ودينية على ولاء "للمعلم الذي لم يغيبه الموت" بدعوة من المنتدى القومي العربي لاحياء احتفال تأبيني لغلمية في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

قدمت للمتكلمين السيدة زينب حمود من المنتدى. وتحدث النائب حسين عن الراحل غلمية وقال: "(...) الوطن والقضية، اختارهما لبيب غلمية بديلا من الهجرة، وقت كانت الهجرة هي الاسهل، وذلك منذ تخرج من الجامعة الاميركية في بيروت، ليتولى ادارة كلية النهضة في القدس، وليخرج في العام ١٩٤٨ ويبدأ انتفاضة من نوع آخر ونضالا اكثر تحديا، وهذان هما: انتفاضة الفكر والنضال ضد أشكال التخلف والأمية في الوطن، فهو من اولئك المناضلين القدامى اصحاب تلك القضية (...)".

وتلاه النائب عازار: "عندما دخل لبيب غلمية فلسطين عام ١٩٣٦، كانت قصاصات من الورق الملون، يوزعها التلامذة تحذر الاهالي: ان عدد اليهود المهاجرين ستون الفا. وهذا رقم مخيف لبلد صغير. ومعظمهم من القادرين على حمل السلاح.

ان ما شاهده لبيب غلمية وعاصره في القدس ظل هاجسه وهو يعود الى مرجعيون، ليعيش بعد نكبة ١٩٤٨ وليفتح مدرسة، لا ليغلق سجنا. بل ليفتح ثغرة في السجن الكبير الذي كان يعيش فيه الجنوب ذاته (...)".

وعاد نواف حردان بالذاكرة الى لبيب غلمية "الصبي الذكي الطموح البعيد النظر الكثير التأمل"، وانه "الصبي الذي نحتفل بذكراه هذه الليلة، نال شهادته العالية من الجامعة الاميركية في بيروت ودخل فلسطين وسجل فيها صفحات من العمل التربوي الدؤوب".

وتحدث نبيل رحال عن ذكرياته في كلية مرجعيون الوطنية عندما كان رئيسها لبيب غلمية وكيف حول الصلاة الربانية مساء الجمعة من تحد بين الطلاب البروتستانت والارثوذكس الى صلاة مشتركة "تجمع الطلاب على حب الوطن مع تشديد غلمية على ان الدين لله والكل حر في اختيار طريق عبادته وان الوطن للجميع. وكنا ننهي الاحتفال بـ "كلنا للوطن" فتتوحد الاصوات وينصهر الجميع في بوتقة واحدة هي لبنان (...)" ثم تلاه معن بشور وقال ان لبيب غلمية "(...) أسس في أتون الحرب في بيروت واحة للرجاء، وبنى في وجه عواصف التقسيم والفرز الطائفي قلعة للوحدة، وقاد وسط أمواج الكراهية ورياح الحقد العاتية سفينة نوحه الآمنة بالحب والوحدة فنجا كل من اختارها للعبور الى شاطئ السلام (...).

رفض وهو ابن العائلة المسيحية العريقة في جبل عامل ان يقيم تحت الاحتلال لانه لم يكن يريد ان يمنح المحتل وعملاءه شهادة لادعائهم انهم هناك لحماية المسيحيين كما يدعون.

ورفض وللاعتبار ذاته، ان يقيم في غير رأس بيروت، وهي مرجعيون الجديدة للعديد من ابناء جديدة مرجعيون، لأنه رفض ان يصدق ان الامن يمكن ان يكون مسيحيا او اسلاميا، فالامن اما ان يكون وطنيا شرعيا واما لا يكون (...)". ثم قدم المنتدى "درع وفاء" الى قرينة الراحل سلمها المطران كفوري، وأخرى الى موريس دبقي سلمها العضو المؤسس في المنتدى اللواء ياسين سويد. والقى نجل الراحل سري غلمية كلمة شكر للحضور والمنتدى وكل من ساهم في انجاح اللقاء.

موسى والزين في حقوق الأنسان هناك الشرعة ويقابلها الواقع



موسى، حمود، الزين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

نظم مركز صيدا الثقافي لقاء امس عن "حقوق الانسان بين الشرعة والواقع، شارك فيه رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان ميشال موسى ورئيس تحرير مجلة "حريات" حكمت الزين، وحضره راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران طانيوس الخوري ومطران بعلبك للموارنة، منجد الهاشم وعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد النادري.

موسى

النشيد الوطني، ثم كلمة ترحيب لوليد حمود.

وكلمة النائب موسى، قال "ان معظم الدول التي وقعت شرعة حقوق الانسان تخل بالتنفيذ لتبقى المصالح الاقتصادية والسياسية للدول والحكومات اساسا في التطبيق المخالف للشرعة. برغم (...) بعض المحطات الايجابية المهمة التي تمت ومنها انشاء المجلس الدستوري مع صلاحيات واسعة وتحديث الكثير من القوانين بما يتوافق مع الشرعة واقرار لبعض القوانين لحقوق الطفل وحقوق المرأة، وحاليا في اللجان تحديث القوانين للمحاكم العسكرية وايضا انشاء لجنة نيابية لحقوق الانسان". لفت الى الكثير من القصور والمخالفات، ففي الحريات العامة، اعطى مثالا على التقصير كما في العلم والخبر للجمعيات، وقانون الاضراب والتظاهر، والحريات الاعلامية.

ورأى ان ابنية السجون غير لائقة، معظمها لا تلقى الشمس ولا مراحيض فيها، وفيها "حشد من النزلاء المرضى مع الاصحاء. وطالب النائب موسى بنقل صلاحيات السجون الى وزارة العدل. وشدد على تعديل قانون الاعدام والسماح للقاضي باعطاء الاسباب التخفيفية.

عن الرهائن اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، تحدث طويلا، قال ان ١٦٣ اسيرا في سجن الخيام و٥٣ اسيرا في اسرائيل، ووضعهم مخالف للقوانين الدولية الآتية:

"القوانين التي ترعى الحروب:

– اتفاق جنيف يمنع اخذ الرهائن (مادة ٣٤). ويمنع عقوبات جماعية وطرد المواطنين والانتقام منهم (المادة ٥).

– نقل المعتقلين الى سجون داخل اسرائيل مخالف للمادة ٤٩ الى ظروف نقل غير انسانية. خلافا للقوانين الدولية كثير من المعتقلين حوكموا امام المحاكم العسكرية الاسرائيلية.

• معاملة الاسرى وطريقة التحقيقات والاعتقال – الانقطاع عن الخارج – الوضع الصحي السيئ للمساجين – حشر المساجين – الظروف المعيشية غير مقبولة – المعتقلون عرضة للتحرش والاذلال والعنف – اساليب التعذيب خلال التحقيق". ثم وجه نداء للحكومات لاحترام شرعة حقوق الانسان. واضاف: "(...) على الجميع المساهمة في تحسين الاوضاع وتلك مهمة الدولة اولا بسلطتها التنفيذية ودورها عام جدا وبمجلس النواب من خلال سن التشريعات والمؤسسات الاهلية التي عليها المساهمة في خلق حالة وعي عند الناس وحث المسؤولين وازعاجهم من اجل حقوقهم كل ذلك من خلال تكامل في الطرح والاداء. ما نبغيه هو مجتمع اقل ألماً وظلماً، واكثر لطفاً وانسانية".

الزين

ثم كانت مداخلة الزين عن بعض التيارات ونشأة مفهوم حقوق الانسان، ومنها:

– هوغو غروتيوس (١٥٨٣–١٦٤٥) السياسي الهولندي المعتبر ابا القانون الدولي العام، كان السباق في طرح فكرة التدخل الانساني في حال قيام دولة ما بالاساءة الكبيرة الى رعاياها. كان هذا الطرح الاول الذي يقر بحدود لسلطة الدولة على رعاياها.

جون لوك (١٦٣٢–١٧٠٤) الفيلسوف الانكليزي تناول فكرة الحق الطبيعي، الحقوق في الحياة وفي الحرية وفي الملكية.

مونتيسكيو (١٦٨٩–١٧٥٥) الفيلسوف الفرنسي دعا الى مبدأ فصل السلطات من اجل صون الحريات.

توماس باين (١٧٣٧–١٨٠٩) احد زعماء الثورة الاميركية وضع كتابا بعنوان حقوق الفرد.

ديفيد تورو (١٨١٧–١٨٦٢) الكاتب الاميركي الذي سجل اول استخدام اصطلاحي لحقوق الانسان في كتابه العصيان المدني.

ثم تحدث عن تاريخ المصادر القانونية الاساسية في انكلترا واعلانات الحقوق الاميركية واعلان حقوق الانسان والمواطن في فرنسا وحقوق الانسان الحديثة وآلياتها.

ودون ان ينسى مشاركة لبنان في صياغة شرعة حقوق الانسان، قال الزين ان لبنان لا ينتمي الى اي نظام اقليمي لحقوق الانسان.

وقال ان وضع حقوق الانسان تدهور في لبنان خلال الحرب الاهلية، وان الاحتلال الاسرائيلي انتهاك له من خلال احتلال اراض لبنانية وسجن الخيام واعتقال لبنانيين في السجون الاسرائيلية. واضاف: "لكن حقوق الانسان غير مرضية وفي تراجع في بلد عادت اليه سلطاته التنفيذية والتشريعية والقضائية. ونكثر انتهاكات.

نقابة المعلمين اصرار على التعويض ونظام التقاعد

التأم المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين في لبنان في جلسته الاسبوعية برئاسة النقيب جورج سعادة وحضور الاعضاء ورؤساء الفروع.

١ – جدد المجتمعون تعيين النقيب جورج سعادة وأمين السر عباس بلوط مندوبين لنقابة المعلمين في مجلس ادارة صندوق التعويضات.

٢ – بحث المجتمعون ايضا في ما آل اليه مشروعا قانون تعويض نهاية الخدمة ونظام التقاعد لمعلمي المدارس الخاصة، وكان اصرار من المجلس على رفض النسب المطروحة، وعلى ان يكون تعويض نهاية الخدمة مئة في المئة، وخاصة لأن ذلك لا ينعكس على خزينة الدولة ولا على صناديق المدارس الخاصة، ولا يتسبب بارتفاع الاقساط المدرسية.

٣ – إتخذ المجلس سلسلة خطوات تصعيداً سوف يعلنها على المعلمين في الوقت المناسب حفاظا على حقوقهم.

٤ – يذكر المجلس المعلمين الذين انتقلوا من مدرسة الى اخرى ابتداء من ١/١٠/١٩٩٧ بأن يتقدموا بطلب ضم خدماتهم الى ادارة صندوق التعويضات قبل نهاية كانون الاول ١٩٩٧ تحت طائلة سقوط الحق.

البربير والسفير الروسي للتعاون المهني والتقني

التقى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير امس السفير الروسي اوليغ بريسيبكين في مكتبه.

ثم قال السفير انه بحث مع الوزير البربير "امكان التعاون بين لبنان وروسيا في مجال التدريب المهني".

وشرح ان كل مشروع يحتاج الى دراسة مالية وعلمية، وانه سيرسل الى روسيا تقريراً مفصلا يتضمن بعض المقترحات.

ولفت الوزير البربير الى خبرة روسيا في قطاع التعليم المهني والتقني، وقال ان الوزارة ترحب بالتعاون تطويرا لمستوى التعليم المهني والتقني والارتقاء بهذا القطاع لمواكبة التطورات المهنية والتقنية في الدول المتقدمة.

الميلاد لدى الشابات طوال اليوم

تقيم الجمعية المسيحية للشابات بازارها الميلادي السنوي، في مركز الجمعية عين المريسة، من الساعة ١٠,٠٠ صباح اليوم السبت، وفيه منتجات من كل فروع الجمعية، والدخول للجميع.

معرض ميلادي في مركز الخدمات

زغرتا – "النهار":

افتتح امس معرض ميلادي في مركز الخدمات الانمائية في زغرتا، رعته زوجة النائب اسطفان الدويهي السيدة ماري الدويهي.

وتحدثت الآنسة ماريا يوسف زيدان باسم المركز، عن المعرض، وما تضمنه من لوحات واعمال واشغال يدوية وفنية. وشددت على وجوب تشجيع القدرات ودفع حركة المعارض الى امام.

واشادت السيدة الدويهي بدور المرأة الرائد في كل المجالات وقالت: نشهد اليوم محاولات لزرع الشك داخل الاسرة وقت يواجه البلد مجموعة من المشاكل النفسية والاخلاقية والاقتصادية والاجتماعية. وهنا تتحمل المرأة مسؤولية مزدوجة، ترعى شؤون اسرتها وتقوم بالسهر على تنشئة اولادها على القيم النابعة من التراث الاخلاقي والوطني. وفي مثل هذه النشاطات الفنية والاجتماعية تقليل من خطر الانهيار الاقتصادي والاخلاقي الذي يهدد البلاد.

مروان فارس: رعاية المكفوفين

البقاع الغربي – "النهار":

اطلق النائب الدكتور مروان فارس امس صرخة حول ما يعانيه المكفوفون في منطقة البقاع والاهمال لهم رسمياً وانسانياً، وفي تصريح خلال جولة قام بها في بعض القرى البقاعية قال: منذ مدة نتابع قضايا المكفوفين في البقاع، اولئك الذين لا يجدون عناية كافية لمشاكلهم الاجتماعية، وهم يتمتعون بكفاءات تؤهلهم للعمل خاصة في مراكز الهاتف وغيرها من الوظائف المشابهة، في الادارات العامة، لذلك ندعو المسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية الى العناية الخاصة بهم، لأن هؤلاء المكفوفين يريدون السفر الى اي مكان في العالم لانهم لا يشعرون بالحد الادنى بهم هنا، ولذلك هم اليوم في امس الحاجة الى من يساعدهم.

وتوجه الى القيمين على المصرف المركزي لاستيعاب هذه الحالات لانها المؤسسة الاوفر امكانات لاحتضانهم. وهو سيثير هذا الموضوع في المجلس النيابي قريباً ويتابعه لدى المعنيين والمؤسسات الاخرى كافة للوصول الى حل انساني واجتماعي لهؤلاء يضمن مستقبلهم.

الجمعية اللبنانية الاوروبية

اعيد انتخاب الدكتور جهاد نعمان للمرة الخامسة رئيساً للجمعية اللبنانية الاوروبية التي اسسها، اثر جمعية عمومية عقدت في المركز الجديد للجمعية في مستيتا – جبيل. وتلقى تهانئ من شخصيات وجمعيات ولاسيما من المركز الاوروبي الجامعي (نانسي – فرنسا).

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

نديم هاشم الهاشم

زوجته لودي اميل الهاشم
اشقاؤه الوزير السابق جوزف الهاشم وموريس الهاشم وانجال زوجة يوسف البستاني وفيوليت زوجة المحامي ميشال سعاده (في المهجر) وسلوى.
واقيمت الصلاة لراحة نفسه.
تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ كانون الاول في منزل شقيقه جوزف في ادما – المنطقة الزرقاء، الشارع السابع.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

نعمت هاشم البراج

ارملة المرحوم فوزي الحص
اولادها عبدالفتاح ولينا زوجة عبود طنوس وروالا
سلفاها المرحومان عبدالله وناجي الحص
سلفاتها بشرى الحص وانتصار ارملة المرحوم توفيق الحسيني ونازك ارملة المرحوم محمد قليلات
اشقاؤها عمر وزهير البراج وزينب ارملة المرحوم بكري ابوزيد والمرحومتان سلمى زوجة فؤاد سلام وسميرة زوجة يعقوب قرمان.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ١٣ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في مدفن الشهداء.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه قبل الظهر وبعده للرجال في منزل شقيقها عمر البراج شارع ليون بناية جلاد، وللنساء في منزل شقيقها زهير البراج في ساقية الجنزير شارع عبدالله المشنوق بناية بريك.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبده نسيب الحاج عساف

زوجته فروسينا ممنا
ولداه ميشال ومارون في المهجر
بناته ماري زوجة نقولا شعمه
ومارلين زوجة انطوان داود
وسيلفا ومرسلين
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ١٣ كانون الاول في كنيسة مار منصور في النقاش.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزله في ضبية قرب كنيسة مار منصور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

داود يعقوب أسيو

زوجة الفقيد عطيه داود ملك
اولاده روزالين وجاك وعماد
عائلة شقيقه المرحوم ابرهيم
عائلة شقيقه المرحوم الياس
شقيقه جورج
شقيقاته جورجيت زوجة جورج خوخجي
ونجلا زوجة حنا مالك
وياسمين زوجة البير خوخجي
وماري زوجة جورج ممنا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في ...

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شمس قزحيا أبورجيلي

زوجة فريد الياس رعد
والدة يوسف (جو) والبير وهي زوجة ميشال رعد.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ١٣ كانون الاول في كنيسة السيدة في الشبانية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزلها في الشبانية.

انتقلت الى رحمته تعالى

رشدية امين قليلات

ارملة المرحوم محيي الدين منيمنة
اولادها محمد سامي والدكتور خالد ووليد وسليم
صهراها الحاج عفيف قليلات ووجيه اللادقي.
التعزية للنساء في الثالث ١٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في كركول الدروز شارع تدمر قرب صيدلية القاضي بناية الفاردينيا الطابق الثالث وللرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى في كراكاس – فنزويلا في ٦ كانون الاول المأسوف عليه

جان وارطان ككليكيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة مارالياس للأرمن الكاثوليك في ساحة الدباس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف دياب طانيوس

وصلي على جثمانه الخميس ١١ كانون الاول.
أرملة الفقيد رينه جرجس شاهين
اولاده سمعان وعائلته
وطوني وجورج وحنا وميلاد
ابنتاه سيلفي
ولولو زوجة غابي نقولا وعائلتها
شقيقه طانيوس وعائلته
شقيقته ماري وحلوه
وروزا زوجة ابرهيم خليل وعائلتها
وسعاد زوجة ابرهيم ابي شديد وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في عبرين ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل ولده سمعان في ادما كفرياسين بناية زياده ويارد الطابق السادس.

زوجة الفقيد حسيبة يوسف الخوري
اولاده جوزف وعائلته وايلي وعائلته وطوني وعائلته وفيوليت ولوريس زوجة شوقي منصور وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

نجيب مخايل القاصوف

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيد في مزرعة يشوع طريق الحريق ملك جان سلامة المفرق المقابل لسوبر ماركت 4 Saisons.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سعاد حمود أبو دية

زوجة الحاج عبد الهادي ابو دية
تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج عبد الهادي ابو دية في الكرك وتقام ذكرى على روحها غدا الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الكرك.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مرة صبحي بك سليمان حيدر

ارملة المرحوم منح مخيبر حيدر
اولادها مخيبر وصباح ويوسف وحسيبة زوجة القاضي الدكتور نصرت حيدر وابتسام، شقيقة المرحوم حنظل حيدر وليلى ارملة المرحوم حبيب حيدر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول للنساء في منزلها في بيروت شارع حمد بناية اسكندراني الطابق الاول، وللرجال في منزل صهرها القاضي نصرت حيدر ملك محمود الدنا.
الآسفون آل حيدر.

زوجة الفقيد الهام جوزف الاسمر
ابنته ريتا
اشقاؤه جورج وعائلته وانطوان وعائلته ومنري وعائلته
شقيقته ايلين زوجة طانيوس جرجس حنا
صهره يوسف طانيوس سابا زوج شقيقته المرحومة دعد
وعموم عائلات ضاهر والاسمر ومرقس وحنا وخليل واللقيس وحكيم وسابا وسنوان وعاقوري وعسكر ينعون فقيدهم الغالي

سليمان يوسف ضاهر

تقبل التعازي اليوم السبت ١٣ كانون الاول في منزله في بيروت الاشرفية شارع اديب اسحق بناية البلطجي الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها عبده ناصيف يمين وعائلته
والدكتور موريس ناصيف يمين وعائلته
وجمال زوجة جورج حاتم وعائلتها
وماديلين زوجة روماتوس ممنا وعائلتها
وجانيت ناصيف يمين
وانطوانيت زوجة اميل بدور وعائلتها
وعموم عائلات ناصيف يمين والبيري وعيسى وشبلي وميتا وسمراني وحاتم وممنا وبدور وسكر والحكيم وابو فرح وانسباؤهم ينعون المأسوف عليها

حسيبة يوسف سعد البيري

ارملة المرحوم يوسف عبدالله ناصيف يمين
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في حمانا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

زهية يوسف متري

ارملة المرحوم ابرهيم عبود
ابناها البر والدكتور روبير عبود
ابنتاها عايدة زوجة شحادة عبود
ورينيه ارملة المرحوم حليم مجدلاني
شقيقها نقولا يوسف متري
شقيقتاها بهية ارملة المرحوم مجيد متري
ولوريس يوسف متري
ابنة شقيقتها المرحومة اميلي سعادة، رامونا زوجة يونس غاوي.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ كانون الاول في منزل ...

[...]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

انطوان الياس الحجار

(في المهجر)
ارملته تقلا الحجار
اولاده فيليب وداني وطوم ودافيد وفريدي
ابن عمه الياس الحجار (ابو ناجي).
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور شاكر اندره بحوث

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

مجيد سعيد مخايل يزبك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة اليج في ميفوق.
أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

جورج نقولا برمانا

يقام الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ١٤ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار ميخائيل للروم الارثوذكس في المزرعة اول شارع المزرعة لجهة البربير قبالة نادي التعاضد.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة شاكرة كل من آساها في مصابها الاليم سائلة الله الا يريهم مكروها.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نجلا مارون شاهين

زوجة عفيف داغر
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف اليوم السبت ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

ليلى عبد الرؤوف البيطار

ارملة المرحوم الدكتور وفيق احمد الجاعوني
والدة سلمى
اشقاؤها عمر والمرحوم وليد وخالد وسمية زوجة الدكتور اسماعيل الدجاني.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي طوال النهار للرجال وللنساء في منزلها في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء الطابق ١٣.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل الجاعوني والبيطار وانسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عزيز حليم ابو عراج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة القديس يوسف للروم الكاثوليك في الاشرفية جنينة اليسوعية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

توما سمعان توما

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة مار توما في برتي – شرق صيدا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

كميل سليم غسطين

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ١٤ كانون الاول في كنيسة مار مارون في التباريس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

في الذكرى الثانية لوفاة المرحوم

فريد يوسف جبران

نائب بيروت سابقا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ١٤ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة الآباء الكبوشيين في الحمراء.
عائلة الفقيد تدعو كل من عرفه واحبه الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم

عمر فاروق عبدالرحمن درويش

تأمل عائلته ممن عرفه ان يذكره.

شكر على تعزية

آل شمس وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم

الحاج حسين شمس

سواء بالحضور شخصيا او برقيا من وزراء حاليين وسابقين ونواب حاليين وسابقين وشخصيات عسكرية ومدنية وقيادات حزبية ونقابية واعلامية وديبلوماسية سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

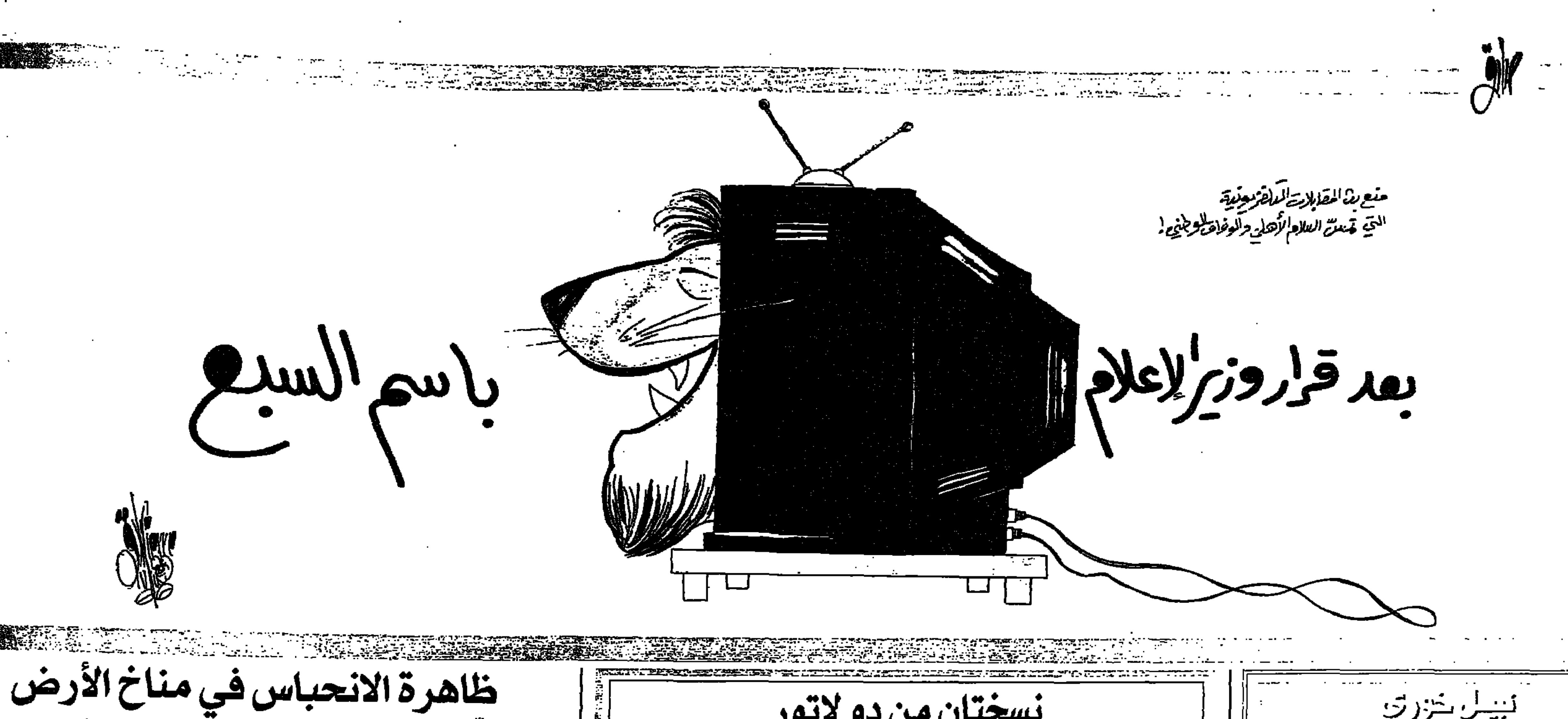
عائلة المرحومة

سيلفيا سليم طويل

أرملة البروفسور توفيق حجار
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وتخص بالشكر مطران بيروت للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس عوده، السادة السفراء، الوزراء والنواب السابقين والحاليين والشخصيات السياسية، المدنية والعسكرية وجميع الاقارب والاصدقاء طالبة من الله الا يريهم مكروهاً.



هكذا امنة الأصل



نبيل خوري

اخلاق الحرية!

قبل عام او اكثر منعت السلطة توزيع كتاب لزميل. قامت القيامة دفاعا عن الحريات، واستنفر العشرات من الغيارى اقلامهم، وكادوا يشبهون الرقابة في لبنان بتلك التي كانت تمارس ايام ستالين في الاتحاد السوفياتي.

قبل ان اصدر حكمي الشخصي، قررت ان اقرأ الكتاب. فتفضل احد الاصدقاء بتهريب نسخة اليّ، اصر على ان يأتي بها الى المنزل في عتمة الليل خوفا من القبض عليه بتهمة حيازة اشياء ممنوعة.

قرأت الكتاب. ووقفت مع السلطة في قرارها. فالكتاب اباحي، وان يكن بلغة جميلة.

على رأس السطح، نحن مع الحرية، وقد دافعنا عنها كما لم يدافع احد، مدى اكثر من اربعين عاما من عمرنا، ومن موقع الكاتب والناشر، وايضا من موقع "السلطة" عندما كنا جزءا منها لفترة قصيرة في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب.

لا ندعي، كما يدعي غيرنا، اننا دفعنا ثمنا باهظا لوقوفنا مع الحرية، التي نشعر ان ايماننا بها هو جزء من ايماننا بالله، ولكن في استطاعتنا ان ندعي بحرية تامة اننا ساهمنا في نشرها، وفي جعلها هاجسا عربيا، وشهودي على ذلك عشرات الزملاء الذين تعاملت معهم من موقع رئاسة التحرير في مجلة "الحوادث" ومن موقع الناشر ورئيس التحرير في "المستقبل". ومدى ربع قرن تقريبا لم امنع، او اتدخل في منع، اي مقال او خبر او حتى حرف واحد لأي زميل منهم.

الحرية تبدأ في البيت؟ نعم، وهذا ما فعلته. لكن للحرية ضوابط وللحرية، بكلام ادق، اخلاقاً.

ما سعدت في حياتي سعادتي بعدم وجود احفادي في بيروت، وانا اشاهد بعض البرامج التلفزيونية (والافلام) التي عرضت في الاسابيع الاخيرة. اذ ليس من اخلاق الحرية ان تفرض هذه الحوارات الهابطة البذيئة (مهما قيل عنها) عن الجنس واغتصاب القاصرات، على بيوت الناس، ولاسيما على القصّر في بيوت الناس، وخصوصا اذا كان هناك بين المتحاورين من يزين الانحراف الجنسي عبر اعترافه بأنه يمارسه شخصيا، وأصبح بعد البرنامج علنياً.

حتى في اكثر الدول حرية هناك قوانين صارمة، وصارمة جدا، للأوقات التي يعرض فيها الفيلم الاباحي، او الحوار الاباحي. وهناك ايضا قوانين واضحة وصريحة وصارمة لقائمة من "الممنوعات"، وليس صحيحا ان الامور "فالتة وفلتانة" بلا ضوابط الحقيقية هناك. وهي متروكة لمقدم البرنامج المتمرس باخلاق الحرية، والذي يعرف كل الخطوط وخصوصا الحمر منها.

قد لا يكون المطلوب قانون عقوبات للاعلام يرسل المخطئ الى السجن، او يفرض عليه غرامة مالية، لكن المطلوب هو ارسال بعض اصحاب البرامج التلفزيونية، وبعض الزملاء، الى مدرسة، مدرسة لا يدرس فيها الا الاخلاق، اخلاق الحرية، مع بعض حصص عن تأثير هذا الجهاز الرهيب (التلفزيون) على الاطفال وعلى "اخلاقهم"، ولا مانع من دروس في الحرية المسؤولة، والحرية "الفلتانة".

اما ما يعرض من برامج سياسية "على الهواء". فهذا موضوع آخر، وان يكن عنوان المقال لن يتغير، وهو اخلاق الحرية.

ظاهرة الانحباس في مناخ الأرض سجّلها الأسوجي اراريتيوس عام ١٨٩٦

الاتفاق العالمي حول تبدلات المناخ وتم ابرامه في كيوتو – اليابان فجر الخميس، باجماع مندوبي كل الدول المشاركة، واخصها الدول الصناعية الكبرى وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد الاوروبي واليابان، هو اول اتفاق من نوعه في محاولة للحد من تأثير الانسان السلبي على مناخ الكرة الارضية.

وبرغم المفاوضات الشاقة المتواصلة التي تخللتها مواجهات حادة بين اوروبا والولايات المتحدة وبين الدول الصناعية والدول النامية، توصل الجميع في النهاية الى توقيع البروتوكول بالاجماع. وما يقتضي معرفته بعد: كيف تطبيق هذا البروتوكول الذي لم يكتسب قوة القانون ولا آلية مراقبة فاعلة فيه. ان تهديد تبدلات المناخ وملامحه راحت تتضح اكثر فاكثر ستكون انعكاساته اكثر خطورة بعد جيل او جيلين. والخطوات لدى هذا الجيل هي التي ستحد من انبعاثات الغاز السام التي تؤدي بدورها الى احتباس حرارة الشمس في غلاف الارض وترفع حرارة المناخ.

وكان العالم الاسوجي سفانت اراريتيوس اول من سجل ظاهرة الانحباس عام ١٨٩٦، واحتاج العالم الى قرن كامل ليشعر بقلق فعلي ازاءها. وفي آب ١٩٨٨ وبعد فترة جفاف طويلة في الولايات المتحدة عرض احد مديري وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" جيم هانسن للمرة الاولى جهازاً للاحوال الجوية يقوم بقياس دقيق لكمية ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي. وفي العام ذاته اسست الامم المتحدة "المجموعة الحكومية لتقويم المناخ" ودعت في هذا الاطار اكثر من اربعة آلاف خبير من العالم اجمع الى وضع تشخيص لحالة الغلاف الجوي والكرة الارضية للتأكد من صحة نظريات لم تكن ثبتت علمياً بعد.

وتضمن اول تقرير صدر في هذا الشأن عام ١٩٩٠ مؤشرات مقلقة. وعام ١٩٩٢ وضعت قمة الارض في ريو دو جانيرو ميثاقاً دولياً حول التبدلات المناخية اقترح اعداد "استراتيجيا عالمية" لخفض انبعاث الغازات التي تعتبر مسببة لظاهرة الانحباس ورفع حرارة الارض.

وعام ١٩٩٦ صدر تقرير ثان عن "المجموعة الحكومية لتقويم المناخ" لاحظ للمرة الاولى "تأثير الانسان على المناخ". ورغم هذه الصيغة الحذرة والمتحفظة شعر حكام العالم بضرورة التحرك ازاء تحذيرات المختصين من ان سلسلة من الكوارث الطبيعية تهدد الكرة الارضية.

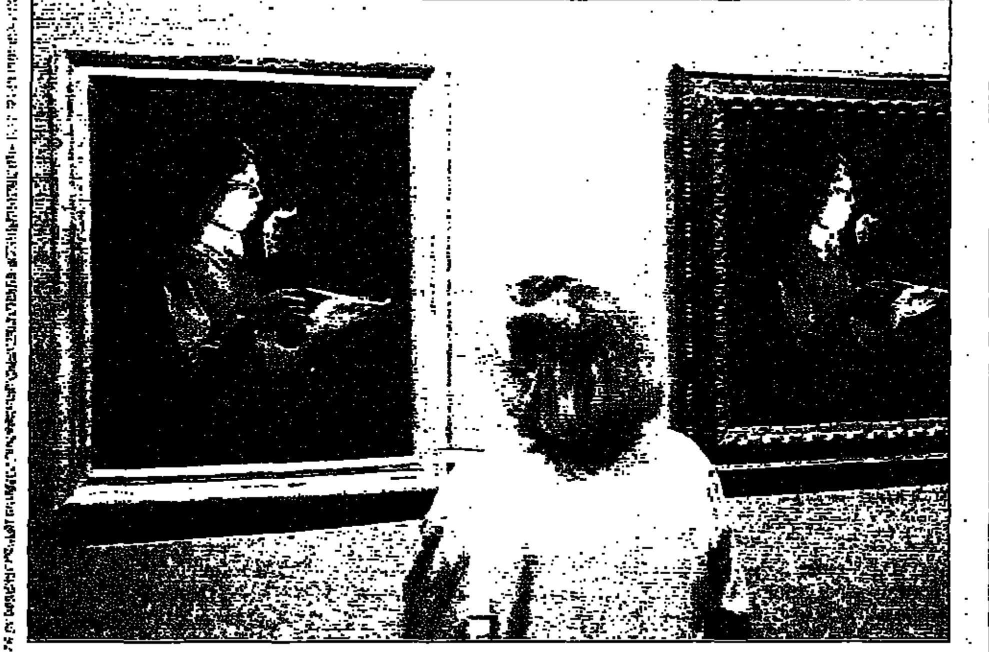
وسنة ١٩٩٧ انعقدت قمة الارض الثانية في مقر الامم المتحدة في نيويورك والح خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون على ضرورة اعطاء الاولوية لمكافحة ارتفاع حرارة الارض. ولا تدبير ملموساً اتخذ خلال هذا اللقاء.

اخيراً، وبعد صدور تقرير جديد عن "المجموعة الحكومية" يتضمن تحليلاً للانعكاسات الخطرة المحتملة للانحباس على كل قارة تبنى ١٥٩ بلداً الخميس في كيوتو بروتوكول ميثاق حول التبدلات المناخية ينص على الحد من انبعاث ستة غازات مسببة لهذه الظاهرة.

ويبقى تطبيق البروتوكول رهن ارادة الدول.

(اب، رويتر)

نسختان من دو لاتور



هنا زائرة لمعرض جورج دو لاتور، تنظر الى نسختين من لوحته "المدعي مع غليون" (١٦٤٦)، في متحف الغران باليه في باريس. ويدور المعرض على معظم نتاج دولاتور، الفنان الشهير من القرن السابع عشر الذي يبرز الفقر الفج والحميمية وما يدق من المشاعر. (أب تيليفوتو)

"مايكروسوفت" طلبت منها المحكمة عدم الفرض في الأنترنت



بيل غيتس رافضاً التعليق على قرار المحكمة. (اف ب تيليفوتو)

قررت محكمة واشنطن الاتحادية الطلب من شركة "مايكروسوفت" ان تكف موقتاً عن فرض برنامجها "انترنت اكسبلورر" للتجوال في شبكة "انترنت" على شركات صناعة الكومبيوترات، وارجأت قرارها النهائي للتوسع في التحقيق.

وتأخذ اجهزة مكافحة الاحتكار في وزارة العدل على "مايكروسوفت" انها تفرض على شركات صناعة الكومبيوتر ان تعتمد في الاجهزة التي تنتجها برنامج "اكسبلورر" في الوقت نفسه مع نظام "ويندوز ٩٥" ولا ينسجم مع اتفاق تم التوصل اليه عام ١٩٩٥ تعهدت فيه "مايكروسوفت" عدم ربط اعتماد "ويندوز ٩٥" بأي منتجات اخرى.

واعتبر مساعد المدعي العام لمكافحة الاحتكار جون كلين ان القرار "مهم جداً" لانه "يعيد الى شركات صناعة الكومبيوتر والمستخدمين حرية الاختيار".

ورفض بيل غيتس رئيس "مايكروسوفت" التعليق على قرار المحكمة، وقال للصحافيين الذين سألوه عقب القائه محاضرة من منبر جامعي في العاصمة الصينية بيجينغ ان حرب برامج الأنترنت بين شركته وشركة "نتسكيب كوميونيكيشنز" ستستمر. وان احدث نسخة من برنامج تصفح الانترنت الذي انتجته "مايكروسوفت" بدأت تتفوق في السوق على برامج "نتسكيب".

ولاحظ محللون ان قرار المحكمة قد يلقي ظلالاً على خطط طرح برنامج "ويندوز ٩٨" وهو النسخة المتطورة حديثاً من "ويندوز ٩٥" الشهير والمعدة للسنة المقبلة.

(وص ف، رويتر)

الحب الشكسبيري الراقص

في الأداء.

تحت قبة فوروم بيروت انتعشت أجمل قصة حب في التاريخ، بالرقص والموسيقى.

ستون راقصا وراقصة من دار اوبرا كييف للباليه واوركسترا السمفونية من ٦٥ عازفا أدوا تحفة شكسبير الخالدة على موسيقى سيرغي بروكوفييف.

الاوركسترا السمفونية استهلت الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني بآلات التعظيم والتمجيد فسمعناه يحيا ويتألق بالابواق والطبول والدفوف.

ثم بدأت الاسطورة الرائعة ذات مقام رفيع ديكورا وأزياء ومناخا شكسبيريا كلها بتأن ورهافة لتعلو قصة الحب الخالدة بين روميو وجولييت الى شهوة الفناء في ذاتها.

والاحتفال الذي بدأ مساء الخميس يكمل مساره حتى مساء اليوم السبت ١٣ كانون الاول، وكل مرة بالرقص التعبيري الاصيل تطل قصة الحب والموت.

طوابع ديانا ومذكرات التون جون

لندن – وص ف – في صحيفة "ذي صن" امس الجمعة ان مجموعة تضم خمسة طوابع بريطانية تحمل صورة الاميرة ديانا، ستعرض للبيع من مطلع السنة الجديدة واعطى شقيقها الكونت سبنسر موافقته.

وستتلقى المؤسسة وهي تخليد لذكرى اميرة ويلز الراحلة، نحو سبعة ملايين جنيه استرليني (نحو ١١ مليوناً من الدولار) من بيع هذه الطوابع التي سيصدر ١٥٠ مليوناً منها. وثمن الطابع الواحد ٢٦ بنساً.

وفي صحيفة "تايمز" البريطانية ان المغني البريطاني التون جون لن ينشر مذكراته في الوقت الحاضر لانه اعتبر ان عروض الناشرين غير كافية وافضل هذه العروض وصل الى ٣.٥ ملايين جنيه استرليني (٥.٨ ملايين دولار).

وقالت الصحيفة ان التون جون طلب مبلغ ٧.٥ ملايين جنيه استرليني (١٢.٥ مليون دولار) لنشر مذكراته. وينوي التطرق فيها الى صداقته للاميرة ديانا ومصمم الازياء الايطالي جاني فيرساتشي الذي اغتيل في الصيف الماضي.

لا توقيع لشكسبير فلا مزاد على وثيقة

لندن – و ص ف – ألغت دار "سوثبي" للمزادات الخميس بيع سند ملكية عقارية فريد من نوعه للشاعر الانكليزي وليم شكسبير لم يتقدم احد لشرائه بالسعر المعلن وهو ٥١٠ آلاف دولار.

ويعتبر سند الملكية هذا اول وثيقة رسمية باسم أشهر شعراء الانكليز تعرض للبيع. وثمة ١٢ وثيقة لشكسبير نفسه ليست للبيع وتملكها مؤسسات رسمية في بريطانيا او الولايات المتحدة.

والوثيقة المعروضة تثبت ملكية شكسبير لقطعة ارض مساحتها ٤٤ هكتارا في وسط انكلترا اشتراها الشاعر بمبلغ ٢٢٠ جنيها في حينه، اي ما يعادل حاليا ٢٤٠ الفا من الدولار. والوثيقة التي يملكها الكونت واورويك من الاريستوقراطية البريطانية لا تحمل توقيع الشاعر، وربما لهذا السبب الوجيه لم تجد من يشتريها.

قتل ٤٢ امرأة لتقوية قدراته السحرية!

جاكرتا – وص ف – ذكر مصدر قضائي امس الجمعة ان ساحراً اندونيسياً متهماً بقتل ٤٢ امرأة منذ ١٩٨٦ لزيادة قدراته في السحر، سيمثل الاسبوع المقبل امام القضاء في شمال سومطرة.

واوضح ان الساحر واسمه احمد سراديل من اقليم لوبوك باكام اعترف بانه قتل خلال سنوات ٤٢ امرأة لكي يزيد من قدراته السحرية، ودفنهن في حقل لقصب السكر قرب مدان عاصمة سومطرة. وعثرت الشرطة على جميع الجثث.

ومع الساحر امام القضاء زوجته التي ساعدته في جرائمه، وهي تواجه عقوبة السجن المؤبد ويواجه زوجها عقوبة الاعدام.

وكان الساحر الذي يتمتع باحترام كبير في منطقته اعتقل في نيسان الماضي لدى اكتشاف جثة احدى ضحاياه. وشوهدت المرأة في منزله للمرة الاخيرة قبل اختفائها.

وشرح احمد المحققين في الشرطة ان والده المتوفى زاره في المنام وامره بأن يقتل سبعين امرأة ويشرب لعابهن لكي يصبح ساحراً لا يجاريه في هذا الفن احد.




النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٢٤٤٥٦٧
e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٢٢٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٤٥٧٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس: شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٣٤٠٨٦ – بيروت
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١١٩٣ tarwij@annahar.com.lb